



GENERAL
LIBRARY

الخباء القضاة

تأليف

وكيع

محمد بن خلف بن هبان

صححه وعلق عليه وخرج أحاديثه

عبد العزيز بن مصطفى المزني

الجزء الثالث

يطلب من

المكتبة التجارية الكبرى: شغل محمد علي بمصر

لصاحبها: مصطفى محمد

الطبعة الأولى

١٣٦٩ — ١٩٥٠

مطبعة الاستقامة بالقاهرة

شارع نوبار باشا رقم ١٢

893.799

W/39

v. 3

v. 3

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عبد الملك بن عمير اللخمي

اختلف في القاضي بعد الشعبي ، فقيل : عبد الملك بن عمير ، وقيل القاسم ابن عبد الرحمن ؛ فأما الهيثم بن عدي ، فقال : استقضى القاسم بن عبد الرحمن عبد الحميد ابن عبد الرحمن ، وعزله ابن هبيرة .

وأخبرني ابن أبي خيشمة ، عن سليمان بن أبي شيخ ، قال : ثم ولي عبد الحميد ابن عبد الرحمن عبد الملك بن عمير اللخمي ، حليف بني عدي بن كعب .

حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ؛ قال حدثني خلف بن تميم ؛ قال : حدثنا بسكر ابن المختار ؛ قال : حدثنا عبد الملك بن عمير ؛ قال : صعد بي أبي إلى علي بن أبي طالب عليه السلام ، وهو على المنبر ، فمسح رأسي ، ودعا لي بالبركة .

حدثنا فضل بن سهل الأعرج ؛ قال : حدثني خلف بن تميم ، قال : سألت إسماعيل ابن إبراهيم بن مهاجر : متى ولد عبد الملك بن عمير ؟ فقال : سأله عما سألتني فذكر لي : قال ولدت في ثلاث سنين بقيت من خلافة عثمان .

حدثنا فضل بن سهل ، قال : حدثني يحيى بن معين عن أبي بكر بن عياش ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : ولدت لثلاث بقين من خلافة عثمان .

حدثني علي بن عمر الأنصاري ، قال : حدثنا محمد بن سعيد الأموي ، عن عبد الملك بن عمير ، رأيت علي بن أبي طالب عليه السلام واقفا على فرس وهو يقول :

أرى حربا مظلة وسلما وعقدا ليس بالعقد الوثيق

أخبرني محمد بن القاسم بن مهرويه ، عن محمد بن يزيد ، عن أبي بكر بن عياش ؛ قال : كان عبد الملك بن عمير أكبر من أبي إسحق بستين ، وإنما سمي القبطي بفرس له وكان رجلاً من اللحم ^(١) فصيحا ، يقطع الكلام ، ولي قضاء الكوفة .

ابن عمير
لا يلحن

أخبرني علي بن حرب الموصلي ؛ قال : حدثنا حسن الجعفي ، عن محمد بن أبان ، قال : قال رجل لعبد الملك بن عمير : ما أراك تلحن ! فقال : سبقت اللحن .

زياد والفرزدق

أخبرني محمد بن أبي علي ، عن سليمان بن منصور الخزاعي ، قال : حدثنا حجر ابن عبد الجبار ؛ قال : قلت لعبد الملك بن عمير : رأيت زيادا ؛ قال : نعم إني لأنظر إليه في هذا المسجد ، كأنه سارية تواريه ، أحمر يكسر عينيه ثم تمثل بقول الفرزدق ^(٢) وقبلك ما أعتبت كاسر عينه زيادا فلم تقدر على حبائه

فصاحة ابن عمير

أخبرني أحمد بن عمر بن بكير ؛ قال حدثني أبي ، عن الهيثم ، عن إبراهيم بن محمد ابن سعد بن أبي وقاص ، وكان من أفصح قریش رأيناه ؛ قال : فذكر عبد الملك ابن عمير : قال : ما رأيت أفصح منه قط ، والله إن كان محمد بن سعيد يتعجب منه ، وإنه لأفصح قرشي يومئذ ، والله لقد رأيت في المسجد ، وإنه ليحدث بحديث قد استهلك فيه ، فقال أعرابي : يا هؤلاء على رسلكم ، إن كانت الأرض حديثا يؤتد به فإن حديث هذا الشيخ من ذلك (استهلك أحد فيه)

حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال : حدثنا حامد بن يحيى ، قال : حدثنا سفيان قال : سمعت

(١) الظاهر من كلام ابن سعد ومن كلام وكيع فيما سلف أنه قرشي لأنه حليف بفي عدى ابن كعب ، وهو الذي ارتضاه صاحب تهذيب التهذيب ؛ وبعضهم قال هو القرشي بالفاء المفتوحة والمهملة نسبة إلى فرسة حتى خطأ ابن الأثير من قال غير ذلك . والصواب أنه يجوز في نسبه الأعران .

(٢) البيت من قصيدة للفرزدق مذكورة في كتاب النقائض وبعد هذا البيت : فأقسمت لا آتيه سبعين حجة ولو نشر عین القباع وكاهله وقال بعضهم في زياد : ما رأيت زياداً حاسراً إحدى عينيه واضعاً إحدى رجليه على الأخرى يخاطب رجلاً إلا رحمت المخاطب .

أول من قطع
نهر بلخ من
العرب

عبد الملك بن عمير يقول أنا أول العرب قطع نهر بلخ مع عمرو بن عثمان بن عفان .
حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد ؛ قال : حدثنا محمد بن صالح الحنّاط ؛ قال :
حدثنا أبو عبيدة الخداد ، عن ابن عوانة ، أنه قال : سمعت عبد الملك بن عمير
يقول :

شعر لابن عمير

استبق وذاك للصديق ولا تكن فتيا ^(١) يعرض بحارك ملحاحا
واهجرهم هجر الصديق صديقه حتى تلاقهم عليك شحاحا

ابن عمير يشتري
دار عقيل

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن عبيد بن إسماعيل الهباري ، قال : خرج
عبد الملك بن عمير ، هو ورجل من أهل الكوفة يريدان شراء دار عقيل بن أبي طالب
فدخلوا مسجدا المدينة ، وانطلق صاحب عبد الملك ليضع عنه ثياب السفر وأقبل
عبد الملك في ثيابه حتى جلس إلى عقيل ؛ فقال : من أنت ؟ قال : من أهل الكوفة قال :
أتعرف دارا لنا بها ؟ قال : نعم ؛ أتبيعها ؟ قال : نعم . قال : بكم ؟ قال : بعشرة آلاف ،
فصفق على يديه ، فهى دار عبد الملك بن عمير ، وما زالت لولده حتى باعوها .

حدثني عبد الله بن يوسف بن يعقوب الأزدي ؛ قال : حدثنا العباس بن الفرج
الرياشي ، قال : حدثني محمد بن أبي رجاء ، عن الهيثم بن عدي ، قال : خاصم الوليد
ابن سريع مولى عمر بن حريث أخته كلثم بنت سريع إلى عبد الملك بن عمير ، وكان
على قضاء الكوفة ، فقال هذيل الأشجعي :

لقد عثر القبطى أول زلة وكان وما منه العثار ولا الزلل
أتاه وليد بالشهود يقودهم على ما دعى من صامت المال والخول
يقود إليه كلثما وكلامها شفاء من الداء الخمار والخبيل

(٣) كذا بالأصل وصوابه : * قنبا يعرض بغارب ملحاحا * وهو من قصيدة
لنابغة. والقب: رجل صغير على قدر السنم وفي أساس البلاغة : ومن المجاز قولهم الملاح هو
قناب بعض الغارب ، وقناب ملحاح ثم ساق بيت النابغة مستشهدا به على ذلك .

فأدلى وليد عند ذاك بحقه وكان وليد ذا مرأى وذا جدل
 وكان بها دل وعين كحيلة فأدلت بحسن الدل منها وبالبحول
 ففتنت القبطى حتى قضى لها بغير قضاء الله فى السور الطول
 فلو أن من فى القصر يعلم علمه لما استعمل القبطى فىنا على عمل
 له حين يقضى للنساء تخاوص^١ وكان وما فيه التخواوص والحوول
 إذا ذات دل كلمته لحاجة فهم بأن يقضى تمنح أو سعل
 وبرق عينيه ولاك لسانه رأى كل شيء ما خلا شخصها جلل
 قطع هذا الشعر عند عبد الملك بن عمير فقال : ماله قاتله الله ؟ لربما جاءنى
 السعلة أو التمنح فأردها مخافة ما قال (١) .

أخبرت عن أبى عمير الضرير ، عن أبى عوانة ، أنه قال : كنا عند عبد الملك
 ابن عمير يوماً فقال : ما أصبح عندنا اليوم خبز ولكن من أراد منكم السوق
 فليشرب .

أخبرنى أحمد بن على ؛ قال : حدثنا يعقوب عن عبد الرحمن بن مهدي ، قال :
 كان سفيان الثورى يعجب من حفظ عبد الملك بن عمير .

القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود

قال ابن أبى شيخ : حدثنى ابن أبى خيشمة عنه استعمله مسلمة بن عبد الملك .
 أخبرنا أحمد بن زهير بن حرب ؛ قال : حدثنى أبى ، قال حدثنا عمر بن عبد الملك
 الطنافسى ، عن الأعمش : أن القاسم بن عبد الرحمن كان لا يأخذ على القضاء أجراً ،
 فأتى بصي ليختن فقال : انحروا عنه جزورا .

القاسم لا يأخذ
 على القضاء
 أجراً

أخبرنا محمد بن إسحق الصغاني ، قال : حدثنا الأسود بن عامر ، قال : حدثنا
سفيان ، عن يحيى بن سعيد : قال : سأل عمر بن عبد العزيز عن قاضي الكوفة ،
فقيل له : القاسم بن عبد الرحمن وكان لا يأخذ على القضاء رزقا .

أخبرني عبد الله بن أبي الدنيا : قال : حدثنا محمد بن قدامة : قال : حدثنا
سفيان ، عن مسعر ، عن محارب بن دثار : قال صحبنا القاسم بن عبد الرحمن فغلبننا
بثلاث : بطول الصمت ، وسخاء النفس ، وكثرة الصلاة .

أخبرت ، عن محمد بن معاوية ، عن ابن عيينة ، عن السعودي ، عن القاسم
قال : أربع لا يؤخذ عليهن أجر : القضاء ، والأذان ، والحساب ، والقرآن ؛ يعني
بالحساب القسّام ، وفي كتاب أبي جعفر المحرمي ، عن أبي السري ، عن سفيان ، عن
مسعر ، قال : مارأيت أسد إيفاء في الحديث من عمر بن دثار ، والقاسم بن عبد الرحمن ،
حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثني ابن أبي عمر ، قال : حدثنا سفيان ،
عن مسعر ، عن مزاحم بن زفر ، أخبره : قال : قدمت على عمر بن عبد العزيز ،
فسألني : من على قضائكم ؟ قلت : القاسم بن عبد الرحمن . قال : كيف علمه ؟ قلت : عالم
صحيح فهم ؛ قال : فمن أعلم أهل الكوفة ؟ قلت أتقاهم .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن ابن أبي شيخ ، قال : ولّى عمر بن عبد العزيز
القاسم بن عبد الرحمن قضاء الكوفة ، وولى أبا الزناد بيت المال .

وأخبرني ابن أبي خيشمة ، عن ابن أبي شيخ قال : ولّى سلمة بن عبد الملك القاسم
ابن عبد الرحمن . قال أبو بكر : وللقاسم بن عبد الرحمن حديث كثير رفعه .

حدثنا العباس بن محمد الدوري ؛ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ؛ قال : حدثنا
أبو عوانة ، عن إسماعيل بن سالم بن عمر أنه شهد القاسم بن (القاسم بن) عبد الرحمن
وهو قاضي الكوفة أتاه رجل بحمار اشتراه فقال : انظر إلى هذا الحمار ، فإنني اشتريته
وكنتمني صاحبه ليس له وباعه فقال : جئني بشهود أن به عيبا ، ولم تنظر إلى الحمار .

القاسم لا يأخذ
على القضاء رزقا

خصال القاسم

عمر بن
عبد العزيز
يسأل عن
القاسم

القاسم صاحب
حديث

عبد يقذف
حرا

حدثنا محمد بن إسحق الصغانى ؛ قال : حدثنا هاشم بن القاسم ؛ قال : حدثنا المسعودى ، عن القاسم ، أنه ضرب عبداً افتري على حرّ ثمانين سوطاً .

أخبرنى جعفر بن محمد ؛ قال : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، قال : حدثنا يحيى ابن سعيد القطان ؛ قال : سمعت الأعمش يقول : لما ولى القاسم القضاء أرسل إلى ؛ فقال عرض على مائة فأبيت ، وعرض على مائتين فأبيت ، قال : فقلت إما أن تأخذ ، وإما أن تقعد فى منزلك .

البينة واليمين

أخبرنى عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : أخبرنا أبو كريب ، قال : حدثنا حفص بن غياث ؛ عن الأعمش ، قال : قال لى القاسم بن عبد الرحمن : لو جلست إلى أن رأيت فى شيئاً رددتنى عنه ؛ قال : جلست إليه فجاء رجلان يختصمان ، فقال أحدهما : إن لى على صاحبي شيئاً ؛ فقال ألك بينة ؟ قال : لا . آستحلفه ، قال : اذهب اطلب بينة ، ولا تستحلفه ، قلت : هذا يقول ليس لى بينة ، أتريد أن يحجى بشهود زور .

أخبرنا الحسن بن محمد الزعفرانى ، قال : حدثنا زيد بن الحباب ، قال : حدثنى ربيع بن منذر الثورى ؛ قال : شهد أبى عند القاسم بن عبد الله بن مسعود ، فقال له : انتنى بمن يزيك ، فقال له : لى ولك أنت ، فكان القاسم دخله تفرز من ذلك ، ومضى أبى ، فقال : من هذا ؟ قالوا منذر الثورى ؛ قال : على به ، فأناه الرسول ؛ فقال : أجب القاضى ؛ فقال : لا إنما كانت عندى شهادة فأدّيتها ، ولم يفعل .

حد العبد
حد القذف

حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب ؛ قال : حدثنا عبادة ؛ قال : حدثنا المسعودى ؛ قال : شهدت القاسم بن عبد الرحمن جلد عبداً فى فرية ثمانين ، فقال له عبد الحميد ابن عبد الرحمن بن زيد : جلدت العبد ثمانين ؟ قال : نعم ، قال : لِمَ ؟ قال : لقول الله عز وجل فاجلدوهم ثمانين جلدة ؛ فقال عبد الحميد لأبى الزناد : أكذاك كنتم تفعلون ؟ قال : ما كنا نفعل ، حتى كان عمر بن عبد العزيز جلد عبداً ثمانين

حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا حماد ، قال : حدثنا ليث بن أبي سليم ، عن القاسم ابن عبد الرحمن ، أن ابن مسعود قال : يجلد ثمانين .

الاستعلاف
في الدعوى

أخبرت عن صالح الترمذى ؛ عن ابن إدريس ، عن الشيبانى ؛ قال : قلت للقاسم : ما تقول فى المدعى عليه ؟ كيف تستحلفه ؟ قال : أستحلفه بالله ما يعلم له حقا ، ولا يدفع له حقا ؛ قلت : قد جمعتهما ؛ قال : أستغفر الله قد بلغنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تضطروا الناس فى إيمانهم إلى ما لا يعلمون .

أخبرت عن جعفر بن عون ، عن ابن عميس ، قال : كنا بخنصرة مع القاسم ، فأتى بسكر ، فأمر فوضع بين يدى القوم ؛ قال أبو بكر ، توفى القاسم بالكوفة فى ولاية القسرى .

الحسن بن الحسن الكندى

أخبرنى أحمد بن أبى خيثمة ، عن سليمان بن أبى شيوخ ، قال : ثم ولى عمر بن هبيرة الحسن بن الحسن الكندى ، وقال ابن سعد : عن الهيثم بن على ، استقضاه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، وقال أبو حسان : ولاء ابن هبيرة ، حين عزل القاسم بن عبد الرحمن ، وقد روى عنه شريك .

من ينفى القدر

حدثنى أحمد بن زهير قال : حدثنا محمد بن الصباح البزار ، قال : حدثنا شريك ، عن حسين بن حسن الكندى ، عن أبى بريدة قال . حججنا فلقينا ابن عمر ، فقلنا : إن قوما يقولون لا قدر ، فقال : إن لقيتموهم فأبلغوهم أن عبد الله بن عمر منهم برىء ، وأنتم منهم براء ، قد جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فقال يارسول الله : ما الإيمان ؟ ثم ذكر الحديث (١) .

(١) حديث الإيمان : حديث الإيمان الذى ذكر فيه الإيمان بالقدر مروي فى مسلم عن عمر رضى الله عنه وفى آخره : وأن تؤمن بالقدر خيره وشره . راجع صحيح مسلم .

وروى عنه ابن الغسيل ، حدّثنا عبد الله بن محمد الوراق ، قال : حدّثنا محمد ابن عبد الوهاب ؛ قال : حدّثنا عبد الرحمن بن الغسيل ، عن الحسين بن الحسن الكندى ، عن رجل ، عن قيس بن عباد ، أنه هراق الماء وتوضأ ؛ ومسح على خفيه ، وأتم الناس .

وحدّثني عبد الله بن أبي الدنيا ؛ قال : حدّثني عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، قال : حدّثني محمد بن بكير الهمداني ؛ قال : انطلق الحسين بن الحسن الكندى إلى محارب بن دثار ، فأمر محارب بشاة ، فذبحت ؛ فقال الحسين : إني صائم ؛ فقال محارب بن دثار : تؤجر ويخصب العيال .

قال أبو بكر : وما أقل ما روى عنه .

قلّة ما روى عن
الكندى

حدّثنا العباس بن محمد الدوري ؛ قال : حدّثنا أبو سلمة ؛ قال : حدّثنا أبو عوانة عن إسماعيل بن سالم ، قال : قضى حسين بن حسن بين رجلين ، اشترى أحدهما من الآخر جارية زعم المشتري أنها مجنونة ؛ فقال له الحسين : ائتني بشهودك أنها مجنونة ؛ قال : ليس لي شهود ؛ فقال للبائع : احلف بالله لقد بعتهما وما بها من جنون ؛ فقال البائع : اردد اليمين على بيّعي الذي اشترى مني ، فقال الحسين للذي اشترى : احلف بالله لقد اشتريتها وأن بها لجنونا ؛ فسكره المشتري تلك اليمين ، فقال الحسين للبائع : إني أفهم الناس ، وأخاف إنما تكون رددت اليمين عليه من ورع علمته عنده ؛ فاحلف بالله لقد بعتهما ، وما بها من جنون ، فسكره القوم كلهم اليمين ، فقاموا واصطلحوا .

اليمين بين البائع
والمشتري

سعيد بن أشوع الهمداني

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة ، عن سليمان بن أبي شيخ ؛ قال : عزل خالد بن عبد الله القسري الحسين الكندى ، واستقضى سعيد بن أشوع ، قال ابن سعد ،

عن الهيثم بن عدى : قال : لما قدم خالد العراق عزل الحسين عن القضاء ، وجعله على الخاتم ، واستقضى سعيد بن أشوع ، وكذلك قال أبو حسان كما قال الهيثم سواء .

قال أبو بكر : وسعيد بن أشوع ممن روى عنه الحديث ، والفقه ، وما أقل من أسند من الحديث ، وقد ذكرت ما بلغنى ، مما أسنده ، ورفعته إلى غيره .

تسوية القبور

حدثنا علي بن حرب الموصلي ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ، وحدثنا محمد بن إسماعيل الحسّاني ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ؛ قال : حدثنا أشعث بن سوار ، وعن ابن أشوع ، عن حنش بن المعتمر ، قال : بعث على صاحب شرطه ، فقال : إني أبعثك لما بعثني له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا تدع قبراً إلا سويته ^(١) .

حدثني محمد بن حفص ، قال : حدثنا الحسن بن محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبان ؛ قال : حدثني أبو مریم ؛ قال : حدثني سعيد بن أشوع ، قال : حدثني حنش بن المعتمر الكنانی ، عن علي عليه السلام ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من الأنصار : انظر القبور الشاخصة ، فلا تدع قبراً إلا سويته ، وادخل بيوت المدينة ، فلا تدع زخرفاً إلا نزعته ، فكان الأنصاري هاب فقال لي : يا علي وبعث معي ناساً ففعلت ذلك .

من لم يشهد الجماعة

حدثني مضر بن محمد الأسدي ، قال : حدثنا أبو سرور عبد الملك بن حبيب الشعبي ؛ قال : حدثنا الفزاري ، يعني أبا إسحق ، عن ليث بن أبي سليم ، عن سعيد ابن أشوع ، عن أبي ليلى مولى الأنصار ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه

(١) حديث الكتاب أخرجه مسلم بلفظ آخر ، عن أبي الهياج الأسدي قال : قال لي علي : أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تدع تمثالاً إلا طمسته ، ولا قبراً مشرفاً إلا سويته .

وسلم قال : لقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام ، فانظر من لم يشهد المسجد ، فأحرق عليه بيته (١) .

حدثني القاسم بن ناصح السمسار ؛ قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسي ؛ قال :
حدثنا أبو الأحوص ، قال : حدثنا سعيد بن مسروق ، عن سعيد بن أشوع ، عن
زيد بن سلمة ؛ قال : قلت يا رسول الله : قد سمعت منك حديثاً كثيراً ؛ أخاف أن
يفسني أوله آخره ؛ فحدثني بكلمة تكون جماعاً ؛ قال اتق الله فيما تعلم (٢) .

اتق الله فيما
تعلم

حدثني أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يوسف السعدي ؛ قال : حدثنا عبد الرحيم ؛
عن محمد بن عبيد الله ؛ عن سعيد بن أشوع ؛ عن عامر ، عن معاذ بن جبل ؛
عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ نحو حديث عبد الرحمن ، عن سفيان ؛ عن
عبد العزيز ؛ عن شيخ من الأنصار عن النبي عليه السلام ؛ قال : إذا وجدتم
جالساً فاجلسوا .

إذا وجدتم
جالساً

أخبرني محمد بن إسحق الصغاني ، قال : أخبرنا عتاب بن زياد ، قال : حدثنا
عبد الله بن مبارك ، قال : حدثنا علي بن صالح ، عن ابن أشوع ، عن شريح بن
النعمان ، قال : سئل على عن الأضحية ؛ فقال : لا مقابلة ، ولا مدابرة ؛ سليمة
الأذن والعين .

حلية الأضحية

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا عتاب ؛ قال : أخبرنا عبد الله ؛ قال : حدثنا

(١) حديث الكتاب خرج في الصحيحين فهو عند البخاري في (باب وجوب صلاة الجماعة) وعند مسلم في (باب فضل صلاة الجماعة) وأخرجه أصحاب السنن الأربعة بألفاظ مختلفة .

(٢) اتق الله فيما تعلم : رواه البخاري في التاريخ ، وكذلك الترمذي والطبراني من حديث أنس بن أشوع عن زيد بن سلمة الجعفي (بضم الجيم وإسكان العين) قال الترمذي في العلال سألت عنه محمداً يعني البخاري فقال سعيد بن أشوع لم يسمع من زيد فهو عندي مرسل ومعنى الحديث احذر الله وخفه في العمل أو في ترك العمل بالذي تعلمه .

سفيان ، عن أشوع ، عن شريح ؛ قال : سمعت عليا عليه السلام سئل عن الأضحية ؛ فقال : لا مقابلة ، ولا مدبرة ، ولا شرقاء ، سليمة الأذن والعين ^(١) .

في كتابي عن محمد بن عبد الله المخرمي ، قال : حدثنا مظفر بن مدرك بن كامل ، قال : حدثنا قيس ، عن أبي إسحق ، عن شريح ؛ قال : قال علي عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يضحى بها مقابلة ، ولا مدبرة ، ولا شرقاء ^(٢) ، ولا خرقاء ؛ فقلت لأبي إسحق : سمعته من شريح ؟ قال : حدثني ابن أشوع عنه .

حدثني المسروق ؛ قال : حدثنا عبيد بن يعيش ؛ قال : حدثنا قيس بن أشوع ، عن شريح بن النعمان ، عن عليّ نهى النبي عليه السلام أن يضحى بمقابلة ، أو مدبرة ، أو شرقاء ، أو خرقاء .

حدثني أبو إبراهيم الزهري ؛ قال : حدثنا يحيى بن سليمان الحنفي ؛ قال : حدثنا عبيدة ابن سليمان قال : حدثنا صالح بن يحيى ، عن ابن أشوع ، عن شريح بن النعمان ، عن علي عليه السلام ، في الضحية مثله .

دية السمحاق

حدثنا فضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا أشعث بن سوار ، عن سعيد بن أشوع ، عن حمش ، أن عليا عليه السلام قضى في السمحاق أربعاً ^(٣) من الإبل .

البرد مخاريق
الملائكة

حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي ؛ قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن ابن أشوع ؛ عن ربيعة بن أبيض ، عن علي عليه

(١) سليمة الأذن مأثقل عن علي ذكره أصحاب السنن الأربعة حديثاً مرفوعاً عن علي قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تستشرف العين والأذن ، وقال فيه الترمذي : حسن صحيح .

(٢) الشرقاء مقطوعة الأذن طولاً ، والمقابلة ما قطع من مقدم أذنها شيء وترك معلقاً والمدبرة ما فعل ذلك بمؤخر الأذن من الشاة والخرقاء منقوبة الأذن .

(٣) ماروى عن علي روى عن زيد بن ثابت وهو رواية عن أحمد بن حنبل ، ونقل عن عمر وعثمان فيها نصف أرش الموضحة . والسمحاق الشجة التي تصل إلى جلدة رقيقة بين اللحم وعظم الرأس .

السلام ؛ قال : البرد مخاريق الملائكة (١) .

صلاة الآبق

حدثنا حفص بن عمر الريالى ؛ قال : حدثنا أبو بكر الحنفي ؛ قال : حدثنا عيسى بن عبد الرحمن ، عن ابن أشوع ، عن أبي بردة ، أن جرير بن عبد الله كان إذا أبق له عبد فأخذه عنوة قتله ، وكان يقول : إنه لا تقبل له صلاة حتى يرجع إلى أهله (٢) .

لا يعذب المبطلون
في قبره

حدثنا الحسن بن العباس بن أبي مهران ، عن محمد بن حميد ، قال : حدثنا سلمة ، قال : حدثنا عنبسة بن سعيد بن أشوع عن عبد الله بن يسار ، قال : كان لنا ميت فجعلنا إلى المسجد فلقينا خالد بن عرفة ، وسليمان بن صرد فقالا : ألا أذنتنا به ؟ قلت : كان مبطلونا ؛ فقال : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : صاحب البطن لا يعذب في قبره .

العشرة
المبشرون

وحدثني الحسين بن جعفر البرجمي ، والحسن بن علي بن شبيب ؛ قالا : حدثنا جعفر بن حميد ؛ قال : حدثنا أبو بشر بن أبي جعفر . عن أبيه ؛ قال : جلست أنا ، وجعفر بن عمر بن حريث ، وسعيد بن أشوع القاضي ، إلى فلان بن سعيد ، أو سعيد

(١) المروى عن علي ثقل قريباً منه الإمام أحمد والترمذي وصححه والنسائي ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها أن اليهود سألوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالوا : أخبرنا ما هذا الرعد ؟ فقال عليه الصلاة والسلام ، ملك من ملائكة الله تعالى موكل بالسحاب بيديه مخراق من نار يزجر به السحاب يسوقه حيث أمره الله تعالى قالوا : فما هذا الصوت الذي نسمع ؟ قال عليه الصلاة والسلام صوته ، فقالوا : صدقت .

(٢) صلاة الآبق : مقاله جرير لجاء في حديث رواه مسلم في كتاب الإيمان ، عن جرير رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة ، وكذلك رواه أبو داود في الحدود والنسائي في المحاربة بالفاظ مختلفة ، والشطر الأخير مما رواه وكيع ، عن جرير هو لفظ حديث مسلم عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة ، وفي رواية لمسلم فقد كفر وفي رواية فقد حل دمه وفي رواية أخرى فقد أخل بنفسه . والعلماء يحملون هذه الأحاديث على التغليظ أو أنه المراد فقد كفر نعمة السيد بعدم أداء حقه فإن عمله من عمل الكفرة والجاهلية .

ابن فلان ، فحدثنا أن نفرأ من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أتوه ؛ فقالوا :
يا رسول الله أرنا رجلا من أهل الجنة ؛ فقال النبي عليه السلام : أنا من أهل الجنة ،
وأبو بكر من أهل الجنة ، وعمر من أهل الجنة ، وعلي من أهل الجنة ، وعثمان من
أهل الجنة ، وطلحة من أهل الجنة ، والزبير من أهل الجنة ، وسعد بن أبي وقاص
من أهل الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف من أهل الجنة ، وفلان بن سعيد ، أو سعيد
ابن فلان من أهل الجنة .

عمر يصلب
رجلا ينفخ
دابة مسلة

حدثني محمد بن العباس السكاكبي ؛ قال : حدثنا حماد بن إسماعيل بن علية ، قال :
حدثني أبي ، عن خالد الخذاء ، عن ابن أشوع ، عن الشعبي ، عن عوف بن مالك ؛
قال : وأراه قال : حدثني عوف بن مالك ، قال : بينما أنا أمشي بالشام إذا بين
يدي نصراني يسوق بامرأة مسلة فنخس بها ، فصرعت ، فتجللها ، فحذفته بعضا
محزنة فأتى عمر ، وأتيت معاذا فقلت أجرحهن من عمر ؛ قال : ذلك لك ، ثم أتى
عمر ؛ فقال : إني قد أخبرت رجلا ، قال : من؟ عوف بن مالك ؟ قال : نعم ، قال :
فليجى فقلت رأيت هذا النصراني يسوق بامرأة مسلة فنخس بها ، فصرعت
فتجللها ، فسألها عمر وسأله حتى أقر ، فأمر بحبسها ثم دعيت فقال : هؤلاء لهم عهد ،
ففقوا لهم ماوفوا لكم ، فإذا بدلوا فلا عهد لهم ، ثم أمر به فوصلب (١) .

(١) القصة رواها أبو عبيد في كتابه الأموال : عن الشعبي ، عن سويد بن غفلة قال :
لما قدم عمر الشام قام إليه رجل من أهل الكتاب فقال : يا أمير المؤمنين : إن رجلا من
المسلمين صنع بي ما ترى قال : وهو مشجوع مضروب ، فغضب عمر غضبا شديدا ، ثم قال
لصهيب : انطلق فانظر من صاحبه فأتني به فانطلق صهيب فإذا هو عوف بن مالك الأشجعي
فقال : إن أمير المؤمنين قد غضب عليك غضبا شديدا فأت معاذ بن جبل فليكلمه ، فإني أخاف
أن يعجل إليك فلما قضى عمر الصلاة قال : أين صهيب أجئت بالرجل ؟ قال : نعم قال : وقد
كان عوف بن مالك أتى معاذا فأخبره بقصته فقام معاذ فقال : يا أمير المؤمنين إنه عوف بن
مالك فاسمع منه ولا تعجل عليه ، فقال له عمر : مالك ولهذا ؟ قال يا أمير المؤمنين رأيت هذا
يسوق بامرأة مسلة على حمار فنخس بها لتصرع ، فلم تصرع فدفعتها فصرعت ، ففشيها وأكب
عليها فقال : اتيتي بالمرأة فلنصدق ماقلت ، فأتاها عوف فقال لها أبوها وزوجها : ماأردت إلي =

اللائحة يذكرها
الله

أخبرني غير واحد عن يعقوب الدورقي ، وأحمد بن منيع ، عن ابن علية ،
عن خالد الحذاء ، عن ابن أشوع ؛ قال : حدثني كاتب مغيرة بن شعبه ؛ قال : كتب
معاوية إلى المغيرة . أن اكتب إلى بشىء سمعته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
فكتب إليه : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله عز وجل
كره لكم ثلاثا : قيل وقال ، وإضاعة المال ، وكثرة السؤال .

الشرب قائما

حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ، قال : حدثنا أبي ، وحدثني محمد بن علي بن
شعيب ، قال : حدثنا عبيد الله بن عائشة ؛ قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد ،
قال : حدثنا الحارث بن حصيرة ، قال : حدثنا سعيد بن أشوع ، عن بشر بن
غالب ، قال : سألت الحسن بن علي عليه السلام ، ونحن في مسير عن الشرب ،
قائما . فلم يجبني . فلما نزلنا ، إذا مناديه يناديه أين بشير بن غالب ، فأتيته وهو قائم
محتجز وقي له ، وقال أحدهما و غلام له ، فخلبت ناقة ، فقال باسم الله ، وشرب
وهو قائم ، ثم ناولني فشربت وزاد ابن عائشة وقال : اسق أصحابك .

صلاة الجنائزة

أخبرني محمد بن حفص الخثعمي ، قال : حدثنا الحسن بن محمد الخثعمي ؛ قال :
حدثنا إسماعيل بن أبان ، قال : حدثني أبو مریم ؛ قال : حدثني سعيد بن أشوع ،
قال : حدثني حنش بن المعتمر الكنتاني ؛ قال : كنا مع علي عليه السلام ، في الرحبة
فأتى بجنائزة ، فصلى عليها ثم إنا خرجنا وخرج معنا ، إلى الرحبة ، ولحقنا قريظة
ابن كعب الأنصاري في أناس لم يكونوا صلوا عليها . فأمره على فتقدم ، وصلى
بهم على الميت ، وبإسناده قال صليتنا مع علي على جنازة فكبر خمسا .

== صاحبنا قد فضحتنا فقالت : والله لأذهبن معه ، فقال أبوها وزوجها : نحن نذهب فنبلغ عنك
فأتيا عمر فأخبراه بمثل قول عوف فأمر عمر باليهودي فصلب ، وقال : ما على هذا صالحناكم
ثم قال : يا أيها الناس اتقوا الله في ذمة محمد صلى الله عليه وسلم ، فمن فعل منهم هذا فلا ذمة له ،
قال : قال سويد فذلك اليهودي أول مصلوب رأيته صلب في الإسلام اه .

أخبرني الحارث بن محمد ، قال : حدثنا عبد العزيز بن أبان ، قال :
حدثنا يونس بن أبي إسحق ، عن ابن أشوع ، عن معاذ بن جبل ، قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله يحب المسلم الخفيف الخاذ
ذو حظ من صلاة لا يشار إليه بالأصابع ، وأطاع ربه في السر ، قسمت
معيشته كفافا فصر عليها ورضى بها ^(١) .

حدثنا أبو حاتم مكي بن عبدان النيسابوري ، قال : حدثنا أحمد بن
يوسف السلمي ، قال : حدثنا عمر بن عبد الله بن رزين ، عن سفیان بن
الحسين ، عن سعيد بن عمرو بن أشوع ، عن الشعبي ، عن جابر بن سمرة
قال : خرجت مع أبي إلى المسجد ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
فسمعته يقول : يكون من بعدي اثنا عشر ، ثم خفض من صوته ، فلم
أدر ما يقول ، قال : كل من قرئش .

حدثني أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل بن يوسف ، وغيره ، قالوا :
حدثنا دحيم ، قال حدثنا مروان بن معاوية الفزاري ، قال حدثنا مرزوق
ابن ماهان التيمي ، قال : قال ابن أشوع : كل نساء النبي عليه السلام أحب
إلي من عائشة ، قال الشعبي : أما أنت قد خالفت النبي صلى الله عليه وسلم
كانت أحب نسائه إليه .

حدثني موسى بن محمد العنسي وأحمد بن زهير ، وعلي بن عبد العزيز ،
قالوا : حدثنا محمد بن عمر السوري ، قال حدثنا الحكم بن عمر الجامي قال :

(١) لم نجد هذا الحديث في الصحاح عن معاذ بهذا اللفظ ، وقد رواه الديلمي والخطيب
عن حذيفة بن اليمان بلفظ : خيركم في المسائتين كل خفيف الخاذ الذي لا أهل له ولا ولد .
قال الدارقطني فيه : رواه ابن الجراح متروك وقال في الميزان : وهذا الحديث مما يعاط
فيه وفي معنى هذا الحديث أخبار كلها واهية . والمراد بخفيف الخاذ : خفيف الظهر من
العيال والمال .

من يحبه الله

خطبة لابي
عليه السلام

خاتم ابن أشوع رأيت سعيد بن الأشوع ، يقضى في المسجد مخنوم على خاتمه ، د أعداؤه
أجب القاضي ، سعيد بن الأشوع .

حدثني البشري بن عاصم الهمداني ، قال : حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي
عن أبيه أن ابن أشوع قضى له بعده .

ذا كرت به أبا جعفر محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ، قال : نعم حدثنا به
محمد بن عبيد ، وهو حديث طويل ربما حدث به بطوله وربما اختصره .

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، قال : وحدثني محمد
ابن سويد بن سعدان الطحان ، قال : حدثنا خلف بن هشام قال : حدثنا شملة

بن هزال الضبعي ، قال الحارثي أبو الجبروش ، عن سعد الإسكافي الكوفي
قال : غدوت إلى ابن أشوع ، وإذا بداره نفر جلوس ، فانطلقنا نمشي معه إلى

الواصلة

المسجد حتى إذا كنا ببعض الطريق اندسست له ، فسألته عن حديث عائشة
عن الواصلة ، فقال : إنك لسفيان ، فسكت حتى دخل المسجد فأتته إلى

الحلقة التي أنا فيها ، فجلس فيها وولى ظهره ، واثني على وقال : إن عائشة
قالت : إن الواصلة ليست بالتي تغنون ، وما بأس إذا كانت المرأة ذعراء

قليلة الشعر أن تصل رأسها بقرن من صوف أسود ألا ليس هذه الواصلة
ولكن الواصلة التي تكون في شبابها بغيا ، فإذا أسننت وصلته بالقيادة ^(١)

حدثنا علي بن حرب الموصلي ، قال : حدثنا يحيى بن يمان عن أبيه ،

الفذف

(١) حديث ابن الواصلة والمستوصلة روى في البخاري ومسلم وفي الصحيح ، والعلامة
آراء في هذه المسألة ذكرها العلامة العيني شارح البخاري عقد الكلام على هذا الحديث
من كتاب اللباس في صحيح البخاري ولما نقل رأي عائشة الذي نقله ابن أشوع قال : قالوا
هذا الحديث - يعني حديث ابن أشوع عن عائشة - باطل ورواه لا يعرفون وابن أشوع
لم يدرك عائشة راجع العيني عن البخاري - كتاب اللباس - .

عن ابن أشوع ، في رجل قال لرجل يالوطى أنه ضربه الحد (١) .

حدثني محمد بن إسحق الصغانى قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال :
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن يحيى بن الوليد ، قال : شهدت ابن أشوع
أنى برجل قال لرجل : يامعفوج فضربه الحد (٢) .

حدثني أحمد بن حرب البزار أبو جعفر ؛ قال : حدثنا محمد بن محبوب ،
قال : حدثنا أبو عوامة عن بيان بن أشوع في رجل قضى المناسك كلها
إلا الطواف بالبيت ، وخرج من الحرم فأصاب صيدا ، قال ابن أشوع : عليه
الجزاء ، وقال عامر : حلال صاد في حلال .

حدثني محمد بن يعقوب بن اليسع ، قال : حدثنا سليمان بن داود ، قال :
حدثنا ابن عنبسة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : شهدت عند ابن الأشوع ،
فقال : هذا جاني ، وهذا خطي ؛ وهذا خاتمي ، قال : أتذكر الدنانير
والدراهم ؟ قلت : لا ؛ قال : نعم .

وأخبرني محمد بن سعد الكراني ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الزهري ؛
قال : حدثنا سفيان ؛ عن عيينة ، قال : أول قاض أدركت بالكوفة ابن
أشوع ، كان قبل محارب بن دثار .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا محمد بن
طلحة ، قال : أقام ابن أشوع رجلا فتأدى . ألا إن هذا آكل الربا ، فأعرفوه
قال : فسألته أى ماترى عايه ؟ قال : ما أعلم عليه إلا ما يسمع به .

يشهر آكل
الربا

(١) وجوب الحد بقوله : يالوطى - أحد أقوال في المسألة - وبعضهم لا يرى عليه
حدًا وقال قوم : يجب عليه التعتير راجع المحلى لابن حزم .
(٢) العفج : الجماع ، وهو بمعنى يالوطى .

أخبرنا محمد بن اسحق الصغانى . قال : حدثنا محمد بن شجاع ، قال : حدثنا ابن نمير ، عن مالك بن مغول ، قال : شهدت ابن أشوع رد نكاح أعرابى تزوج مهاجرة .

الكفاءة
فى الزواج

حدثنى محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا محمد بن يزيد ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا أبو زياد الفقيمى ؛ عن الحسين بن عمرو ، قال : ناظر سعيد بن أشوع الفضيل بن عمر ، قال الشعبي لسعيد : ألم أنك عن أغيلة إبراهيم ؟ ولم يقل إبراهيم

أخبرنى عبد الله بن الحسن ، عن الثمرى قال : حدثنا عبد الوهاب الثقفى قال : حدثنا عمر يعنى التيمى أن ابن أشوع سئل عن رجل وقع بأخت امرأته ، فقال : قد جسرت عليها ، وهاهنا امر ، وإبراهيم ، أرى أن الحرام لا يحرم الحلال .

التحريم
بالمصاهرة

حدثنى الحارث بن محمد التميمى ، قال : حدثنا عبد العزيز بن أبان ، قال : اخترنا عطار بن بشر السكبائى ، قال : بعث أعدا لى ، وبقي عندى منها عدل واحد ، فلقينى رجل فقال : أنا آخذك كما بعث ، قال : فلبثت أياما ثم لقيته ، فقال : لا حاجة لى فيه ، فخاصمته إلى ابن أشوع ، فقال ليس هذا ببيع فنخذ عدلك .

البيع بمثل
ما باع

وأخبرنى عبد الله بن الحسن ، عن النيرى ، عن أبى نعيم ، قال : نادى مناد ابن أشوع هل من خصم أو مستفت ؟ فتقدم إليه أبو حنيفة ، فسأله عن مسألة ، فقال : أقيموه .

أبو حنيفة
وابن أشوع

حدثنى عبد الواحد بن خلف ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد ، قال : حدثنا داود بن منصور ، عن أبى الأحوص عن منصور بن يزيد ، بن رفاعه

ندرة انقاضى

عن ابن أشوع ، قال : والله ما هلكك بنو إسرائيل حتى طلب فيهم قاض فلم يوجد ، وإيم الله ما أصبح في هذه الأمة قاض .

حدثني محمد بن القاسم بن حيرة ، قال : حدثنا سعيد بن يحيى ، قال : حدثني عمي عبد الملك بن عبيد ، عن سعيد بن أشوع الهمداني ، قال : دخل ابن أبي محجن الثقفي على معاوية ؛ فقال معاوية : يا أهل الشام هذا ابن أبي محجن الذي يقول .

معاوية وابن
أبي محجن

إذا مت فادفني إلى أصل كرمه ترقى عظامي بعد موتي عروقها
ولا تدفني في الفلاة فاني أخاف إذا ما مت إلا أذوقها
قال : والله لو شئت لأنشدت من شعره ما هو أفضل من هذا ثم أنشد :
لا تسأل القوم عن مالي وكثرته وسألي القوم عن بأسى وعن خاقي
أعطى السنان غداة الروح حصته وعامل الزج أرويه من الملق
والقوم أعلم أني من سرائهم إذ سما بصر الرعيدة الفرق
وأطعن الطعنة النجلاء قد علموا تنفي المسامير بالإزباد والفهق
وأكشف المأزق المكروب غمته وأكتم السر فيه ضربة العنق
قال : وأبيك إن كنا أسأنا في القول لانسئ في الجائزة بأعطاء عشرة ألف (١).

(١) رواية الأغاني أن معاوية قال له : أليس أبوك الذي يقول ؟ الخ .

والآيات فيه هكذا :

لا تسأل الناس عن مالي وكثرته وسألي الناس ما فعل وما خلقي
أعطى السنان غداة الروح حصته وعامل الرخ أرويه من الملق
وأطعن الطعن النجلاء عن عرض وأحفظ السر فيه ضربة العنق
عرف المصائب نعماً لست نائله فإن ظلمت شديد الحقد والحق
وقد أجود وما مالي يذوق قمع وقد أكر وراء الحجر البرق
والقوم أعلم أني من سرائهم إذا سما بصر الرعيدة الشفق
قد يعسر المرء حيناً وهو ذو كرم وقد يشوب سوام العاجز الحق =

عيسى بن المسيب البجلي

يقال إنه كان في أعوان بن أشوع فاستقضاه خالد . كله فيه أبان بن الوليد ، فاستقضاه على النخيلة ، وقد روى عن عيسى بن المسيب أحاديث مسندة صالحة .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن أبي منصور ؛ قال : حدثني أبو الموفق سيف بن حاتم ، قال : كان خالد القسري يحب أن يولى قضاء السكوفة رجلا من المدينة ، فقال لعيسى بن المسيب : قد وليتك ، قال : ليس لي بهم علم ، قال : إنما هو مدع ومدعى عليه ، فعلى المدعى البينة ، وعلى المدعى عليه اليمين ! فولى فكان إذا جاءه رجلان ، قال : أيكما المدعى ؟ هات بينة فجاءه رجلان قال كل واحد منهما : أنا المدعى ، فقال كل واحد منهما : دارى في يدي ، فقام من المجلس فدخل على خالد ، فقال : أيها الأمير قد أعلمك أنه لا علم لي بالقضاء ، فدعى خالد بعض المتفهمة ، فقال ارجع إلى مجلسك فليس كل وقت يأتيك مثل هذا ، قال : لا والله لا أرجع فحينئذ ولي محارب بن دثار .

قضية يحار
فيها المدائن

الحكم بن عتيبة بن النهاس "والمغيرة بن عيينة

قال أبو حسان : حدثني بعض أهل العلم أن خالداً القسري عزل ابن

... سيكثر المال يوما بعد قلته ويكتسى العود بعد اليس بالرق فقال معاوية لئن كنا أسأنا لك القول لنحسب لك العفو ثم أجزل جأثرته وقال : إذا ولدت النساء فلتلد مثلك اه .

(١) الحكم بن عتيبة بن النهاس كوفي ذكره ابن أبي حاتم ويص له مجهول وقال : ابن الجوزي : إنما قال أبو حاتم مجهول لأنه يروى الحديث وإنما كان فاضيا بالسكوفة وليس هو الحكم بن عتيبة الإمام المشهور .

الأشوع ، وولى الحكم بن عتيبة بن الهاس العجلي ثم عزله ، وأعاد ابن
أشوع ، فمات قاضياً قبل عزل خالد ، ثم استقضى خالد عيسى بن المسيب
البجلي ، أشار به أبان الوليد .

وقال أبو حسان : وقال علي بن ظبيان : إنه الحكم بن عتيبة مولى
كندة صاحب إبراهيم .

وهكذا أخبرني ابن أبي خيثمة ، عن سليمان بن أبي صفوان أنه الحكم بن
عتيبة مولى كندة ، وهذا غلط بينهما جميعاً .

وقال محمد بن سعد ، عن الهيثم بن علي عزل خالد القسري بن أشوع
واستقضى محارب بن دثار ، ثم عزله ، واستعمله علي الروابي واستقضى الحكم
ابن عتيبة بن نهاس العجلي ، ثم عزله وأعاد ابن أشوع ، ثم مات قاضياً .
وكذا قال أبو هشام الرفاعي : عزل خالد بن أشوع ، واستقضى محارب
ابن دثار ، واستعمل محارباً علي الروابي واستقضى المغيرة بن عتيبة النهاس
كذا قال أبو هشام المغيرة بن عيينة ، ثم عزله وأعاد ابن أشوع ، فمات قبل
عزل خالد بسنة ، فاستقضى خالد عيسى بن المسيب البجلي ، وقال الهيثم :
إنما استقضى عيسى على النخيلة .

وقد قيل لما مات ابن أشوع ولى خالد محارب بن دثار .

فحدثني أبو جعفر محمد بن صالح ، قال : حدثنا أحمد بن حواس الحنفي ،
قال : حدثنا ابن إدريس ، قال : قدم ابن هبيرة ، فشاور في القضاء . فأشاروا
عليه بالمغيرة بن عيينة بن الهاس فدعاه ، فقال : اجلس على القضاء قال :
القضاء ؟ قال : نعم قال : والله إن القضاء شيء ما أحسنه ، قال : اجلس على
ما تؤمر ، وقال : والله إن كنت صادقاً ما يحل لك أن توليني ، وإن كنت

كاذبا ما يحل لك أن توليني ، قال ابن هبيرة . أن لو كنت أعرابيا ثم خرج منك هذا الكلام لوليتك ، فجلس على الفضاء ثم استمفاه فأعفاه .

وحدث أحمد بن يزيد بهذا الحديث عن ابن فضيل فلم أفهمه عنه .
فحدثني محمد بن إبراهيم بن الرؤاسي ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال :
حدثنا ابن فضيل ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن المغيرة بن عيينة بن النحاس ،
أن مكيا حدثهم ، قال ابن بديل : أن مكيا (١) لهم حدثهم عن جابر بن عبد الله ،
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني وأمّي يوم القيامة على كرم
مشرقون على الخلائق ، ما من رجل من الأمم إلا ودّ أنه منا أيتها الأمة ،
زاد ابن بديل ، وما من نبي كذبه قومه إلا نحن له شهداء يوم القيامة أنه
قد بلغ رسالات ربه ؛ والرسول عليهم شهداء .

أمة محمد عليه
السلام

حدثنا علي ابن حرب الموصلي ، قال : حدثنا ابن فضيل ، عن أبيه ،
عن الحكم بن عتيبة بن النحاس ، عن سعيد بن جبير ، قال المرتجية تهزل
القبيلة (٢) ولا أحفظ عن الحكم بن النحاس حديثا .

عبد الله بن نوف التيمي

حدثني الحسن بن محمد بن مصعب ، قال : حدثني محمد بن عمر بن وليد ،
قال حدثني يحيى بن آدم ؛ قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، قال : رأيت
عبد الله بن نوف الأشعري السامي يقضي بالكوفة ، في المسجد الأعظم ،
وحماد بن سليمان جالس معه ، يشير عليه لأعلمه إلا قال : في زمن خالد .

(١) كذا بالأصل ورواية الطبري في تفسيره أن مكانها لهم حدثهم عن جابر بن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني وأمّي على كرم يوم القيامة مشرقين عن الخلائق ما أحد
من الأمم إلا ودّ أنه منا أيتها الأمة الخ .

(٢) معنى العبارة غير واضح ولم نوفق لتفسيره .

قال أبو بكر : ولم أر أحداً من ذكر قضاة الكوفة ذكر هذا الرجل إلا في هذا الحديث .

محارب بن دثار السدوسي

أخبرني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي شيخ ، وقال الهيثم بن عدي : عزل خالد بن عبد الله القسري بن أشوع واستقضى محارب بن دثار ثم عزله واستعمله على الروابي .

حدثنا علي بن حرب الموصلي قال : حدثنا الهيثم بن يزيد الجرمي عن سفينان قال : قال محارب بن دثار وليت القضاء فبكيت وبكى أهلي وعزلت عن القضاء فبكيت وبكى أهلي .

حدثنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا عبد الرحمن بن مصعب أبو يزيد الشعبي قال أخبرنا أبو سفينان عن محارب بن دثار قال : استعملت على القضاء فبكيت وبكى أهلي .

حدثني أحمد بن بشير بن عبد الوهاب أبو طاهر الدمشقي وغيره قولا : حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثنا أحمد بن بشير عن الأعمش قال : قال محارب بن دثار : وليت القضاء فبكيت وبكى أهلي وعزلت عن القضاء فبكيت وبكى أهلي زادني أحمد بن زهير عن ابن أبي شيخ فوالله ما دربت مم ذاك فقلت : إن شئت أخبرتك قال : أخبرني قلت : وليت القضاء فجزعت فبكى أهلك من جزعك وعزلت فجزعت فبكى أهلك لما رأوا من جزعك قال : إني لكما قلت وقريباً مما قلت .

وحدثت عن محمد بن بكر الأجهني قال : حدثني الحسن بن عبد الله الضبي قال لما ولي محارب بن دثار أتيته وقد دخل المسجد فصلى قبل أن

جزع محارب
حين ولي
القضاء

يجلس أربع ركعات ثم رفع يديه يدعو فقال اللهم إن هذا مجلس لم أجته قط ولم أسلكه اللهم فكما ابتليتني به فسلني منه وأعني عليه ثم بكى حتى بل بدموعه خرقة كانت في يده ثم قال لي : أشامتاً جئت أم معزياً قلت : بل جئت مسلماً . ثم ولي ابن شبرمة فأتيته فلما دخل المسجد صلى أربع ركعات قبل أن يجلس فلما سلم قال اللهم إن هذا مجلس كنت أشتيه وأتمناه عليك اللهم فكما ابتليتني به فأعني عليه وسلني منه . ثم بكى حتى بل خرقة كانت في يده .

« دعاء محارب وابن شبرمة في المسجد »

حدثني أحمد بن زهير قال : حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثنا محمد بن المعدل الواسطي هـ ولي بن ذهل عن العوام بن حوشب قال : مررت على محارب ^(١) بن دثار وهو يقضى فقال إني أي إني المأمون على مكانه .

حدثني عبد الله بن عمر بن أبي سعد قال : حدثنا أحمد بن معاوية عن مؤرج عن سعيد بن سماك بن حرب عن أبيه قال كنا قعوداً في مسجد بني ربيعة ابن عامر بن ذهل بالكوفة فر بنا محارب بن دثار فقال : أبا المغيرة كيف ذاك الحديث فقال نعم . قال عثمان بن عفان لبشير بن الخصاصة أقطعك السلاحين قال وما السلاحون قال برية فيها نخل وشجر وزرع قال أوكل أصحابي تقطع قال لا نال لا حاجة لي بالآخرة فلما مضى محارب قال سماك إن أهل الجاهلية كانوا إذا كان في الرجل ست خصال سودوه ولا يتمن في الإسلام إلا بسبع وقد كملن في هذا الرجل يعني محارباً وهو الصبر والحلم والسخاء والشجاعة والبيان والموضع ولا يتمن في الإسلام إلا بالعفاف .

خصال أهل السيادة

(١) هذه العبارة في الأصل : « مررت مع علي بن محارب » ولعلها تحريف من الناسخ فراجع .

حدثني إسحاق بن الحسن قال : حدثنا أبو حذيفة قال حدثنا سفيان
عن محارب قال : لقد رأيتنا والرجل منا يبتاع بالثمن فما أهله وصديقه
أحق من جيرانه . حدثني عبد الله بن أبي الدنيا قال حدثنا عبد الرحمن بن
صالح قال حدثنا محمد بن بكير الهمداني قال : انطلق الحسن بن الحسين
الكندي إلى محارب بن دثار فأمر محارب بشاة فذبحت فقال الحسين إني
صائم فقال ابن دثار نؤجر ويخصب العيال .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أخبرني عن عبد الصمد بن
عبد الوارث عن حامان بن الأهم قال لما ولي محارب بن دثار القضاء قيل
للهكم ألا تأتيه قال ما أصاب خيراً فأهنته ولا أصابته عند نفسه مصيبة
فأعزيه ولا كنت له زواراً فأتيه وقال محمد بن عمران الضبي : حدثنا
أبو غسان ربيع قال حدثنا حوسر قال : كنا عند محارب بن دثار فسقطت
حية من السقف في حجره فنفر أصحاب الحديث حتى كسروا درابزين
المسجد، وما زاد على أن نفضها من حجره فرماها .

قال وحدثنا أبو غسان عن جرير قال : سمعت محارباً يقول خرجت
أريد أسقي فرسي من الفرات فلما انصرفت إذا برجل تقوده لبوة فحملت
عليها فكشفتها عنه وعرضت له الفرس فقلت ارتد فخلني وأخذت
بيده فإذا هو لا تقله رجلاه فحملت عليها فما زلت أكر عليها وتكر على
حتى غلبتني عليه فأدخلته الأجمة فوقفت أتلهف على سلاح فأسترجع إذ
أقبل رجل مؤزر بإزار أحمر في يده السيف فقال رأيت رجلاً قاده
لبوة قال قلت ها هو ذا من أنت قال ليس حين انتساب فدخل الأجمة
فقلت لا أبرح حتى أنظر ما يصنع فخرج إلى وهو مخضب بالدم وفي إزاره

رباطة جأش
ابن محارب

سبعة رهوس أو خمسة فطرحها وطرح سيفه بين يدي فقال سل قالت
ما هذا الرجل منك قال أخى دخلت الأجمة فإذا هى قد أكلته فأخذت
ما وجدت من عظامه فدقته ثم عركت أذن شبل لها حتى صاح بفجاءت
فقتلها وعلمت أن لها فحلا فعركت أذن الشبل حتى جاء الفحل فقتلته ثم
قتلت أشبالها فهذه رهوسهم . قال : فقلت شتان ما بين الرجلين .

حدثني أحمد بن زهير قال : حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا
سفيان قال رأيت محارب بن دثار يقضى في المسجد ولحيته بيضاء طويلة .
حدثني مضر بن محمد الأسدي قال حدثنا حامد بن يحيى قال حدثنا سفيان
قال : رأيت محارب بن دثار يقضى في جانب مسجد الكوفة بين الناس في زمان
القسرى شيخا طويلا للحية أشهب اللحية لا يخضب ؛ فأخبرني عبد الرحمن
ابن محمد بن منصور قال : حدثنا إيثى قال حدثنا حسان بن إبراهيم قال :
رأيت محارب بن دثار وهو قاضى أهل الكوفة يقضى في المسجد وهو
يخضب بالسواد وله وفرة ، ورأيت مفرق رأسه فيه أثر الحناء .

حدثني أبو طاهر أحمد بن بشير بن عبد الوهاب قال : حدثنا سليمان
ابن أبي شيخ قال حدثنا أحمد بن بشير عن الأعمش قال : شهد عند محارب
ابن دثار رجل فقال له محارب تولى ذينك الرجلين فأقبل شهادتك فلا
فلا فقال الرجل قد تعلم أنى صوام قوام قال صدقت ولكن إن توليت
ذينك الرجلين يعنى أبا بكر وعمر قبلت شهادتك وإلا فلا فتمض الرجل .
حدثنا علي بن حرب قال حدثنا القاسم بن يزيد الجرمي عن سفيان
قال : قال محارب بن دثار : بغض أبي بكر وعمر نفاق .

وقضى شهادة بن
لا يتولى الشيخين

حدثنا إدريس بن عيسى القطان قال حدثنا حسين بن علي الجعفي عن

هاني بن أيوب الجعفي قال سألت محارب بن دثار فقلت ماتقول في غيبة الرافضة
غيبة الرافضة قال : إنهم إذا لقوم صدق .

وحدثت عن ابن حميد عن جرير قال : شهد عند محارب رجل ممن
يتناول السلف فقال إن قلت قبلت شهادتك .

وأنشدني بعض أهل العلم لمحارب بن دثار :

أحمد خالق حمدا كثيرا	بدا خاقي فأنشأه سويا
ومن على بالاسلام حتى	عرفت الدين مقتبلا صديا
وضمن محكم الفرقان قلبي	فكنت لمن يدين له وليا
وأخر مولدى قرنا فقرنا	إلى الإسلام لم أك جاهليا
يعيب على أفوام سفاهها	لإرجائي أبا حسن عليا
وإرجائي أبا حسن صواب	على العطين برأ أو شقيا
وعثمان فقال الناس فيه	فقلت فرقة قولاً بذيا
وقال الآخرون إمام عدل	وقد قتله مظلوما برياً
وليس على في الإرجاء بأس	ولانقص واست أخاف شيئا
إذا أيقنت أن الله حق	وأن محمدا جانا نبيا
وأن الرسل قد بعثوا بحق	وأن الله كان لهم وليا
إذا حشر القرآن حشرت معه	وأرجى بعدهم أمرا حفيا
وما على بما فعلت رجال	مضوا قبلى وكنت لهم عميا
ولا أبلو بفوزهم قرانا	ولا أبلو لهم مع ذاك غيا
على ذم النبي وصاحبيه	فتلك شريعتي مادمت حيا
سبيل لم يكن فيه اختلاف	أراه كالهيار لنا مضيا

شعر
محارب بن دثار

مضى عمر وصاحبه حميدا	هما قازا بحكمهما هنيا
فلما أكرما حدثت أمور	أراني عن تسنمها غنيا
وسار الناس بعدهم صفوف	يطاعن بعضهم بعضا مليا
فإن تابعت هذا قال هذا	أسأت وكنت كرابا مسيا
فإن خفت الإله وصنت ديني	دعيت بهيمة يدعى نضيا
لقليل لست أدري مفلان	وأيّن يصير إذ حضروا جثيا
إلى الفردوس يخلد أم تراه	إذا استعر الجحيم لها صليا
ونفس است أدري ما تلاقى	أتظما أم تصيب هناك ريا
وما كان ابن عفان رسولا	وما إن كان صاحبه نثيا
هما عبدان إن هلكا بذنب	نجوت من الذي ركبا بريا
فإن سلما سلمت لقليل عدل	ولم أنحلهما قولا فريا
ورحمة ربنا وسعت وعمت	فلا تقضى على الرحمن شيا
وقد قال الخوارج قول فجر	يث شهادة لم يلق ليا
لسانك إن قومك كالنصارى	وأعمى حين تذكرهم عتيا
على ربّ فإن الذنب شرك	وكنت على الذي طلبوا بطيا
فلم أشهد على قوم بشرك	ولا من كان رباني صديا
هما عليا القران وعلماني	وكان إليهما آوى شهيا

حدثني محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا ابن إدريس عن أبيه قال : رأيت محارب بن دثار وحماد والحكم أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله ينظر إلى الحكم مرة وإلى حماد مرة والخصوم بين يديه .

محارب كاتبة
يخضب رأسه

أخبرنا أبو سعيد الحارثي عبد الرحمن بن محمد قال : أخبرني أبي قال
حدثنا حسان بن إبراهيم قال رأيت محارب بن دينار وهو قاضي أهل
الكوفة يقضي في المسجد وهو يخضب بالسواد وله وفرة ورأيت مفرق
رأسه فيه أثر الخناء .

محارب
وابن نوف

حدثني محمد بن إبراهيم الرواس قال : قال حدثنا أبو كريب قال
حدثنا أبو بكر بن عياش قال رأيت محارب يقضي في المسجد ورأيت
ابن نوف يقضي بالمسجد في الحجرة وكان خالد جعلهما ، قال أبو بكر
وكان حماد يجلس مع ابن نوف

محارب يقضي
بين بائع ومشتري

حدثنا العباس بن الدوري قال : حدثنا أبو سلمة قال حدثنا أبو عوانة
عن إسماعيل يعني ابن سالم . قال : قضى محارب بن دينار بين رجلين اشترى
أحدهما من صاحبه زنبقاً فقال المشتري لم أقبض الزنبق ولم أنقده المال
وقال البائع بعته وأشهدت عليه وصار ربه عن رضا ، فقال المشتري إنني لم
أر زنبقه فقال البائع إن الزنبق حديثه وعتيقه ورديته كله سواء لا يفضل
بعضه بعضاً وإنما يشتريه التجار في جربه ولا يفتح ، فقال المشتري إنه
مغشوش فقال محارب إن كان مغشوشاً فليس لك وإلا فقد جاز عليك البيع .

أخبرنا محمد بن إسحق قال حدثنا عتاب بن زياد قال حدثنا عبد الله بن
المبارك عن مسعر قال حدثني مجبر عن محارب بن دينار أنه قضى
لرجل شهد له شاهدان فشهد أحدهما بأقل مما شهد الآخر فقضى بالأقل .

حدثني عبد الله بن محمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا
حميد بن الجعفي عن أبي عبد الملك عبيد بن عبد الملك قال تقدمت إلى محارب
ابن دينار فقضى علي فقلت إن أهل المسجد يخالفونك فقال فني أشدهم عليك

أنا . ثم لحقني بعد في طريق فقال السلام عليك أيها الشيخ . قال : علم أني
قد وجدت في نفسي من قضائه .

أخبرني أحمد بن خالد بن عمرو الكلاعي قال حدثنا أبي قال حدثنا
سويد بن عبد العزيز عن حسين عن محارب بن دثار أنه كان يقول في شهادة
الصبيان بعضهم على بعض قال : إذا أدركوا أو أثبتوا شهادتهم جازت شهادتهم .
حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا محمد بن زيد الواسطي
أبو سعيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن محارب بن دثار في القاذف إذا تاب
قبلت شهادته .

حدثني أحمد بن زهير قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا أحمد بن بشير
قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن دثار قال : راقت عمران يعني ابن
حطان إلى مكة فما ذكره شيئاً حتى انصرفنا .

حدثني عبيد الله بن علي بن الحسن بن إسماعيل بن العباس بن محمد قال
حدثنا أحمد بن المقدم بن سليمان بن الأشعث قال حدثنا عمرو بن صالح
الزهري قال حدثنا الثقة قال : قال محارب بن دثار في عمر بن عبد العزيز :

لو أعظم الموت خلقاً أن يواقعه	لعدله لم يترك الموت يا عمر	رواء محارب
كم من شريعة حق قد بعثت لهم	كادت تموت وأخرى منك تفتقر	لعمر بن
يا لهف نفسي ولطف الواجدين معي	على العدول التي تغتالها الحفر	عبد العزيز
ثلاثة لا ترى عين لهم شها	يضم أعظهم في المسجد المدر	
وأنت تتبعهم لم تأل مجهداً	سقياً لها سنناً بالحق تفتقر	
لو كنت أملك والأقدار غالبه	نأني رواحاً وتبلياتاً وتبتكر	
دفعت عن عمر الخيرات مصرعه	بدير سمعان لكن يغلب القدر	

يعني عمر بن عبد العزيز . وقال محارب أيضا يرثي عمر بن عبد العزيز :

سلام الله والصلوات منه على عمر ترحن وتغتدينا
وأفضل ما أناب ولى عهد أنابك يا أمير المؤمنيننا
جزيت عن الأرامل واليتامى وعن مسكيننا والغارميننا
وعن فقرائنا وذوى غنانا جزاء المقسطين العادلينا
وسعت بفضل حلمك فى وقار على الكبراء والمستضعفيننا
على الحصار والبادين منا وللغازين ثغر المسلميننا
تقسط بينهم حكما وعدلا به حكم الولاة الأولونا
أمير المؤمنين جزيت خيرا فلن نذكرك آخر ما بقيننا
لأنك بالرعية كنت رافا وعدلا فى البرية أجمعيننا
وكم من سنة درست وحكم رفعت له منارا مستبيننا
تزيد ذوى البصائر فى هداىهم وبصرت الجفاة الغافلينا
أنا من دمشق له نعى فلما أن أناخ بنا دعينا
وأسمعنا المنادى من بعيد سراعا راغبين وراهبينا
تبسكى الدين والدنيا جميعا لخمس كن من رجب بقيننا

وذكر محمد بن عمران بن زياد قال سمعت أبى يقول قيل لمحارب بن
دثار كيف أصبحت يا أبا كردوس قال أصبحت كما قال شاعركم :

واكن أرانى لأزال بحادث أعادى بمالم يمس عندى وأطرق

ورأيت هذا الحديث فى كتاب بعض من حدث به عن قبيصة وأبى نعيم
عن الثورى عن علقمة بن مرثد أنه لقي محارب بن دثار فقال له : يا محارب
كم تردد الخصوم فقال له محارب إني والخصوم كما قال الأعشى :

أرقت وما هذا السهاد المورق وما بي من سقم وما بي معشوق
ولكن أراني لا أزال بحادث أعادى بمالم يمس عندي وأطرق
حدثني عبد الله بن محمد بن سنان قال حدثنا سفيان عن مسعر عن
علقمة بن مرثد قال قلت لمحارب بن دثار إلى كم تردد الناس فقال :
* أعادى بمالم يمس عندي وأطرق *

حدثني أبو حازم عبد الحميد بن عبد العزيز القاضي قال : حدثنا شعيب
ابن أيوب قال حدثنا الحسن بن دثار قال سمعت أبا حنيفة يقول كنت
عند محارب بن دثار فتقدم إليـه خصمان فادعى أحدهما على الآخر ثم
أحضر شاهدين فشهدا فالتفت الخصم إلى محارب فقال في أحد الشاهدين
والله إنه لرجل صالح وإنه وإنه فقال له محارب تثنى عليه وقد شهد عليك
قال إنه والله ما كانت منه هفوة مثل هذه فقال محارب : حدثني ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الطير لتزكي مناقيرها وتخفق
بأجنحتها يوم القيامة من هول ما ترى » وإن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال : « شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يتبرأ مقعده من النار » قال :
فرجع الشاهدان عن شهادتهما .

محارب وشاهد
زور

حدثنا أحمد بن حسان بن إسحاق عن أبيه عن محمد بن القرات عن
محارب بن دثار بنحوه .

حدثني أحمد بن زهير وزير روح قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم
قال حدثنا سعد بن الصلت قال حدثنا هارون بن الجهم القرشي عن
عبد الملك بن عمير القبطي قال كنت عند محارب بن دثار في مجلس القضاء
فذكر نحوه .

حدثني محمد بن عبد الرحمن الصيرفي قال : حدثنا شيبابة بن سوار عن
شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو يريد مجاس القضاء فقلت
له هل سمعت ابن عمر خص ثوبا بعينه قال لا سمعته يقول من جر ثوبا
من ثيابه لم ينظر الله إليه فرفعه محمد بن عبد الله المخزومي عن شيبابة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من جر ثوبه ...

حدثنا علي بن حرب قال حدثنا القاسم الحارثي عن سفيان عن محارب
ابن دثار أنه قال إنه لينعني أن ألبس الثوب الجديد مخافة أن يحدث لي
جيراني حسدا يقولون من أين له .

حدثت عن ابن حميد عن جرير قال : قال محارب بن دثار ما قدمت
عقدة قط فقد ر أحد أن يحاها ولا مللت عقدة قط فقد ر أحد أن يشدها
حدثني أحمد بن زهير قال حدثنا ابن الأصبهاني قال حدثنا بن يمان عن
سفيان عن مسلبة قال اتى محارب بن دثار خثيمة فقال له خثيمة أيا محارب
كيف حبك للموت قال ما أحبه قال : إن ذاك بك نقص كبير .
وقال أبو الكميث من بنى السيد في محارب يهجو .

هجا أبو الكميث
لمحارب

عمى بقضاء المسلمين محارب وبالرزق إن جاء الهلال بصير
فأتى محارب بنو السيد فقال : اكفوني سفيهمكم هذا فوالله إني لشاعر
فقاموا إليه بنعالهم وقالوا هجوت قاضينا لنملك الصلاة في المسجد فكف عنه
قال أبو بكر : وهو محارب بن دثار بن كردوس بن مرداس بن
جعويه السدوسي يكنى أبا كردوس . وقال مؤرج يكنى أبا المغيرة . وقال
عبد الله بن سعيد : وحدثني عبد العزيز عن سفيان قال ما يخيل إلي أني
رأيت بالكوفة أحدا أفضله على محارب بن دثار .

أخبرني محمد بن اسحق الصغانى : حدثنا سفیان قال رأيت محارب بن
 دثار لا يخضب . أخبرني جعفر بن محمد قال حدثنا أبو بكر بن خلاد قال
 سمعت بن عيينة يقول رأيت محارب بن دثار يقضى فى المسجد
 أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن قال حدثنا محمد بن عبيد بن حسان
 قال حدثنا أبو محصن حصين بن يمين عن حصين بن عبد الرحمن قال كان
 محارب بن دثار يكتب شهادة الصبيان ويستنسيم .

عبد الله بن شبرمة

نسب ابن شبرمة

ابن الطفيل بن حسان بن المنذر بن ضرار بن عمرو بن مالك بن
 زيد بن كعب بن كلاب بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة
 هكذا نسبه محمد بن عمران بن دثار :
 وزعم أبو سعيد الأشج أن ابن شبرمة من بنى ضبة مولى المنذر بن
 حسان كذا أخبرني ابن مصعب عنه .

ونسبه محمد بن الحجاج بن جعفر بن إياس بن يزيد بن الضبي قال : هو
 عبد الله بن شبرمة بن عمر بن شبرمة بن الطفيل بن حسان بن ضرار بن عمرو بن
 يزيد بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن سعد بن ضبة بن أد قال وأناس يزيد
 وتزوج بنت ابنة شبرمة ابن الطفيل جد ابن شبرمة .

قال أبو بكر : وهذا هو الصواب ولاه يوسف بن عمر القضاء فيقال
 بعد محارب بن دثار ويقال بعد عيسى بن المسيب البجلي .

حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا
 سفیان قال استعمل يوسف بن عمر ابن شبرمة على القضاء ثم عزله
 وولى ابن أبي ليلى .

استعمال ابن
 شبرمة على القضاء

أخبرني أحمد بن زهير قال سمعت الحسن بن حماد يقول استقضاه يوسف
ابن عمر - يعني بن شبرمة - على الكوفة ثم بعثه إلى سجستان فاستقضى
ابن أبي ليلى .

وحدثت عن بكر الأحنسي عن الحسن بن عبد الله الضبي قال رأيت
ابن شبرمة لما ولى القضاء دخل المسجد فصلى أربع ركعات قبل أن يجلس
ثم سلم وقال اللهم إن هذا المجلس كنت أشتهيه وأتمناه عليك اللهم فكما
ابتليتني به فسلمني منه وأعني عليه ثم بكى حتى بل بدموعه خرقة كانت
في يده .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني عمرو بن محمد الناقد
قال حدثنا سفيان قال قال لي مسعر أما تشبه ابن شبرمة بشريح

ابن شبرمة
وصديقه مغيرة

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال
حدثنا جرير عن مغيرة قال كان ابن شبرمة لي صديقا فلما ولى القضاء قال
لا تكلمني في شيء من أمر القضاء . قال أبو بكر : وعبد الله بن شبرمة
قليل الإسناد قليل الرواية عن فوقه . وكتبت ما أسند وما رفعه إلى غيره
ورواه عنه بما بلغني وتقصيت أخباره مع روايته .

حدثني أحمد بن عبد الله الحداد قال حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا
هشيم قال قال لي ابن شبرمة أقل الرواية تفقه حدثنا علي وإشكاب بن
إبراهيم بن الحر قال : حدثنا أبو زيد شجاع بن الوليد قال حدثنا عبد الله
بن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال جاء أعرابي إلى النبي عليه
السلام فقال النقة تكون بمشعر البعير أو بعجبه فتشمل الإبل كلها جربا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم د فمأعدى الأول ، ثم قال صلى الله عليه

لاهامة ولا
عدوى ولا صفر

« لاهامة ولا عدوى ولا صفر ، والصفر وجمع كان بينهم في بطونهم :
« خلق الله كل نفس فكتب حياتها ومصيراتها ورزقها . »

حدثني إبراهيم بن اسحق السراج قال حدثني ابي يحيى النيسابوري
وحدثنا الدوري .

قال حدثنا عمرو بن عون قال : حدثنا هشام عن ابن شبرمة عن أبي
زرعة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « خاق الله
كل دابة فكتب أجلها ورزقها وأثرها ،

حدثني أبو سيار قال : حدثني صفوان بن صالح أبو عبد الملك قال
حدثني الوليد بن مسلم قال حدثني عبد الملك بن شبرمة الكوفي عن أبيه
عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
« ألا لا يعدى شيء شيئا ألا لا يعدى شيء شيئا فقام أعرابي من ناحية
الناس فقال يا رسول الله ما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيأتيها
البعير به النقرة من الجرب بمشفره أو بعجب ذنبه فقامها بعير إلا يجرب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « فمن أعدى الأول عاهة وقدر إن
الله كتب على كل نفس مصائبها ورزقها وأجلها ،

وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد التقي الحمداني قال حدثنا القاسم بن الحكم
العربي حدثنا شعيب بن صفوان عن ابن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشكر الناس من لا يشكر الله
قال أبو بكر هذا غلط والصحيح ما حدثني أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن
العلاء التميمي قال حدثنا محمد بن فضل عن ابن شبرمة عن أبي معشر عن
الأشعث بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يشكر الله
من لا يشكر الناس ،

الثناء على الناس

حدثني ابراهيم بن اسحق الصالحى قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
قال حدثنا شريك بن عبد الله قال حدثنا عمارة وابن شبرمة عن أبي زرعة
عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله نبئتني
بأحق الناس مني بحسن الصحبة قال نعم اتنبأ أن ، أمك قال ثم من قال أمك
قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال أبوك .

حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرنى القاضى قال : حدثنا مسلم بن
ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي
هريرة أن رجلا قل يا نبى الله من أبر ؟ قال أمك ثم أمك ثم أمك ثم أباك ،
حدثني مريع محمد بن ابراهيم قال : حدثنا أبو ظفر قال حدثنا جعفر
بن سليمان عن شبرمة عن زرعة عن أبي زرعة عن أبيه عن أبي هريرة
قال قلت يا رسول الله من أبر ؟ فذكر الحديث . ثم لقيت أبا زرعة
فحدثني حدثنا القاسم بن عاصم الزمن قال حدثنا خالد بن أبي يزيد المقرئ
قال حدثنا جعفر بن سليمان عن ابن شبرمة عن زرعة عن أبي زرعة عن
أبي هريرة قال وقد سمعته من أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال : يا أيها الناس لا يعدى شيء شيئا ، ثلاثا فقال أعرابى يا رسول الله
إن النقمة من الجرب لتكون بمشفر البعير أو بعجبه فتتمشرو الإبل كلها
جربا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : د من أعدى الأول ، فسكت
الأعرابى ثم قال رسول الله عليه السلام : د خلق الله كل نفس
فكتب لها أجلا ومصيباتها ورزقها ،

حدثنا إبراهيم بن إسحق السراج قال : حدثنا أبو كامل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع وابن شبرمة قالا حدثنا أبو زرعة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أحدث الله لمن خرج مجاهداً في سبيل الله لا يخرج به إلا الإيمان بي وتصديق برسولي فهو على ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه الذي خرج منه بما نال من أجر أو غنيمة » قال رسول الله « والذي نفسي بيده ما من مسلم يكلم في الله إلا جاء يوم القيامة كلبه دمي اللون لون دم والريح ريح مسك » .

قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « والذي نفسي بيده لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله ألا جدم ما أحجم عليه ولا يجحدون سعة فيتابعوني ولا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا بعدي » وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « والذي نفسي بيده لو ددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل » .

حدثني إبراهيم بن إسحق بن إبراهيم بن صالح قال : حدثنا أبو بكر قال حدثنا شريك قال حدثنا عمارة وابن شبرمة عن ابن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : قال رجل نبيئي يا رسول الله عن مالي كيف أصدق به قال « نعم والله لننبا أن تصدق وأنت صحيح شحيح يأتيك الغنى وتخاف الفقر ولا تهمل حتى إذا بلغت ههنا قلت مالي لفلان وفلان وهو لهم وإن كرهت » .

حدثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد أبو الفضل الزهري قال : حدثنا عمي يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا عبد العزيز قال حدثنا ابن المطلب قال حدثنا عبد الله بن شبرمة عن إسماعيل بن أبي خالد عن

الذهبي عن
سؤال الإمامة

الحسن البصرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن سمرة : يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت عن يمين فرأيت غيرها خيراً منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك .

أخبرنا حمزة بن العباس وأبو صالح داح أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي قالوا أخبرنا يحيى بن نصر بن حاجب قال حدثنا عبد الله بن شبرمة عن الشعبي عن حذيفة قال : أدركت أبا بكر وعمر وما يضحيان كراهة أن يستن بهما .

الأضحية
وحدثنا حمزة قال : حدثنا يحيى بن نصر قال حدثنا ابن شبرمة قال أتيت منزل الشعبي وكان رجلاً غيوراً فخرج على عليه مائة مائة ورسة فقلت يا أبا عمرو أخبرني عن قول ابن عمر لا تجزى نفس إلا عن نفس وعن قول عائشة وابن عباس وغيرهما البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة تجزى قال نعم قال فخرجت من بيته امرأة ضريرة - أوتعشو - كأن يعرفها فقال لأن أصدق على هذه وذواتها بدرهمين أو ثلاثة أحب إلى من أن أضحي عن بضاهلي ثم قال قال حذيفة كما ونحن مع رسول الله لا نتكلف معه الضحايا وكان يقرب بكبشين أملحين قال حذيفة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرب بكبشين أملحين ويذبح أحدهما فيقول « اللهم هذا عن أمي ممن شهدك بالوحي وشهد لك ^(١) بالبلاغ » .

حدثنا الحسين بن السكن قال حدثنا إبراهيم بن يسار قال حدثنا سفيان عن ابن شبرمة عن الشعبي قال حدثني حذيفة أنه أدرك أبا بكر وعمر

(١) هكذا بالأصل ولعلها « وشهد لي » فتأمل .

وما يضحيان كراهة أن يستن بهما . قال سنيان فظن ابن شبرمة أن حذيفة، ابن اليمان ؛ فقلت لا هذا حذيفة بن أسيد أبو شرجة الغفاري .

أخبرني محمد بن عثمان بن محمد بن إبراهيم العبدى قال حدثني عمي القاسم ابن محمد قال حدثني محمد بن حبان الأنماطى عن ابن شبرمة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الشعبي : فأصغيت وعليت أنى لن أسمع أحداً من بعده فسمعتة يقول « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هاجر مانهى الله عنه »

حدثنا إسماعيل بن الفضل السلى قال حدثنا محمد بن عباد العكي من كتابه قال حدثنا هشيم بن بشير عن ابن شبرمة عن الشعبي عن جابر أن اليهود جاءوا برجل منهم وامرأة محصنين قد فجرأ فاستحلف ابن سوريا ورجل آخر بالله الذى أنزل التوراة على موسى والذى أنجاه من الغرق وأغرق فرعون تجدان ما قرأ (٢) له بارجم فدعا بهما النبي عليه السلام فرجما .

حدثنا على بن داود بن بديل قال حدثنا ابن أبي مرزيم قال حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال : حدثني ابن شبرمة الكوفى عن إبراهيم النخعى عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود قال من سألا عنه (٣) : أن ذوات الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن فنزلت هذه الآية فى المتوفى عنها زوجها وإذا وضعت المتوفى عنها حملها فقد حلت وآية المتوفى (٤) والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً » .

حدثنا حمزة بن العباس البزدوى قال : حدثنا يحيى بن نصر بن حاجب قال حدثنا عبد الله بن شبرمة عن أبي سلمة عن ابن عمر قال قال رسول الله

وجم الزانى
المحصن

(١) هكذا بالأصل والجملة كما ترى غير مفهومة ولعل الصواب « ماتجدان فأقراله » فتيبه .

(٢) هكذا بالأصل ولعله « قال لمن سأله » .

ما أسكر خمر

صلى الله عليه وآله وسلم « ما أسكر خمر » .
حدثنا حمزة بن العباس قال أخبرنا يحيى بن نصر بن حاجب قال حدثنا
عبد الله بن شبرمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
« ما أسكر خمر » .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبي قال حدثنا مصعب
ابن سلام قال حدثنا عبد الله بن شبرمة عن سالم عن أبيه قال « كل مسكر
حرام وكل مسكر خمر » .

حدثني أبو جعفر الحضرمي وأبو محمد بن طريف قال حدثنا محمد بن
طريف قال حدثنا عيسى بن راشد عن ابن شبرمة عن سالم عن ابن عمر
قال كل شراب لا يزيد على الترك إلا جودة فهو حرام .

أخبرني محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال حدثنا محمد بن
طريف قال حدثنا عيسى بن راشد عن أبي شبرمة قال سمعت سالما وقيل
له إن نافعا يحدث عن أبيك أنه لا بأس بإتيان النساء في أدبارهن فقال
كذب العليج إنما كان ابن عمر يقول فأتوا حرثكم أنى شئتم من حيث
يخرج الولد .

ميراث ولد
الملاعنة

حدثني الحسن بن علي بن الحسين بن حرب الرقي القاضي قال حدثنا
موسى بن مروان قال حدثنا بقيقه قال حدثنا العز بن عبد الله عن عبد الله
بن شبرمة عن عبيد الله بن عبد الله عن عتبة عن ابن مسعود قال قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم للملاعنة بجميع ميراث ولدها بما أصابها
فيه من النصب .

أخبرني محمد بن عبد الواحد بن سليمان قال حدثنا عبد الجبار بن العلاء

قال حدثنا سفیان قال حدثنا ابن شبرمة عن عبد العزيز بن رفيع قال سفیان
ثم لقيت عبد العزيز فحدثني قال دخلت أنا وابن مغفل : على ابن عباس
فقلنا هل ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً سوى القرآن قال لا .
وحدثنا عبد الجبار : بحديث هذا الحديث قال حدثنا سفیان عن

عبد العزيز بن رفيع قال : حججت مع شداد بن مغفل فدخل على ابن عباس
ومحمد بن شلبي فقال أحدهما لم يترك محمد إلا ما بين هذين اللوحين . وقال
الآخر لم يبق شيء إلا ما في هذا المصحف قال سفیان زاد شريك بن
عبد الله عن عبد العزيز بن رفيع في الحديث الذي قال بعثت جارية قل إذا
لا أدفعها إليك قال فإن لم ندفعها إليه فاذهب به إلى السجن . حدثني علي بن
زكريا التمار قال : حدثنا جعفر بن محمد الأسدي قال حدثنا عيسى بن
راشد عن ابن شبرمة قال سئل أنس بن مالك هل صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد الحرام حين دخله قال نعم صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين العمودين الأحمرين عند المروة الحمراء .

تحريم الخمر

أخبرني أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي قال : حدثنا أبي قال حدثنا
حصين بن نمير قال حدثنا عبد الله بن شبرمة عن عبد الله بن شداد عن ابن
عباس قال حرمت الخمر قليها وكثيرها والسكر من كل شراب .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي قال حدثنا هشيم
قال حدثنا ابن شبرمة عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال حرمت
الخمر بعينها قليها وكثيرها والسكر من كل شراب .

حدثني عبد الله قال : حدثني أبي قال حدثنا شريح بن يونس قال حدثنا
هشيم عن عبد الله قال أخبرنا الثقة عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس مثله

حدثني عبد الله قال : حدثني أبي قال حدثني أبو الاحوص عن هشيم
أنه قال لهم في هذا الحديث سمعت ابن شبرمة وخفض صورته هشيم ثم قال
عمن حدثه ثم رفع صورته فقال عن عبد الله بن شداد .
حدثني غير واحد من أصحابنا عن محمد بن حرب الغساني من كتابه قال
حدثنا أبو سفيان الحميري قال حدثنا هشيم عن ابن شبرمة عن عمار الذهبي
عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال حرمت الخمر بعينها قليلا وكثيرها
والسكر من كل شراب .

حديث
الاستحاضة

حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال : حدثنا يزيد بن هارون عن ابن
العلاء يعني أيوب بن أبي مسكين القصاب الواسطي عن الحجاج بن أرطاة
عن ابن كليم عن عائشة عن النبي عليه السلام في المستحاضة قال « تدع
الصلاة أيام أقرائها ثم تغتسل مرة ثم توصي الزميل أيام أقرائها فإن رأت
صفرة ، قال الدقيقي سقطت على كلمة فرأيت في كتاب غيري » انتضحت
وتوضأت وصلت ،

حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال : حدثنا يزيد بن هارون قال
أخبرنا أبو العلاء عن ابن شبرمة عن امرأة مسروق عن عائشة عن
النبي عليه السلام مثله .

أخبرني أبو عمرو الغفاري أحمد بن خازم قال حدثنا اسماعيل بن أبان
الدباق قال حدثنا ناصح قال حدثنا عبد الله بن شبرمة عن إبراهيم التيمي
عن أبيه عن حذيفة قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اجلس لا يدخل عليك إلا يتم جلست فذكر حديثا فيه طول .
أخبرني يحيى بن اسماعيل البجلي في كتابه قال حدثنا عبد الرحمن بن

أبى بردة قال حدثنا شعيب بن صفوان عن عبد الله بن شبرمة عن سلمة
ابن كهيل قال سمعت حيدر بن سفيان يقول قال النبي عليه السلام « من
راى راي الله به ومن يسمع يسمع الله به »

الصدقة
في الشاة

حدثنا أحمد بن محمد البرني القاضي قال حدثنا أبو جهمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد الله بن شبرمة قال حدثت عن أبي وائل قال
وكان أبو وائل قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه لم يره قال أبو
وائل إني لأذكر إذ قالوا جاء صدق النبي صلى الله عليه وسلم قال
فأتيته بكبش لي فقلت يا مصدق رسول الله صدق شاتي فقال يا بن أخي
- أو ابني - ليس فيها صدقة .

فتوى
أفقهاء العراق

حدثنا عبد الله بن أيوب الحراز الضريرو ليس بالحرمي قال حدثنا محمد بن
سليمان الذهلي بالبصرة في بني ذهل قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال
قدمت الكوفة وبها ابن أبي ليلى وابن شبرمة وأبو حنيفة فأتيته بأحنية فساءلته
عن رجل باع بيعا وشرط شرط فقال البيع باطل والشرط باطل وأتيت ابن شبرمة
فقال البيع جائز والشرط جائز. وأتيت ابن أبي ليلى فقال البيع جائز والشرط
باطل فقلت سبحان الله ثلاثة من فقهاء العراق اختلفوا في مسألة واحدة فرجعت
إلى أبي حنيفة فأخبرته فقال لا أدري ما قالوا ، أخبرني عمرو بن شعيب عن
أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن شرط وبيع فالبيع
باطل والشرط باطل فأتيت ابن أبي ليلى فأخبرته فقال ما أدري ما قال
أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لي اشترى بريرة واشترطني فالبيع جائز والشرط باطل وأتيت
ابن شبرمة فأخبرته فقال ما أدري ما قالوا . حدثني مسعر بن كدام عن
محارب بن دثار عن جابر قال اشترى مني النبي عليه السلام بغير أو شرط

لى حلاية الى المدينة . البيع جائز والشرط جائز .
حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الخالق الأزدي قال حدثني عبد الوهاب
ابن الضحاك قال حدثنا إسماعيل بن عباس قال حدثني عمارة بن غزية
قال حدثنا ابن شبرمة أنه سمعه يحدث عن ثابت البناني عن أنس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات « رحم الله امرأً تكلم
فغتم أو صمت فسلم » .

أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحارث قال أخرج إلينا عمرو بن هانم
كتاباه قال هذا كتابي وسماعى فإذا فيه حدثنا سويد بن عبد العزيز قال
حدثني الحجاج بن أرطاة وعبد الله بن شبرمة وشعبة وأبو حنيفة عن الحكم
ابن عنبسة عن عراك بن مالك عن عائشة أن أبا العملىس وهو رجل من بني
سلم استأذن على عائشة فاحتجبت منه فقال أنحتجبين منى وأنا ابن عمك (١)
قالت ومن أين ذاك قال رضعت فى لبن امرأة أخى فسألت عائشة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال « صدق يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب »
فكانت لا تحتجب منه بعد .

أخبرني محمد بن عبد الواحد الأزدي قال كتب إلى محمد بن عيسى
النضبي المعروف بالرازي حدثنا سهيل بن سفيان قال حدثنا حماد بن
الوايد عن ابن شبرمة عن ابن المنكدر عن جابر عن النبي عليه السلام
قال « مداراة الناس صدقة » وبإسناده أن النبي عليه السلام قال « كل
معروف صدقة » .

أخبرني محمد بن عبد الواحد قال حدثنا ابن حميد قال حدثنا جرير عن

(١) هكذا بالأصل ولعلها « وأنا عمك » بدون لفظ ابن فندبر .

ابن شبرمة عن سالم بن عبد الله عن أبيه في الحائض أنه كان يقيم عليها وإن كان طافت يوم النحر سبعة أطواف حتى يطوف طواف يوم النحر .
حدثني محمد بن إبراهيم بن حماد قال حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد الله بن شبرمة عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن عمر ابن الخطاب قال : الدرهم بالدرهم والدينار بالدينار وزناً بوزن فضل ما بينهما رباً .

مسح الحجر في كتابك عن أحمد بن بديل قال حدثنا عيسى بن راشد عن ابن شبرمة عن الحسن قال قال النبي عليه السلام لعبد الرحمن بن عوف « مسحت الحجر ، قال مسحت وتركك قال « أحسنت » .

فضل العلم حدثني محمد بن أحمد بن إبراهيم السراج قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا عيسى بن راشد عن ابن شبرمة عن ابن عبد الرحمن عن علي قال لأن أرجع خمس آيات أعليهن أحب إلي من أن أرجع خمس قلائص أصيبن . أخبرني محمد بن عثمان قال حدثنا عون بن سلام قال حدثنا عيسى بن راشد عن ابن شبرمة عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله قال « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » .

حدثني محمد بن الجهم النحوي قال حدثنا جعفر بن عون قال أخبرنا أبو العلاء الخفاف عن ابن شبرمة عن سالم بن أبي الجعد عن سليمان قال الصلاة مكيال من أوفى أو في له ومن نقص فقد علمتم ما أعد الله للمسلمين .
أخبرنا إسماعيل بن الفضل قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عتاب ابن محمد بن شوذب قال حدثنا عبد الله بن شبرمة عن عبد الرحمن الأزدي قال مرضت ابن عباس بالطائف فسمعتة يقول : اللهم إني أتوب إليك من قولي في الصرف .

قول ابن عباس في الصرف

حدثني محمد بن عبد الواحد قال : حدثنا أبو حميد ، عن جرير ، عن ابن شبرمة ، عن أبيه ، رأيت عليا يوم الجمل في بردين له يرشح .

لا تشوب
في الفجر

أخبرني محمد بن عبد الواحد بن سليمان ، قال : حدثنا نصر بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا أحمد بن بشير قال حدثنا ابن شبرمة عن علقمة عن أبي الدرداء قال : لا يشوب في الفجر ^(١) .

المسح على
الخفين

حدثني محمد ، قال : سمعت محمد بن حميد ، قال : حدثنا جرير ، عن ابن شبرمة ، عن ابن يسار عن عائشة ، قالت : لأن أقطعهما بالشفار أحب إلى من أن أمسح عليهما ^(٢) .

التيهم

حدثني محمد ، قال : حدثنا صلب ، قال : قال حدثنا عبد الوارث ، قال : حدثنا ابن شبرمة أن ابن عطاء بن أبي رباح ، وإبراهيم كانا يقولان التيمم إلى المرفقين .

الأسير في
مكة

حدثني محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال حدثنا محمد بن طريف ، قال حدثنا عيسى بن راشد ، قال : سمعت ابن شبرمة يذكر عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : إذا دخل الأسير مكة فقد حقه دمه .

قضاء الوديعة

حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنا موسى بن أيوب ، قال : حدثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن ابن شبرمة ، قال : سألت إياس بن معاوية ، عن رجل أقر لرجل بوديعة ، ثم قال : قد دفعنها إليه ، فقلت إذا كان الأصل مضمونا فالفرع مضمون ، قال : أحسنتما . أو قال أصبت .

(١) التثويب : هو أن يقول في أذان الصبح - الصلاة خير من النوم - مرتين بعد قوله حي على الفلاح وهذا مشهور وروى سنن أبيه في العشاء وروى سنن أبيه في كل الصلوات وفي أحد قول الشافعي التثويب في الفجر بدعة راجع نبيل الاوطار وشرحه في باب الأذان فنيه الاستدلال من الجانبين .

(٢) قال ابن عبد البر ما نقل عن عائشة وابن عباس وأبي هريرة من إنكار المسح لا يثبت . وقد روى الدارقطني عن عائشة القول بالمسح . وحديث الكتاب فيه محمد بن مهاجر قال ابن حبان كان يضع الحديث . قال ابن عبد البر في الاستدكار روى عن النبي صلى الله عليه وسلم المسح على الخفين نحو أربعين من الصحابة .

القضاء بما
يعرف

حدثني عبد الله بن محمد بن حصين ، قال : حدثني أبو سعيد السكندی
قال حدثنا ابن إدريس ، قال : سمعت أبي يذكر ، عن ابن شبرمة ، قال :
قال لي إياس بن معاوية : إياك وما يستتبع الناس من الكلام ، وعليك
بما تعرفه من القضاء .

قضاء الأعمش

حدثني علي بن محمد ابن أبي الشوارب ، قال : حدثنا إبراهيم بن
يسار قال حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، قال : ما خاصم سليمان الأعمش
قط رجلاً من أصحابنا إلا كان عليه القضاء ، وأنه أناني يوماً فخاصم إلى
أبيه ، وكان عليه حق ، فأخذ برقبته فعضها فدار عليه القضاء .

أمير الكوفة
وابن شبرمة

أخبرني علي بن محمد ، قال : حدثنا إبراهيم ، قال : حدثنا سفيان ،
عن ابن شبرمة ، قال قدم علينا عبد الله بن عمر بن عبد العزيز أميراً على
الكوفة ، فبزل الخيرة فأتيته ، فقلت : هل رأيت مسجدنا ؟ قال : لا ؛
قلت لو رأيته ما رأيت مسجداً أطول عمداً ، ولا أوسع بلاداً منه ؛
قلت فهل رأيت قرانا ؟ قال : لا ، قلت لو رأيته ما رأيت لهم أمثلة ،
لا يدرك آخره أوله .

أخبرنا علي بن محمد ، قال حدثنا سفيان ، قال ابن شبرمة قال لي عبد الله
ابن عمر بن عبد العزيز ألا ترفع إلى حوائجك ؟ فإنما يكفيك كتاب مثل
هذا ، فأقضى حوائجك ، قلت له : أصالح الله الأمير ما سألت أحداً من
الناس شيئاً استكثرته ولا الدنيا .

حدثني عبد الله بن خلف ، قال أخبرني عبيد الله بن عمر ، قال :
حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، قال : قال ابن هبيرة : لا يصلح للقضاء إلا
الفهم الورع العالم .

من يصالح
للقضاء

شعر عمران
ابن حطان

حدثني الفضل بن الحسن البصري ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن ، قال :
حدثنا ابن فضيل ، عن ابن شبرمة ، قال سمعت الفرزدق يقول : ما رأيت
أحدا أشعر من عمران بن حطان ، كان أشعر الناس ، قلت كيف ؟ قال :
لو أراد أن يقول ما قلت لقال ، ونحن لا نقدر أن نقول كما قال .

الفرزدق
وشاعر

حدثني محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا عبد الجبار بن العلاء ، قال :
حدثنا سفيان ، قال : قال ابن شبرمة أتى الفرزدق فجعل يمشد ، فقال له
عمارة بن القعقاع بن ناجية يا أبا فراس ابن الله ؟ فقال : يا ابن أخي إنما هي
كلمة واحدة فإذا هي قد هدمت ما ترى .

قال : حدثنا عبد الجبار ، حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة قال :
يا أبا هريرة . (١)

الفرزدق
وجريير

وقال : وحدثنا عبد الجبار ، قال : حدثنا سفيان عن ابن شبرمة ، قال
أنا الفرزدق بالكوفة ، فاهدنا إليه جزورا ، فقال يا أبتر اجعل عقلها
السيف ولا تكن مثل ابن المراغة يعني جريرا .

الكهيت

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثني اسماعيل بن حفص ،
قال حدثنا ابن فضيل ، عن ابن شبرمة ، قال قلت للكهيت الأشعر :
إنك قلت في بني هاشم فأحسن ، وقد قلت في بني أمية أفضل مما قلت
في بني هاشم ، قال إني إذا قلت أحب أن أحسن .

أخبرني محمد بن عبد الواحد ، قال حدثنا عبد الله بن محمد الزهري ،
قال حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة قال : قال علي رمضان قد دأق ضوه قد (٢)
أخبرنا أبو بكر الرمادي ، قال : حدثنا أبو إسحاق ، الطالقاني ، قال :

(١) هنا بياض بالأصل .

(٢) كذا بالأصل والعبارة كما ترى غير منهومة فخره .

حدثنا جرير ، قال : أظن ابن شبرمة حدثني ، قال : قيل لطلحة ابن مصرف ألا ترمي ؟ قال إني أكره أن يسكن في بيتي مسلم .

أخبرني محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا عمر ، قال : حدثنا جرير ، عن ابن شبرمة ، عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليمان الله أيديكم من الأعاجم ثم يجعلهم أسدا لا يفرون فيضربون رقابكم ويأكلون فيكم » .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحمى رائد الموت سجن الله في الأرض » .

حدثنا محمد قال حدثنا أبو سعيد عن أحمد بن بشير عن ابن شبرمة ، عن الحسن ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تحلفوا بآبائكم ، ولا بالطواغيت ، ولا تحلفوا إلا بالله فإن الله لا يحلف إلا به » .

أخبرني محمد بن عبد الواحد الأزدي ، قال حدثنا محمد بن حميد ، قال : حدثنا جرير عن ابن شبرمة ، عن الحسن ، قال أغيلة حيارى ما لهم تعاقدوا إن أجبتهم لم يفهموا وإن سكتنا عنهم أسلمناهم إلى غي شديد لو لا ما أخذ الله على العالم في عليه إن أجبتهم إلا قليلا .

وعن ابن شبرمة ، عن الحسن في قوله « وفوق كل ذي علم عليم » قال : ليس عالما إلا فوقه عالم ، حتى رجع الأمر إلى الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن أبي سعد ، قال حدثنا أبو خيثمة ، قال حدثنا جرير ، عن ابن شبرمة ، عن الحسن ، قال وسأله رأى منكرا ، فأنكر فركب أنكر منه .

حدثني محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا عبد الجبار ، قال حدثنا سفیان ، عن ابن شبرمة ، عن الحسن « وشاورهم في الأمر » قال أما والله

وشاورهم في الأمر

انكار المنكر

لقد علم أنه ليس به إليهم حاجة ، ولكن أراد أن يستن به من بعده .

أخبرنا محمد ، قال : حدثنا عثمان قال حدثنا جرير وأراه عن ابن شبرمة ، عن الحسن ، لا بأس أن تحج المرأة التي لها محرّم إذا حجت إلا حجة الإسلام .
 أخبرني محمد ، قال حدثني عبد الله بن حماد الذهلي ، قال حدثنا عيسى بن راشد ، قال سئل ابن شبرمة ، عن قول الله عز وجل ﴿ ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ﴾ فقال الحسن الظالم لنفسه في النار ، والمقتصد ناج ، والسابق ناج .

حدثنا محمد ، قال حدثنا أبو موسى الأنصاري قال حدثنا محمد بن بشير جزاء الاحسان
 عن ابن شبرمة عن الحسن ﴿ هل جزاء الإحسان إلا الإحسان ﴾ قال : هي للبر والفاجر .

حدثني محمد ، قال : حدثنا محمد بن هشام عن سفيان ، عن ابن شبرمة .
 عن الحسن ﴿ علم أن ان تحصوه ﴾ لن تطيقوه .

أخبرنا علي بن عبد العزيز الوراق ، قال حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال حدثنا جرير عن ابن شبرمة ، قال قال الحسن لابن سيرين سفعا سفعا ودفعنا دفعا ، عنا للخازم وأراك لأهل تعب الرويا كأنك من آل يعقوب .
 حدثني أحمد بن زهير ، قال أخبرنا ابن الأصبهاني ، قال حدثنا شريك ، قال : سمعت ابن شبرمة منذ ستين سنة ، يذكر عن الحسن ﴿ ورفعنا لك ذكرك ﴾ قال : إذا ذكر معه .

حدثني ابن عبد الواحد قال : حدثنا أبو بكر ، قال حدثنا شريك عن ابن شبرمة ، عن الحسن ، في قوله ﴿ ألم نشرح لك صدرك ﴾ لي فليء حلما وعلميا ﴿ ووضعناك وزرك الذي أنقض ظهرك ، ورفعنا لك ذكرك ﴾ بلى لا أذكر إلا ذكرت .

حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال :
حدثنا وهيب ، قال : حدثنا ابن شبرمة ، عن سعيد بن جبير ، أنه دخل
المكعبة فقرأ القرآن في ركعة .

قرا هذا ابن جبير
للقرآن في
ركعة ؟؟

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبو معمر ، وشريح ،
قال : حدثنا هشام عن ابن شبرمة ، سئل سعيد بن جبير ، عن نبيذ الزبيب ،
قال تلك الخمر نجانا شرح بعد موته .

القبلة

حدثنا محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا ابن أحمد قال حدثنا جبر ،
عن ابن شبرمة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال ما بين المشرق
والمغرب قبلة .

حدثني محمود بن محمد المروزي ، قال أخبرنا حماد بن موسى ، قال
أخبرنا عبد الله ، قال : حدثنا سفيا عن ابن شبرمة ، عن سعيد بن جبير ،
قال ما بالهما يغسلان قبل الشعر ، فإذا كان الشعر لم يكن يغسلا
يعني العارضين .

غسل العارضين

حدثني المخرمي ، قال . حدثنا أبو داود ، عن سفيا ، عن ابن شبرمة ،
عن سعيد نحوه .

حدثنا الرمادي ، قال حدثنا هناد ، قال حدثنا ابن فضيل ، عن ابن
شبرمة ، عن أبيه ، قال امتنى كويت بكل بيت قائم فيه ، فبلغ العظم أي لم
أقذف محصنة ولم أنف رجلا من أبيه .

حدثني أحمد بن منصور الرمادي ، قال حدثنا عبد الرزاق ، قال
أخبرنا ابن عيينة ، قال كان ابن شبرمة بجالس ابن أبي نجيح ، فسأله عن
المناسك وغيرها فيجيبه ، فسأله يوما عن شيء فأجاب ، وأسنده له ، ثم
سأله عن شيء آخر ، فأجاب فقال له لم تعد قولك يا أبا يسار ؟ فقال له

ابن شبرمة
وابن أبي نجيح

ابن نجيح أنا لا أقول ولا أسوق إنما أخذتك بما سمعت ، قال عبد الرزاق
ولم يكن ابن شبرمة في الحبح بشيء .

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال حدثنا أبو النضر ، قال حدثنا
شعبة ، عن ابن شبرمة ؛ قال : سمعت عمر بن مرة قال : سألت عنها سعيد
ابن جبير ، فقال : فرق يعني نصرانيا عنده نصرانية فتسلم .

حدثني الحارث قال : حدثني عبدالعزيز بن أبان ؛ قال : حدثنا شعبة
عن مغيرة ، وابن شبرمة ، قال : كان نقش خاتم إبراهيم « نحن بالله وله » .
حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛
قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن ابن شبرمة ، قال : زوج رجل ابن أخيه
أمة ، فولدت فأراد أن يبيع ولده ، فقال ابن مسعود : ماذا لك ، تبيع ولد ابن
أخيك ؟ ثم قال وعم قال سلمة بن كهيل .

أخبرني محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا عثمان ، قال : حدثنا جرير
عن ابن شبرمة ، عن الحارث العكلي ، في رجل ورث خمرًا ، قال : يجعل
فيه المالح حتى يصير خلا .

حفص بن عمر الرماني ، قال : حدثنا ابن مهدي ، قال : حدثنا حماد
ابن زيد ، عن ابن شبرمة عن الحارث العكلي ، عن إبراهيم ، قال : من
ملك ذارحم فهو خمر ، فقلت للحارث ما هذا ؟ فأنهينا إلى المحارم .

حدثنا علي بن حرب الموصلي ؛ قال : حدثنا قاسم ، عن الجرمي ، عن
سفيان عن ابن شبرمة عن الحارث العكلي ، في الجارية تكون بين الرجلين
فيطأها أحدهما ، قال : عليه نصف قيمتها ولا عقول .

حدثنا عبد الله بن أبي سعيد ، عن يعقوب الدوري ، عن هشيم ، عن
الشفعة في الصداق

ابن شبرمة ، عن الحرث كان يرى في الصداق شفعة .

علم حماد

أخبرني عبد الله ابن أبي الدنيا ، عن كتاب عبد الله بن سعيد ، عن إدريس ؛ قال : سمعت ابن شبرمة يقول : ما أحد أبر على في علم من حماد . حدثنا محمد بن عبد الله الأودي قال : حدثنا أيوب الوزان ، مسيب قال : حدثنا أبو إسحاق الفزاري ، قال : حدثنا عبد الله بن شبرمة ، عن حماد ؛ قال : قال عمر إذا أخذت الأعراب لم أجز نكاحهم .

صوم المسافر

قال : وحدثنا المسيب ، قال : حدثنا إسحاق ، عن ابن شبرمة ، عن حماد ، سألت إبراهيم وسعيد بن جبير ، ومجاهدا عن الصوم ، في السفر فكاهم ، قال : إن صام فحسن ، وإن أفطر فحسن .

هراء الحيرة

حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ؛ قال : حدثنا حامد بن يحيى قال حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة قال : حدثني طيب لابن هبيرة أن نومة بالخيرة تعدل أشربة دواء .

حزم العالم

حدثنا محمد بن حسان الأزرق ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنا حماد بن زيد . عن ابن شبرمة ، قال : قال إبراهيم : إن العالم إذا نزل به في صلاته أمر نظار إلى أوثق الأمور فأخذ به .

شرب النبيذ

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني الحسن بن عيسى ؛ قال . حدثنا جرير ، قال : سمعت ابن شبرمة يقول : رحم الله إبراهيم رخص في النبيذ والامة على غير ذلك .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن يزيد عن ابن شبرمة ، قال حدثني مولى لنا ، قال : قال إبراهيم مالرسولنا إذا أناك لم يحدك ، ومن الذي إذا لم يحدك قام معه فاشترى له

حراثجه ؟ فقلت ذاك فلان يا أبا عمران ، إن جيرانا لنا يأمروني
بحوائجهم ، نوددت أنهم قاسموني فكان يوم لحم ويوم لسوق ، قال :
لا يزهد في ذلك ، فإنه كان يقال كل معروف صدقة ، قال فأتى بطعام
فقسمت ، فقال : ادن كل ، قلت لا أريد قال : ادن ، قلت لا أريد ؛ قال
أقسمت قلت لا أريد ، قال برّ بيميني ، قلت : ويمين هي ؟ قال نعم .

كل معروف
صدقة

بسم
خاتم فيه قص

على بن سهل قال حدثنا عثمان ، قال : حدثنا شعبة ؛ قال : سألت
ابن شبرمة ، عن خاتم فيه فص يباع بأكثر من وزنه قال كان إبراهيم يكرهه
حدثني عبد الواحد ؛ قال : حدثنا عثمان قال : حدثنا جرير عن ابن شبرمة
عن سبال ، عن عائشة في قوله (يحاسب حسابا يسيرا) قال : يعرفه ذنوبه
ثم يتجاوز له عنها .

حدثني محمد بن العباس الكاظمي ؛ قال : حدثنا زياد بن يحيى ، قال
حدثنا أبو عتاب ، قال حدثنا أبو مكين ، قال : لما هلك ابن عون بن
عبد الله جاء ابن شبرمة ، حتى دخل فوقف على دابة طويلا فقال له حبيب
ابن أبي ثابت إن هذا لا يصلح ما نزل .

حدثني يعقوب بن يوسف الطوعى قال : حدثني أبو معمر قال :
حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، قال : قال عبد الله لتميم بن جندب إن
استطعت أن تكون أنت المحدث فافعل

إعارة الإمام

حدثني عبد الله بن خلف ، قال . حدثنا عثمان ، قال . حدثنا جرير ،
قال سمعت ابن شبرمة ، يقول ليت هذا المجنون الذي يروى عن
طاوس في الرجل يحمل للرجل فرج أمته أنه لا بأس به ، قال . وكرهه
ابن شبرمة

التهمة في
الشهادة

حدثنا علي بن حرب الطائي ، قال : حدثنا بن فضيل ، قال سمعت ابن
شبرمة يقول إذا بينت الحديث عن علي أخذنا به وتركنا من سواه ، قال
حماد بن الحسن حدثني أبو علي الحنفي ، قال : حدثنا قرة ، قال . قل لي
ابن شبرمة سمعت بدرع بن قفل فإن رجلا منهم أصاب درعا من القاسم ،
فجئ بها إلى علي فتشاهدوا عليه فلم يقبل شهادتهم لأن لهم فيها نصيبا فانطلق
بالدرع فذهب بها

الإحرام طول
العام

حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد ، قال . حدثنا محمد بن حميد ، قال
قال حدثنا جرير ، عن ابن شبرمة ، قال كان عبد الرحمن بن أبي نعيم
يحرم من السنة إلى السنة فأذاه العمل فدعا ربه فوَقَّعت كبة بين عينيه
حدثني عبد الله بن عمرو قال . حدثنا أحمد بن عمران الأندلسي ، قال
سألت محمد بن خضير ، فحدثني قال : حدثني أبي ، قال . دخل كدربرزبه
الحارثي ^(١) يعود ، وهو مبرسم ، فتفل في أذنه فبرأ

على وصعصة
بصوحان

حدثني ابن أبي سعيد ، قال . حدثنا عثمان ، قال . حدثنا جرير ، عن
ابن شبرمة ، قال . عاد علي عليه السلام صعصة بن صوحان ، فقال له
إنك ما علمت خفيف المؤنة حسن المعونة ، فقال صعصة . وأنت والله
ما علمت ، إن الله في عيذك لهظيم ، وإنك بذات الله لعليم

حكمة لابن العاص

حدثني ابن أبي سعيد ، قال . حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال . حدثنا
جرير عن ابن شبرمة قال : قال عمرو بن العاص بين الأمور أمور ، التقدم
عليها يحسن ، واثنا آخر عنها يحسن

حدثني فضيل بن محمد الحاسب ، قال . حدثنا أحمد بن منصور
النحوي ، قال : حدثنا علي بن عاصم ، قال : حدثنا ابن شبرمة ، عن بعض

أصحابه ، قال . بينما معاوية في نفر من أصحابه ، ومنهم الأحنف بن قيس ،
إذ قال رجل لو أن أباه سفيان ولد الناس ولدهم حلواء قال الأحنف لكونه
ولد الناس من هو عند الله خير من أبي سفيان ، ولدهم آدم أبو البشر ،
فيكان فيهم العالم والسفيه والحليم ، فقال معاوية يا أحنف إن كنت لأكره
أن أراك خطيبا ، قال الأحنف يا معاوية إنني كنت لأكره أن أراك أميرا ،
فلم يقل له معاوية شيئا

أخبرني محمد بن عبد الواحد ، قال . حدثنا عبد الله بن سعيد ؛
قال : حدثنا أحمد بن بشير ، قال : حدثنا ابن شبرمة ، عن عكرمة ، (قد
جعل ربك تحتك سريا) قال : نهر .

وعن عكرمة في قوله (الزاني لا ينكح إلا زانية) لا ينكحها إلا وهو كذلك .
وعن عكرمة في قوله (يذنين عليهن من جلابيبهن) تدني الجلابيب
حتى لا يرى ثفرة نحرها .

شرح وقضية
يحيى

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ،
قال : أخبرنا هشام ، قال : أخبرنا ابن شبرمة ، قال : أخبرني عبد العزيز
ابن وكيع ، قال : بعث جارية إلى أجل وأوجبتها له ، فسألت عنه بعد ،
فقيل لي إنه مفلس ، فجاء يطلبها مني ، فأبيت أن أدفعها إليه ، فخاصمني
إلى شريح ، فقلت : إنني بعث من هذا جارية إلى أجل ، وإنني سألت عنه
فقيل لي إنه مفلس لا شيء له ، فجاء يطلبها مني . فقال شريح : مالك حيث
وضعت ، فادفع إلى الرجل جاريته ، فقلت لا أدفعها إليه لأنه مفلس ،
وأخاف أن يذهب مالي ، قال لي قم : فالزمه ما بيني وبين أن أقوم بأن
دفعها إليك ، وإلا فأتني به قبل أن أقوم حتى أحبسك .

الشرطي
الزواج

حدثني الحسن بن علي بن فضل بن يزيد بن صليح المروزي ، قال :

حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ،
عن عمر بن عبدالعزيز ، في رجل زوج ابنته واشترط لنفسه قال هو لها
حدثنا سعد بن نصر ، قال : حدثنا علي بن عاصم ، قال : حدثنا عبدالله
ابن شبرمة ، قال : وفد جرير على عمر بن عبدالعزيز ، فأبطأ عنه الإذن
فنظر إلى عون بن عبد الله يدخل بغير إذن وعليه عمامة قد سد لها فقال :
يا أيها الرجل المرخي عمامته هذا زمانك إني قد مضى زمني
أبلغ خليفتنا إن كنت لاقيه أنى لدى الباب كالمشدود في قرن
أخبرنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال : حدثنا عبدالرزاق ، قال :
حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة : أن عمر بن عبد العزيز قضى في ولي
امرأة زوجها واشترط على زوجها شيئاً لنفسه ، فقضى أنه من صداقها .

الشعبي

حدثنا أحمد بن عبد الجبار أبو عمر التيمي ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ،
عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، قال : آيتان في أهل الكتاب وآية فينا
(ومن لم يحكم بما أنزل الله ، فأولئك هم الكافرون) فينا ، والظالمون
والفاسقون ، في أهل الكتاب .

تفسير آيات

حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، قال : حدثنا ابن فضيل ، عن ابن شبرمة ،
قال : سألت الشعبي عن القنوت قال : الصلاة كلها قنوت ، قلت : فإنه بلغنا
أن علياً عليه السلام كان يفتن ، قال : إن علياً كان يفعل ذلك في الحرب ،
إنما هلكتم حين دعا بعضكم على بعض .

القنوت في الصلاة

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا علي بن عبد الله ، قال : حدثنا

فضل الله

سفيان ، قال : قال ابن شبرمة : كان الشعبي يقول : اسقني أهون موجود ، وأعظم مفقود يعنى الماء .

حدثني عبد الله بن عمر بن أبي سعد ، قال : حدثنا عثمان ، قال : حدثنا جرير ، عن ابن شبرمة ، قال سألنا الشعبي عن هذا البيت :

بدلته الشمس من منبته برداً أبيض مصقول الأسر

فلم يدر مارد ومارد عليه ، فقال كان الصبي في الجاهلية إذا أضر أقبل بسنه على الشمس ، فحذفها ثم قال : ابدلني خيراً منه .

حدثنا عبد الله بن عمر ، قال : حدثنا القاسم بن يزيد بن كليب ، قال : اليمن الغموس حدثنا ابن فضيل ، قال : حدثنا ابن شبرمة ، قال : قال الشعبي : اليمن الغموس الذنب الذي لا يغفر .

وكنيت عند الشعبي فأتى برجل قذف رجلاً أو نفاه أو ضربه الحد ^(١) وعليه قيص ما أدري ماتحته .

حدثنا حفص بن عمر الرمالى ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن ابن شبرمة ، قال : سألت الشعبي عن رجلين ، كانت عندهما شهادة فحمل أحدهما إفاضياً ، فقال شهدت شريحاً أنى فيها ، فقال انت الأمير حتى قضاء الأمير أشهد لك .

حدثنا إسحاق بن الحسن ، قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا سفيان عن ابن شبرمة ، عن الشعبي عن شريح مثله

حدثنا عبد الله بن عمر ، قال : حدثنا القاسم بن يزيد ، عن ابن فضيل عن ابن شبرمة ، سألت الشعبي ، عن رجل ، كان له على رجل مال فأشهد

(١) كذا بالأصل ولعل الظاهر نضربه الحد .

عليه شاهدین فاستقضى أحد الشاهدين ، قال الشعبي : جاء رجل إلى شريح يخاصم في مثل هذا ، وأنا عنده جالس ، فأقام الرجل عليه شاهداً ثم قال لشريح : أنت شاهدي ، فقال شريح : أنت الأمير حتى أشهدك . وكنت أمشي مع الشعبي في السوق فبال بغل ، فقال : ما عليك لو أصابك ، فتباعدت .

حكم القيلة
بول البغل

وسألت الشعبي عن القيلة ، فقال هي تنقض الوضوء وتجرح الصوم . أخبرني الحسن بن مصعب البلخي ، قال : حدثنا علي بن الصدر ، قال : حدثنا ابن فضيل ، عن ابن شبرمة ، قال : كنت أمشي مع الشعبي ، فبال بغل فتنجست فقال الشعبي : ما يضرك ما أصابك ، فقال رجل لابن فضيل يا أبا عبد الرحمن : هذا حدثناه وكيع ، عن سفيان ، عن رجل عن ابن شبرمة ، فقال ابن فضيل : أنا ذلك الرجل ، كنت مع سفيان عند النعمان بن سالم الأسدي ، فبال بغل فتنجس سفيان فقلت له : ما يضرك . حدثني ابن شبرمة ، عن الشعبي ، حدثني عبد الله بن قريش بن إسحاق ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد ، قال : أخبرنا ابن عيينة عن ابن شبرمة ، قال : سئل الشعبي ، عن لحم الشيطان فقال : إن وجدته فكله .

النية في الطلاق

حدثني جعفر بن أحمد بن سام وقال : حدثنا يحيى بن معين ، قال : حدثنا هشام ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، قال : إنما النية في الطلاق فيما خفي ، فأما ما ظهر فلا نية فيه .

الشعبي ورجل
يكنى

حدثني عبد الله بن عمر بن أبي سعد ، قال : حدثنا أبو عقيل الطالقاني محمد بن حاجب ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا محمد بن عمار ، أو عمار عن عمه عبد الله بن شبرمة ، قال : جاء رجل إلى الشعبي في

حاجة ، فقال له : أبو من ؟ قل : أبو حركوس ، قال : أما وجدت كنية غيرها ؟ انزعوا ثيابه ، قل : إن رأيت أن تتركني إلى ساعة فلا تتركني وأما أجود أهل الكوفة كنية فتركه ساعة ، ثم قل : أبو من ؟ قال : أبو عمرو ، قال : انطلق راشداً .

الشعبي والنخعي

حدثني عبد الله بن عمرو ، قال : حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد ، قال : حدثنا مصعب بن سلام ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي قال : من يذرنى من هذا الأعور ؟ يجيء بالليل فيتعلم مني ، ويصبح بالنهار فيفسق ، يعني إبراهيم .

عدة الطلقة
إذا تزوجت
في عدتها

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا هشيم ، عن ابن شبرمة ، قال سمعت الشعبي سئل عن رجل طلق امرأته فتزوج في عدتها بأى العدتين تبدأ ؟ قال الشعبي . تبدأ بالعدة من أحدهما . حدثنا إسحق بن الحسن قال حدثنا أبو حذيفة قال حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، أنه قال في المرأة : تحيض بعدما ذهب الوقت قال : تقضى تلك الصلاة .

قضاء الخائض
للصلاة

النية في الطلاق
المعاق

قال وسمعت الشعبي يقول : لا نية فيما ظهر ، إنما النية فيما غاب عنا وذلك في الرجل يطلق إن فعل كذا وكذا فيفعله فيقول : إنما نويت كذا وكذا ، ولم يكن سواه في الكلام ، قال الشعبي : إنما نأخذ بما ظهر على النضاء وندع نيته .

حدثني محمد بن وهب الناقد ، قال : حدثنا سليمان بن داود قال : حدثنا ابن عيينة ، عن ابن شبرمة ، قال : مشيت مع الشعبي فاتكأ على فقلت احمل نفسك عني فلولاً أن آخذ منك أكثر مما أعطيك ما احتملت .

محرمان قتيلا
صيدا

ذاك وإنك من أهل الدين ، وأنا من مضر ، فبيدنا نحن نمشي إذ عرض لنا رجل ، فقال : ما تقولون في محرمين اشتركا في صيد ؟ فقلت للشعبي : قل فيها ، قال على كل واحد منهما كفارة ، فتركته ولقيت حمادا فقلت لمحرمان اشتركا في صيد سئل عنها عامر فقال على كل واحد منهما كفارة قال : أخطأ عامر عليهما كفارة واحدة فقال : لا نقبل من حماد شيئا ، فإنه يصرع فلقيت الحرث العسكي فقلت ، مسألة سئل عنها الشعبي ^(١) ، فقال : على كل واحد منهما كفارة ، وقال حماد كفارة واحدة ، قال أخطأ الشعبي ، وأصاب حماد فقلت أخطأت أنت وحماد ، وأصاب الشعبي ، قال : ولم قلت أنت قلت ألا ترى أن الرجلين إذا قتيلا الرجل كان على كل واحد منهما كفارة ، ولقد قلت في الحرث :

لعمرك لا تلقى أحدا مثل حارث إذا الخصم عند المعضلات الشدايد
حدثني ابن أبي سعد ، عن أبي موسى ، عن ابن عيينة نحوه ، وقل في محرم أشار إلى صيد ، وقتل آخر ، وقل فيه ، فاجتمعت أنا وسبيل والحرث ومغيرة ، فقلت لهم ، فقال الحرث مثل قول حماد وذكر مثله حدثني محمد بن حمزة بن زياد الطوسي ، قل حدثني أبي ، قال حدثنا شعبة ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي قال : ما ذنبى إن كان الله فقأ عين هذا .

حدثني عبد الله بن أبي سعد ، قل حدثنا محمد بن عباد ، قال حدثنا سفيان عن ابن شبرمة قل قال الشعبي ان سأل أمان الرجل قال نعم

الشعبي والنخعي

(١) مذهب الشعبي هو مذهب الحنفية في تعدد الجزاء لو قتل محرمان صيدا لتعدد الفعل أى الجنائية لأن كل واحد منهما بالشركة يصير جانبا جنائيا تفوق الدلالة فيتعدد الجزاء بتعدد الجناة .

قال إنه لم يترك بعده مثله يعنى إبراهيم .

حدثني ابن أبي سعد ، قال حدثنا ابن عباد ، قال حدثنا سفيان عن ابن شبرمة ، قال كان إذا سئل الشعبي ، قال إنما نحن في العيوق ولسنا في الغنوق .

قال حدثنا عبد الرحمن بن صليح قال حدثنا ابن فضيل عن ابن شبرمة قال سمعت الشعبي يقول ما كتبت سوداء في بيضا قط ولا حدثني رجل بحديث ما أردت أن أعيده عليه ، حدثني ابن أبي سعد قال حدثنا أبو موسى لسائل أدل عليك ما قلت لأحد قطرد على وقال الشعبي ما جلست إلى قوم منذ كذا وكذا سنة فأفاضوا في حديث إلا كنت أعلم به منهم ولا قلت لأحد قطرد على ولقد حفظت من العلم ما لم يسمعه رجل كان به عالما .
حدثنا محمد بن صالح بن عبد الرحمن أبو بكر قال حدثنا أبو سلمة قال حدثنا وهيب ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، قال : يقضى ، يعنى في المرأة تحيض وقت كل صلاة .

الحائض تنقض
الصلاة

حدثنا علي بن حرب الموصلي ، قال : حدثنا قاسم الجرمي ، عن سفيان عن عبد الله بن شبرمة ، عن الشعبي أنه لم يكن يرى يبول البغل بأسا .
حدثنا علي ، قال : حدثنا قاسم ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، أنه سئل عن لحم البغل ، فقال : قد فصل البغل عن الحمار .
حدثنا علي ، قال : حدثنا قاسم الجرمي ، عن سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، في رجل تيمم ثم أصاب الماء في الوقت ، قال : يعيد .

وجود الماء
بعد التيمم

حدثنا علي قال حدثنا قاسم قال حدثنا سفيان عن ابن شبرمة قال سمعت الشعبي يقول لا نية فما ظهر ، إنما النية فيما غاب عنها ؛ في رجل طلق

النية في طلاق

امراته إن فعل كذا وكذا ففعله ، ويقول إنما نويت كذا وكذا لم يكن
سماه في الكلام ، قال الشعبي : إنما نأخذ بما ظهر بالقضاء وندع نيته .
حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا محمد بن أبي عمر ، قال :
حدثنا ابن شبرمة ، قال : كنت عند الشعبي ، فقضى بين اثنين فبصرته
بعد فرجع إلى قولي .

جزاء الصيد

حدثني محمد بن إسحق الصغانى ، قال : حدثنا أبو الجواب قال حدثنا
عمار بن واقد ، قال ابن شبرمة ، عن الشعبي ، قال : إذا فرطت المرأة
في صلاة حتى تحيض فعليها تلك الصلاة .

حدثني محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا عبد الجبار بن العلاء ،
قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، في قوله ﴿ فجزاء مثل ﴾
ماقتل من العم ﴿ قال بدنة .

حدثنا إسحاق بن الحسن ، قال : حدثنا حذيفة ، قال : حدثنا سفيان ،
عن ابن شبرمة ، سمعت الشعبي يقول : إذا صلى باليتيم فوجد الماء في
الوقت لم يعد الصلاة .

أخبرني محمد بن القاسم بن جلاد ، قال : حدثنا الشعبي ، عن ابن عيينة ،
قال : ذكر عد الشعبي قوما ، فأثنى عليهم ، فقال : ما رأيت قوماً أحسن
تنادياً في مجلس ولا استماعاً من حدث منهم ، إن كانوا ليكلموا قال الشاعر :
بجالسهم قومي قضى في رجالهم ولا يحسنون القول إلا تناديا

حسن الاستماع
للحديث

حدثنا العباس بن محمد الدوري ، قال : حدثنا يحيى بن معين ، قال :
حدثنا يحيى بن يمان ، عن سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، في
الرجل يتيم ، فيجد الماء في وقت ، قال : لا يعيد .

حدثنا الصغاني، قال : حدثنا معلى ، قال حدثنا هشيم قال حدثنا غيره ، عن ولد المروزي الشعبي عن ابن ميسرة ، أنه قال ، في أمة أتت قوماً فزعمت أنها حرة فتزوجها رجل منهم فولدت (١) له أولاداً فجاء مولاهما فأقام البيعة ، قال : قال أبو ميسرة مكان كل وصيف وصيفاً فريضة . قال قلت وما وصيف فريضة قد خلبوا ضراً ، قال : وقال إبراهيم على أبيهم قيمة ولدهم ، ويهضم من القيمة شيئاً . وأخبرنا ابن شبرمة عن الشعبي ، مثل قول أبي ميسرة ، وقال ابن شبرمة : عليه القيمة ولا يهضم عنه .

وقال أبو يونس ، عن الحسن ، قال : مكان كل رأس رأس مثله .

حدثني أحمد بن خلف بن عمر الكلاعي ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني شريك بن عبد العزيز ، قال : حدثنا ابن شبرمة ، عن الشعبي ، قال : لما قتل عمر نقل على أم كلثوم في عدتها إلى منزله .

أخبرنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو الجواب ، قال : حدثنا عمار بن زريق ، عن ابن شبرمة عن الشعبي ، قال : إذا فرطت المرأة في الصلاة حتى تحيض قضت تلك الصلاة .

قال : حدثنا معلى ، قال : حدثنا هشيم . قال : حدثنا ابن شبرمة ،

(١) تلك هي المسألة المعروفة بمسألة ولد المروزي وقد نقل بعض العلماء أنه حرب القيمة بإجماع الصحابة كما نقل في الهداية من كتب الحنفية ولكن المسألة قد نقل فيها خلاف في الكتب المتقدمة فقد ذكر صاحب المبسوط من الحنفية مانعه ذكر عن يزيد بن عبد الله ابن قسيط قال بعث أمة فأئت بعض الفباثل فانتحلت بعض قبائل العرب فتزوجها رجل من بني عذرة فذرت له ذات بطنها ثم جاء مولاهما فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ففطن بها لمولاهما وقضى أن يفدى الأولاد الغلام بالغلام والجارية بالجارية وفي هذا دليل أن ولد المروزي يكون حراً بعوض أخذه المستحق من المروزي فأخذ بعض العلماء يظهره فقالوا مضمون بالمثل الغلام بالغلام والجارية بالجارية وعندنا هو مضمون بالقيمة . راجع المبسوط من كتاب الدعوى .

عن الشعبي ، قال : إن الرجل ليأخذ بلحيته وما بلغ رشده .

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ،
قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، قال : سمعت الشعبي يقول :
إذا صلى بالنعيم لم يعد .

المحصر في الحج

قال : وحدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، قال : قال ابن شبرمة
عن الشعبي ؛ عليه حج مكان حج يعني في المحصر .

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو نعيم قال : قال ابن شبرمة ، عن
الشعبي في الرجل يهل في الحج فحصر ، قال عليه حجة مكان حجة .
حدثنا الصغاني قال : حدثنا ابن كنانة ، قال : حدثنا سفيان ، عن
ابن شبرمة ؛ عن الشعبي ، قال على المحصر حج مكان حج ، وعمرة مكان عمرة .

النية

حدثنا محمد بن شاذان الجوهري ، قال : حدثنا معلى قال : حدثنا
هشيم قال : حدثنا ابن شبرمة ، قال . سمعت الشعبي يقول : إنما النية فيما
خفي ؛ فأما ما ظهر فلا نية فيه .

وقال أخبرنا معلى ، قال : حدثنا هشيم ، قال : أخبرني عبد الله بن شبرمة ،
عن الشعبي ، ومغيرة ، وإبراهيم ، كانوا يقولون ، في الأمانة إذا اعتقت ،
فلها الخيار عبدا كان زوجها أم حرا .

الأمانة إذا اعتقت

أخبرنا أحمد بن خالد الكلاعي ، قال أخبرني أبي ، قال : حدثنا
سويد ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، في الباز إذا أكل ، فكل إنما علم بالأكل (١) .

أكل الباز
مما صاد

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا مصعب بن سلام ، قال :
حدثنا ابن شبرمة ، قال : كنت ألزم الشعبي ، وأدع إبراهيم المخزومي قال :
حدثنا يحيى بن آدم ، قال حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ،

التيمن إذا
أدرك الماء

(١) ذلك هو المروى عن ابن عباس فقد أخرج عير بن حميد عنه أنه قال إذا أكل الكلب
فلا تأكل وإذا أكل الصقر فكل لأن الكلب تستطيع أن تضربه والصقر لا يستطيع أن
تضربه . وهو مذهب أبي حنيفة وأمام الحرمين من الشافعية .

قال : لا يعيد الذى يتيمم ثم يدرك الماء فى الوقت .

حدثنا المخرمى ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن ستر المحرمة وجهها

حدثنا المخرمى ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، فى الذى يهل بالحج ، قال : عليه حجة مكان حجة .

حدثنا الجرجاني ، قال : حدثنا عبد الرازق ، عن معمر ، عن ابن شبرمة ، جلد اليهودى فى المسجد

قال رأيت الشعبي جلد يهوديا فى المسجد حدا .

أخبرت عن عثمان بن زفر عن حبان بن على ، عن ابن شبرمة ، قال : أراه عن الشعبي ، قال : قال شريح اجتنب الدواء ما احتملت صحتك سقمك .

أخبرنى محمد بن إسحاق الصغانى ، قال حدثنا أبو الجواب ، قال حدثنا حماد بن زريق ، قال عن ابن شبرمة ، عن الشعبي فى الرجل يهل بالحج ، قال ثبت على إحرامه .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أبي هاشم الواسطى ، أن الشعبي ، قال : فى رجل يطلق امرأته ، وهو مريض ، قال ترثه فى العدة ، وبعد انقضاء العدة (١) فقال ابن شبرمة ، تزوج إذا انقضت عدها ، قال : نعم ، قال : فإذا تزوجت فمات زوجها هذا ترث زوجين ؟ فرجع الشعبي .

حدثنى محمد بن عبد الواحد قال حدثنا الصلت بن مسعود قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا ابن شبرمة عن الشعبي فى الرجل لا يجد الحرة فيزوج الأمة ثم يتزوج الحرة قال : لا تصلح له الأمة .

زواج الأمة على الحرة

(١) راجع فى ميراث طلاق المبتوتة فى مرض الموت الحلى لابن حزم فقد ذكر فى المسألة أقوالا عشرة وأطال فى تفضيلها وردّها .

حدثنا إسحاق بن الحسن قال : حدثنا أبو حذيفة قال حدثنا سفيان عن ابن شبرمة عن الشعبي قال : إذا أحصر الرجل وقد أهل بالحج قال : عليه حج مكان حج .

حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد قال حدثنا سويد بن سعيد قال : حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن شبرمة وأبي عن الشعبي قال : إنما سمي هوى لأنه يهوى بصاحبه في النار .

أخبرني محمد بن عبد الواحد قال : حدثنا نصر بن عبد الرحمن قال : حدثنا أحمد بن بشير قال : حدثنا ابن شبرمة أنه عن الشعبي قال : بارز جرير مهران فقتله وجرير يقول : (١)

أنا جرير كني أبي عمر أضرب بالسيف وسعد في القصر فأخذ سلبه فقومت منطقته بثلاثين ألفاً فكتب في ذلك أميره إلى عمر ابن الخطاب فكتب عمر ليس هذا من السلب الذي نعطاه ليس من السلاح ولا من الكراع فلم ينهه إياه وجعله مغنماً .

وعن الشعبي في محرمين أشار أحدهما ، وقتل الآخر قال : على كل واحد منهما بدنة أو جزاء ، شك ابن قصير .

وعن الشعبي ، في امرأة حاضت في وقت صلاة ، قال تقضيها إذا طهرت قبل أن تصلي وعن الشعبي ، في حذاء حذا نعلًا فأفسيدها ، قال يضمن .

أخبرني محمد ، قال حدثني أبو سعيد قال حدثنا أحمد بن بشير ، قال حدثنا ابن شبرمة عن الشعبي في قوله ﴿ وعلى الذين يطيقونه فدية مسكين ﴾ قال كان الأغنياء يطعمون المسكين نصف صاع ولا يصومون حتى نزلت هذه الآية

ما هو السبب

محرمان اشتركا في صيد

ضمان الصناعات

صوم المطيق

(١) رواية الطبري عند الكلام على الفادسية ووقعها :

أنا جرير كني أبي عمر قد نصر الله وسعد في القصر

﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ﴾ فعمت الغنى والفقير ﴿ فنشهد منكم الشهر فليصمه ﴾ أخبرنا محمد ، قال : حدثنا أبو أمية عمرو بن هشام قال : حدثنا ابن فضيل عن ابن شبرمة سأل الشَّعْبِيَّ عن الرجل يفوته التكبير خلف الإمام من التشريق قال يقوم فيقضى ثم يكبر .

تكبيرات
التشريق

حدثنا محمد قال : حدثنا ابن يسار وابن المتنبى قال : حدثنا أحمد عن شعبة عن ابن شبرمة سمعت الشَّعْبِيَّ يقول اختصم رجلان إلى شريح فأقر أحدهما ثم جعد فقال شريح لصاحب الحق أنت الأمين أشهد لك .

التكبير عند الرفع
من السجود

حدثني أحمد بن محمد بن عيسى البوني قال : حدثنا أبو عمير قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا عبد الله بن شبرمة قال : سأل رجل أبا وائل قال كان لنا أئمة إذا رفعوا رؤوسهم من السجود لا يكبرون ثم إن لنا إماما يكبر إذا سجد وإذا رفع فقال أبو وائل بالبن أخى إنها السنة ولكها درست فقال : أبو وائل وكان على ابن أبي طالب وابن مسعود يفعلان ذلك .

حدثني إسحاق بن الحسن ، قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا سفیان ، عن ابن شبرمة ، عن شريح ، قال : قلت له : ما يجوز للصبي يرتحل والده ؟ قال : ما أعلم ، قلت له : ثلاثة ، قال : هو أحق به من الوالى حدثنا محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا محمد بن حميد ، قال : حدثنا جرير ، عن ابن شبرمة ، عن ابن بشير ، عن عمران بن حصين ، أنه كان يحب أن يقتنى الأضحية ويقول الله أولى بالغنى والكرم .

وعن ابن شبرمة ، قال : سألت ابن سيرين عن مثله ، أجنبي ، فقلت أرايت إن كان كذا وكذا ، فسكت فعجبت من جرأته في النوم ؟ وجبته في اليقظة .

حدثنا حمدان بن علي الوراق ، قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة ،

الأخذ بالأوثق
من الأمور

حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :
حدثنا حماد بن زيد ، قال : حدثنا ابن شبرمة ، عن إبراهيم ، قال إن العالم
إذا نزل به شيء في أمر صلاته ، نظر إلى أوثق الأمور فأخذه ، ولم
يصل صلاة ولم يدر أتمت أم لم تتم .

يهدم الطلاق
الإيلاء

حدثنا إسماعيل ، فقال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن ابن
شبرمة ، أن إبراهيم قال : يهدم الطلاق الإيلاء ثم قال ابن شبرمة : ما
يهدم ، اللهم اغفرها لإبراهيم ، قال الشعبي هما فرسار هان .

علق فعل شيء

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن ابن
شبرمة عن إبراهيم أنه قال ، في رجل ، هو يهودي وهو نصراني إن لم
يفعل كذا وكذا فلم يفعل فقال : تعتق رقبة .

تزوج من وجد
معه في بيت

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني قال : حدثني مثنى بن معاذ ، قال :
حدثنا بشير بن الفضل ، قال : حدثنا عبد الله بن شبرمة ، قال : سئل
إبراهيم عن رجل وجد مع امرأة في بيت فقال . تزوجتها ، فقال إبراهيم :
إذا لا يقام حد .

بيع خاتم فيه فص

حدثنا أبو الوليد محمد بن إبراهيم بن الوليد بن بردة الأنطاكي :
قال حدثنا محمد بن عيسى الطباع ، قال : حدثنا أبو سفيان ، عن معمر ،
عن ابن شبرمة عن إبراهيم ، قال : البيع يقطع الكراء .
أخبرنا محمد بن إسحاق ، قال . حدثنا عفان قال . حدثنا شعبة .
قال . سألت ابن شبرمة عن خاتم فيه قص يباع بأكثر من وزنه ، فقال .
قال إبراهيم . لا بأس به .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني عثمان بن محمد ، قال :

حدثنا جرير عن ابن شبرمة قال : قيل لإبراهيم إن الاعمى لا يكون له حياء قال هل رأيت الغليمة الضبيين ؟ قال . لا . قال لو رأيته لم تقل ذلك يعني مغيرة وسماك والققعقاع بن زيد .

حدثنا محمد بن حسان الأزدي . قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي . قال : حدثنا حماد بن زيد عن ابن شبرمة . قال : قال إبراهيم إن العالم إذا نزل به أمر في صلاته نظر إلى أو ثني الأمور فأخذ به .

الفتوح في
رمضان

حدثني الحسن بن علي الأشثاني . قال : حدثنا أبو جعفر الثقفي . قال : حدثنا مسكين بن بكير : قال : حدثنا شعبة عن ابن شبرمة عن عمرة ابن مرة عن إبراهيم عن الأسود أنه كان يقنت في الوتر في رمضان وغيره قبل الركوع .

صوم المسافر

حدثني محمد بن إسحاق الصغاني : قال . حدثنا معاوية بن عمر بن إسحاق الفزاري . عن عبد الله بن شبرمة عن حماد فقال . سألت إبراهيم . وسعيد بن جبير وأبا الحجاج يعني مجاهداً عن الصوم في السفر . فيكلهم قال . حسن إن صام حسن إن أفطر .

فق ابن شبرمة

أخبرني أبو يعلى المنقري قال حدثنا الأصمعي قال . سمعت حماد بن

يزيد يقول لم أرفق أفقه من ابن شبرمة .

أخبرني محمد بن عبد الواحد قال . حدثنا الزهري قال حدثنا سفيان عن ابن شبرمة قال . قال لي الحجاج بن ارطاة كنا عند عبد الله بن عمر ابن عبد العزيز فقال . هل لك أن تسألنا عن شيء ؟ فختلف فيه ؟ قال . قلت لمن هذا ليس يصلح .

النساء أمانة الله

أخبرني محمد . قال . حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب قال حدثنا

يتمر قل حدثنا سالم يعني أبي ابن الدنيا . قال حدثنا ابن شبرمة أن يوسف سأله عن الرجل يبيع امرأته فقلت بلغنا ذكر النساء فقال . إنما أخذتموهن بأمانة الله فهي عندنا أمانة جاء بها فضر به يوسف ضرباً أشد عليه من القطع .

حدثني عبد الله بن محمد الأسدي قال حدثنا ابن حميد قل . حدثنا هارون بن المغيرة عن إسماعيل عن حرب العكلى وابن شبرمة في الرجل يتزوج المرأة على الوصيفة ثم يطلقها قبل أن يدخل بها قل . عليه نصف قيمة الوصيفة .

وعن الحارث وابن شبرمة فيمن نامت به دابة في الطريق ، فخلا عنها فأخذها رجل فأنفق عليها حتى برئت فجاء صاحبها فقال يعطيه النفقة ويأخذ دابته .

وعن إسماعيل ، عن حماد ، والحارث فمن أودع وديمة فحرك بعضها ، قالوا هو ضامن لها كلها ، وقال الحسن : هو ضامن لما حرك ، فإذا ردها فقد برئ وقال ابن شبرمة أرى أن يضمن ما حرك ، فإذا ردها فقد برئ ولا أقبل قوله إنه رده إلا ببينة .

الوديعة

حدثني محمد بن محمد عن ابن حميد عن جرير عن ابن شبرمة قال لا أرد شهادة مسلمة في الطلاق وكان يقضى به .

شهادة مسلمة في الطلاق

وعن جرير ، قال : أعطى أبو العباس أو أبو جعفر ابن شبرمة مائة جريب فقبلها وأعطى سفيان ألفي درهم فقبلها .

عطا والخلاء

وحدثنا محمد ، قال : حدثنا محمد بن زياد ، قال : حدثنا سفيان ، عن رقة ، سأل ابن شبرمة ، أى شيء حد السكر ؟ قال إذا مادت قدماء ،

حد السكر

واختلط كلامه ، قال ألم يسمع قول صاحبه : لا حد إلا فيما إن غيبت العقل .
وحدثناه محمد ، عن ابن حميد ، عن جرير عن عثمان بن عبد الله بن
شبرمة ، قال شهدت مسجد الحرام وفيه عبد الواحد بن بكر بن عبد الملك
قد خطب إلى عبد الله بن عثمان ابنته ، التي هي من فاطمة بنت الحسن ،
فأصدقها بمائة ألف .

تفسير آية

حدثني محمد بن الحسن بن حزم ، قال حدثنا أحمد بن شريك ، قال :
حدثنا عيسى بن راشد ، قال حدثنا : ابن شبرمة ، عن زيد بن علي (هل
جزاء الإحسان إلا الإحسان) قال : مستحلة بين البر والفاجر .
وعن ابن شبرمة في قوله (اعملوا آل داود شكرا) قال كانوا
يعاقبون الليل .

قبلة المحرم

حدثني داود بن يحيى الدهقاني ، قال حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا
ابن فضيل ، قال حدثني أبي ، أن عبد الله بن شبرمة سأل عبد الله بن
حسن عن المحرم يقبل ، قال : عليه دم ، قال إن أمذى قال : عليه دم
أكثر من دم ، قال أمني قال عليه دم أكثر من دمين .

من يصلي للقضاء

حدثني عبد الله بن خلف ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر ، قال : حدثنا
سفيان عن ابن شبرمة ، قال : قال ابن هبيرة لا يصلح للقضاء إلا الفهم
العالم الورع .

سرعة جواب
ابن شبرمة

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال : حدثنا محمد بن يوسف
الفرجاني ، عن إبراهيم بن أدهم ، قال : سألت ابن شبرمة ، عن شيء وكانت
عندي مسألة شديدة فأسرع للجواب فقلت له انظر فيما بان ، قال إذا وجدت
الآثر ووضع لي الطريق لم أحبسك .

أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال حدثنا حامد بن يحيى ؛ قال : سمعت

سفيان ، عن ابن شبرمة ، قال : قال لي محارب بن دثار قال لم لا يستشير حين
ولى القضاء قال قلت فيم استشير ؟ فيما أحسن أو فيما لا أحسن ؟ قال فلو
قال لي ، فيما تحسن لقلت : كيف استشير فيما أحسن ؟ ولو قال لي فيما
لا أحسن لقلت : كيف أقضى فيما لا أحسن .

زواج على دار

أخبرني خالد بن عمرو الكلاعي ، قال حدثنا أبي قال : قال سويد بن
عبد العزيز قال ابن شبرمة في رجل تزوج امرأة على دار فقبضت الدار
ثم جاءت بقوم يدعون الدار ، وأقاموا البينة فأخذت قال يرجع بقيمة الدار .
حدثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ، قال أخبرنا عبد الرزاق
عن معمر ، عن ابن شبرمة ، قال : من كانت نصيبا له في عبد ، أو كاتبه
لم يؤد إلى هؤلاء شيئا إلا أدى إلى هؤلاء مثله ، فإذا أعتق ضمنه الذي
كاتبه أو أعتقه (١) .

إجارة العبد بكذا

أخبرني إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي ؛ قال حدثنا أبي ، قال حدثنا
يحيى بن آدم ؛ قال حدثنا مفضل بن مهامل قال كان ابن شبرمة لا يرى بأسا
أن يستأجر العبد بكذا وكذا وطعامه ، ويقول على المولود له (٢)
وزقهن وكسونهن .

ابن شبرمة
وحامد

أخبرني أحمد بن خالد بن عمرو الكلاعي ، قال حدثني أبي ، قال حدثني
سويد بن عبد العزيز ، قال حدثنا ابن شبرمة قال دعانا صاحب الكوفة أنا
وحامد فسألنا عن الرجل يتزوج المرأة ، ولا يقدر أن ينفق عليها ، فقال

(١) كذا بالأصل ولعلها خاصة بمسألة العبد المشترك يعنقه واحد أو يكاتبه

(٢) كذا بالأصل .

حماد : يفارقها^(١)؛ فقال : ماتقول ؟ قالت سبحان الله إنما قال الله لا يكلف الله نفسا إلا وسعها ، سيجعل الله بعد عسر يسرا لا لذى فاقة فغضب حماد ؛ فقام : فأبطأت أنا حتى ذهب مخافة أن يعاتبني ، فلما خرجت إذا هو جالس خلف الباب ، فقال لي مغضبا : أعليك وتخالفي ؛ قلت إنى رأيت رأيا فقلته . وذكر أبو عمرو الباهلي عن الهشيم بن عدي ، عن ابن شبرمة ، قال دخلت على امرأة من بنى عمرو بن تميم ، فقالت لي من امرأتك ، قلت فلاة الفلانية ، وعرضت بنفسها ثم أنشدت .

يرى صاحب الذنوان بحسب أنهم سواء وبون بينهم بعيد
فمنهن جنات بني ظلالها ومنهن نيران فهن وقود
أخبرني محمد بن سعد السكراني ؛ قال : قال ابن شبرمة : أن امرأته
شكر كثير ما أوليه قليل منه القليل الشكر .

حدثني عبد الله بن سعيد الزهري ، قال حدثنا أبو الوليد الدمشقي ،
قال : حدثني عمي محمد بن عبد الله بن بكار ، قال : حدثني سليمان بن جعفر
ابن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وأمر علي بن
عبد الله بن جعفر زينب بنت علي بن أبي طالب ، قال : حدثنا محمد بن
عبد الله الزهري فقال حدثنا ابن شبرمة ، قال . دخلت أنا وأبو حنيفة
علي جعفر بن محمد فسلمت عليه ، وكنت له صديقا ثم أقبلت علي جعفر

(١) التفريق بين الزوجين بإعسار الزوج مذهب جمهرة من العلماء كما حكاه الحافظ
في فنج الباري وروى عن علي وعمر وأبي هريرة والحسن البصري وسعيد بن المسيب
ومحمد وربيعة ومالك وأحمد والشافعي والإمام يحيى ويرى الحنفية أن علي الزوجة الصبر
وتعلق النفقة بذمة الزوج وذهب ابن حزم إلى أنه يجب على المرأة الموصرة الإتفاق على
زوجها المعسر ولا ترجع عليه إذا أبسر وذهب ابن القيم إلى أنه إذا تزوجت المرأة عاملة
بإعساره أو كان حال الزوج موسرا ثم أعسر فلا فسخ لها وإن كان هو الذي غيرها عند
الزواج بأنه موسر ثم تبين لها إعساره كان لها الفسخ

فقلت أمتع الله بك هذا رجل من أهل العراق له فقه ، وعقل ؛ فقال
جعفر : لعله الذى يقيس الدين برأيه ، ثم أقبل على فقال النعمان بن ثابت
فقال أبو حنيفة : نعم ، أصلحك الله ! فقال : اتق الله ولا تقس الدين
برأيك ، فإن أول من قاس إبليس إذ أمره الله بالسجود لآدم ؛ فقال :
(أنا خير منه خلقتنى نار وخلقته من طين) ثم قال له جعفر : هل تحسن
أن تقيس رأسك من جسدك ؟ فقال : لا ؛ قال : فأخبرنى عن الملوحة فى
العينين : وعن المرارة فى الأذنين ، وعن الماء فى المنخرين ، وعن العذوبة
فى الشفتين ، لى شىء جعل ذلك ؟ قال : لا أدرى ، قال جعفر الله عز وجل
خلق العينين فجعلهما شحمتين ، وجعل الملوحة فيها ضنا منه على ابن آدم
ولولا ذلك لذابتا ، فذهبتا ، وجعل المرارة فى الأذنين ضنا منه عليه ،
ولولا ذلك لمجمت الدواب ، فأكلت دماغه ، وجعل الماء فى المنخرين
ليصعد التنفس ، وينزل ويجد منه الريح الطيبة من الريح الردية ، وجعل
العذوبة فى الشفتين ليجد ابن آدم طعم لذة مطعمه ومشربه ؛ ثم قال له
جعفر أخبرنى عن كلمة أولها شرك ، وآخرها إيمان ، قال لا أدرى ؛ قال
لا إله إلا الله ، ثم قال له أيما أعظم عند الله قتل النفس أو الزنا ؟ قال :
لا قتل النفس ، قال له جعفر : إن الله عز وجل قد رضى فى قتل النفس
بشاهدين ولم يقبل فى الزنا إلا بأربعة ، ثم قال : أيما أعظم عند الله الصوم
أم الصلاة ؟ قال : لا بل الصلاة ؛ قال : فما بال المرأة إذا حاضت .
تقضى الصيام ، ولا تقضى الصلاة ، اتق الله يا عبد الله إنا نقف
نحن وأنت غداً ومن خالفنا بين يدى الله جل وعز ، فنقول : قال رسول
الله عليه السلام : ويقول أنت وأصحابك : قال سمعنا ورأينا ، ففعل بنا
وبكم ما يشاء .

أبو حنيفة
راى شربة
عند جعفر
بن محمد

حدثنا علي بن حرب الموصلي ؛ قال : حدثنا ابن فضيل ، قال : حدثنا
أبي ؛ قال : كان ابن شبرمة والحارث العملي ، والقعقاع بن يزيد ، والمغيرة
والضبي ، يسمرون في الفقه حتى تنار الغداة ، وزادني جعفر بن محمد عن
محمد بن الصباح عن هشيم ؛ قال فر بهم أبو المغيرة فيقول بهذه الساعة ؟
ما يكفيكم ما يكون منكم بالنهار حتى نذكروه هذه الساعة ؟ . حدثني علي
ابن حرب ؛ قال حدثنا ابن فضيل ؛ قال : سمعت ابن شبرمة يقول : اجتمعت
أنا والحارث العملي على مسألة لم يبال من خالفنا .

حدثني محمد بن وهب الناقد ؛ قال : حدثنا سليمان بن داود ؛ قال :
حدثنا سفيان ؛ قال : قال ابن شبرمة لما مات الحارث العملي .

لعمرك لا تاتي أخا مثل الحارث لدى الخصم عند المعضلات الشدايد

حدثنا علي بن حرب ؛ قال : حدثنا قاسم بن زيد المخرمي ، عن سفيان
عن ابن شبرمة ؛ عن العملي أن الجارية تكون بين الرجلين فيطأها أحدهما
قال عليه نصف قيمتها ولا عقل .

أخبرني محمد بن شاذان الجوهري ؛ قال حدثنا معلى ، قال حدثنا هشيم
قال أخبرنا ابن شبرمة عن الحارث في رجل تزوج امرأة على دار ، قال :
يأخذها الشفيع بصدق مثاها ؛ قال ابن شبرمة : يأخذها بقيمتها .

أخبرني ابن شاذان ؛ قال : حدثنا معلى ، قال حدثنا وكيع عن سفيان
عن ابن شبرمة : عن الحارث العملي قال : الملاعن إذا كذب نفسه لم يضرب .

الجرجاني قال أخبرنا عبد الرزاق ، قال حدثنا معمر عن ابن شبرمة ،
عن الحارث العملي في الذي يستفاد منه ثم يموت ، قال يغرم دينه
لأن النفس خطأ .

السم في الفقه

فقه ابن شبرمة

الجارية بين
الرجلين

الشفعة بصدق
المثل

الملاعن

الرجل يستفاد
منه ثم يموت

أخبرنا محمد بن مسعود الأصهباني قال حدثنا بكر بن بكار، قال حدثنا شعبة؛ قال سألت الحكم، وحماد وابن شبرمة والبقى عن رجل قل: إن تزوجت فلانة فهي طالق، قالوا إن تزوجها فهي طالق.

تعليق الطلاق
بالزواج

حدثني الحسن بن حسين قل حدثنا عبد الحميد بن بنان، قل حدثنا محمد بن زيد عن ابن العلاء: سألت أبا هاشم وابن شبرمة عن شهادة الأجير، فقال: شهادة جائرة، فقال ابن شبرمة يجوز شهادة المرأة لزوجها (١).

شهادة الأجير
والمرأة لزوجها

حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا القاسم الجرمي، عن سفيان، عن ابن شبرمة، وابن أبي ليلى، أنهما كانا يجيزان شهادة الرجل.

حدثنا علي بن حرب الموصلي، قال: حدثنا القاسم الجرمي، عن سفيان وابن شبرمة، في الرجل يقضي غرماءه في مرضه بعضهم دون بعض، قال هو بين الغرماء، وهو قول ابن أبي ليلى.

قضاء بعض
الغرماء

حدثنا علي بن حرب، قل قال: حدثنا قاسم، عن سفيان، عن ابن شبرمة، قال: في الرجل يشتري من متاع الرجل من الوديعة وغيرها، ويعلم أو لم يعلم لم يضر، وقال ابن أبي ليلى مثل ذلك.

حدثنا علي بن حرب، قل: حدثنا قاسم الجرمي، عن سفيان، عن ابن شبرمة، في النصراني تسلم امرأته، قل: هو أحق بها

إسلام امرأة
النصراني

(١) سبق الكلام على شهادة الأجنبي والمذاهب مختلفة في هذه المسألة وللازيدة تفصيل لا بأس به في هذه المسألة خلاصته إن التهمة إذا وقعت عن أسباب وأمارات بحيث تشير عند العامل بها شكاً ورايته في صدقها لم تقبل وإلا جاز العمل بها ولو من والد لولده أو عياله لسيده أو زوج لزوجته وعكس ذلك. راجع الروض النضير ج ٣.

ما دامت في العدة (١).

الفرقة للإعسار

أخبرنا علي بن حرب ، قال : حدثنا زيد بن أبي الزرقاء ، عن سفيان عن ابن شبرمة ، قال أرسلت إلى بعض الولاة ، وإلى حماد ، في رجل تزوج ودخل بها ، ثم عجز عن النفقة والكسوة ، فقال حماد : يفرق بينهما ، وقلت : أنا لا يفرق بينهما ، وقول سفيان قول ابن شبرمة .

القود بعد بلوغ الصغير

حدثنا إسحاق بن الحسن ، قال : حدثنا ابن حنيفة ، وحدثنا ابن زنجويه ؛ قال حدثنا الفريابي ، قال : حدثنا سفيان ؛ عن ابن شبرمة ، وابن أبي ليلى ، في الرجل يقتل وله ولد صغير ، قال . يستأنى به .

شراء ما لا يعلم

حدثنا أبو بكر بن زنجويه ، قال : حدثنا محمد بن يوسف ، قال كان سفيان وابن أبي ليلى ، وابن شبرمة يقولون اشترى ما لا يعلم ، ثم استهلكه فقد جاز البيع وليس عليه شيء ، وإذا علم فهو ضامن .

اليمن والشاهد

وحدثنا إسحاق بن الحسن ، قال حدثنا أبو حنيفة ، قال حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، وابن أبي ليلى ، كانا يأخذان اليمن مع الشهود ، ويردان اليمن .

قتل الخوارج المتأولين

حدثنا إسحاق ، قال حدثنا أبو حنيفة ، قال سفيان سأل ابن هبيرة

(١) المسألة خلافية فيها كلام مفصل وقد بسط الكلام فيها العلامة ابن القيم في زاد المعاد ورأى أن اعتبار العدة لم يعرف في شيء من الأحاديث ولا كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل المرأة هل انقضت عدتها أم لا إلى أن قال ولكن الذي دل عليه حكمه صلى الله عليه وسلم أن النكاح موقوف فإن أسلم قبل انقضاء عدتها فهي زوجته وإن انقضت عدتها فلها أن تنكح من شاءت وإن أحببت انتظرته فإن أسلم كانت زوجته من غير حاجة إلى تجديد نكاحه ولأنعلم أحدا جدد نكاحه بعد الإسلام بل كان الواقع أحد الأمرين إما افتراقهما ونكاحها غيره وإما بقاؤها عليه وإن تأخر إسلامه وأما تنجيز الفرقة أو مراعاة العدة فلا نعلم أنه صلى الله عليه وسلم قضى بواحد منهما مع كثرة من أسلم في عهده الخ ، ذكره فراجع .

ابن أبي ليلى ، وابن شبرمة عن خوارج خرجوا بتأول القرآن فقتلوا فأبطلوا الدماء .

وعن سفيان في رجل أعتق مملوكا ، وهو مريض عليه دين يحيط برقبته ، قال يسعى بقيمة للغرماء وبه يأخذ سفيان .

سعاية العبد للغرماء

حدثنا علي بن حرب ، قال حدثنا زيد بن أبي الزرقاء ، عن سفيان ، قال قال ابن شبرمة في الأجير يستأجر بطعام بطنه ^(١) ، قال : لا بأس به إنما هذا بمنزلة الظئر تستأجر للرضاع .

الأجير بطعام بطنه

حدثنا إسحق بن الحسن ، قال حدثنا أبو حذيفة قال حدثنا أبو سفيان عن ابن شبرمة أنه كان يقول في العبد إذا أذن له سيده في التجارة ، ثم أفلس قال يستسعى ولا يباع .

إذن السيد لعبده في التجارة

وعن ابن شبرمة أنه قال في السفينة توجر في البحر فتتسكسرونها المتاع ، قال : لا يضمن .

وعن ابن شبرمة أنه قال : الرجل يستأجر الدابة فيجاوز بها ، قال يغرم السكراء وعليه الضمان .

مجاوزة الأجير

وعن ابن شبرمة ؛ قال إذا أعطى الرجل امرأته عطية فلا يجوز حتى تقبضها .

العطية للمرأة

حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثنا أبو الفتح نصر بن المغيرة ، قال : قال سفيان قال ابن شبرمة حديث الرجل ليس بشهادة .

قبض المرأة الهبة

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال حدثنا عبد الرزاق قال :

(١) مستند القائلين بجواز مثل هذه الاجارة مارواه أحمد وابن ماجه عن عتبة بن النذر قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرا طس حتى بلغ قصة موسى عليه السلام فقال إن موسى أجر نفسه ثمان سنين أو عشر سنين على عفة فرجه وطعام بطنه .

أخبرنا سفيان ، عن ابن أبي ليلى ، قال اجتمعت أنا وحماد وابن شبرمة عند أمير الكوفة ، في امرأة أعطاها زوجها عطية ، قال ابن أبي ليلى وحماد قبضها لإعلامه ، هي في عياله وقال ابن شبرمة : ليس لها شيء حتى تقبضه ، قال سفيان : قول ابن شبرمة أحب إلينا .

أخبرني محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، قال سألتني أبو الزيات ، عن الذي بيده عقدة النكاح ، فقالت : هو الزوج ، وقال لا هو الولي ، فقلت أرأيت إن تزوجها ثم طلقها قبل أن يمسه وقد فرض لها فأبت أن تعفو ؟ .

قال : وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث ، قال حدثني ابن وهب ، قال سمعت الليث بن سعد ، يحدث عن ابن شبرمة ، سألت ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن المرأة يطلقها زوجها ، وهو مريض ، قال ربيعة ترثه ولو تزوجت عشرة أزواج فأنكر ذلك .

حدثنا الحسن بن أبي ربيعة قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال أخبرنا معمر ، عن ابن شبرمة ، في رجل نحل ابنه ثلث أرضه ، أو ربعها ولم تقاسمه إلا بالفراق ، قال ليس له إلا ما أخذ من الطعام .

وعن ابن شبرمة قال إذا سمي فجعل له مائة دينار من مائة فهو جائز فإن سمي ثلثاً أو ربعاً لم يحز حتى يقسمه ، يعني في الرجل .

محمد بن عبد الواحد قال : حدثني أحمد بن عبد الله بن الحسن العنبري قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي بن زيد ، عن ابن شبرمة ، في رجل اشترى جراباً بثلاثين بثلاثين فوجد في ثوب منها عواراً ثمن عشرين ثوباً ؟ قال . ردوه بثلاثين درهماً . فقال في رجل اشترى أجربة بخمسمائة بخمسمائة . بعضها ثياب فاستحق جريب منها قل يردده بخمسمائة

من بيده
عقدة النكاح

ميراث المطلقة
في مرض الموت

الهبة للولد

نصيب بعض
المبيع

قال حماد بن زيد فأنكر ذلك عثمان المتنبي ، فأثبت أصحابنا ، وقالوا
رده بقيمة من الثمن ، فقال عبد الله بن الحسن في رجل اشترى كل ثوب
بعشرة ، فرأى في بعضها عوارا قال : رده بقيمة من المتاع ، وقال في
رجلين اقتسما مائة جريب فأصاب هذان الحصاة ستين ، وهذا أربعين ،
ثم باع كل جريب بكذا وكذا ، قال يأخذان على قدر القيمة

أخبرنا أحمد بن خلف بن عمرو البكلاعي ، قال : حدثني أبي ،
قال : حدثنا سويد بن عبد العزيز ، قال : سألت ابن شبرمة عن الرجل
يجامع امرأته وهي طاهر ، ثم تحيض ، قل تؤخر الغسل إلى طهرها
أخبرني أحمد بن خالد بن عمرو ، قال أخبرني أبي ، قال : حدثنا سويد
ابن عبد العزيز ، قال : سئل ابن شبرمة ، وأنا أسمع ، عن رجل صلى ولم
يتشهد ، قال : إذا ذكر الله أجزى عنه

ذكر الله يجزى
عن التمسك

حدثنا علي بن سعد بن شعيب ، قال : حدثنا شبابة بن سوار ، قال :
حدثنا شعبة ، قال : قال ابن شبرمة : كل شيء يجب عليه فيه الوضوء ،
فإن عليه ^(١) بذلك دما .

أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا شعبة ،
قال : سألت ابن شبرمة عن قفيز حنطة بعشرين ، دقيق قال شيء من شيء
لا بأس به

بيع الحنطة
بالدقيق

قال : أخبرنا محمد بن إسحاق قال : حدثنا عفان قال : حدثنا
شعبة ، قال : سألت ابن شبرمة ، عن خاتم فيه فص يباع بأكثر من وزنه ،
فقال : قال إبراهيم لا بأس به

بيع خاتم فيه فص

(١) لعله يقصد بذلك ما يفعله الحاج وهو يحرم من القبلة ونحوها وهو المروى عن
علي (إذا قبل الرجل المحرم امرأته فعليه دم)

أخبرني أحمد بن خلف الكلاعي ، أن أباه حدثه ، عن سويد بن
عبد العزيز ، عن ابن شبرمة ، في الرهن يضيع إن كان أكثر ، فهو به فيه
وإن كان أقل رد على المنقرض الفضل

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثني
عن حجاج عن شعبة عن ابن شبرمة . قال : لا يجوز شهادة الصبيان
أخبر الصعابي ، قال . أخبرنا خلف ، قال . قال شعبة سألت ابن
شبرمة ، فقال . ليس من تزويج الإسلام وكرهه يني تزويج النهاريات ^(١)
الجرجاني ، قال . حدثنا عبد الرزاق ، قال . حدثنا معمر ، قال
سألت عثمان الأبي عن رجل نحل ابنه سمعوه فأكان له في أرض ، ولم يكن قائم
أصحابه ، قال . إذا كان قد خرج من جميع حقه إليه فهو جائز ، إذا كان
يجوز مع شركاؤه ، فإن لم يقتسم ، قال معمر . وقال ابن شبرمة لا يجوز
حتى يقتسم

حدثنا علي بن حرب ، قال . حدثنا ابن فضيل ، قال . سمعت ابن شبرمة الثوب في العشاء
سئل عن الثوب في العشاء ، قال هو أحسن ما ابتدعوا ^(٢)
حدثنا علي بن حرب ، قال : حدثنا ابن فضيل ، قال : رأيت ابن
شبرمة غير مرة إذا فاته شيء من الصلاة قام يقضي ثم كبر
أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ،
قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، وابن أبي ليلى ، في السفينة تواجر
سفينة تكسر في البحر

(١) زواج النهاريات : وهو أن يتزوجها على أن يكون عندها نهارا دون الليل
وهو جائز عند الحنفية فإن كان لها ضرة فالعسر غير لازم ولها أن تطلب المبيت عندها
ليلا أسوة بضرتها فإن لم يكن لها ضرة فليس لها الطلب خصوصا لمن صنعتها بالليل للحارس
وعند الشافعية نحو الحارس يقسم بين الزوجات نهارا .
(٢) تقديم السلام على حكم الثوب في الصلوات جميعها .

في البحر فتمسكس ، وفيها متاع ، قال ابن شبرمة : لم بضمن ، وقال ابن أبي
ليلي كما قال سفيان لاضمان

مشاورة
القاضي للعلماء

أخبرنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ؛ قال : حدثنا عبد الرزاق :
عن معمر قال سألت ابن شبرمة . عن القاضي يرى الشيء فيستشير فيه
عشرة كلهم من العلماء . قال : يقضى برأيه فيخطئ . أعذرله عند الله من
أن يخطئ برأيهم

وطء المطقة التي
لم يدخل بها

حدثني أحمد بن خالد بن عمر السكلاعي . قال : حدثنا أبي . قال :
حدثنا سويد بن عبد العزيز . قال : حدثنا المغيرة . عن حماد بن أبي
سليمان . في رجل طلق امرأته ولم يدخل بها . ثم جهل فوطئها . قال : لها
نصف الصداق بالطلاق . ولها مهرها بدخوله بها فصار لها مهر ونصف
مهر

حدثني أحمد بن خالد . قال : حدثني أبي . قال : حدثنا سويد . قال :
سمعت ابن شبرمة يقول لها مهر تام . واحد
أخبرني محمد بن إسحاق الصغاني . قال : حدثنا عمرو بن الربيع بن
طارق . قال أخبرنا يحيى بن أيوب . قال : سألت عبد الله بن شبرمة وابن جريج .
عن رجل أصدق امرأته مائتي دينار فتصدق بها عليه فطلقها قبل أن يدخل
بها لا شيء عليه .

حدثنا الجرجاني قال أخبرنا عبد الرزاق قال : حدثنا معمر عن ابن شبرمة
في المرأة تهب لزوجها شيئا قبل أن يدخل عليها فإنه جائز قال معمر ولا
أعلم أن أحدا يختلف فيه .

حدثنا الجرجاني قال أخبرنا عبد الرزاق قال : حدثنا معمر عن ابن شبرمة
في المرأة تهب لزوجها قال : يستحلف بالله ما وهبت له بطيب نفسها ثم
يرد إليها مالها قال : فأما المرأة إذا تركت زوجها شيئا قبل أن يدخل عليها

هبة المرأة
لزوجها الذي
لم يدخل عليها

فإنه جائز قال معمر ولا أعلم أن أحدا يختلف فيه .

حدثنا أحمد بن إسحاق الرقي قال حدثنا أبو الربيع العتكي قال : حدثنا حماد

المرأة تجعل
أمرها بيدها

ابن زيد قال : قلت لابن شبرمة : رجل جعل أمر امرأته بيدها قال إن اختارت
نفسها فواحدة بائن قال قلت فإن زدت الأمر إليه قال لا شيء .

اختلاف الراهن
والمرتئن

- حدثني محمد بن عبد الله الأزدي قال حدثنا علي بن حسين الدرهمي

قال حدثنا أبو قتيبة قال حدثنا هشام قال سألت الحكم وابن شبرمة عن

الرهن والمرئن إذا اختلفا قال الحكم القول قول المرتئن قال ابن شبرمة

القول قول الراهن . (١)

الشاهد واليمين
عند ابن شبرمة

حدثني محمد بن إسحاق الصغاني قال حدثنا محمد بن حميد قال أخبرنا

جرير قال كان ابن شبرمة إذا جاءت قضية من قبل يحيى بن سعيد الأنصاري

فيها شاهد وأمين لم يزل يعوق فيها حتى يردها .

الأمر باليد

أخبرني الحسن بن جرير قال حدثنا أبو الربيع قال حدثنا حماد بن زيد

قال قلت لابن شبرمة ما تقول في رجل جعل أمر امرأته بيدها قال إن

اختارت نفسها فواحدة بائن قال قلت فإن ردت الأمر إليه قال فلا شيء .

الاسلام ملة

حدثنا علي بن آدم بن بلال العمري قال حدثنا سفيان بن عيينة قال

قال ابن شبرمة إنما هما ملتان الإسلام ملة والكفر ملة .

مجاوزة المستأجر

حدثنا الصغاني قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبيد الله عن سفيان عن

ابن شبرمة قال إذا أكرى الدابة فجاوز ففيه الكراء والضمان .

(١) لم يذكر في الأصل المسألة التي اختلف فيها الراهن والمرئن ، هل هي اختلاف في العين

المرونة أم في الهلاك قبل الرد أو بعده ، أو في دعوى الرد من غير هلاك . والأحكام

مختلفة بين الفقهاء في شأن كل موضوع مما ذكر . راجع كتب النعق في كتاب الرهن .

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال
حدثنا إبراهيم بن أدهم قال سألت ابن شبرمة عن مثله فقلت. انظر فيها رحمك الله
فقال إذا وضع لي الطريق . ووجدت الابن لم أجبك .

ما يجاب عنه
من المسائل

حدثنا حمدان بن علي الوراق قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد قال قال ابن شبرمة من المسائل مسائل لا ينبغي للرجل
أن يسأل عنها ولا للمسئول أن يجيب عنها

حدثني محمد بن عبد الواحد قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عثمان قال
حدثنا عبدة بن سليمان عن حسن بن صالح إن ابن شبرمة وابن أبي ليلى
وربيعة الرأي قالوا في رجلين كان بينهما كيس فيه ألف درهم فقال
أحدهما الكيس كله لي وقال الآخر نصفه لي قال ابن شبرمة قد أقر
صاحب النصف بالنصف لصاحبه فليس له فيه شيء والنصف الباقي بينهما
وقال ابن أبي ليلى يقسم الألف على ألف وخمسمائة فلصاحب الجميع ثلثا
الألف ولصاحب النصف ثلث الألف وقال ربعة هو بينهما نصفين .

نزاع بين اثنين
عن كيس فيه
ألف درهم

حدثني أحمد بن بشير المريدي قال حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال
حدثنا ابن إدريس قال رأيت ابن شبرمة يختصم إليه النصارى في الخمر
فيحكم بينهم .

يقضى
ابن شبرمة
لنصارى في الخمر

حدثني علي بن إسماعيل قال حدثنا يوسف قال حدثنا جرير قال سمعت
ابن شبرمة يقول أحكم على الغائب كما أحكم عن الحاضر .

الحكم على
الغائب

أخبرني محمد بن عبد الواحد قال حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أحمد
ابن بشير قال قال ابن شبرمة الإجارة أضمتها على وجه وانتركها على وجه
فما كان من قبل فلا ضمان عليه وما كان من قبله ضمينه .

القضاء على
ضمان الإجارة

أخبرني محمد ، قال : حدثنا عثمان ، قال حدثنا جرير عن ابن شبرمة

الهارب بمعد
سماع حجته

قال : من سمعت حجته مرة ثم هرب أتبعته الفضا .

ابن شبرمة
والمسح على
الحسين

أخبرني محمد ، قال : حدثنا عثمان ، قال : حدثنا جرير ، قال : كان ابن شبرمة لا يمسح عليهما ، ولا يشرب النبيذ ، ولا يتوضأ من تور يصب عليه من إبريق .

الصيد يأكل
منه الكلب

حدثني محمد ، قال : حدثنا كثير بن عبيد الحذاء ، قال : حدثنا بقية عن الضحاك بن حمزة عن ابن شبرمة ، وابن أبي ليلى وأبي حنيفة ، ومنصور ابن زاذان ، في الصيد يأخذه الكلب فيدعه (١) صاحبه ، بمعيه الكلب وهو يقدر على ذبحه قالوا لا يؤكل .

قضاء ابن
شبرمة

حدثني عبد الله بن محمد الأزدي ، قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا أبي ، قال سمعت ابن شبرمة سئل عن رجل ، قال : كل حل حرام ، فقال : حرمت عليه امرأته ، فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره . قال وحدثنا عثمان ، قال حدثنا أبي عن ابن شبرمة ، أنه قنخى على رجل بقضية ، فقال هذا قضاء شبرمي لا قضاء الأدياء .

حدثني عبد الله بن محمد ، قال حدثنا عبد الرحمن بن يونس ، قال حدثنا مطرف بن مازن ، قال حدثنا معمر بن الزهري ، وابن شبرمة قالا إذا قال : إن لم نبهك فأنت حر ، ثم باعه عتق ؟ .

ضرب شاهد
الزور

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال حدثنا يحيى بن مطيع بن طالب ابن زيد بن خليفة ، قال حدثنا محمد بن فضيل قال رأيت ابن شبرمة أني بشاهد زور فضرب في المسجد .

(١) مسألة أكل الكلب ماصاد وجواز أكل الصائد منه بعد ذلك مسألة خلافية وقد رويت فيها أحاديث متعارضة وقد أطال الشوكاني البحث في نيل الأوطار في باب ما جاء في صيد الكلب المنعم والباز ونحوها فراجع .

أخبرنا علي بن محمد بن أبي الشوارب ، قال حدثنا إبراهيم بن يسار
قال قال سفيان كان رزق ابن شبرمة وهو على القضاء مائة درهم .

حزق ابن شبرمة

أخبرني عبد الله بن المفضل ، قال حدثنا إبراهيم بن سعيد ، قال سمعت
ابن عيينة يقول : كان ابن شبرمة يفتي ويتكلم ، فإذا جاءت الدماء
امسك الإخبار .

ابن شبرمة
يفتي ويتكلم

حدثني أحمد بن علي المخرمي قال حدثنا علي بن حجر عن عبد العزيز بن
حصين ، قال كتب ابن شبرمة عهداً لأبي سعد النعمان على قضاء بعد الكور
فلما وقع العهد إليه تكلم بكلمة أنكرها ابن شبرمة ، فقال :
نحن بنو ضبة أصحاب الجبل ردوا علينا شيخنا ثم نحل
رد علينا عهدنا فأخذ منه عهده .

حدثنا محمد بن الحرث بن عقبة ، قال حدثنا محمد بن يحيى العدني قال
حدثنا سفيان ، قال : قال ابن شبرمة :

شعر ابن شبرمة

إذا قلت جدوا في العبادة واصبروا أصروا وقالوا للخصومة أفضل
زاد علي بن محمد ، عن إبراهيم بن يسار ، عن ابن عيينة بيتاً به آخر :
خلافاً لأصحاب النبي وبدعة وهم بسبيل الحق أعمى وأجهل
حدثني (١) جعفر بن عبد الله ، قال حدثني سعيد بن يحيى عن أبيه قال
قالوا لابن شبرمة حدثنا تاجر ، فقال :

يمنوني الأجر العظيم وليتنى نجوت كفافاً لا على ولا ليا
حدثني محمد بن الحارث بن عقبة ، قال : حدثنا محمد بن يحيى ، قال
حدثنا سفيان ، قال : قال ابن شبرمة :

إن الخصوم لدى بين مسلم لقضاء متبع لحكم الأحكام

والد متبع هواه مصمم وأبلى لا يرضى بقول العالم
حدثني ابن أبي سعد ، عن إبراهيم بن المنذر ، عن ابن عيينة ، قال :
قال لي ابن شبرمة : إني والله ما قلت هكذا ولا كني قلت برغم أنف القاسم
ولا كني استحييت ، يعني القاسم بن عبد الرحمن المسعودي ، وكان مستقضى
على الكوفة .

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا يوسف ، قال حدثنا جرير
عن ابن شبرمة أنه قال :

حتى متى لا نرى عدلاً نسر به ولا يدال على قوم بما ظلموا
سر وآخره دنيا مولىة لبئس ما منعوا لو أنهم علموا
حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكيم ، قال : حدثنا حامد بن يحيى ، قال
حدثنا سفيان ، قال سئل ابن شبرمة عن مسألة فلم يصب فيها ، فقال له
نوح بن دراج . تثبت فيها انظر فيها ، تثبت فيها فلم أنه لم يصب ، فقال
ردوا على الرجل فردوه عليه فأنشأ يقول :

كادت تزل بنا من حائق قدم لولا تداركها نوح بن دراج

حدثني محمد بن القاسم بن مهوريه ، قال : حدثني أبو يزيد قال حدثنا أبو عاصم
عن محمد بن عمار بن أخى ابن شبرمة قال كتب ابن شبرمة إلى الحجاج بن أرمطة :
تبادوا له هل من خصيم ودونه خصوم كثير والرياء قبيح

حدثني محمد بن القاسم ، قال : حدثنا أبو زيد ، قال حدثنا أبو عاصم
عن ابن أخى ابن شبرمة قال كتب ابن شبرمة إلى عمرو بن عبيد (١)
الأمرياعمر وبالمعروف مفترض والقائمون به لله أنصار

ابن شبرمة
يعيد من افتاء
عن غير صواب

ابن شبرمة
والحجاج بن
أرمطة

ابن شبرمة
وعمر بن عبيد

فحدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني إسحاق بن إبراهيم ،
قال حدثنا الأحوص بن جواب ، قال حدثنا أشياخ الحلي ، قالوا كتب
عمر بن عبيد إلى ابن شبرمة يحثه على الجهاد والأمر بالمعروف ،
والنهي عن المنكر فكتب ابن شبرمة إليه .

الأمر يا عمرو بالمعروف نافلة والقائمون به لله أنصار
والتاركون له عجزاً لهم عذر واللائمون له يا عمرو أضرار
الأمر والنهي لا بالسيف تشهره على الخليقة إن القتل إضرار
أخبرني جعفر بن محمد قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال . حدثنا سفيان
قال . قال ابن شبرمة .

ما يقضى به
ابن شبرمة

أقضى بما في كتاب الله مفترضا وبالنظائر أقضى والمقاييس
أخبرنا أبو خالد زيد بن محمد المهلب قال زعم ابن المهذل عن المهذل
بن غيلان . عن أبيه قال إني أياك كناسة يوما وقد قدم ذو الرمة
الكوكة فهو واقف على ناقته يثشد الناس قصيدته .

أمرتني مي سلام عليهما على النأي والغائى يود وينصح
فر فيها حتى أتى على قوله .

إذا غير اليأس المحبين لم يكد^(٢) رسيس الهوى من حب مية يهرح

(١) ابن المهذل هو عبد الصمد بن المهذل أخبره في الأغاني والنصبة كلها مروية
في الأغاني .

(٢) يرى القراء والمبرد أن المعنى لم يرها ! إلا بعد الجهد فإنه قد جرى العرف أن
يقال ما كاد يفعل ولم يكد يفعل في فعل قد فعل بجهد مع استبعاد فعله . وعليه جاء قوله
تعالى (فذبحوها وما كادوا يفعلون) وذهب صاحب الكشف إلى أن هذه القصة المروية
عن ابن شبرمة وذى الرمة موضوعة وذكر الشهاب الخفاجي في حاشية على البيضاوي
تحقيقا لطيفا لاستعمال كاد في مثل هذا التركيب خلاصته أن نفي كاد يبلغ من نفي الفعل ...

ابن شبرمة
وذو الرمة

وقل في الناس عبد الله بن شبرمة ياذا الرمة أراه قد برح فرك
ذو الرمة شفني ثم قل : فرجعت إلى أبي الحكم البخترى فأخبرته فقال .
أخطأ ذو الرمة وأخطأ ابن شبرمة أما ذو الرمة فأخطأ حين رجع . وأما
ابن شبرمة فأخطأ حين أنكر عليه إنما أراد قول الله لم يكديراها وإنما
معناها لم يرها ولم يكد .

ابن شبرمة
وعيسى بن موسى

أخبرني محمد بن زكريا قال . حدثني عبد الله بن الضحاك ، عن الهيثم ،
قال . قال ابن شبرمة لعيسى بن موسى يوم أضحي قبل الله منك الفرض
والسنة واستقبل بك الخير والنعمة .

أخبرني أحمد بن محمد بن محمد بن صعصعة قال . حدثنا محمد بن عباد قال .
حددنا حاتم قال . قال ابن شبرمة .

وارسلت دلوى في دلاء كثيرة فأبن ملاء غير دلوى كما هيا
أخبرني عبد الله بن شبيب قال حدثني إبراهيم بن المنذر قال . أخبرنا
أبو خزيمة مزاحم بن زفر بن اكثم ؛ قال : قال ابن شبرمة لعبد الله ^(١) بن علي :

== الداخلة عليه لأن نفي مقارنته يدل على نفيه بطريق برهاني لإلأ أنه إذا وقع في الماضي لا ينافي
ثبوته في المستقبل وربما أشعر بأنه وقع بعد اليأس منه كما في آية البقرة (فذبجوها وما كادوا
يفعلون) وإذا وقع في المستقبل لا ينافي وقوعه في الماضي فإن قامت قرينة على ثبوته فيه
أشعر بأنه اتفق وأيس منه بعد ما كان ليس كذلك كما في آية (لم يكديراها) ولك أن تقول
إن مراد من قال: إن نفيها لإثبات وإثباتها نفي أن نفيها في الماضي بشعر بالثبوت في المستقبل
وعكسه وهذا وجه تخطئة ابن شبرمة وتغيير ذي الرمة (يعني ما نقل عنه أنه غير لم يكد
بلم يكن) لأن مراده أن قديم هواها لم يقرب من الزوال في جميع الأزمان ونفيه
في المستقبل يومه ثبوته في الماضي فلا يقال إنهما من فصحاء العرب المستشهد بكلامهم
فكيف خفي ذلك عليهما .

(١) عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس عم أبي جعفر المنصور كان وإلى الشام في
عهد السفاح فلما ولي أبو جعفر المنصور خالف عليه ودعا إلى نفسه فقبض عليه ولم يزل في
حبسه ببغداد حتى وقع عليه البيت الذي حبس فيه فقتله .

ابن شبرمة
وعبد الله بن عمر

وقل لأخى مكاشرة وضعن سعرت الحرب بين بنى أبيسكا
وأورثت الضغائن من بينهم بنى أبناسهم وبنى بنيسكا
فلو شاورتنى وقبلت رأيي لسرت لهم بسيرة أوليسكا
وأقررت الملامة حيث حلت ولم تعرض لملك بنى أبيسكا
كأنك قد أصابك سهم غرب وأسلمك العداة من ابعديسكا
حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، قال : حدثنا علي بن عبد الله ،
قال : سمعت سفيان ، قال قال ابن شبرمة :

لوشئت كنت ككور في تعبده أوكابن طارق حول البيت في الحرم
قد حال دون لذيق العيش خوفهما وسارعا في طلاب الفوز والكرم
قال سفيان : فحدثت به ابن المبارك ، قال ابن المبارك : فحدثت به
شعبة ، فقال : لو كنت في مقبرة بنى شكر لا أتيتك حتى أسمعك منك .
وزادني ابن أبي سعد عن صلت الجحدري ، عن ابن عيينة ، عن
ابن شبرمة ، قال : فقال لي ابن هبيرة من كور؟ قال : قلت صحبنا فكان
الناس إذا نزلوا منزلا تبوأ مكانا لصلاته ، فلم يزل يصلي حتى يرتقع
الناس ، وبتنا بالجف في ليلة مطيرة قرة ، فلم يزل في الخباء يصلي حتى
أصبح ، قال : قال لي : فابن طارق ؟ قال : قالت : لو أن أنسانا اكتفى
بالتراب لا اكتفى بالتراب .

أخبرني عبد الله بن عمر بن أبي سعد الوراق ، قال : حدثني محمد بن
عمران ، قال : حدثني الحسن بن عبد الرحمن النخعي ، قال : كان ابن
شبرمة إذا أتى رجلا في حاجة فقضى حاجته قال :
لا زلت مرغوبا إليك ومجزلا لدى شرف أعيت عليه مذاهبه

ما كان يقوله
ابن شبرمة لمن
يقضى له حاجة

أخبرني عبد الله بن عمر ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا ابن فضيل ، قال : سمعت ابن شبرمة يقول :

ليوشك أن يحول الموت بيني وبين جوار يدك والطواف
فكم من طائف رث رغيبا رهيبا بين منتهل وحاف
أناك الراغبون إليك سعيًا يسوقون المقلدة الصواف
قال يريد الصافين .

أخبرني عبد الله بن عمر قال حدثني محمد بن عباد ، قال حدثنا سفيان قال : قال ابن شبرمة .

إذا قلت جدوا في العبادة واصبروا أصروا وقالوا للخصومة أفضل
خلافًا لأصحاب النبي وبدعة وهم بسيدل الحق أعمى وأجهل
أخبرني محمد الوراق ، قال : حدثني محمد بن صالح ، قال : حدثني محمد ابن سماعة التميمي ، قال : قال أبو يوسف القاضي : قال ابن شبرمة .

فيا ليت شعري من يبين بعد ما يمكن لي في حفرة اللحد مضجع
وعن وصل إخوان أتي الموت دونهم أيرعون ذاك الوصل أو يتقطع
فما وصل الإخوان مثل محافظ من القوم مرعى الأمانة مقنن
قال محمد بن عمران بن دثار ، قال أبو جعفر الضبي أمل على أبو الحارث الضبي
قال تكلم ابن شبرمة ، في ابن عم له وجأ لإنسانا بحديدة فقبل له يا أبا شبرمة
تكلم في صاحب حديدة فقال .

لا يخذل المولى لأول عشرة عسى في اختبار السن أن يتحكما
فيذهب عنه الجهل أو يستعيد له عريض قوم مثله أن يحتما

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال أنشدني يزيد بن محمد لابن شبرمة

في ابن أبي ليلى :

توفيت في الإحسان جهدي وطاقتي إلى ابن أبي لبلى فأعقبني ذما
فوالله ما آسى على ما فعلته ولكن عجز الراى يحدث لى هما
حدثنى إبراهيم بن إسحاق الصالحى قال : أنشد إبراهيم بن المنذر
الحزامى لابن شبرمة .

رأيت فقه رجلا فى قلائسهم وفى ثيابهم الفحشاء والريب
أخبرنى محمد بن على بن حمزة العلوى ، قل أنشدنا رماد أبو غسان ، قال
أنشدنا أبو اليقطان لابن شبرمة .

المدينة خالية
من العلم

وجدت المدينة إذ جئتها خرابا من العلم إلا قليلا
وقال محمد بن عمران بن زياد حدثنى محمد بن أبى مالك الغنوى ، قال
حدثنى أخى ، قال لما مات القعقاع بن معبد ، وكان على شرطة الكوفة
حضر جنازته عيسى بن موسى والناس ، فجاء ابن شبرمة على حمار له
أسود ، فنزل وهو يقول .

قد هددنى موت قعقاع وأحزنى فمن لنا فى تميم مثل قعقاع
قال فقال أبى يحبيه على المسكان .

إن يهلك الله فى ذا الحلى من مضر فسوف يخلف فيهم مثل قعقاع
هذا ابن ورقاء عتاب فدونه فى إرث مجد رحيب الذرع والباع
عف السريرة محض فى ضريرته فللرعية فاختره وللراعى
قال فولاه عيسى الشرطة .

قال القاضى هذا هو عتاب بن خالد بن عتاب بن ورقاء .

أخبرنى عبد الله بن عمر ، حدثنى الضبى ، عن هاشم بن محمد عن ابن
فضيل ، قال : قال ابن شبرمة :

طرق الحكيم
عند ابن شبرمة

ما فى القضاء شفاعاة للخاصم عند اللبيب ولا الفقيه الحاكم

أهون على ما قد قضيت بسنة أو بالكتاب برغم أنف الراغم
وقضيت فيما لم أجد أثراً به بنظائر معروفة ومعالم
أخبرني عبد الله بن عمرو ، قال : حد ثنا عثمان بن محمد ، قال : قال حدثنا
ابن فضيل ، قال : سمعت ابن شبرمة يقول :

إذا قضيت بحر الحق مجتهداً أهون على بما قال الضغائيس
أخبرني ابن أبي عثمان ، عن الحسن بن هارون ، عن مزاحم بن زفر ،
قال : خرج ابن شبرمة ذات يوم من القصر فقام إليه أبو حنيفة ومعه
ابن عم لابن شبرمة يستمعين به ، ويستزيده فقال له أبو حنيفة تخوفت
أن يكون كما قال الأول :

من الناس من يغشى الأبعاد نفعه ويشقى به حتى الممات أقاربه
هذا فلان ، وقرابته وحقه ، قد جفوته ، فقال ابن شبرمة . وأراك
تروى الشعر قال . نعم أو من شعرك أروى حيث تقول :

أقضى بما في كتاب الله مجتهداً وبالنظائر أقضى والمقاييس
إذا قضيت بحر الحق مجتهداً فإست أجهل أقوال الضغائيس
وقال الحسن بن هرون أيضاً . أخبرني أبو خزيمة بن مزاحم بن زفر
قال : حدثني محمد بن حسين التميمي ، قال كان رجل منا يأتي ابن شبرمة
يناله ، فأطال الاختلاف إليه حتى دخل عليه ذات يوم فقال :

أقول له لما تبذنت شخصه أما لبني عم لديك نصيب

ابن شبرمة
ووالى القطائع

فقال له ابن شبرمة بكر على الغداة ففعل ، فأدخله على عيسى بن
موسى ، فولاه قطائع السواد ، ومسلحتها فكان أصحاب القطائع يسألون
في حوائجهم وقطاعهم من يشفعون به عليه ، فيقال هو من ناحية ابن
شبرمة فيستشفعون به ، فجعلت كتب ابن شبرمة تأتيه في حوائج الناس ،

فبكلمها ورد عليه كتابه قال : وما أنا وابن شبرمة ؟ فبلغه ذلك فغضب
ودخل على عيسى ، فقال له : إن الرجل الذى أثمرت به قد أتانى عنه
مأكره ، وقد أنهيت ذلك إليك فرفع عيسى رأسه إلى إسحاق الأزرق
فقال ليس لك قطعة فى السواد ؟ قال بلى . قال فدونك الرجل اكتب
إلى وكيلك فى قطيعتك يعامله حتى تعرف أمانته من خيائنه ، فعامله على
ألف دينار فدخل عيسى على إسحاق ، فأعلمه أنه قد قبض من وكيله
الآلاف دينار ، وعامله على قطيعته ، فبعث إليه عيسى رسولا ، فقدم
به عليه وأمر به فضرب خمسة وسبعين سوطاً ، وأقيم على المسطبة ، فخرج
عليه ابن شبرمة ، وهو عليها ، فوقف ناحية وقال : يا غلام اذهب إليه
فقل له يقول لك ابن شبرمة :

بلى لكم عندى جوامع جمّة وضرب لمن خان الأمير صايب
جواباً لقوله :

أنشدنى طلحة بن عبد الله التيمى ، قال : أنشدنى أبو عبد الرحمن
العلائى لابن شبرمة :

يا خليلي إنما الخمر ذنب وأبو جمعة الطلاء المريب
ونبيذ الزبيب ما اشتد منه فهور للخمر والطلاء نسيب
حرمت هذه فلا شك فيها ولهذا معرة وذنوب

أخبرنى عبد الله بن عمرو ، قال : حدثنى محمد بن عمران ، قال : حدثنى
يحيى بن السرى العائدى ، قال : مدح رؤبة بن العجاج ابن شبرمة فقال :

لما سألت الناس أين المكرمه والعز والجرثومة المقدمه
وأن فاروق الأمور المبهمة تتابع الناس على ابن شبرمه

ابن شبرمة
ورؤبة بن العجاج

فأعطاه مائة درهم، وأعطاه رءوسهم مئة درهم.

حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم، قال: حدثني عبد الله بن أحمد ابن مزبد، عن الهيثم بن عدي، قال: لما ولي عبد الله بن شبرمة القضاء ركب الحاجة له، فلما أراد النزول عن البغل وثبت (١) قدمه، فحمل إلى منزله في محفة فدخل الناس يعودونه، ودخلت فيمن دخل عليه، فدخل عليه رجل من بني سابط يكنى أبا المثني، فلما رآه ابن شبرمة قال: مرحباً بهنا ارتفع فرفعه معه على السرير فأنشأ ابن المثني يقول:

أقول غداة أتاني الخبير فدرس أحاديثه هيئته
لك الويل من مخبر ما يقول ابن لي وعد عن الجمجمة
فقال خرجت وقاضي العراق منفكة رجله مؤله
فقلت وضائق على البلاد وخفت الجملة المعظمة
فغزوان حر وأم الوليد إن الله عافى أبا شبرمة
جزاء لمعرفه عندنا وما عتق عبد له أو أمه

قال الهيثم فلم أزل من غزوان وأم الوليد في عجب وهو جاري، ما أعرف له عبد ولا أمة، فلما خرج قلت لأبي المثني: ما غزوان وأم الوليد؟ فقال استر على سننوران في البيت.

وزعم لي ابن أبي سعد، عن محمد لابن عمران الضبي، أن يحيى بن نوفل الحيري، قال هذه الأبيات. وقال يحيى بن نوفل في ابن شبرمة:

لما رأيت الدهر قد أزمت بواحدة الأوازم
وتتابعت في الأهل والمال المصيدات العظام

شعر بن شبرمة

(١) وثبت قدمه: - الوثى بالفتح مقصور شبه فسخ في المفصل وهو في اللحم كالسكر في العظم والأفصح فيه الوثء بالهمز ووئيت يده كرميت فهي موثة كرمية.

ونفى الكرى عنى جوى هم أجنته الحيازم
 قلبت بالعزم الأمو ر لتكفيف الهم العزائم
 فذكرت أن أخا السما حة والمواصلة المداوم
 والحافظ الحرمات م. نى حيث شيعت المحارم
 قال ابن شبرمة الموف. ق. إن بعد الحق ظالم
 أنف أبى لا يقر بأن تورده المظالم
 فصل إذا شغب الألد وفيض الحجج المخاصم
 لا ينثنى للملامة إن لامة فى الحق لائم
 يقظان فى طلب العلا إذ غيره عن تلك نائم
 وسماحة جدا إذا از دحت حدود القوم زاحم
 من آل حسان الذي ن هم الذوائب والدعائم
 المانعون المستجير بهم إذا ما عاد حارم
 حتى يؤديه العهود مسلما والعرض سالم
 لم يقبلوا خيسا ولم يشتمهم بالغدر شائم
 فهم وإن رغمت لذا ك أنوف أقوام رواغم
 أهل الجمالة حين يفدح من تحملها المغارم
 والمشرب العذب الذى يروى بحمته الحوائم
 وهم الأساة الفاصلون إذا ثنافت الأقدام
 وهم المساميح الصرا جيح المساعير المطاعم
 فى الدام لا تحنو على أولادهما فيه الروائم
 وإذا معد حصلت فهم من الريش القوادم
 وهم إذا ما الحرب شب ضراها الأسد الضراغم

قوم حصونهم عتاق الحية . بل والبيض الصوارم
تلك المكارم أو المآثر حين تعتد المكارم
لا يرجون مالا وما ل الدين والدنيا الدراهم

شعر ابن شبرمة

وأنشدنا عبد الله بن الحسن عن ابن شبرمة :

حتى متى أنت في دنياك مشغول وعامل الله عن دنياه مشغول
وقال ابن شبرمة :

ليس بالعين يبصر الحكم كم من فاتح العين قلبه مشدود
غيرته عجوزه إثم قالت خالف الناس فالخلاف يزيد
وقال عقبة بن مكرم الضبي :

بلوتك في الأمور أبا نعيم فنعم أخو الشدائد والرخاء
إذا قال الوفاء لحال دهر فأنت هناك من أهل الوفاء

هذا آخر الجزء الثالث من الأصل والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد النبي وآله أجمعين ، ينلوه في الجزء الرابع ^(١)

حدثني محمد بن القاسم بن مهرويه ، قال : حدثني محمد بن عبد الله اليعقوبي ،
قال : حدثنا الهيثم بن عتيق قال : قيل لابن شبرمة من أشعر الناس ،
قال : الفرزدق .

(١) هذا التقسيم كما هو بالأصل . وهو كما ترى داخل في الجزء الثالث بنسختنا هذه .

الجزء الرابع من كتاب أخبار القضاة

تأليف القاضي أبي بكر محمد بن خلف بن جيان بن صدقة وكيح لاحد
ابن يعقوب الأصمباني

فيه تمام أخبار قضاة الكوفة

تمام أخبار عبدالله بن شبرمة	محمد بن عبد الرحمن أبي ليلى	غيلان بن جامع الحاربي
الحجاج بن عاصم الحاربي	معاذ بن المعتمر	ابن أبي ليلى «الثانية»
عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى	نزيك بن عبد الله	القاسم بن معن
نوح بن دراج	فارس بن عيان البجلي	الحسن بن زياد اللاؤوي
عاصم بن عاصم البجلي	إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة	بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله
عثمان بن محمد المسروري	جعفر بن محمد الرحمن بن	أحمد بن بديل السامي
	عمار الرحبي	
إبراهيم بن أبي ليلى بن إسحاق	القاسم بن منصور التميمي	إبراهيم بن إسماعيل (ثانية)
ابن إبراهيم زلي العباس		
أبو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز	الحسن بن إسماعيل الموصلي	

قضاة أهل الشام

أبو الدرداء	فضالة بن عبيد الأنصاري	النعيمات بن بشير
بلال بن أبي الدرداء	أبو إدريس الخولاني	زرعة بن ثوب المقرئ
عبد الله بن عاصم النخعي	عبد الرحمن بن قيس العقلي	عبد الرحمن بن الحسحاس العذري
صالح بن عبد الله العباسي	نمير بن أوس الأشعري	يزيد بن أبي ملك الهمداني
الحارث بن محمد الأشعري	عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي	زياد بن أبي ليلى العياني
محمد بن ليث الأسدي		

خلافة بني هاشم

كلثوم بن عبد الله الحنكي سالم بن عبد الله المجازي المساور الخراساني
تمام بن يزيد الأزدي سلمة بن عمر العنبري يحيى بن حمزة
عبد الرحمن بن يزيد بن عمر بن أبي بكر
أبي علك

بسم الله الرحمن الرحيم وحسبنا الله ونعم الوكيل .

تمام أخبار ابن شبرمة

حدثني القاسم بن مهورية : قال : حدثني محمد بن عبد الله اليعقوبي
قال حدثني الهيثم قال : قيل لابن شبرمة من أشعر الناس قال : الفرزدق ،
فقليل له إن أردنا الجاهليين فقال : وهل كان أجهل منه .

حدثني عبد بن عمرو بن أبي سعد قال : حدثني محمد بن علي بن سويد
الاهوازي قال حدثنا عبد الملك بن مهران بن قيراط قال حدثنا ابن
فضيل عن ابن شبرمة قال : جاءني شيطان الفرزدق في النوم فقال تقتلني
تكون أشعر الناس قلت فلا فذهب وتركني .

أخبرني ابن أبي الدنيا قال : حدثنا أبو معمر قال حدثنا سفیان عن
ابن شبرمة قال : وقف علينا الفرزدق فقلنا له أي الشراب أعجب إليك
قال : أقرب به إلى الثمين فسقيناه ماء .

أخبرني ابن أبي سعد عن محمد بن عمران عن عبد الله بن يعقوب
عن سفیان عن ابن شبرمة قال قدم علينا الفرزدق وكنا أخواله وقدم
جرير على قيس وكانت أحزابه فأهدت قيس لجرير جزراً فحمل عليها
طعاماً وبعث به إلى أهله وأهديت إلى الفرزدق جزراً فقال باليطة اجعل
عليها السفر .

رأى ابن شبرمة
في الفرزدق

الفرزدق وجرير

أخبرني أحمد بن محمد بن محمد بن صعصعة قال : حدثنا محمد بن عباد قال
حدثنا سفيان قال : سمعت ابن شبرمة يقول : ما أعرفني لجيد الشعر
حيث يقول :

أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنا وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شدوا
وإن كانت النعماء فهم جزوبها وإن أنعموا لا كدروها ولا كدوا
وإن قال مولا هم على كل حادث من الأمر ردوا أفضل أحلامكم ردوا
أخبرني محمد الوراق قال : حدثني عبد الله بن عمر الهيثبي قال حدثني
أحمد بن إبراهيم قال : دخل ابن شبرمة الكوفة فنظر إلى حائك
يصنع وهو يتمثل .

حائك شاعر

فرعاه تسحب من قيام فرعها وتغيب فيه وهو حثل أسحم -
وكانها فيه نهار مشرق وكأنه ليل عليها مظلم
فقال ابن شبرمة له عندك من هذا شيء قال نعم ثم أنشده :
أخطط في ظهر الحصير كأنني أسير يخاف القتل والهم يفرج
ألا ربما ضاق الفضاء بأهله وأمكن من بين الأسنة مخرج
أخبرني عبد الله بن أبي سعد أن محمد بن حميد حدثهم قال : حدثنا
جرير قال : قال ابن شبرمة .

كن للأقارب ماحيث مواسياً ولدى الجوار تحية وسلاما
أخبرني عبد الله بن عمر قال : حدثني محمد بن يحيى القشيري قال :
حدثنا محمد بن حسان قال حدثنا أبو الربيع البيهقي قال : كان ابن شبرمة
وجماعة يسامرون عد عيسى بن موسى فرموا أخرعهم الإذن وربما أمروا
بالانصراف قبل أن يصلوا وكان لعيسى حاجب يدعى عياضا
فقال ابن شبرمة :

عيسى ابن
موسى وحاجبه

إذا نحن أعتمنا ومال بنا الكرى أنا يا حدى راحتين عياض
أى يا ذن أو بانصراف .

أخبرنى عبد الله بن عمرو بن بشير قال : وحدثنى محمد بن عمران عن
الناحبة امرأة وجاريته
الحسن النخعي عن أبيه قال : جاءت امرأة إلى ابن شبرمة فقالت يا ابن
شبرمة إني امرأة من العرب مات رجالي وكثر عمالي فعمدت إلى كل
ذخيرة من سوار وقلب وغيره فبعته واشترت جارية ناحبة تأتيها بالخنسة
والسنة وما فيه سد الخلة فنحن نتقوت ذاك ونعرف ذاك وسوء طعمته
فلما كان في صدر هذا اليوم بعث القعقاع إليها فحبسها فإن رأيت أن
تكون عند ظي بك قال : بالحب والكرامة يا غلام امض معها إلى
القعقاع فأخرج جاريها ولا بن شبرمة باب لداره لا تعلم المرأة وهي
تخاطب أخرى وتقول :

بمثلي دافعي يا عمرو إذا ما اعتادني السفر المعوز
وكان ابن شبرمة تلهف عليها وكره أن يردها بعد ما أخرجها .

قال الضبي : حدثني محمد بن أبي مالك الغنوي قال : اعتل ابن شبرمة
الاشجعي يقود ابن شبرمة
فدخل عليه هذيل الأشجعي يعوده فقال :

إذا مرض القاضى مرضنا بأسرنا وإن صح لم يسمع لنا بمرض
أخبرني ابن أبي سعد عن الضبي قال : حدثني عبيد بن الحسن
الأسدي قال أنشد ابن شبرمة قول قيس بن ذريح :

لقد كان فيها للأمانة موضع وللکف مرناد وللعين منظر
وللحام الصديان رى بقرها وللطرف المشتاق خمر ومسكر
شعر قيس ابن ذريح

فقل له ما قى شيء ؟ قال بلى بقى المواقعة .

حدثني طلحة ابن عبد الله التيمي قال : حدثنا ابن عبد الرحمن القاضى

حدثني أبو عبد الرحمن العلاني قال : كان ابن شبرمة يسمى أصحاب
المسائل الهداهد فسأل عن رجل فلم يحمد عنده فتقدم إليه الرجل في
شهادة فلم يقبلها فقال لملم تقبل شهادتي فقال :

سألت فلم تجل وعم سؤالنا فكم من عريف أطخته الهداهد
قال وكان ربما مثل عند القضية :

قضاء شبرمي ليس ترداد المسائل

وأخبرني عبد الرحمن بن عمرو عن العقري عن الهيثم قال أنشدت
ابن شبرمة قول جرير :

مقابلة الخير
بالشر

تمنى رجال من تميم لي الردي وما زاد عن أحسابهم ذائد مثلي
فقال ابن شبرمة بلى والله أنا أعطيتها الأموال وحركها على الأعمال .
حدثني ابن أبي سعد قل : حدثنا علي بن الجعد قال قيل لابن شبرمة
إنك سيد أهل مصر

من أنت له
السيادة عفا

قال : فأما إذا كما قال الشاعر .

خلت الديار فسدت غير مسود ومن الشقاء تفردى بالسود
حدثني عبد الله بن عمرو عن محمد بن عمران قال : سمعت أبا عبد الله
الديداني يقول : قال ابن شبرمة لعيسى بن موسى بن عبد الله الهستاني
المحتسب :

أبي العدا في الناس عدل العرا ق بأن يقتل الزور لا المحتسب
يعمر عدو لأهل النفا ق وأهل المعاصي وأهل الريب
فقال الديداني : وقال ابن شبرمة لعيسى بن موسى واستعمل مالك بن
الضحاك على بارق سما ونهر الملك فشكاه أهل عمله ورفعوا عليه فعزله
فقال :

بنا ملل عن قول واش وحاسد بلا ثبت عند الأمير بهالك
فجد يا ولي العهد منك بنعمة ومن وإفضال علينا بمالك

سؤال عيسى
ابن موسى بن
أبي ليلى وابن
شبرمة

قال الضبي وحدثني عثمان بن أبي مالك الحثني قال حدثنا إسماعيل
ابن حماد بن أبي حنيفة قال سأل عيسى بن موسى ابن أبي ليلى وابن شبرمة
وأوهم ابن أبي ليلى فقال ابن شبرمة

لم يطيقوا أن ينزلوا ونزلنا وأخو الحرب من أطاق النزولا
ثم سألهما بعد عن مسألة فأخطأ ابن شبرمة وأصاب ابن أبي ليلى فقال
ابن أبي ليلى

القاضي نوح
ابن دراج

وابن اللبون إذا مالز في قرن لم يستطع صولة النرك القناعيس
حدثني ابن أبي سعد عن محمد بن عمران الضبي قال : وحدثني يزيد
ابن سليمان الضبي قال : قال بعض الشعراء :

كادت تزل بنا من حائق قدم لولا تداركها نوح بن دراج
قال الشاعر :

إن القيامة فيما أحسب أقربت إذ صار قاضينا نوح بن دراج
نفاه يخبر عنه أنه رجل ما إن عدا بن بيوم ولا حاج
بيوم نبت والحاج الشوك .

ولا رباه بالبان اللقاح أب ولا توطأه فصلان فرياج
وقال محمد بن عمران فيما حدثني ابن أبي سعد حدثني أبو عبد الله الديداني
قال لما زفر بن أبي شبرمة ومعه المبتلى :

وأخ يسر بأن أقدم قبله ولعله قبلي وإلا لاحق
وكانني وأخا نقدم لليلي فرسا رهان لاحق بالسابق

مات ابن شبرمة سنة خمس وأربعين ومات ابن أبي ليلى وإلا عمش بن

جعفر بن محمد سنة ثمان وأربعين فلما حدثني ابن أبي سعد عن الضبي
عن عبد المؤمن الزعفراني عن عبد السلام بن حرب . أخبرنا حماد بن
إسحاق الموصلي عن أبيه عن السكوني محمد بن الفضل قال : كان رجل
من أهل الكوفة يقال له أبو السمح يختلف إلى ابن شبرمة يطلب العلم
فتزوج عيسى بن موسى الجـرية من الجـريـر فقال عيسى لابن
شبرمة انظر لي رجلا يقدر يحملها إلى وكان بالحيرة عيسى فأرسل أبا
السمح يحملها فقال مساور الوراق .

أبو السمح

بينما نحن نرتجي لأبي السمح طيئدا يبلغ تستر والفرانا
إذ أمانا على الرفاق بعهد ليته قبل عهده كان مانا

وزعم محمد بن إسحق الكندي أن الحسن بن هارون حدثهم عن ابن
خزيمة مزاحم بن زفر قال أنشدني :

السدي بهجو
ابن أبي ليلى
وابن شبرمة

اغسل يدك جميعاً ثم أنفهما غسل الجنابة من خير ابن غراء
كم قد رأيت له من جبة خالق كانت لنباش قبر أو لحذاء
مركوبه برقاع غير واحدة قد كان يقطع فيها الصيف رسماً
إذا تقبض لي فيها ذكرت به عصفور أرمن في حانوت قلاء
أبروا إلى الله بما كان دنسه للقاضيين كما يبرأ من الداء
يعني ابن أبي ليلى وابن شبرمة .

حدثني يحيى بن أحمد بن خالد عن أبيه عن أبي الجواب الضبي قال :
قال ابن شبرمة في ابن أبي ليلى :

هجا ابن شبرمة
لابن أبي ليلى

وكيف ترجى لقضاء القضا ولم تعرف الحكم في نفسك
ونزعم أنك لابن الجلاح وهيأت دعواك من أصلها
أخبرنا حماد بن إسحق عن أبيه قال : ذكر قضاء ابن الوليد عن ابن

عمرو المديني مارأيت جريراً اعتذر من هجاء إلا ضبة فإنه قال :

ياضب أو لاحقة مهجرتكم جميعاً وليكني عتبت على بكر

فلا تؤيسوا بني ويديكم الثرى فإنكم بيني وبينكم ستر

ح. ثي جعفر بن أحمد بن سلم قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا

الآبار قال : قال ابن شبرمة : الصبر بالصبر ومن بالغ في الخصومة أثم

ومن قضى عنها خصم . وقال ابن شبرمة : خصص عيسى بن موسى على

سعيد بن كاتم هولي عمر بن حريث :

قل للأمير هداك المليك تول الحكومة في مذنب

تول الحكومة في فاسق حبيب المآكل والمشرب

حدثني عبد الله بن عمرو عن عمر بن عبيدة عن أبي عاصم قال : ابن

شبرمة لرجل لا نصبر عليك بكبد سوداء فتضربه .

قال حدثنا خلاد بن يزيد قال عمرو : دخل ابن شبرمة وابن أبي ليلى

على المهدي فخلع أحدهما نعليه واحتبى الآخر والمهدي ولى عهد فخرج

مغضباً وقال للربيع : أما ترى ما صنع هذان فأقبل على ابن شبرمة

فقال يا أعرابي يا كلب وأقبل على ابن أبي ليلى فقال يادعى

قال ابن شبرمة ، فهان على ما قل لي حين قال لابن أبي ليلى : يادعى .

أخبرني محمد بن سعد الكرابي ، قال حدثنا سهل بن محمد ، قال حدثنا

الأصمعي عن ابن عيينة عن ابن شبرمة قال : استعمل عامل على الين

وجعلت معه كالوزير وفرضت لي دينيرات فما دريت من أين أخذها

حتى طلبت في أن تجعل في خربة يهودى باليمن .

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر

قال : لما انصرف ابن شبرمة عن القضاء وخرج شيعة الناس وكنـ

غضب المهدي
من ابن شبرمة
وابن أبي ليلى

فيمن شيعه فلما انصرف الناس وأفردني وإياه المسير قال لي يا أبا عروة
أحمد الله إليك ما استجدت ثوباً مذ وليت القضاء من حلال فأما الحرام
فلا سبيل إليه .

أخبرني عبد الله بن الحسن عن النخعي عن أبي عاصم عن ابن أخي
شبرمة وهو محمد بن عمار عن ابن شبرمة قال : لقد رأيته وأنا بالكوفة
ثلاثة أحوج مني ومن ابن أبي ليلى ومن الحجاج بن أرقط وما بها اليوم
ثلاثة أهنا منا .

حدثني ابن أبي سعد عن النخعي عن بكر بن عبد الله بن عاصم قال :
حدثني صاحب هذه الدار قال خرجنا أنا وابن شبرمة والحجاج بن أرقط
وابن أبي ليلى إلى الشام نطلب عملاً فلم نجد عملاً إلا مشغولاً برجل فقلنا
ارجعوا واستعملوا الأراجيف وانتظروا دولة تكون .

طلب الأعمال

أخبرنا أبو بكر محمد بن صالح قال : حدثنا عثمان بن زفر قال حدثنا
حيان بن علي عن ابن شبرمة قال مالبس الرجال لباساً أزين من العربية
ولا لبس النساء لباساً أزين من السحم .

أحسن الملابس

أخبرنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه قال : حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال سمعت ابن شبرمة يقول : ما بين العذيب إلى حلوان جذوة الدنيا .

أخبرني عبد الله بن عمرو قال : حدثني هارون بن محمد الحراني قال
حدثني محمد بن أبي شيخ قال : قال ابن شبرمة لأهل البصرة لنا أخلاق
ملوك المدائن وسخاء أهل السواد وظرف أهل الحيرة ولاكم سفه السند
وبخل الخوز وحمق أهل عمان .

دم أهل البصرة

حدثني عبد الله بن عمر بن أبي سعد قال : حدثنا أبو هاشم الرفاعي
قال حدثني جهمينة القطان مولى ابن شبرمة قال سمعت ابن شبرمة يقول :

دم شرب النبيذ

نعم الرجل أبو هشام يعني مغيرة بن مقسم الضبي إلا أنه يشرب البيرة حتى تحمر أذناه . قال قلت إنه كأنى أعذره قال أليس يراه الشاطر فيقتدى به حدثني أبو قبيصة الضبي محمد بن عبد الرحمن بن عمار بن القعقاع بن شبرمة عن النبيذ فقال إن شربته خفت تحريم من حرمة وإن لم أشر به لم أحب تحليل من حله .

وفاء الطرماح
ابن حكيم

وأخبرني ابن أبي سعد عن ابن أبي دثار عن الهيثم بن يعلى الضبي قال: قال ابن شبرمة كان الطرماح بن حكيم لنا جليسا فافتقدناه لم نطرح ماداه فلبا كنا قريبا من منزله إذا نحن بنعش عليه مطرف خز أخضر فقلنا من هذا قالوا الطرماح فقال بعضنا لبعض ما استجاب الله له حيث يقول :

وإني لمقتاد جوادى فقاذف	به وبفسى العام إحدى المقاذف
لا كسب مالا أو أزول إلى غنى	من الله يكفينى عذاب الخلائف
أحاذر أن يعترنى وسط شنوة	نزور بنى تعز حمام المتالف
فيارب إن حانت وفانى فلا تكن	على سر جمع يعلى بخضر المطارف
واكن يصحن شهيداً وعصبة	يصابون في فجع من الأرض جانف
فوارس من شيبان ألف بينهم	تقى الله وقافون عند المراجف
إذا فارقوا دنياهم فارقوا الأذى	وصاروا إلى موعود ما في المصاحف
واكن قهرى بطن نسر بقلّة	بجو السماء فى نسور عوائف

القضاء يأخذ
كفيل استعمال
الكف

حدثني عن محمد بن حميد عن جرير عن ابن شبرمة قال قضى على بعض الفواد فقال إياك وإله لن هربت لأتبعنك القضاء وقال لخصمه خذ منه كميلا أو وكيلا .

وأيضاً عن ابن شبرمة قال : لأن أستمحل خائناً بصيراً بالعمل أحب إلى أن أستمحل ضعيفاً لا يبصر العمل .

حدثني أبو قيسه الضبي محمد بن عبد الرحمن بن عمارة بن القعقاع ابن شبرمة بن الطفيل قال : حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا سفيان قال : قال ابن شبرمة لقد أخذت غلاماً حياً بسجستان فمشت قدمه فصعدت جبلينه .

حدثنا محمد بن مهاجر قال : حدثنا ابن عيينة قال : قال سمعت ابن شبرمة يقول : الفقير أولى ما خدمته .

وحدثني ابن أبي الدنيا عن محمد بن عباد مثله .

وحدثت عن هارون بن معروف عن ابن عيينة قال : سمعت ابن شبرمة يقول قميص ثلاثين إلى الأربعين وطيلسان بمائة .

تواضع ابن
شبرمة

وأخبرني عبد الله بن الحسن عن النيرى عن أبي عاصم عن محمد بن عمارة قال : كان لابن شبرمة بغل يدفع دفأً فليل له لو اتخذت برذوناً فقال : هذا أشبه بالسنان .

حدثني عبد الله بن أبي سعد قال : حدثني محمد بن عمران قال حدثني هاشم بن محمد الهلالي قال حدثني جدي سعيد بن خيثم قال : بيع متاع ابن شبرمة بعد موته بسبعة عشر درهما .

شاركه ابن شبرمة

حدثني عبد الله بن محمد بن الحسن قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا أبي عن ابن شبرمة قال : قضى على رجل بقضية فقال : هذا قضاء شبرمي لا قضاء الأدياء .

تعة ابن شبرمة
في نفسه

حدثني محمد بن إسحاق الصغاني قال : حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا مندل قال سألت ابن أبي ليلى وابن شبرمة عن الداري فقالا نعم .

تصدق المرأة
على زوجها
بهرها

حدثنا الصغاني قال : حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال حدثنا يحيى بن أيوب قال سألت ابن شبرمة وابن جريج عن رجل أصدق امرأته مائتي دينار فتصدقته عليه بها فطلقها قبل أن يدخل بها فقال لا ليس عليه شيء .

من أوصى
بعق مملوك

حدثنا الصغاني قال : حدثنا شريح بن يونس قال حدثنا هشيم عن ابن أبي ليلى وابن شبرمة قالا : إذا كان أوصى بعق مملوك كان له بدئ به وإذا قال : أعتقوا عني فمن الثلث .

فيماذا لا تجوز
الوصية

حدثنا الصغاني قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا سفيان بن عيينة قال سمعت ابن شبرمة وابن أبي ليلى يقولان : إذا أوصى بفرع شيء لم يوصى بأصله فلا تجوز الوصية .

الحث على
مجلس العلماء

أخبرنا محمد بن سعيد بن السكراني قال : حدثني أبو الأسود عن الحسن ابن هرون قال حدثنا زكريا بن زياد النحوي قال : كان أشياخنا يقولون جالس العلماء فإنك إن أصبت حمدوك وإن أخطأت علموك وإن جهات لم يعنفوك ولا تجالس الجهال فإنك إن أصبت لم يحمذك وإن أخطأت لم يعلموك وإن جهلت عنفوك وإن شهدوا لك لم ينفعوك .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثني أبو الأسود أحمد بن القاسم سهل قال حدثنا عبد الله بن صالح العجلي قال : كلم رجل من أصحاب ابن شبرمة ابن شبرمة في حاجة ليكم أبا مسلم فيها فقال : إن أبا مسلم قد كلمته في مثل هذا فلم يقض حاجتي واعتذر ابن شبرمة إلى الرجل فأبى أن يقبل عذره وذمه فقال حسان بن علي العنزي إن أمرا منعه شكر كثير أوليته قليل منعه لقليل الشكر . قال : فقال ابن شبرمة هذا والله رجل أهل الكوفة بعد قليل .

وحدثت عن الثوري عن ابن عيينة قال : قال ابن شبرمة دخلت على
أبي مسلم والمصنف في حجره وقد عرض السيف على فخذيه فقال يا ابن
شبرمة هو والله ما ترى هلك أو ملك .

أبو مسلم
والمصنف
والسيف

وقال ابن عيينة قال ابن شبرمة لما دخلت عليه قال من الرجل ؟
قلت : من ضبة قل : اضربا عنقه ، قلت لست من ضبة البصرة أنا من
ضبة الكوفة ، قال كل والله رديء خليما عنه .

أبو مسلم وابن
شبرمة

حدثني عن أبي سعيد عن محمد بن عبد الله بن طهمان عن أبيه قال :
قال ابن شبرمة فذكر مثل الأول ، قل : فذكرت قول الفرزدق :

إلى ولم أترك على الأرض حية * ولا نائحا إلا استميس عقورها
حدثني جعفر بن محمد قال حدثنا مزاحم بن سعيد قال أخبرنا ابن المبارك
قال حدثنا رباح بن زيد أن ابن شبرمة قال في رجل يقول غلامي هذا
لك ما عشت فإذا مت فهو حر فهو لفلان قال يختلف هذا عندي لأن
العق لا يرد ولا يرجع فيه فهو جائز إذا مات هذا ، وأما إذا قال هو
لفلان بعدك فإن ملك الأول يقطع عن الآخر أنه يرجع في هذا
إن شاء .

لا رجوع في
العق

أخبرني جعفر بن محمد قال حدثنا مزاحم قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك
قال حدثنا سفیان قال : كان حماد وابن أبي ليلى يقولان إذا أعطى الرجل
امرأته عطية ولم تقبض بعد أن يعلم فهو جائز لها لاها في عياله ، قال :
وكان ابن شبرمة يقول : لا حتى تقبض وقول ابن شبرمة أحب
إلى سفیان .

فتوى لابن
شبرمة

أخبرني جعفر بن محمد قال : أخبرنا مزاحم قال أخبرنا عبد الله بن المبارك
سفيان عن ابن شبرمة قال أسأله عن بينة فإن أنفق احتسابا لم أعطه شيئا

النفقة لمنفعة
الغلام

وإن كان أنفق لغير ذلك أعطيه نفقته إلى أن يسمى الغلام فإذا سعى لم يكن للمنفق عليه شيء لأن نفقته لمنفعة الغلام .

الشرط جائز
في العتق

أخبرنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني قال : أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن شبرمة قال : إذا قال الرجل لعبده أنت حر على أن أتخدمني عشر سنين فله شرطه .

وعن معمر عن ابن شبرمة وغيره قالوا ليس هذا الشرط بشيء ، يعني لاضمان للمكاتب في رجل قال لرجل : كاتب عبدك هذا فإن عجز عن شيء من كتابته فعلى .

أخبرني أحمد بن علي قال : حدثني أبو الطاهر الشترجي قال أخبرنا وهب قال حدثني سفیان بن عيينة عن ابن أبي لبلى وابن شبرمة قالوا : إذا قال الرجل يوم أشتري هذا الغلام أو أبيعهُ فهو يعنى حر قالوا : إن اشتراه أو باعه فهو على ما قال ، فقيل لابن شبرمة لم تقول ذلك في البيع قال : ليس بقول إذا مت ففلان حر فهو مثله .

أخبرني الحسين بن مصعب قال : حدثنا عباد بن يعقوب قال أخبرنا ابن فضيل قال رأيت سفیان وشهد جنازة أم جارية لنا ههنا قل فلما كبر الإمام الأربع انتقل سفیان فأخذ ابن شبرمة بثوبه وقال ابتدعت والله ياسفیان ابتدعت والله ياسفیان فمأرد عليه شيئاً .

أخبرني حسين بن محمد البجلي قال حدثنا محمد بن عمر بن وليد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا قيس قال سألت ابن شبرمة عن رجل قال في مرضه ، ما قال فلان أنه له فهو على مصدق فصدقه وأعطوه . فقال : يصدق ما يدينه وبين الثالث . قال يحيى . نستحسنه .

أخبرنا الحسن بن أبي الربيع قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا كاتب العبد وامرأته وشرط حيكما على ميتكما فمات أحدهما فهو على الباقي منهما . وإن ماتت الأم فهو على ولدها .
أخبرنا الحسن أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن حماد وابن شبرمة وغيرهما من أهل الكوفة فقالوا : ليس هذا بشيء .
مالك يحمل عن مالك .

الوصية في الثالث

أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني قال : أخبرنا محمد بن الصباح قال : حدثنا إسماعيل ابن زكريا عن مالك بن معز عن أبي حمزة قال : دخل ابن شبرمة والشعبي والحسن علي ابن هبيرة وهو يومئذ أمير فسلم الشعبي والحسن عليه بالإمرة وقال ابن شبرمة هكذا كان يسلم على رسول الله . قال الصغاني : رأيت في كتاب أبي عبيد بخطه وقلوا عن ابن عيينة عن ابن شبرمة فن ليس له وارث قال : ليس له أن يوصي بماله إنما له الثلث لأن المسلمين يعقلون عنه .

الشفعة

أخبرنا الصغاني قال : حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان ابن أبي ليلى وابن شبرمة قالوا الشفعة على رموس الرجال .

أول من سأل عن اليهود

أخبرني جعفر بن محمد قال : حدثنا عثمان قال : جرير عن مغيرة قال : أول من سأل عن اليهود في السر ابن شبرمة .

أخبرني جعفر قال : حدثنا موسى بن السندي الجرجاني قال حدثنا أبو النضر قال حدثنا الأشجوني عن مسعر بن كدام قال : شهد رجل عند ابن شبرمة فقال بم تشهد ؟ فقال :

شهدت بأن التمر بالزبد طيب وأن الثريد الانبجاني صالح فقال ابن شبرمة : وأنا أشهد : قال أبو النضر : عرف أنها شهادة زور .

إجازة شهادة
الواحد

أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله
قال أخبرني هشيم أن ابن أبي ليلى وابن شبرمة كانا يحيزان شهادة الرجل
حدثنا الرمادي قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم قال : حدثنا سفيان عن
ابن أبي ليلى وابن شبرمة أنهما قالوا الشفعة على رهوس الرجال .

أخبرني عبد الله بن عمرو قال : حدثني سفيان بن وكيع قال حدثنا
ابن عيينة قال : سمعت ابن شبرمة يقول اتق الله تقوى بعد بر .

إسماعيل المكي
ودين عليه

حدثني سليمان بن أيوب المدائني ، أبو أيوب قال : حدثني محمد بن
سلام قال حدثني خلاد بن يزيد عن إسماعيل المكي قال : ركبني دين ألف
درهم فضقت بها فكلمت ابن شبرمة وكان على أمر عيسى بن موسى
فقلت : إن وجدت لي على الأمير مدخلا فله على أقضى ديني هذا قال فكذب
إلى أبي قد كلمت الأمير فزعم أنه يقضى دينك ويضمك إلى بيته فخرجت
إلى الكوفة فأول من لقيني ابن المقفع فقال : ما أقدمك فأخبرته وقلت له بما
كتب إلى ابن شبرمة فقال لي أم لم كبار بعد هذه السن وهذه الحال أما
والله لو كنت عرييا ماضيا لك بهذا .

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال حدثنا أبو مسلم قال : قال سفيان :
سأل بعض الأمراء ابن شبرمة ما هذه الأحاديث التي تحدثها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال : كتاب كان عندنا

سليمان عليه
السلام والطار

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال : حدثنا ابن عيينة عن ابن شبرمة قال :
مر سليمان بطائر وهو يزق فراخه ويعلمهم الطيران فقال الطائر ليت
سليمان يجلس جلسة حتى أدخل فراخي فجلس سليمان فلما أدخل الطائر
فراخه أخذ الماء بمنقاره فجعل يرش الطريق لسليمان شكرا لما صنع به .

دعابة

حدثنا إسماعيل بن إسحق القاضي قال : حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفیان قال : ذكر عند ابن شبرمة :

* ويأتيك بالأخبار من لم تزود *

فقال ابن شبرمة : يأتى بها من لم تزود ومن تزود . دعابة اه
وأخبرني عبد الله بن أبي سعد عن النخعي عن علي بن إسماعيل بن
هيثم عن ابن شبرمة قال : زوجت ابناً لي على ألفي درهم وليست عندي
فجعلت أفكر حتى ذكرت أبا أيوب المرزباني فأتيته فقلت إني زوجت
ابناً لي على ألفي درهم ولا والله ما هي عندي قال فهي لك عندنا فجزيته
خيراً وذهبت أقوم فقال اجلس فإذا أعطيت المهر فلا تريد أن تعمل
طعاماً قال قلت بلى قال ولك ألفان ، قال : فذهبت أقوم فقال فما تريد
جهازاً قلت بلى قال ولك ألفان قال وذهبت أقوم قال فما تريد خادماً
قلت بلى قال ولك ألفان قال وذهبت أقوم قال مكانك فالشيخ لا يريد أن
يحدث شيئاً قال قلت بلى قال فلك ألفان قال فذهبت أقوم فقال مكانك
أما تريد كذا ، فجعل يذكرني حتى انصرفت والله من عنده بخمسين ألف درهم .

ابن شبرمة
والمرزباني

حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكيم قال : حدثنا حامد بن يحيى قال حدثنا
سفیان عن ابن شبرمة قال : قال لي عيسى بن موسى اتلين شرطة الكوفة
كذا وكذا فن زياداً قال إني لست أقدر على الغيبة حتى أبطل اللحم الحى .

إكرام ابن
شبرمة على
أن يعمل على
الشرطة

أخبرني أحمد بن محمد بن مصعب قال : حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا
سفیان قال : قال ابن شبرمة ، قال لي ابن هبيرة قبله ما بد من أن تعمل لي
على شرطة الكوفة فلما ألتح عليّ قلت أما والله حتى تندب ظهري
وتطيل حبسى فلا .

حدثني عبد الله بن أبي سعد قال : حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا سفيان
قال : قال سمعت ابن شبرمة يقول للوصافي قد كتبناك في المال يقال :
من يستعملني أما لا يسألني أحد شيئا إلا أعطيته .

حدثني عبد العزيز بن عبد الله الهاشمي الإمام قال : حدثنا عبد القدوس
ابن أزهر الحنظلي عن ابن عيينة قال جلسنا إلى ابن شبرمة أيام ولي
أبو العباس الخلافة فخرج ابن أبي ليلى من عند أبي العباس فجلس ابن أبي ليلى
في مجلس لم يكن له بمجلس و ابن شبرمة في صدر المجلس فحدثني أحمد
ابن أبي خيثمة قال : أخبرنا محمد بن سلام قال قيل لابن شبرمة
ارتفع إلى الصدر قال : حيث قعدت فأنا صدر .

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا ابن عيينة
عن ابن شبرمة قال : كان يجالسني محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة
فقالوا إنه يستسره فقلت امنعوه .

مفاخرة ابن
شبرمة ويزيد
ابن عمرو

حدثني عبد الله بن عمرو بن بشر قال : حدثني عبد الله بن مروان
ابن معاوية الفزاري قال : أخبرنا أبي قال : قال ابن شبرمة كان يزيد بن
عمرو بن هبيرة حاسدا لولد أسماء بن خارجة وذلك أني كنت أسمر عندهم
وقل ليلة إلا وأنا أذكر له ما يمنع الأمير أصلحه الله من آل أسماء بن
خارجة أن يتزوج بهم وأن يتزوج منهم ولده فيقول : إن لي فهم رأيا
قال يقول أبي وما كان أبعد ابن هبيرة لو رام ذاك من آل أسماء بن
خارجة أن يفعلوا . قال ابن شبرمة فلما أكرت عليه قال اسكت كأنك
لا تحسن إلا هذا قال : فكففت فحرت بيني وبينه ليلة مفاخرة فقلت إن
أذن لي الأمير فأخبرته قال مات قال : قلت جئني بمثل لقيط بن زارة جئني
بمثل معبد بن زرارة جئني بمثل عطارد بن حاجب جئني بمثل فلان و فلان

من تميم وضبة قال : أفرغت ؟ قال نعم فطرح آباه ناحية فلم يذكرهم
وقال أجئك بهم ثم أجئك بهم ثم لا تقدر أن تنكرهم ولا تدفعهم جئني
بمثل بدر بن عمر فحدثني بمثل حذيفة بن بدر جئني بمثل حصن بن حذيفة
جئني بمثل عبيدة بن حصن كبراً عن كابر يسودون ويشرفون ويحجبون
قال قلت فما منع الأمير أصلحه الله منهم قال : قال فعلى أن أفعل ، أو كما قال .
حدثني عبد الله بن أبي سعد قال حدثني محمد بن عمران قال حدثني الوليد
ابن عثمان القرشي قال : قضى ابن شبرمة على يزيد بن مزيد فتذمر وتكلم
فقال ابن شبرمة : لعل نجاد سيفك المعلق بعنقك معزل من نفسك ، إن
ههنا لأقواماً لورأوا حقاً بينما لتركوك خلف أعقابهم .

ابن أبي ليلى
ومؤذن

حدثني أحمد بن زهير قال أخبرنا سليمان بن أبي شيخ قال : كان ابن
شبرمة وابن أبي ليلى يغدوان على عيسى بن موسى فرأى ابن أبي ليلى على
ليث بن سليم وهو يؤذن ويقول « الصلاة خير من النوم » وقد أسفر جداً ،
فقال ابن أبي ليلى : النوم الساعة خير من الصلاة هذا الوقت فقل له ليث :
الحق فإن صاحبك قد سبقك .

حدثني طلحة بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل النيمي قال : حدثني أبو
عبد الرحمن العلاني قال حدثني أبي قال أخبرنا ابن أبي غالب قال حدثنا هشام قال :
قال ابن شبرمة وضعت ثلاثة أشياء لم يعمل بها أحد من بقي بعدى ، المسألة
عن الشهود في السر ، وإثبات الحجج ، وتخليّة الشهود .

حدثنا أبو يعلى المنقري قال : حدثنا الأصمعي عن حماد بن زيد قال :
ما رأيت كوفياً أفقه من ابن شبرمة .

فقه بن شبرمة

وحدثنا أبو بكر الرمادي قال : حدثنا مسدد عن ابن داود قال : سمعت
سفيان يقول فقهائنا : ابن أبي ليلى وابن شبرمة .

حدثني أحمد بن أبي خيثمة : حدثنا أبو الفتح قال قال سفيان : قالوا الإعجاب بالرأى
لان شبرمة نراك معجبا برأيك قال لو لم أعجب به لم أقض به .

حدثنا الرمادي قال : حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر قال قال أبو
الزناد لابن شبرمة منا خرج العلم قال فقال له ابن شبرمة فني يوجب .
حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد قال حدثنا أبو موسى الأنصاري
قال حدثنا سفيان قال : سألو ابن شبرمة بأي شيء تعرف السكران يا أبا
شبرمة قال : إذا مات رجلاه واختلط كلامه . فقال لي رجل : لم تسمع
حديث صاحبك .

حدثني طلحة بن عبد الله التيمي قال : حدثني العلاءي قال حدثني أبي قال :
كان قاضيا باليمن يعني ابن شبرمة فلما عزل فقدم الكوفة قال لمولى له
ما تسمع الناس يقولون قال : يقولون إنك خنت المال قال نحن لم نخن
شيئا ويقولون غير هذا ، ثم سأله بعد فقال : ما تسمع ؟ قال يقولون
إنك لم نخن قال ألم أقل لك .

حدثني عبد الله بن أبي سعد قال حدثنا بن أبي سعد قال حدثنا محمد
ابن عمران قال حدثني طاهر بن الحسين الحسحاس عن المعلى بن هلال
قال سمعت بن شبرمة يقول أفضل الصبر التصبر ومن بالغ في الخصومة
أثم ومن قصر فيها خصم ومن لزم العفاف هانت عليه الملوك والسرر
ولا يصدع بالحق من هاله غضب الرجال .

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال حدثت عن محمد بن فضيل عن ابن شبرمة
أنه كان يقول لبنيه وبني أخيه لا تجالسوا السفلة فيجتروا عليكم فإن هذه
الزط ليسوا بأشجع الرجال وإنما تجترون على الأسد لكثرة ما ترونها .
حدثني أحمد بن زهير قال : حدثنا أبو الفتح نصر بن المغيرة قال قال

سفيان : اتي ابن شبرمة جابر الجعفي فقال ما يمنعك أن تستشير ؟ قال :
استشير فيما أعلم أو فيما لا أعلم فلو قال فيما تعلم فقلت فلم استشير فيما
أعلم ولو قال فيما لا تعلم لقلت لم أقضى بما لا أعلم .

حدثني عبد الله بن عمرو قال - حدثني محمد بن عمران قال - حدثني أبي عمران بن
زياد قال : كان ابن شبرمة يقول يا حارثة هان عذابي حتى أقوم إلى بلائي .
حدثنا طلحة بن عبد الله الطلحي قال - حدثني العلاءي قال - قال رجل
من أهل البصرة لابن شبرمة نحن أفتقه أو أنتم فقال نحن أطالب لأحاديث
القضاء وأنتم أطالب لأحاديث البكاء .

أي الفريقين
أفتقه

حدثني عبد الله بن أبي سعد قال - حدثنا أبو موسى الأنصاري قال
حدثنا سفيان قال أقام ابن شبرمة بمكة ثلاث سنين فقال أحب أن أطوف
إذا أتيت مكة يوم النحر ولم أكن طفت طوافين .
حدثني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي شيخ قال : حدثني حجر بن
عبد الجبار قال : كان ابن شبرمة يجلس عند عيسى بن موسى فينزع نعليه
فيجعلهما تحت قدميه فرآه عيسى يفعل ذلك فقال لصاحبه قل لهذا
ينجي قدره عنا .

حدثني طلحة بن عبد الله التيمي عن عافية بن شبيب بن خاقان قال قال
ابن شبرمة لرجل استضعفه أنت والله حجة خصمك وسلاح عدوك
وفرسة قومك .

صفحة رجل
مستضعف

حدثني طلحة بن عبد الله عن عافية بن شبيب قال : كان ابن شبرمة يقول
مبيت ليلة بالحيرة أفضل من شربة يبادرطوس .

طبيب هوا
الحيرة

حدثني أبو الأحوص القاضي محمد بن الهيثم قال : حدثنا نعيم بن حماد
سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت ابن شبرمة يقول : رفع إلينا - قال أو
جاءنا - مال للقسمه فنادعوت إليه أحدا إلا أجابني إلا جرير الضبي .

عفة جرير
الضبي

وعظ ابن
شبرمة

وحدثنا محمد بن مهاجر بن موسى قال حدثنا نعيم بن حماد عن ابن المبارك قال قال ابن شبرمة : عجبت من الذى يحتمى من الطعام مخافة الداء كيف لا يحتمى من الذنوب مخافة النار .

الدنيا تغير
أخلاق الناس

حدثنا أحمد بن زهير قال : أخبرنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثني سفيان الحميري قال قال عيسى بن موسى لابن أبي ليلى وابن شبرمة أسألكما عن الرجل فتخبراني عنه بخبر فإذا بلوناه فاستعملناه لم نجده كذلك قالوا : لو سألت عنه أيها الأمير غيرنا في ذلك الوقت لأخبرك بمثل ما أخبرناك ولكننا الدنيا تعرض لهم فيغترون ، قال صدقتما .

حجة ابن
شبرمة في التعزير

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال حدثنا أبو الفتح قال : قال سفيان اختلاف ابن أبي ليلى وابن شبرمة في النبط ؛ فقال ابن شبرمة هو لاء النبط إنما هم رقيق وقال ابن أبي ليلى فإن كانوا رقيقاً للمسلمين فإنى قد اعتقت نصيبى . حدثني محمد بن إبراهيم بن حماد ، قال حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال حدثنا سفيان قال كلم عمرو بن عبيد ابن شبرمة في التعزير ، قال عمرو : كان الحسن لا يرى التعزير ، قال سفيان فلهيئت ابن شبرمة فقال وجدت عليه حجة من القرآن ، قال الله تعالى ﴿ فعظوهن واحجروهن في المضاجع واضربوهن ﴾ .

الأمر بالمعروف
والنهي عن
المنكر

حدثنا أحمد بن يوسف التغلبى قال : قال أبو عبيد أخبروني عن سفيان بن عيينة قال حدث ابن شبرمة بحديث ابن عباس د من فر من اثنين فقد فز ومن لم فلم يفر ، قال إنما أنا فأرى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فمثل هذا لا يعجز الرجل عن اثنين يأمرهما وينهاهما . أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن محمد بن عمران الضبي عن عمار بن أبي مالك الحنفي عن إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة قال كانت دعوى

ابن شبرمة طينة إلى المال يذهب بها الرجل فيأتي معه العامل فرد الطينة مرة رجل فبعث من أتى به فأتى به وقد قربت بغلته إليه ليركبها ، فقال ابن شبرمة : رددت الطينة مرتين ، خففت عنكم البون ورفعت عنكم الاعوان ، رددت الطينة لأضربك ضربا يكون السوط أحد أكفانك .
قال الضبي : وحدثني العباس بن هاشم عن ابن فضيل فيما أحفظ قال : قال ابن شبرمة لا بن أخيه عثمان بن عبد الله : تعمل على الخيرة فإنها صالح صالح عليها خالد بن الوليد .

عمر بن شبرمة

حدثني أحمد بن زهير قال : سمعت يحيى بن معين يقول : مات ابن شبرمة سنة أربع وأربعين وقال محمد بن عمران وهو ابن ست وثمانين .
أخبرني أبي عثمان عن الضبي عن شيخ يكنى أبا عمرو قال : دخل ابن شبرمة على عيسى بن موسى يوم فطر فقال له : قبل الله منك الفرض والسنة واستقبل بك الخير والنعمة . قال : وولى عيسى بن موسى ابن شبرمة لما قدم من سجستان المظالم وولى ابن أبي اليلي القضاء .

تهمة بعيد

حدثنا إسماعيل ابن إسحاق قال : حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال : قال ابن شبرمة : كان عيسى بن موسى يسألنا عن الرجل فنقول هو من جمال المحافل .

حدثنا إسماعيل قال : حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال : كان ابن شبرمة يقول فلان ليس من جمال المحافل إنما هو من الزوامل .

ابن أبي سعد عن عثمان عن جرير قال : قال ابن شبرمة إذا عظمت الحلقة فإنما هو نداء أو نجاه .

أخبرني ابن أبي زهير بن أبي عثمان عن محمد بن صدقة الجيلاني عن

شرح بن يزيد الحضرمي عن عبيدة بن سعد بن غنم الكلاعي أنه سمع عبد الله بن شبرمة يقول : اتهموا الناس فيما لا يعلمون .

قبل ابنته
فأمنى

أخبرني محمود بن محمد المروزي قال : حدثنا الجارود بن معاذ قال حدثنا خالد بن زياد قال سألت ابن شبرمة عن رجل قبل ابنته فأمنى قال إن كان أراد منها ما أراد من أمها فقد حرمت عليه أمها ، وإلا فذلك من عمل الشيطان لا تحرم .

الصلاة وزن
وكيل

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي قال : حدثنا أبي قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ليث عن الشعبي قال : الصلاة وزن وكيل فمن وفى وفى له ومن نقص نقص له .

أخبرنا أبو سعد قال : حدثنا أبي قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ابن شبرمة عن سالم بن أبي الجعد قال مثل قول الشعبي .
أخبرني محمد بن علي البزار قال : حدثنا محمد بن قدامة الجوهري قال سمعت سفیان قال سألت رقية ابن شبرمة بأي شيء تعرف السكران ؟ قال : إذا اختلط كلامه ومادت رجلاه .

أخبرنا الرمادي قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم حدثنا سفیان قال : كان حماد وابن أبي ليلى يقول إذا أعطى الرجل امرأته عطية ولم تقبضها بعد أن يعلمها فهو جائز لأنها في عياله قال سفیان : وكان ابن شبرمة يقول : لا تقبض وقول ابن شبرمة أحب إلى سفیان .

حديث المنصور
مع ابن شبرمة

أخبرني محمد بن عبد السلام بن سليمان الغفاري قال : حدثني العباس ابن الفضيل الربعي قال حدثنا محمد بن حسان الضبي قال حدثني ابن شبرمة ، قال بكرت على أبي جعفر المنصور ذات يوم وقد خرج عليه محمد بن

عبد الله بن حسن فبعث إليه يعيسى بن موسى فقتله فما مضى لذلك أيام حتى جاء البريد بخروج إبراهيم بن عبد الله فدخلت إليه وأنا أريد أن أشير عليه أن يصير إلى الكوفة وأخبره بمثل أهل الكوفة إلى هذا البيت ، وذلك أنه لم يبق منبر إلا وقد دعى لإبراهيم عليه إلا منبر الكوفة ومنبر مدينة السلام فدخلت عليه في الغلس وهو قاعد على حمار إلى شقة مسورة عليها دراعة سوداء كدروانية وعمامة وسيف في محراب ، وعليه قميص له قب ورداء سوسى قد صبغته بشيء من ورس فخانت منى النفثة فإذا في جانب البيت منارة عليها قنديل عليه مكبة ، قال فملت إليه فإذا ابن عياش المتوفى ، وإذا هيلانة جاريتة فلما فرغ من سببخته التفت فنظر إلى هيلانة فقال : ما فكرتك بالخنا ؟ فقالت يا أمير المؤمنين إن هاتين العروسين اللتين جاء بهما إسحاق الأزرق من الكوفة الميمنية والطلحية قد ساءت ظنونهما وخبثت أنفسهما إذ لم تدهما فتنظر إليهما وتبسط من آمالهما ، فقال : أحسا بالخنا ، والله لا أطعم الطعام الطيب ولا أشرب الشراب البارد حتى أعلم : رأسى في يد إبراهيم أو رأس إبراهيم في يدي ؟ فالتفت فإذا ابن عياش يتبسم ، فقال : ما هذا يتبسم يا ابن عياش ؟ قال : يا أمير المؤمنين ذكرت بيت الأخطل في عبد الملك . قال : وما هو ؟ قل قوله :

قوم إذا حاربوا شدوا مآزرهم دون النساء ولو باتوا بأطهار

فقال : يا سيب ، إذا خرج ابن عياش فادفع إليه رزقهم .

قال ابن شبرمة : وسمرت مع أبي جعفر ليلة وعنده إسماعيل وعبد الصمد وصالح وسليمان بنو علي فنذاكروا الأكفاء من قريش ، فقال له إسماعيل : يا أمير المؤمنين إذا ضيقنا في الذكر واتسعنا في الإث

خفنا بوار الأيامي ، وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : اللهم
إني أعوذ بك من بوار الأييم ، فإلى من ترى من يتقبل بناقنا من بطون
قريش ياعم ؟ فقال :

عبد شمس كان يتلوها شماً وهما بعد لأم ولأب
ثم التفت إلى المنصور فقال : يا ابن شبرمة ، أكمأؤنا أعداؤنا .

حدثني الحسين بن محمد بن مصعب ، قال : حدثنا محمد بن عمر بن وليد
قال : زعم قبيصة عن عباد عن السماك قال : سمعت ابن شبرمة أو قال ابن
أبي ليلى : قد والله حططنا في أهوائهم وأكلنا من ألوانهم .

أخبرني محمد بن حفص ، قال حدثنا عباد ابن شبرمة ، قال حدثنا ورع ابن شبرمة
يعقوب ، قال حدثنا ابن فضيل قال : كان ابن شبرمة لا يشرب النبيذ
ولا يمسح على الخمين .

وحدثنا محمد بن حفص قال وحدثنا حماد قال وحدثنا ابن فضيل قال :
كنت أرى ابن شبرمة يجيء فيقوم في ميمنة المسجد وحده تحت الحائط ،
فإن اتصل الصف به قام مكانه ، وإن لم يتصل حتى يركع الإمام أسرع
حتى يجيء فيكون مع الصف .

حدثنا الجرجاني قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر أن عمر بن
عبد الحميد بعث إلى رجل من أهل الجند يستعمله على القضاء فدخل على
ابن شبرمة وأناعنده فقال له : أنا بعثت إليك لأمر عظيم عظيم ، فجعل
يعظم له القضاء ، فقال له : فأى شيء أهون من القضاء ؟ قال : أفلا أسألك
عن شيء منه يسير ؟ ما تقول في رجل ضرب شاة حاملا حتى ألفت
مافي بطنها ؟ قال : فمارد عليه حرفاً ، لم يدر ما يقول ، فقال له ابن
شبرمة : اذهب إلى أهلك ، أردنا أن نبلوك في رأس المسائة قبل أن نبلوك

ابن شبرمة
يقضى في مسألة
بين يدي عمر
ابن عبد الحميد

من العشرين ، فلما مضى قلت : ما تقول يا أبا شبرمة فيها ؟ قال : تقوم حاملا وغير حامل ويغرم ما بينهما .

خداثا الجرجاني قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل أمرته أن يشتري لي بمائة فاشترى له بمائة وعشرة ثم هلك ، قال : ذهبت زيادة هذا ورأس مال هذا ، قال معمر : وسألت ابن شبرمة فقال : يضمته كله .

قضاء لابن شبرمة

وعن معمر عن ابن شبرمة في المأهونية والمنقلة والجائفة : لا قود فيهن ولا قود في كسر عظم ولا في لطمة ولكن أعطه من ماله بلطمته .

قضاء آخر له

وعن ابن شبرمة في رجل فقأ عين رجل ثم عمى ، قال : إن كان رفع إلى السلطان فقضى عليه فالقصاص عن عينه ، وإن عمى قبل أن يقضى عليه فليس له شيء ، وكذلك القاتل يموت أو يقتل بعد ما يقضى عليه (١) .

قضاء آخر له

وعن ابن شبرمة قال : إذا نقصت الرجل عن صاحبها فأعطاه بحساب ما نقصت أو زادت على طولها فأعطاه بحساب ذلك .
وعن ابن شبرمة : كان لا يرى للمرأة عنوا .

وعن ابن شبرمة في الحدر : لا يقبل عنف صاحبها إذا بلغت السلطان ولكن العفو في الدية أو القصاص .

وعن شبرمة قال : من اشترى جارية فوضعها على يدي رجل يشترها فماتت قبل أن تحيض فهي من مال البائع .

وعن معمر بن طاوس عن أبيه قال : من ابتاع شيئا وبت به فأراد المبتاع أن يقضه فقال البائع : لا أعطيك حتى تقبضني ، فهلك ، فهو من

(١) أى بعد ما حكم عليه وقبل أن يتخذ الحكم عليه . فليس للمقتول شيء .

مال البائع لأنه ارتهنه ، فإن قال : خذ متاعك ، فقال : دعه حتى أرسل إليك من يقبضه ، فهلك ، فهو من مال المبتاع ، قال معمر : فإن سكتنا جميعا فإن حمادا وابن شبرمة وغيرهما لا يورثه شيئا حتى يقبضه .

وعن معمر عن ابن شبرمة قال : في الماء شفعة . قال معمر : فلم الشفعة في الماء إلا عجنى ما قال .

وعن معمر عن قتادة : إذا بعث عبدا به عيب ، ثم حدث عند المبتاع عيب آخر : جاز على المبتاع قال معمر : قال ابن شبرمة : يرد على البائع ويعليه ما حدث عنه من العيب ، وعن معمر والثوري عن ابن شبرمة قال : إذا قال أيهم ثبت أخذت بجميع حتى ، ولا نأخذ إلا بالخنز . قال ابن شبرمة : فإن قال : كل واحد منهما كفيلا صاحبه فهو جائز .

حدوث عيب
في المبيع

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

حدثني أحمد بن زهير بن حرب ، قال حدثنا محمد بن يزيد ، قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول : بعث يوسف بن عمر إلى ابن أبي ليلى يستقضيه على الكوفة وكانوا لا يولون إلا عربيا أو مولى ، فقال له أعرابي أو مولى عمر بن أبي ليلى ، فقال أصابتنا يد في الجاهلية ، فقال لو كذبتنى في نفسك ما صدقتك في غيرك ، لم يزل العرب يصيدها في الجاهلية ، فقد وليتك القضاء بين أهل الكوفة وأجريت عليك مائة درهم في الشهر ، فاجلس لهم بالغداة والعشي فإنما أنت أجير للمسلمين .

حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثنا أبو سفيان ، قال : أول من استقضى يوسف بن عمر على الكوفة : ابن

أبى ليلى وأجرى عليه مائة وخمسين درهما فى كل شهر .

حدثنى أحمد بن زهير ، قال حدثنا عبد الرحمن بن يونس ، قال قال سيفيان : قال يوسف بن عمر لابن أبى ليلى : أنما أنت أجير للمسلمين فابرز للناس غدوة وعشية .

أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان ، قال حدثنا محمد بن يحيى الخارثى الكندى قال أخبرنى عبد الله بن الأجلح أن يوسف بن عمر قال لمقرن : اطلب لى رجلا يصلح للقضاء وليكن عاقلا صلياً قال فحدثنى مقرن قال : سألت فما وجدت الخير يصح إلا على محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى والقاسم ابن الوليد الهمدانى فبعثت إليهما فقلت : إن الأمير سألنى رجلا للقضاء ، وقد وقع الخير عليكما فما رأيكما ؟ فيكيا وقالوا : أعفنا من هذا ، فقلت : إنما كنت أرى هذا معروفا ، فأما إذا وقع منك على الخوف ^(١) وانصرفا فلما كان من الغد جاءنى ابن أبى ليلى فقال : فكرت فيما قلت ولى عيال ، وقد رأيت أن أرحل فيه ، قال قلت : اغد إلى الحيرة فإنى غاد إلى الأمير ، فحضر ، فلما دخلت على يوسف قال لى : أبى الرجل ؟ قلت : بالباب ، قال أدخلوه ، وكان ابن أبى ليلى جميلا فصيحاً ، فقال له يوسف : بمن الرجل ؟ قال : من البن ، قال : من أى بطن ؟ قل : من الانصار ، قال : فأنت موضع لحاجتنا ، ما رأيك فى القضاء ؟ فقلت : أعمل بما رأيت ، قال : قد ولينك قضاء الكوفة وأجرى عليك مائتى درهم ، واقعد للناس بالغداة والعشى ، إلا أن يستغنوا ، قال : فإن رأى الأمير أن يبعث معى حرسا حتى يقعدنى فى المسجد الأعظم ليراه الناس فيكون أجل

تولية ابن أبى
ليلى القضاء

(١) يؤخذ من السياق أن هنا نقصا ولعله : « ففكرنا فى الأمر إلى الغد » .

لى ، قال : يا فلان اركب معه ، قال مقرن : ثم قال لى : أراد ابن أبى لبلبى
أن يخبر الناس أنه مجنون ، قال : فأسر يونس بن ناجة ابن أبى لبلبى وقربه (١)
حدثنى أبو العباس أحمد بن الشامه البزار قال : حدثنا يحيى بن معين ،
قال حدثنا عمر بن عبد الرحمن الأبار عن أبى لبلبى قال : دخلت على عطاء
فجعل يسألنى ، فأنكر بعض من كان عنده ! فقال : ما تشكرون !
هو أعلم منى .

حدثنى أحمد بن منصور الرمادى ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا
عبد الله ابن داود عن سليمان بن سافرى (٢) قال : سألت منصور بن
المعتمر : من أفقه أهل الكوفة ؟ قال : قاضينا هذا ، يعنى ابن أبى لبلبى ،
حدثنى أحمد بن منصور ، قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابن داود ، قال
سمعت سفیان يقول : فقهاؤنا ابن أبى لبلبى وابن شبرمة .

أخبرنى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثنى محمد بن عباد قال
حدثنا سفیان عن يزيد بن أبى زياد ، قال : ذكرت لعبد الله بن الحارث
ابن أبى لبلبى ، فقال : أشتهى أن تجيئنى به ، فجئت به ، فذاكره ، فقال
عبد الله : ما ظننت أنه بقى فى الناس مثل هذا ؟

فأخبرنى محمد بن سعد الكرانى قال : حدثنا عبد الله بن محمد
الزهرى قال : حدثنا سفیان ، قال : قال عبد الله بن الحارث : ما شعرت
أن النساء يلدن مثل هذا ؟ كأنه يريد ابن أبى لبلبى .

أخبرنى أحمد بن على المقرئ ، قال حدثنا بكر بن خلف بن بشر ،
قال حدثنا سعيد بن أبى الحكيم عن شعبة قال : قلت لابن أبى لبلبى :

(١) هكذا فى الأصل والعبارة كما ترى غير مفهومة فتدبر .

(٢) هكذا فى الأصل وأعله تصحيف من النسخ .

حفظت عن أبيك شيئاً؟ قال : لا ، إلا أنه كان له تيس يطرق جيرانه .
أخبرني أحمد بن أبي خيثمة ، قال حدثني سليمان بن زياد الثقفي عن
أخيه يحيى بن زياد ، قال : قرأت في ديوان الحجاج : ومن قل مع ابن
الاشعث عبد الرحمن بن أبي ليلى مولى الأنصار .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ، قال حدثنا مسدد عن يحيى بن
سعيد قال : قال سفيان : لقد كان ابن أبي ليلى معاوي (١) .

حدثني عبد العزيز بن عبد الله الإمام ، قال حدثنا عبد القدوس
ابن إبراهيم الحنجري عن ابن عينة قال : جلست إلى ابن شبرمة أيام ولي
أبو العباس الخلافة ، فخرج ابن أبي ليلى من عند أبي العباس وقد
تحلقنا (٢) مع ابن شبرمة وكان يعارضه ، فجلس ابن أبي ليلى في مجلس لم
يكن له بمجلس وابن شبرمة في صدر المجلس فقال : أنا صدر المجلس
حيثما كنت .

اعتد ابن شبرمة
بنفسه

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثنا محمد بن يحيى ، قال
حدثنا ابن داود ، قال : قال ابن أبي ليلى لرجل : صليت مقاليدك يا مدائي
في مسألة ذكرت .

حدثني الحسن بن صالح أن الرجل عاصم الاحول ، قلت لا بن
داود : وعاصم كان أكبر من أبي ليلى ؟ قال : نعم .

حدثني أحمد بن زهير ، قال : رأيت في كتاب علي بن المديني عن
يحيى بن سعيد قال : كان ابن أبي ليلى سيئ الحفظ .

(١) هكذا بالأصل ولماها « معاوي » أي من محبي « معاوية بن أبي سفيان » .

(٢) قوله تحلقنا ، أي جلسنا مجلساً بهيئة الحلقة .

حدثني أحمد ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : ابن أبي ليلى ليس بذلك .

حدثني أحمد بن زهير ، قال أخبرنا حفص بن عتاب عن ابن أبي ليلى قال : لا يفقه الرجل في الحديث حتى يأخذ منه ويدع .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثنا محمد بن يحيى ، قال حدثنا داود ، قال سمعت حسن بن صالح بن عبد ذكر ابن أبي ليلى فقال : إن كان لوزاناً للكلام ، قال عبد الله : وقد رأيت ذلك منه .

حدثني أبو عقيل الأسدي يحيى بن حبيب بن إسماعيل بن عبد الله ابن حبيب بن أبي ثابت قال : حدثنا إسحق بن منصور السلولي قال : سمعت الحسن بن صالح يقول : كان ابن أبي ليلى لا يجوز شهادة لرافضة .

عدم قبول شهادة
الرافضة

أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، قال حدثنا زيد بن الحارث ، قال حدثني معتمر بن سليمان عن عبد الله بن المبارك عن محمد بن أبي ليلى القاضي الكوفة أنه كان يرد الجارية من أكل الطين . حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : وجدت في كتاب أبي بخطه : حدثنا حميد بن عبد الرحمن قال : سمعت حسيناً يعني ابن صالح يقول : كان ابن أبي ليلى ينظر إلى نفث الخاتم فإذا خفي عليه أخرجه إلى الضوء فإذا تبين له أفضه ، قال : وكان يمتدّه فإذا انسلّم لم يحزّه يعني كتاب القاضي إلى القاضي .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني شجاع بن مجاهد قال حدثنا هشيم قال : أتيت ابن أبي ليلى بكتاب من أبي شيبة في حق كان بالشام لنا ، فقبل الكتاب مني ولم يسألني عليه البيّنة وكتب لي بحقنا ذلك إلى الشام .

حدثني أحوص بن المفضل قال حدثني أبي ، قال حدثني أبي (١) :
أول من سأل البينة على كتاب القاضى إلى القاضى ابن أبى ليلى ،
فأعجب ذلك سواراً وقال : قد كنت أذهب إليه ، فكرهت أن أحدث
شيئاً لم يكن فأخذ به سوار .

حدثني أحمد بن زهير وإبراهيم ابن أبى عثمان عن سليمان بن أبى
شبيب ، قال حدثني عبد الله بن محمد بن نزار عن عمه على بن نزار قال :
أمرنى ابن أبى ليلى وهو على القضاء أن أسأل عن امرأة شهدت
عنده ، فسألت عنها ، فقليل لى : إنها ترى رأى الخوارج ولها عبادة ،
فأعلمته ، فقال : ذلك أجود لشهادتها .

التحرى عن
الشهود

حدثت عن محمد بن حميد عن جرير قال : كان ابن أبى ليلى لا يخرج
إلى مجلس الحكم حتى يتغذى ويشرب ثلاثة أقداح نبيذ .

حدثني محمد بن أزهر بن عيسى عن على بن الجعد قال : قال عيسى بن
موسى لابن أبى ليلى إني أريد أن أحرم التبنذ بالكوفة قال إنك لا تطيق
ذاك قال : ولم ؟ قال : لأنه أفناعم به فقيهم وقعبه لهم طيبهم يبنى ابن
مسعود وابن الحر .

حدثني أحمد بن زهير قال حدثنا سليمان بن أبى شبيب قال حدثنا مغيرة
ابن حمزة بن المغيرة قال : دعانا ابن أبى ليلى لى ولأبى حمزة بن المغيرة
فدفع إلينا ألفى دينار لقوم فقال : تكون عنكم فقلت لا نقبلها إلا بضمان ،
قال ابن أبى ليلى لست أدفع إلا وديعة ولكن أمر بالكيس فيفتح فقال
له : إنا إن أخذناها بغير ضمان لم يطب لنا ربها فلم نقبله فدفعه إلى خالد
ابن حوشب وهو من خير رجل فى الكوفة فذهب المال عنده حتى

خالد بن حوشب
وأمانة

شدته ابن أبي ليلى إلى اسطوانة .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن منصور قال : كان ابن أبي ليلى حين خرج إبراهيم بن عبد الله على أبي جعفر يتمثل كثيراً ببيت جرير يتقرب إلى أبي جعفر بذلك :

وابن اللبون إذا مالز في قرن لم يستطع صوله الترك القناعيس

القنوت في
صلاة الصبح

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن منصور قال : حدثنا بعض السكوفيين قال : قدم قوم من أهل السكوفة إمامهم إلى ابن أبي ليلى فقالوا إنه لا يقنت بنا في صلاة الصبح فقال له ابن أبي ليلى : إما قنت بهم وإلا اعتزلهم .

إقامة الحدد
في المساجد

حدثنا أحمد بن زهير قال : حدثنا يوسف بن بهلول قال حدثنا ابن إدريس قال : رأيت ابن أبي ليلى يضرب الحدود في المساجد .

القضاء بما في
الوسع

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال : حدثنا أبو الفتح قال : قال سفيان سمعت جعفر بن محمد قال : قال ابن أبي ليلى وليت القضاء منذ كذا وكذا ما قضيت إلا بما يسعني .

ابن أبي ليلى
وترجان

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثنا محمد بن الحكم عن عوانة قال : كنت أخا عم إلى ابن أبي ليلى ، قال لي يوماً : أهد تمنيتك ، ههنا أم ولد لرجل سندية ليس يفهم بالدرية فأريد أن يفهما فقلت له : إن عمر أخى أرطن بالسندية منى فدعاه ابن أبي ليلى فقال : قل لهذه إن مال اليتامى لا يترك في أيدي النساء ولا بد من إخراجه من يدك إلى رجل ثقة فقال لها : يقول لك القاضي : والله لأن لم تمنكتيني من نفسك لأفعلن بك ولأفعلن فصرخت فقال له ابن أبي ليلى : ما لها ، قال هي من بلدة يعظمون السلطان فعظمت أمرك

عندها فقال : لا ترد هذا من أمرك بهذا قل لها ما قلت لك فأعاد عليها
فصرخت وأنا أفهم ما يقول لها ، فقلت القود القود يا عمر خذ بيدي فلما
قننا قلت : ويلك إنما أردت أن تفضحني عند القاضي فجعل يضحك
ويقول دع الحديث .

ابن أبي ليلى
وخصان

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن محمد بن يحيى الحجري قال :
حدثني ابن الأجلح قال : سمعت ابن أبي ليلى يقول : كان الناس
يختصمون في الحقوق على الجهل ركل واحد يريد أن يدفع الحق إلى
صاحبه فكان القاضي بينهما مثل المفتي فينقدم إلى الخصمان فإذا توجه
القضاء على أحدهما فأمرتهما أن يعود القياس لا يخرج مما ينفقه فيفتح
من الظلم ما يفسد على ما أردت أن أقضي به فيصيران إلى فيحتاجان
فأستقبل النظر يأتيه قال ابن أبي ليلى : والناس اليوم إنما هم بغاة .

أخبرني عمر بن محمد بن أبي الحكم بن جناد عن عطاء بن مسلم قال
كنت عند ابن أبي ليلى فشهد عنده رجل بشهادة فقال اكتبوا شهادته ثم
نظر إلى شعره مصففاً على جبينه فقال تصفف شعرك ؟ ردوا شهادته ،
فقال : إن لي عذراً ، قال . وما عذرك ؟ قال : إن برأى سباع فأنا أفاديها
بهذا الشعر قال : لا بأس اكتبوا شهادته ، ثم نظر فإذا أظفاره فيها آثار
الحناء فقال له تخضب يدك بالحناء ؟ ردوا شهادته ، فقال : إن لي عذراً ،
قال : وما هو ؟ قال إن لي أبا شيخاً فأنا أخضبه ، قال : لا بأس اكتبوا
شهادته ، ثم ولي فنظر في قفاه فإذا ثوبه يحمره فقال له تجر ثوبك ؟ ردوا
شهادته ، قال : إن لي عذراً ، قال : وما عذرك ؟ قال : إنا ثلاثة إخوة في
حالنا بعض الضعف وإنا قطعنا هذا القميص على أوسطنا يتجمل به إذا
خرج وإني إذا لبسته أنا أجرة ، قال : لا بأس اكتبوا شهادته .

رد شهادة
من يظهر الخيلاء
بغير عذر

أخبرني عبد الواحد بن أبي الأزهر قال : حدثني أحمد بن خليل
الكمندى قال حدثنا محمد بن عيسى الطباع قال : سمعت محمد بن الحسن
الهمداني يقول : كانت دار عمر بن حريث رهنا إن لم يقبضها لدين
ذهبت قال : سمعت محمد بن الحسن يقول ذهبت عنهم فردها ابن أبي ليلى
إلى الميراث .

حدثنا أحمد بن أبي خيشمة قال حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال
حدثنا سفيان قال قال ابن أبي ليلى يشغر الغلام في سبع سنين ويحتلم في
أربع عشرة سنة وينتهي طوله إلى إحدى وعشرين ويتكامل عقله إلى
ثمان وعشرين ثم التجارب بعد ذلك .

أخبرني عبد الله بن محمد وأحمد بن محمد بن نصر عن عبد الله بن سعيد
عن ابن يمان قال : كان ابن أبي ليلى لا يجيز شهادة من لا يشرب النبيذ .
حدثني عبد الله بن محمد بن حسن قال : حدثنا عمرو بن زيادة قال
حدثنا هشيم قال : أتيت ابن أبي ليلى بكتاب من أبي شبة في حق كان لنا بالشام
فقبل الكتاب ولم يسألني عليه البيعة وكتب لنا بحقنا إلى الشام .

وذكر ابن شبة إبراهيم بن أبي بكر أن حسن بن عطية - منهم عن
حسن بن صالح قال : شهدت ابن أبي ليلى وشهد عنده رجل على شهادة
رجل قال ابن أبي ليلى أين الذي شهد قال : هو بالسواد ولما استأنفهم
ابن أبي ليلى فقال أبا السواد ؟ قال نعم ، قال قم فاكتب شهادتك .

حدثني الحسين بن محمد بن مصعب البجلي قال : حدثنا عبد الله بن
سعيد قال : أخبرني ابن فضيل قال رأيت ابن أبي ليلى أتى بامرأة لها
زوجان يأتها هذا بالهار وهذا بالليل فعززه في المسجد وقال لزوجها
الأول خذ بيد امرأتك .

امرأه لها
زوجان

رجل استأجر
بعيرا

أخبرني أحمد بن خالد بن عمر الكلاعي قال : حدثني أبي قال حدثنا
سويد بن عبد العزيز قال : حدثني ابن أبي ليلى في رجل استأجر بعيرا
فحمل عليه المكثري أكثر مما سعى أو جاوز به قال : إن مات فعليه ثمنه
وإن سلم فله بحساب ما زاد .

أخبرت عن أبي عبد الرحمن المقرئ عن ابن عينة قال : شهد رجل
عند ابن أبي ليلى فغدا ثم شهد عنده فقال لصاحب المسائل سل عنه فقد
أصابه فقر لعله قد تغير .

الحضاب بالسواد

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا يوسف قال سمعت
جريرا يقول : كان ابن أبي ليلى يخضب بالحناء ثم خضب بعد بالسواد
حدثنا أحمد بن زهير قال : قال لنا المدائني مات ابن أبي ليلى سنة ثمان
وأربعين ومائة : حدثني أحمد بن حنبل قال : حدثنا الحسن بن حماد قال
حدثنا طلحة أبو محمد قال سمعت أشياخنا يقولون مات ابن أبي ليلى سنة
تسع وأربعين ومائة .

وفاة ابن أبي ليلى

حدثنا أحمد قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : الأعمش وابن أبي ليلى
وذكر يان بن أبي زائدة سنة ثمان وأربعين ومائة يعني ماتوا .

أخبرنا أحمد بن الحارث الخزاز عن أبي الحسن المدائني قال : تزوج
أبو المزاحم بن أبي وجرة السعدي امرأة فتسرت عليه فاغتصموا إلى ابن
أبي ليلى فقال ابن أبي وجرة :

يا أيها القاضي القليل وهمه والحاكم العدل السريع فهمه
إنك من غسان قدماً نعليه وذروة البيت المنيف دعمه
قد علم المظلوم أن لا تسليه فظالم يا نيك أن ستفطمه
وإن هذى ذات خصم تظلمه تبتدع التحرى أو تعلمه
* لا نحسب الحق شيئاً تزعمه *

أخبرني أحمد بن زهير قال : حدثنا محمد بن يزيد قال سمعت ابن براد
يقول تقدم أبودلامة الشاعر إلى ابن أبي ليلى يشهد عنه فقال أبودلامة :
إن الناس غطوني تغطيت عندهم وإن بحثوا عني ففهم مباحث
وإن حفروا بئري حنرت بأرهم ليعلم قوم كيف أصل النبائث
فقال المشهود له كم لك عليه قال كذا وكذا قال : وجه إلينا العشيبة
خفها ولا تعد بأبادلامة تشهد .

رد شهادة
شاعر

حدثني أحمد بن زهير قال : حدثنا محمد بن يزيد قال حدثنا أحمد بن
يعقوب الهمداني قال : تقدم ابن أبي وده إلى ابن أبي ليلى فقال له ابن أبي ليلى :
يا حفص من الذي يقول :

ألا يا كف حفاص فما تنفك قافرة
تظل اليوم والليـلة في كفك مرتزة
فلا تحبس بها الندما ن واشرب قهوة مزه
قال : أنا، قال تقول مثل هذا وتشهد عندي .

شعر في ابن
أبي ليلى

أنشدني أحمد بن أبي خيثمة لسكر بن مصعب المري في محمد بن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى :

ألا يا طالب الأمانة والأمانة تستحلى
ألا تخطب إن كنت تريد الملك والدنيا
إلى القاضى الذى أصبـح بالكوفة لا يعصى
ولا تمنعك صغراه إذا لم تدرك الكبرى
فأيا منه ما نلت فما أحراك أن تحظى
وأن تدرك ما أصبحـت من ملك له تسعى
فإني يا أمين الاله وابن المصطفى مؤسـا

يولون امراً حكماً وقد أبلى الذى أبلى
ومن شرع الإرجا . بل أول من أرجا
فما زال به فعـ . لك حتى استحكم العظاما
وحى انتحل الزو ر وعادى عمه كسرى
وحى قذف الأسـ . لم والأنصار لا ترمى
بقول كاذب فيه مبین كاذب الدعوى
وإن غدا أباً تدعى له فوق أبى ليلى
فحدثنى الذى قال فإن الحق لا يخفى
وإلا فاضرب العبد فقد أوطاكم القشوى
فهل خبرت فى الناس بقاض قبله مولى

وذكر حماد بن إسحاق الموصلى عن أبيه قال أنشدنى هذه الأبيات فى ابن
أبى ليلى السكونى محمد بن الفضل بن الهذيل الأشجعى وزاد فيها بعد قوله :-

فإن تدرك ما أما . ت من ملك له تسعى
ذلك من ذوى صـهر فقد أمر واستغنى
ألا من مبلغ عنى رسولا ناصحا عيشا
بأن الذنب إن عيب ومثل الذنب لا يرمى
وإن الذنب ماعون إذا استسلبته استسلى
فإنى يا أمين الله . وابن المصطفى مؤسا
وأنتم عصبة الديـ . ن وكهف العروة الوثقى
تولون امراً حكماً وقد أبلاكم إبلا
وقد باعكم ببيعاً بأذى المطمع الأذى
وما أتم من الأولاد يطربن أبى يطرا

ثم مر في الأبيات . وقال يحيى بن نوفل يهجو :

محمد يا حكم المسلي . بن وقاضينا الغوى الكريما
أذكرك الله رب السما . أكان أبوكم يسار حتما

رجل يهجو
ابن أبي ليلى

وأخبرنا حماد بن إسحاق عن أبيه عن السكوني قال : كان ابن أبي ليلى
يشفع لأحبابه إلى عيسى فيولون الأعمال فقال يحيى بن نوفل ، ويقال
هذيل الأشجعي :

بنات أبي ليلى عهود معدة فدونك فانسح بعضهن وخذعهدا
فإنك إن تظهر بدنت محمد تصب ألف ألف من شفاعته بعدا
وتعلم عليا ليس بالظن (١) إذا رد به غردا
وقل محمد بن عمران بن زياد حدثني أحمد بن طاهر قال حدثني
المعلى بن هلال قال : بعث المنصور إلى ابن أبي ليلى ليكتب له مقاتلة
أهل الكوفة وفرسانهم من أهل الشرف فأتاه رجل من بني سهل فقال
له ابن ليلى أقم البيعة على نفسك فغضب وقال لا يقال هذا لمثلي وولي ،
ف قيل لابن أبي ليلى إنه شاعر وإنما لا نأمنه عليك فبعث في أثره فرد
فقال قد عرفت نسبك فهل قلت شيئا قال نعم ولم أذكر نسباً ولا حرمة ،
قال فما قلت ؟ قال قلت :

فإن يك قاضينا خفيفا دماغه فما شحمه في بطنه بقليل

أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الحارثي قال : حدثني محمد بن
عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال حدثني أبي قال لما قدم أبو
حنيفة شهد عليه جماعة فأقر أن القرآن مخلوق قال : قال لي محمد بن عمران

واخبرني محمد بن نافع مؤذن مسجد القاسم بن معن قال : كتب ابن أبي ليلى إلى أبي جعفر وهو بالمدينة بما قال أبو حنيفة وبما شهد به عليه وإقراره ؛ فكتب أبو جعفر إن هو رجع وإلا فاضرب عنقه وحرقه بالنار ؛ قال : فتأب أبو حنيفة ورجع عن قوله في القرآن . قال لي محمد ابن عمران : فحدثني وكيع قال : لما كان من الغد قال له ابن أبي ليلى : يا أبا حنيفة من خلقك ؟ قال : الله ؛ قال : فمن خلق لسانك ؟ قال : الله ؛ قال : فمن خالق منطلقك ؟ قال : الله ، قال : خصمت يا أبا حنيفة ؛ قال : صدقت ، قال : فأى شيء تقول ؟ قال : أتوب إلى الله وأرجع ، فبعث معه بن أبي ليلى أمينين من أمثاله موثقاً بهما على حلقة حلقة من حلق المسجد يقولان : إن أبا حنيفة قال : إن القرآن مخلوق ، فإنه قد تاب ورجع ، فإن سمعتموه يقول بشيء من هذا فارفعوا ذلك إلى ، قال وأمر به عيسى بن موسى حرسياً ، فقال : لا تدعه يفتي في المسجد ، فكان أبو حنيفة إذا صلى قال له الحرسى : قم إلى منزلك ، فيقول : دعنى أسبح ، فيقول : لا ولا كلمة ، فلا يدعه حتى يقيمة ، فلما قدم إلى محمد بن سليمان جمع أصحابه وكله ، فأذن له للجلوس في المسجد .

ابن أبي ليلى
وأبو جعفر

حدثني ابن أبي سعد قال حدثني محمد بن الحسين بن محمد النخعي قال : حدثني أحمد بن عبيد بن أبي ليلى قال : قال محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى تغديت عند أبي جعفر وقد ولاني الفتيا ، فأتى بصحفة مصبوبة فيها مثال رأس فقال لي خذ أيها الرجل من هذا ، فجعلت اضرب يدي إلى الشيء فإذا وضعته في فمي لم أحتج إلى مضغه بسيل ، فلما فرغنا جعل يلحق بيده الصحيفة ويلحسها ، فقال : يا محمد ، تدري ما تأكل ؟ قلت :

ابن أبي ليلى
يتغدى عند
أبي جعفر

لا يا أمير المؤمنين ! قال هذا نخ الشيتان معقود بالسكر الطبرزد ؛ تدرى
بكم تقوم الصحافة ؟ قلت لا يا أمير المؤمنين ! قال . بثلاثمائة وبضعة عشر ،
أندرى لم لحستها ؟ هذه صفحة رسول صلى الله عليه وسلم إنما أطلب البركة
بذلك ، فلما خرج ابن أبى ليلى من عنده ، رفع رأسه إلى مع الحاجة فقال .
يا ربيع ، لقد أكل الشيخ عندنا أكلة لا يفلح بعدها أبدا .

« غيلان بن جامع المحاربي »

أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان عن محمد بن يحيى الجبرى عن ابن
الأجلح عن ابن أبى ليلى قال . دخل الضحاك بن قيس الخارجى واحد
الكوفة فأقام بها سنتين ، فقدمت إليه فقال له أعوانه . هذان أعوان
الظالمين ، قال . ما تقول ؟ قلت . أجبرت على القضاء وأنت أمير
المؤمنين وأنت لا تجبر الناس ، وهأنذا بين يديك . قال . إليك تكاتب
الأحزاب وتكاتب أهل الشام ؟ قلت . نعم ، قال ولم ؟ قلت . لأن
ثم إخوة لك ولنا من أهل الدين فيكتبون يشكرون فاكذب بنصرهم
وعونهم . قال . فما ينقمون عليه من ذا ؟ قد وليتك القضاء ، فاقام
على القضاء ، قال . وكادوا يقتلونى مرتين ، أما المرة الأولى فنجوت ،
وأما المرة الثانية فتقدم إلى رجلان يختصمان فى امرأة ، أحدهما
يذهب مذهب الضحاك ، والآخر من المسلمين ، هذا يدعى أهازوجته
فسألتهما ، فقالت . إن هذا منافق وإنى احتجت إلى هذا من أصحاب
أمير المؤمنين يعنى الضحاك ، قال . قلت إن قضيت بين هذين قتلت
وأمكنك بطنى وقلت للغلام . ارفع القمطر وانصرفوا حتى أنظر فى
ذا ، فلم يعودوا إلى ، قال ابن أبى ليلى : فقلت أنا على شرف القتل ، قال

ابن أبى ليلى
والضحاك

فدخلت على الضحاك ، فبينما أنا أتعدى معه إذ قلت يا أمير المؤمنين ، ما تقول فيمن صد عن المسجد الحرام ولم يحج قط ؟ قال : كافر بالله ، قلت : هذا يفخر على بالرزق الذي يجري ولم يحج قط ، أفأذن لي ؟ قال : سبحان الله أو يحل لي أن أمنعك ؟ ولكن عجل على المسير ، قلت في نفسي : لا والله لا قدمت الكوفة وهو بها ، فخرجت إلى مكة وخرج الضحاك قبل أن أقدم ، وأخبرني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي شيخ قال : غلب الضحاك بن قيس الشيباني الخارجي على الكوفة فولى غيلان بن جامع المحاربي وعكذا قال أبو هشام قال : أمر الضحاك ابن قيس الشيباني الخارجي ابن أبي ليلى أن يحجز شهادة العبيد فيمن معهم فهرب إلى مكة فولت الخوارج غيلان بن جامع المحاربي .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني أبو كريب ، قال سمعت أبا بكر بن عباس يقول كنا في مسجد محارب وأبو حصين فجاء غيلان ابن جامع الذي كان قاضيا ، فقال سئل أبا حصين أكان شريح يحجز شهادة الأعمى ؟ فسأله فغضب وقال : تسألي وهذا قاضي معنا ؟ قال أبو بكر : منعه الخوارج ، فقلت . إنما أريده صالحاً مسنداً وغيره .

إجازة شهادة الأعمى

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال : حدثنا محمد بن يزيد قال سمعت أبا بكر ابن عباس يقول : دخل الضحاك بن قيس الكوفة يوم مات أبو إسحاق الشيعي . أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال حدثنا يزيد بن أبي حكيم قال حدثنا سفيان بن داود بن أبي هند قال دعا ابن هبيرة فسألنا عن رجل اعترف ثم نكل ، قال : قال قلت أبا : إذا اعترف مرة قطع . وقال ابن أبي ليلى : إذا شهد مرتين قطعه ، وقال غيلان : يترك إذا نكل .

يترك الشاهد إذا نكل

الحجاج بن عاصم المحاربي

قال أبو هشام : فلما قدم يزيد بن عمر بن هبيرة عزل غيلان بن جامع وولى الحجاج بن عاصم المحاربي حتى مات .

وهكذا أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل عن عثمان بن أبي شيبة عن إسماعيل بن أبان الوراق عن القاسم بن معن قال : ثم الحجاج بن عاصم بعد غيلان بن جامع . قال أبو بكر : وقد روى شعبة بن الحجاج عن الحجاج ابن عاصم حدثنا محمد بن أحمد بن الجنييد قال حدثنا بديل بن المجير قال أنبأنا شعبة عن الحجاج بن عاصم وأخبرنا محمد بن اشكاب ، قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال حدثنا شعبة عن الحجاج المحاربي عن أبي الأسود عن عمرو بن حريث قال : صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ ﴿ لا أقسم بالخنس . الجوار الكنس ﴾ .

حدثنا محمد بن سنان القزاز ، قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا شعبة عن الحجاج عن أبيه وكان قد حج مع النبي صلى الله عليه وسلم قال : حدثني رجل من أصحاب النبي عليه السلام قال حدثني رجل من أصحابه أراه عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إن شدة الحر من فور جهنم ؛ فأبردوا بالصلاة » .

منصور بن المعتمر

قال أبو هشام : فلما مات الحجاج بن عاصم وولى ابن هبيرة منصور ابن المعتمر فجلس عشرين يوما إذا جاءه الخصمان قال : لا علم لي بأمركما ، فعزل .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال : حدثنا نصر بن علي قال :

حدثنا حسين بن عروة قال سمعت حماد بن زيد يقول : يعجبني من دعي إلى القضاء أن يفعل كما فعل منصور بن المعتمر فإنه ولي القضاء فلم يمتنع وجلس لهم فأناه رجلان فنظر بينهما فحكم ، وأناه رجلان فقال : حتى أشاور في أمركما ، وأناه رجلان فقال : ليس لي بهذا علم ، فضجوا حتى عزل . أخبرني محمد بن موسى القيسى عن سليمان بن أبي شيخ قال : كان عبد الملك بن بشير الجلي على الكوفة من قبل يزيد بن عمر بن هبيرة فولى منصور بن المعتمر قضاء الكوفة وأكرهه على ذلك فجاس فلم يتكلم حتى قام وهرب إلى السواد ، وذلك في آخر سلطان بني أمية .

سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يقول : قيل لو كعب إهم يكرهونك قال يفعل كما يفعل^(١) منصور بن المعتمر لما ولاه ابن هبيرة ، فحدثني أبو جعفر محمد بن صالح قال حدثنا أحمد بن حواس الحنفي قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول كتب معي منصور بن المعتمر من السواد إلى أمه وكانت أم ولد فخرجت إلى وكان هاربا طالب للقضاء فقات لي : تطلب القضاء وتهرب ؛ قال قلت : ابنك أعلم منك اسكني .

حدثنا أحمد بن زهير وأحمد بن منصور الرمادى قالا حدثنا الأحنس عن أبي بكر بن عياش قال : كانت أمه فظة غليظة فتصيح به . يا منصور يريدك ابن هبيرة على القضاء ، فيأتى وهو واضع لحيته على صدره ما يرفع رأسه إليها . حدثني أبو إبراهيم الزهرى عن سعيد عن أبي بكر بن عياش قال . لقيت منصور بن المعتمر بأسفل الفرات وقد هرب من ابن هبيرة لما أراد على القضاء ، فقال لي إيت أمتى فأقرأ عليها السلام وقل لها .

ابن المعتمر
يهرب من
القضاء

(١) هكذا بالأصل وأصل الصواب : أفعل كما فعل ..

هو سالم صالح ، فأثمت أمه وكانت عجوزاً طويلاً سمراء ، فقلت لها ، فقالت
يفر من القضاء ويجالس العلوج والأنباط وهي غضبانة من ذلك .

حدثني أحمد بن زهير قال حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي زرعة ،
قال حدثنا أبي قال حدثنا عمر بن علي قال لما ولي منصور القضاء
أب أن يدخل فيه فوكل به أمير السكوفة فأجلسه للناس وكان الخصمان
يحيثان فيقصان القصة ، فيقول : سمعت كلامكما ، وفهمت قضيتكما ، ولا
علم لي بالقضاء بينكما ، ثم يسكت .

حدثني أحمد بن علي ، قال حدثني الحسين بن علي ، قال حدثنا غفار
قال سمعت أبا عوانة يقول : لما جلس منصور القاضي كان يأتيه الرجل
فيقص عليه فيقول له : قد فهمت ماقلت ولا أدري الجواب فيه ، فقال
الأمير الذي ولاه : وإن هذا الأمر لا يصلح إلا أن يعين عليه شهوة .
أخبرني جعفر بن محمد ، قال حدثني عباس العلوي ، قال حدثنا محمد
ابن محبوب ، قال سمعت أبا عوانة يقول : أراد ابن هبيرة منصور بن
المعتمر على القضاء فامتنع عليه فأكرهه ، فلما أكرهه قعد وكان الخصمان
يجلسان بين يديه فيتكلمان بحجتهما وإذا فرغا قال لهما : قد سمعت ماقلتما
وما أحسن أن أجيبكما ، ففعل ذلك مرة أو مرتين ، فلما رأى ذلك عزله
قال أبو بكر ومنصور ابن المعتمر أبو عتاب صاحب علم السكوفة
وأستاذهم .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال حدثنا عبد الرزاق قال : كان
معمر يقول : حدثنا منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله ،
ثم يقول : هذا السند العربي

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي قال سمعت محمد بن عبيد الطافسي لقب منصور

يقول : كان سفیان الثوري إذا أخذ في حديث منصور قال : حدثنا أبو عتاب
وحدثنا أبو عتاب .

حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثني قيس بن معاذ ، قال حدثنا بشر بن
المفضل قال لقيت سفیان الثوري بمكة فقال : ما خلفت بعدى بالكوفة
أمر على الحديث من منصور بن المعتمر

حدثني أحمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : منصور أثبت من
الحكم ابن عيسى .

أخبرني أحمد قال حدثني الحسن بن حماد ، قال حدثنا طلحة أبو محمد
قال سمعت أشياءنا يقولون : مات منصور سنة ثلاث وثلاثين ومائة .
حدثني محمد بن إسحاق الصغاني قال : حدثنا أبو معاوية غسان بن المفضل
العلاني قال حدثني يحيى بن سعيد عن الثوري قال : لورأيت منصور بن
المعتمر لقلت : يموت الساعة .

تاريخ وفاة
منصور

ابن أبي ليلى — الثانية

أخبرني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي صبيح قال : فلما جاء
بنو العباس أعادوا ابن أبي ليلى وكذلك ابن شبرمة ومات ابن شبرمة سنة
أربع وأربعين فيما حدثني أحمد بن زهير عن يحيى بن معين ، وقيل سنة
خمس وأربعين ، ومات ابن أبي ليلى سنة ثمان وأربعين .

التوبة الثانية
لابن أبي ليلى

« عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

وهو عبيد بن بنت محمد بن عبد الرحمن »

أخبرني محمد بن زهير ، قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال ثم ولي
أبو جعفر بعد موت ابن أبي ليلى : عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى فمات ،
فولي جعفر شريك بن عبيد الله .

وكذا قال أبو هشام أيضا : ابن أبي ليلى لما مات استقضى أبو جعفر
عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى حتى مات ، ثم استقضى أبو جعفر
شريك بن عبد الله فعزله عيسى بن موسى واستقضى القاسم بن معن ،
ولا أعلم لعبد الرحمن رواية ، وأكثر الرواية لأبيه بكر بن عبد الرحمن .
وقد أخبرني يحيى بن إسماعيل البجلي في كتابه أن الحسن بن إسماعيل
البجلي حدثهم قال : حدثنا مطلب بن زيد قال حدثنا عبيد القاضى عن
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد الخدرى أنه
قال : لما سدا أبواب المسجد ذهب على عليه السلام ليخرج فأخذ النبي صلى
الله عليه وسلم يديه فقال « إن هذا المسجد لا يحل لأحد أن يجنب فيه
غبرى وغيرك » لا أعلم له رواية غير هذا .

أخبرني أحمد بن الحسين بن سعيد بن عثمان الخزاز ، قال حدثنا أبي ،
قال حدثنا المطلب بن زياد عن عبيد القاضى وهو عبيد بن عبد الله بن
عيسى عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد عن النبي
عليه السلام مثله .

« شريك بن عبد الله النخعى »

حدثني أحمد بن علي المقرئ ، قال نسب لنا علي بن شبرمة الحارثي
شريك بن عبد الله فقال : هو شريك بن عبد الله بن أبي شريك وهو
الحارثي بن أوس بن الحارث بن الأعزل بن وهب بن سعيد بن مالك
من النخع .

وحدثني أحمد بن أبي خزيمة ، قال حدثنا يحيى بن معين ، قال حدثنا
عبد بن العوام ، قال أخبرنا شريك بن عبد الله بن سنان قال : سمعت يحيى

حديث عن
الخدرى

تاريخ ميلاد
شريك

ابن معين يقول : ولد شريك بن عبد الله سنة ست وتسعين ، وقال :
غيره : وتوفي سنة تسع وسبعين ومائة .

أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد الحارث ، قال حدثنا موسى بن
داود ، قال حدثنا من سمع عمار بن رزيق ، قال : كنت عند المغيرة فبكان
يأتيه شريك وسفيان والحسن بن صالح وقيس بن الربيع ، فقال المغيرة :
ما من هؤلاء أحد أعقل من شريك .

تزكية شريك

حدثني عبد الله بن الحسن عن النخعي قال حدثني أبو نعيم ، قال لما
دعا أبو جعفر شريكا أيوليه القضاء قال ممن أنت قال من النخع ، قال
مالي وللنخع ، ثم قال : تلى مذحج ، يريد أن بنى الحرث بن كعب منهم ،
ثم قال : قد وليتك قضاء الكوفة ، قال يا أمير المؤمنين إني إنما أنظر في
الصلاة والصوم ، فأما القضاء فلا أحسنه ، قال : اذهب وإلا وجهتك
إلى اكشام والطاز بند قال يا أمير المؤمنين إني لا أحسنه قال : اذهب
فأنفذ ما أحسنت وتكتب إلى فيما لا تحسن .

إرغام شريك
على القضاء

أخبرني إبراهيم ابن أبي عثمان . قال حدثني أبو خالد يزيد بن يحيى
ابن يزيد ، قال حدثني أبي ، قال مر شريك القاضي بالمستنير بن عمرو
النخعي ، فجلس إليه فقال يا أبا عبد الله ، من أدبك قال : أدبتي نفسي
والله ، ولدت ببخارى من أرض خراسان ، فحملني ابن عم لنا حتى
طرحني عند بني عم لي بنهر صرصر ، فسكنت أجلس إلى معلم لهم تعلق
بقلمي يعلم القرآن ؛ فجئت إلى شيوخهم فقلت يا عماء الذي كنت تجرى على
ها هنا أجره على بالكوفة أعرف بها السنة والجماعة وقومي ، ففعل ؛ قال
فسكنت بالكوفة أضرب اللبن وأبيعه فأشترى دفاتر وطروسا فأكتب

سيرة شريك

فيها العلم والحديث ثم طالب الفقه فقلت ما نرى ؟ فقال المستنير بن عمرو
لولده قد سمعتم قول ابن عمكم وقد أكثرت عليكم ، فلا أراكم تفلحون
فيه فليؤدب كل رجل نفسه ثم من أحسن فلها ، ومن أساء فعليها .
قال أبو خالد الأسلمي وبنو عم شريك الذين بنهر صرصر ، يقال
لهم اليوم بنو كردى من آل جساس .

تولية شريك
المصر الذى
تعلم فيه

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن أبي شيخ قال حدثني
المغيرة بن مطرف ابن المطرف قال : قال لي شريك أرسل إلى أبو جعفر
فدخلت عليه ، فقال : لي أين ولدت ؟ قلت بفرغانة . قال فأين نشأت :
قلت بهذا السواد وكنت آتى المصر أنعلم القرآن فيه . قال : فقد وليتك
المصر الذى كنت تعلم القرآن فيه قلت يا أمير المؤمنين : لا علم لي
بالقضاء ، قال : قد بلغنى ما صنعت بعيسى ، وإيم الله ما أنا كعيسى ،
يأربع يكون عندك حتى يقبل . قال فقامت مع الربيع فقال لي : ليس
يدعك أو تقبل ولا بد لك من ذلك ، فأجبت ، فأدخلني عليه وقال :
يا أمير المؤمنين قد قبل ، فقال لي أبو جعفر : قد بلغنى عنك صرامة فازدد
قلت : فأعتمد عليك ؟ قال نعم ، فقدمت الكوفة وعليها محمد بن سليمان
ابن على ، فقدم إلى كاتبه حماد بن موسى ، ولا أعرفه ، فقضيت عليه وقلت :
سلم ، فقال : لا أسلم ، فخبسته ، فأتى مرة يخبرني أن محمد بن سليمان قد أطلقه
وأنه كاتبه . فقلت هذه أول وهلة ، وإن ضعفت فيها لم أزل ضعيفا ،
خفمت قطرى وقت فدخلت عليه فقلت : إن أمير المؤمنين أمرني أن
أعتمد عليه لتقوى بذلك أحكامي ، وإنك أضعفتها : أخرجت رجلا من
حبسى والله إن لم تردده لا يكون وجهي إلا إلى أمير المؤمنين من أساطك

صرامة شريك
في تنفيذ الأحكام

فطلب إلى فأبيت أن أجيبه ، فردّه إلى الحبس فكان صاحبه هو الذى
كلنى فيه فأخرجه .

حدثنى أحمد بن زهير ومحمد بن موسى القيسى ، قالا حدثنا سليمان بن
أبى شيخ قال حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم قال كان شريك وهو على
قضاء الكوفة خرج يتأق الخيزران ، فبلغ قرية يقال لها شاهى وأبطأت
الخيزران ، فأقام ثلاثاً ينتظرها ويبس خبزها ، فجعل يبلىه ، فقال الغلام
منهال الغنوى :

انتظار الخيزران فإن كان الذى قد قلت حقاً بأن قد أكرهوك على القضاء
فما لك موضع فى كل يوم تلقى من يحج من النساء
مقيم فى قرى شاهى ثلاثاً بلا زاد سوى كسر وماء
وزادنى إبراهيم الصالحى فى هذه الآيات :

وفى تشيع خالص غير وان وبومى بالسلام إلى سناء
فأى الناس أخش منك حرصاً وأظن منك فى باب الرياء
وزادنى النيرى :

تركت الفقه حين كسبت مالا وتشدير الإزار مع الرداء
حدثنى محمد بن أحمد بن البراء المدينى قال حدثنى يزيد وجعفر ابنا
محمد بن الراسيان قالا حدثنا أبو نعيم قال : هجار رجل شريكاً فقال :

فهلأفررت وهلا اغتربت إلى بلدة أرضها المحشر
كما فر سفيان من قومه إلى بلد الله والمشعر
فلأذرب له مانع ومن يحفظ الله لا يخفر
أراك ركنت إلى الأزرق ولبس العمامة والمطر
وقد طرحوالك حتى لقطت كما لقط الطير فى الأندر

وجل هباشريك

ثم يقول أبو نعيم : انظروا ما يصنع بهذا شريك .

أخبرني أحمد بن زهير قال : حدثني سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثني يحيى بن سعيد الأموي قال : كنت عند الحسن بن عمارة حين بلغه أن شريكا هرب من قضاء الأهواز فقال الخبيث : استصغر قضاء الأهواز . أنشدني محمد بن موسى عن سليمان بن أبي شيخ عن عبد الله بن صالح قال : قال العلاء بن المهمل :

فليت أبا شريك كان حيا فنقصرحين ينعمه شريك
ويترك من تدرج به علينا إذا ما قيل هذا هو أبوك

أنشدني إبراهيم بن إسحاق الصالحى للعلاء في شريك :

الكلب الناس إن فسكرت فيه أضرع عليك من كلب الكلاب
لأن الكلب لا يؤذى صديقاً وإن صديق هذا في عذاب
ويأبى حين يأتي في ثياب مخزومة على رجل مصاب
فأخزى الله أثراً بآ عليه وأخزى الله ماتحت الثياب

أخبرني عبد الله بن الحسن عن عبد الله بن عبيدة قال حدثني عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد ، قال حدثني إسحاق بن عيسى ، قال لما ولى المنصور شريكا قضاء الكوفة أتى أبى فقال له : استعف لي أمير المؤمنين فقال له : إني لأعزل من ذاك ، إن أمير المؤمنين لا يرد عن عزماته ، فلما توفي المنصور وولى المهدي قال له أبى : إنك كنت سألتني أن أستعفي لك أمير المؤمنين فأبيت عليك ، وأمير المؤمنين ألين جانباً وأحرى أن يُجيبنا إلى ما نسأله ، فإن شئت استعفيتيه ، فقال : أما الآن فإني أكره شيانة الأعداء .

طاب استغفار
من المنصور

وقال جعفر بن محمد بن عمار : ولى المهدي شريكا مع القضاء صلاة
الكوفة وأحداها ، فولى على شرطته إسحاق بن الصباح .

وقال أبو هشام : سمعت يحيى بن آدم يقول - لما ولى شريك القضاء
كان من دعا له أو آثى عليه زبره ، فلما خبر القضاء جعل من يدعوه يسكت ،
ومن يثنى عليه ، فيقول : الدعاء الدعاء .

حدثني أحمد بن زهير عن سعدويه قال : ذكر لعباد بن العوام رجلا
ولى القضاء من عفافه وصلاحه ، فقال عباد : من ظن أنه يلى لهؤلاء شيئا
فيخلون فيه وبين العدل فيدسما ظن .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن أبي شمع ، قال حدثني
عبد الرحمن بن شريك ، قال جاءت أم شريك من خراسان فرآها أعرابي
وهى على حمار وشريك بين يديها وهو صبي فقال الأعرابي : إنك لتحملين
جندلة من الجنادل .

حدثنا الحسين بن جعفر البرجمي ، قال حدثنا منجاب قال سمعت
شريكا يتمثل بهذا البيت .

تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتتنق مريض المستدفي الحامي
حدثنا العباس بن محمد الدوري ، قال حدثنا يحيى بن معين ، قال
حدثني منجاب ، قال قال رجل لشريك : كيف أصبحت يا أبا عبد الله ؟
قل . أصبحت شاكيا غير شاك لله .

حدثني الحسين بن جعفر البرجمي ، قال حدثنا منجاب ، قال سمعت
شريكا يتمثل .

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم والدم

وكأن ترى من صامت لك معجب زيادته أو نقصه في التكلم

انتقاد شريك
لأهل الحديث

حدثني أحمد بن زهير قال سمعت يحيى بن أيوب قال . كنا عند شريك ابن عبد الله يوما فظهر من أصحاب الحديث جفاء فأنهر بعضهم ، فقال له رجل . يا أبا عبد الله ، لو رفقت ! فوضع شريك يده على ركة الشيخ وقال الساعون على الدين .

حدثني أحمد بن زهير ، قال حدثنا ابن أبي شيخ قال : قال شريك لبعض إخوانه : أكرهت على أحد الرزق .

حدثني الحسين بن جعفر البرجمي ، قال حدثنا منجاب ، قال حدثني طلق بن همام قال كان شريك إذا دخل الحمام ضرب عليه ستارة .

حدثني جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، قال حدثنا أبو نعيم النخعي ، قال سمعت شريكا يقول : ترى أصحاب الحديث هؤلاء ليس يطلبونه لله ، إنما يتظرفون به .

تهمة الربيع
لشريك عند
المهدي وتخلصه
منها

حدثني محمد بن حمزة العلوي ، قال حدثني أبو عثمان المازني ، قال حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي عن أبيه ، قال حدثني شريك بن عبد الله ، قال سعى بي الربيع إلى المهدي وزعم أني رافضي ، قال فأرسل إليّ بأخذت أخذا عنيفا وعلى كفه لاطئة وكساء أبيض وخفان ، فدخلت عليه فسلمت ، فقال : لا سلم الله عليك ! قال قلت يا أمير المؤمنين إن الله يقول : ﴿ وَإِذَا حِيلَتْ بِتَحِيَّةٍ فَيُوَافِقُهَا بِأَحْسَنُ مِنْهَا أَوْ رُدُّهَا ﴾ فوالله ما حييتني بأحسن من تحيتي ولا رددتها علي ، قال : ألم أوطئ الرجال عقبيك وأنت رافضي ملعون ! قال قلت يا أمير المؤمنين مثلك لا يمن بمعروفه ، وأما قولك إنني رافضي ، فإن كان الرافضي من أحب رسول الله صلى الله عليه

وسلم وفاطمة وعليهما والحسن والحسين صلوات اللهم عليهم أجمعين ، فأما
أشهد الله وأشهدك أني رافضى أتبعهم يا أمير المؤمنين . قال : معاذ الله ،
ثم قال ما أحسبنا إلا وقد روعناك ، هاتوا بدرة ، فأتوا بدرة فدفعت
إلى فحملنها على عنقي ، فلما خرجت قال لي الربيع كيف رأيت ؟ قال قلت
إذا شئت فعد .

أخبرني طلحة بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل التيمي قال حدثني أحمد
ابن إبراهيم بن إسماعيل بن داود ، قال : تناظر عبد الله بن مصعب وشريك
بين يدي المهدي فلم يدرك عبد الله شريكا لتبخره ، فقال عبد الله : مثل
هذا يطاء بساط أمير المؤمنين ؟ قال شريك : فمن يطاء بساط أمير المؤمنين ؟
والله إنني لقارئ للقرآن عالم به وبالتغيير ، راوية للحديث والفقه ، وإنني
لرجل من العرب متوسط في قوس ، فقال عبد الله : إنك تشتم أبا بكر
وعمر ، فقال شريك : والله ما استحللت ذلك من الزبير ، فكيف أستحلله
من أبي بكر وعمر .

يقول شريك من
تشتم أبي بكر وعمر

حدثني أحمد بن محمد بن بكر بن خالد ، قال سمعت داود بن راشد
يقول : سمعت منصور بن أبي بكر بن أبي مزاحم يقول : اجتمع عند أبي
عبد الله الحسين بن يزيد الحسن وناس من أهل المدينة فتذاكروا النبيذ
فأجمعوا على تحريمه ، ودخل شريك فجلس فقال أبو عبيد الله لشريك :
يا أبا عبد الله ما تقول في النبيذ ؟ فقال : لا بأس به .

حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن ميمون قال : قال عمر نأكل هذا
اللحم الغليظ ونشرب عليه النبيذ نقطعه في بطونا ، فقال الحسن بن زيد :
ما سمعنا بهذا ، فقال له شريك : أجل والله ، شغلك الجلوس على الطنافس

قول شريك في
النبيذ

في صدور المجالس أن تسمع هذا ، قال ثم سكت وسكتوا .

قال أبو عبد الله شريك تحدث يا أبا عبيد الله ، قال شريك : أهل الحديث أشد صيانة للحديث من أن يعرضوه للتكذيب .

موقف خطير
بين المهدي
وشريك

حدثني أحمد بن محمد بن بكر ، قال حدثني رجل من أهل نيسابور عن الحسن بن قحطبة قال : غدوت على المهدي بغلس فدخلت عليه فسلمت فرد السلام وما قال لي أقعد ، ثم قال للخادم : انظر من الباب ؟ قال : شريك ، قال : على بجراب السيوف . قال الحسن : فاشتملتني رعدة ثم قال : ائذن له فدخل شريك فسلم فلم يرده عليه السلام ، ثم قال : قتلني الله إن لم أقتلك ، قال : ولم ذاك يا أمير المؤمنين ؟ قال : رأيت في النوم أني مقبلٌ عليك أكلك وأنت تجيبني من قفاك ، فأرسلت إلى المعرف فقال : هذا رجل يطاء بساطك مخالفاً لك فقال له شريك : إن رؤياك ليست رؤيا يوسف بن يعقوب ، وإن الدماء لا تستحل بالأغلام ، قال : فسكس المهدي ساعة ثم قال بيده هكذا : أي اخرج ، ثم أقبل على المهدي فكلمني ثم خرجت ، فإذا شريك واقف فقال لي : أما رأيت ما أراد أن يصنع هذا بنا ؟ فقلت لله درك ، ظننت أني أبق حتى أرى في الدنيا مثلك .

حدثني أبو العيناء محمد بن القاسم قال : سمعت علي بن صالح صاحب المصلي يقول : دخل شريك على المهدي فأراد أن يعجزه فقال : يا غلام أعطني عوداً ، قال : فجاء بالعود الذي يغني به ، فلما رآه المهدي استحي من شريك ، ثم قال : هذا أخذه صاحب العسس البارحة فأحببت أن يكون كسره بحضرتك ، ثم قال : يا أبا عبد الله ، ما تقول فيمن أمر بأمر يخالف إلى غيره ، فثلف الشيء ؟ قال : يضمن ، قال فقال : يا غلام

اضمن ثمن العود .

أخبرنا سليمان بن الربيع بن هشام المهدى ، قال حدثنا الحرث بن إدريس أن شريكا دخل على هارون في أول ولايته وعنده أبو يوسف يتحاور الكلام ، فدخل أبو يوسف في كلامهما يريد أن ينقص شريكا ، فقال شريك يا يعقوب :

موقف بين
شريك وأبي
يوسف بحضرة
هارون الرشيد

هم سمنوا كلباً ليأكل لحهم ولو أخذوا بالحزم ما سمنوا الكلبا
حدثنا أبو سعد الحارثي عبد الرحمن بن محمد بن منصور ، قال حدثنا الأصمعي قال : قال شريك النخعي : قلت لأمير المؤمنين : فلان أكتبه في الوجوه ؟ قال : ألا ، قلت : أكتبه في القراء ؟ قال : هي أصبغهما عليه .
أخبرني طلحة بن عبد الله أبو إسحق التيمي ، قال حدثني أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود ، قال ولي المهدى شريك بن عبد الله القسم بالسكوفة وهو يومئذ قاض عليها يقسم فأعطى العربي اثني عشر ، وأعطى المولى ثمانية ، وأعطى من حسن إسلامه أربعة فضج الموالى والعجم من ذلك ، فجعل يسأم العجم ويسأونه ويغيظهم ويتقونه ، ثم كلمه الموالى ، فقال لهم : رأيتم أتم ما حجتكم على ؟ قالوا : فضلت العرب علينا بأربعة ، قال : هذه أربعة أخذتها من النبط فأعطيها العرب ولم أنقصكم أتم شيئاً ، وكان شريك دعا عبيدة القارئي ليقسم معه فقال له : هذا ظلم واست أدخل فيه ، قال انتفعان أو لاؤدبك ، فقال : حدثنا شريك بإسناد لم يحفظه أحمد قال : قال علي بن أبي طالب عليه السلام أنه بلى توزيع القسم من أهل هذا المصر رجل فغضب بين الموالى والعجم والعرب اغير وشدة ، قل اذهب فلا حاجة لنا في معونتك .

اعتراض الموالى
على شريك في
القسم

فأخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن أبي شمع عن علي بن

عبدالرحمن الشيباني قال : كنت بالكوفة حين قسم شريك المال الذي خرج إليه من الخليفة فأعطى العرب ثمانية وأعطى الموالي أربعة ولم يعط النبط شيئا ، فغضبت الموالي وسئموه ، فقال لهم : إنما كان نصيبكم من هذا المال أربعة والعرب أربعة والنبط أربعة فأخذت ما كان نصيب النبط فأعطيتهم العرب فأبوا أن يقبلوه منه .

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال قرأت على غسان بن المفضل العلاني قال قال علي بن صالح : كان شريك بالكوفة أيام المهدي قاضيا فشكاه أبو يوسف وعافية إلى المهدي وابن علانة وقالوا إنه لا ينبغي كتبنا ولا يلتفت إلينا ، فجمع بينهم المهدي فأقبل شريك وكان قد شرب نبيذا يصدمهم^(١) فقال لعافية : لقد رأيتك سكرانا موضع عرفتي فيه نبيذا حتى سكر ،^(٢) وحقرا أبا يوسف في كلامه وقال لابن علانة : من أنت ومتى كنت ومتى تعلمت ؟ فلما خرجوا قال له الطوسي : يا شيخ ، لقد كنت حسن المنازعة جيد الكلام ، فقال شريك وكان عليه قباء اسود قال علي : وما رأيتك قط إلا في قباء يا شيخ ، أتزعم في طولك وعرضك أني لا أستحل السواد ، فماذا الذي على اليس سوادا استحيت لطولك وعرضك .

وذكر محمد بن عمران بن زياد قال : سمعت محمد بن عمر يقول : كان أبو سيف وعافية الأودي يحسدان شريكا ويقعان به ويعيبانه عند الخليفة ، وإذا حضرا لم يشقا غباره ولم يتكلما معه ، فقالا له إنه فاطمي يرى شق عصا المسلمين والخروج على الأئمة ، ودخل شريك على نفيه ، ذلك قال له هارون : زعموا أنك فاطمي ، فقال ، والله إنني لأحب فاطمة وأبا فاطمة

(١) هذه العبارة غير واضحة المعنى . وهي هكذا في النسخة المخطوطة التي بأيدينا ولعلها تحريفًا من النساخ .

شكوى أبي
يوسف وعافية
وابن علانة شريك
إلى المهدي

وزوج فاطمة وابنى فاطمة أفتبغضهم ؟ قال لا ، قال : فما ذكر العزم في مجلسك يا أمير المؤمنين ، قال هارون : صدق ما ذكركم العزم فقال شريك : ما هذان وهذا المجلس أما هذا فأيا أباه فلاسا ^(١) يعنى أبا يوسف ، وأما هذا فرأيتاه رائضا بالأمس ، فحدثت على بن حكيم بهذا الحديث فقال : إنما كان عاملا على رستاق في حديثه .

حدثني أبو عمرو بن أبي عروة الغفارى ، قال حدثني على بن آدم عن عبد السلام بن حارث قال : قلت لشريك ، هل لك في أخ لك تعوده ؟ قل : من هو ؟ قلت مالك بن مغول ، قال : ليس لي بأخ من أزرى على على وعمار .

حدثني أحمد بن سعيد الجمال ، قال سمعت أبا نعيم يقول : قال شريك : لمالك بن مغول ويح : دع عمارا لا تذكره بخير ولا بشر فقال له مالك بن مغول أتريد تشركنى ؟ قال فقال شريك الآن وقعت في الزلل .

حدثنا ابن يحيى الباقد ، قال : سمعت أبا تمام يقول : سمعت شريكا يقول إن أبغض الخلق إلى الله من أساء وأبغض من أحسن .

حدثنا على بن حرب الموصلى ، قال حدثنا إسماعيل بن زبان الطائى ، قال : قال رجل لشريك في شيء من أمر أبي بكر وعمر ، فقال : ما علمنا بعلى حتى صعد المنبر فقال : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ، فكنا نقول لعل كذبت قلنا لعل صدقت .

خير هذه الأمة
بعد نبيها أبو بكر
وعمر

حدثنا محمد بن عبد الله بن نوفل الكوفى ، قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الفسطاطى عن عباد أبي غسان قال قال شريك ما وجدنا أحدا بفضل

(١) هكذا بالأصل ولم نفهم المراد منها ، ولعلها تحريف من الناسخ .

علياً على أبي بكر وعمر إلا مفتضحا فيما سوى ذلك ، منهم مغيرة وأبو الخطايا وفلان وفلان .

حدثني أحمد بن محمد بن إبراهيم السعدي ، قال حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا موسى بن طالب عن أبيه قال قلت لشريك : يا أبا عبدالله إني في ناحية ما يمكنني أن أذكر فضل أبي بكر وعمر ، قال : صاحبك اللهم ، ما أدركت أحداً يفضل على أبي بكر وعمر علياً إلا أصلبته مفتضحا ، قلت : يا أبا عبدالله إني لي قرابة من الرافضة أعطيهم من الزكاة ؟ قال : لا .

حدثنا أحمد بن أبي خيشمة ، قال ، حدثنا محمد بن يزيد ، قال سمعت حمدان بن الأصماني قال : كنت عند شريك فأتاه بعض ولد المهدي فاستند إلى الحائط فسأله عن حديث فلم يلتفت إليه وأقبل علينا ، وأعاد فعاد بمثل ذلك ، فقال تستخف بأولاد الخلافة ؟ قال : لا ولكن العلم أزين عند أهله من أن يضيعوه ؛ قال فجئنا على ركبتيه ثم سأله ، فقال شريك : هكذا يطلب العلم .

أخبرني أحمد بن أبي خيشمة قال أخبرنا سليمان بن أبي شيخ قال : قال موسى بن عيسى لشريك : يا أبا عبد الله عزلوك عن القضاء فقال : ما رأينا قاضياً عزل قال هم الملوك يعزلون ويخلعون . يعرض أن أباه خلع :

حدثني محمد بن أبي علي وابن أبي خيشمة قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثنا إسحق بن القصار وكان من أصحاب الحديث وغيره أن القاسم بن معن حضر شريك بن عبد الله عند موسى بن عيسى ، فقال القاسم لشريك : ما تقول في رجل رمى رجل بسهم فقتله ، فقال : يرمى بسهم فيقتل ؛ قال له القاسم : فإن لم يقتله أيرمى بآخر ؟ قال : نعم ،

قال: أنت تخذ غرضا؟ فقال له شريك: لم تموق^(١) فقال القاسم: يا عبد الله هذا ميدان لا نجاريك فيه، أنت فيه سابق - يعني البذاء .

رأى شريك في النبيذ

حدثني محمد بن القاسم بن خلاد، قال حدثني العتيبي قال قال رجل لشريك: يا أبا عبد الله، ما تقول في النبيذ؟ قال: أشرب منه ما وافقك ودع منه ما حثي عليك، وذهمه إذا ذمه الناس، ولا تنصره فبئس المنصور والله هو .

أخبرنا أحمد بن إسحق الموصلي قال فحدث شريك يوما عند أبي عبيد الله بحدث فقال عافية القاضي: ما سمعنا هذا الحديث، فقال شريك: وما يضر عالما إن جهل جاهل .

أخبرنا سليمان بن الربيع بن هشام المهدي، قال حدثنا الحارث بن إدريس قال: كنا عند شريك وأعنده عصاة، فجاء غلام عليه صوف فتخطى حتى جلس إلى جانب شريك، فقال شريك: ممن أنت، فانهى إلى الانصار، فقال شريك:

لئن نخرت بآباء مضوا سلفا لقد صدقت ولكن بئسما ولدوا

حدثني طلحة بن عبد الله التيمي، قال حدثني أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود، قال موسى بن عيسى لشريك: بلغني أنك تورث بني البنات، قال نعم. قال إني لأظنك زنديقا قال: الزنديق يشرب الخمر وينكح حرم أبيه ولم أفعل أنا ذاك قط، فكيف أكون زنديقا؟ قال غضبت يا أبا عبد الله؟ قال: إنك لم تعن غيري .

وصف شريك للزنديق

وذكر مسلم بن جنادة عن أبي نعيم قال: كان شريك لا يجيز شهادة الرافضة ولا المرجئة، قال أبو نعيم ونظر شريك إلى رجل يقال له زكريا

(١) هكذا بالأصل ولم تفهم . ولعلها تحريف من الذباخ .

ابن يحيى فقال له شريك : أأست الذى يقول : الصلاة ليست من الإيمان فى شيء ، أراجع فلا شهادة لك عندى .

ذكر شريك
لفضائل على

أخبرنى محمد بن القاسم بن خلاد ، قال سمعت العيني يقول : تحدث شريك يوما ببغداد فى دار المهدي بفضائل لعلى بن أبى طالب فأكثر ، فلما قام قال له رجل من الكوفيين : يا أبا عبد الله جئت اليوم بالدر ، قال بماذا ؟ قال بفضائل على ، قال فكيف لا أتحدث بفضائل رجل كان يشبه بعمر بن الخطاب فأفسدوا والله عليه كلما سمع .

وأخبرنا عبد الله بن سليمان الطالحي جازنا ، قال حدثنا عبد الرحمن ابن هانئ أبو نعيم النخعي عن حفص بن غياث ، قال : كان شريك يقول من زعم أنه كان فى الشورى خير من عثمان فقد خون أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، قال الطالحي : فحدث به عبد الله بن داود الجرمي فقال رحم الله عثمان ورحم الله شريكا أنا أقول كما قال . وبلغنى عن زيد بن أكرم عن عبد الله بن داود قال سمعت سفیان يقول : أى رجل أفسدوا يعنى شريكا

ترجيح شريك
على معمر

وحدثت عن داود بن رشيد عن عباد بن عمار قال قدم علينا معمر وشريك فتركنا معمرًا وكتبنا عن شريك قلت له : لم ؟ قال : كان أرجح عندنا منه .

وحدثت عن أبى همام عن على بن الحسن بن سفیان عن ابن المبارك قال : بقى بالعراق رجلان : شريك وشعبة ، فلما بلغ سفیان أن شريكا استقضى قال : أى رجل أفسدوا .

حدثنى أحمد بن أبى خيثمة ، قال حدثنا سليمان بن أبى شيخ ، قال حدثنى أبى قال قل لأبى شعبة القاضى : قدولى شريك قضاء الكوفة ،

قال الحمد لله الذى لم يجعله من أصحاب حماد إنه لو قد أبا بكر أصحاب حماد وأنتم ماتسكرون (١).

شريك وكاتبه
أبو إسرائيل

حدثنا أحمد بن أبي حسن قال أخبرني سليمان بن أبي شيخ قال كان لشريك كاتب يقال له أبو إسرائيل وهو أسن من شريك ، فجاء شريك يوما إلى مجلس القضاء . وقام يركع فدنا رجل من الكتائب فسأله عن شئ من أمر القاضى ، قال : متى يجلس أو نحو ذلك ، فانفعل شريك ، فقال ضع قلمنا والحق بأهلك ، فغضب أبو إسرائيل وقال : ماشىء أغىظ إلى من قوله ضع قلمنا ، ليت ذلك القلم فى عينيه .

شرب النبيذ

حدثني أحمد بن أبي خيشمة قال أخبرنا سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثني يحيى بن سعيد الأموى قال كنت عند الحسن بن عمار حين بلغه أن شريكا هرب من قضاء الأهواز فقال الخبيث استصغر قضاء الأهواز . وبلغنى عن زيد بن أحرم عن داود قال سمعت شريكا وقيل له : لم ترد شهادة فلان قال : كان ينافر فلانا . قال ابن داود : ودعانا مجاشع ودعا حسنا وعليها ابني صالح وشريكا فأكلوا فطلب شريك نبيذا فلم يكن عندهم فبعث إلى أهله ، فأتوه فبعث فشرب ، فتكلموا يومئذ ولم يتبين فيما تكلموا فاستعلمهم شريك .

غضب القاضى

أخبرني عبد الله بن الحسن عن الصيرى قال قال إسماعيل بن حماد عن القاسم بن معن قال : كنت أرى شريكا يغضب على الخصم ، فأعجب من غضبه وأقول : أمره نافذ وقوله جائز فقيم الغضب فلما وليت القضاء جعلت أكلم الخصوم فلا أغضب فإذا ورد على الأمر لا أعرفه غضبت فإذا

(١) هكذا بالأصل ، والجملة غير مفهومة . ولعل فيها تحريف من النسخ .

شريك إنما كان يغضب مما يرد عليه مما لا يعرف الجواب فيه :

حدثني أحمد بن أبي خيشمة عن سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثني أبي شريك وحرسى
قال : دخلت سكة البريد بواسط في حاجة لي فلما خرجت تلقاني شريك
على دابة من دواب البريد معه حرسى على دابة أخرى فدخل السكة ،
فرجعت فسلمت عليه فعرضت عليه الحاجة فقال : إن كان بينك وبين
صاحب البريد معرفة فكلمه يحسنى ما قدر عليه ، فإن هذا الحرسى قد
أقعبنى ، فكلمه فجدسه ثلاثة أيام والحرسى يعجله حتى حمله بعد ثلاث ،
فمضى به إلى الأهواز فأجلسه على القضاء ، فجلس فجعل لا يتكلم حتى
قام فهرب واختفى ، ويقال إنه اختفى عند الوالى وهو محمد بن
الحسن العبدى .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثنا
يزيد بن نوح النخعي وكان من أعوان شريك قال : قدم ابن إدريس إلى
شريك في وصية . فأمر به إلى الحبس والحبس يومئذ في دار بلال ،
فالتفت إلى شريك وهو يذهب به إلى الحبس يقول الحكم في كذا وكذا يفتيه
فقال له شريك : أنت بهذا أهل دار بلال .

حدثني أحمد بن أبي خيشمة قال حدثني عبيد بن إسحاق العطار قال :
قال رجل لشريك : يا أبا عبد الله ، ما تقول في التعزية عند القبر وقد
عزى الرجل قبل ذلك ؟ فضحك شريك وقال : هذا ينبغي أن يشهد بالموافاة
يعنى بمجيئته .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن ظفر بن سهل قال قال شريك : الجوع
يعص الداء .

الفتوى في دار
بلال

فائدة الجوع

وأخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن ابن أبي شيخ ، قال : كان عمر بن
رجل عنده أمانة صالح الحنفي وأصحابه أصحاب خصومات ولبس ، فيكانوا يتقدمون إلى
شريك فغدا لهم شاهدا ، فقال له عمر : إن ابن مدان صاحب الصلاة فقد موه
ليشهد لهم مرات فقال لهم شريك : حجوا الآن على هذا واعتمروا .
قال ابن أبي شيخ : جاء رجل إلى شريك وهو على القضاء بكيس
فقال إن رجلا من أهل خراسان خلف عندي هذا وأول عبيه ^(١)
وخرج للحج فلم يرجع قال فتريد ماذا ؟ قال تصيره : عند بعض أصحابك
إلى أن يحىء صاحبه ، فقال له شريك : بلغك أنى مأوى الضالة !
وأبى أن يقبله .

قال ابن أبي شيخ وكان بالكوفة رجل يتولى لسكنة ، يقال له أسد
وكان قهرمان إسحاق ابن الصباح وكان يذهب بنفسه حذا فتقدم إلى
شريك في شهادة فقال له شريك : المنى ، قال النبطي : قال شريك غليظ
الكبد مثل صاحبه يعنى إسحاق بن الصباح ، وإنما أراد شريك أن يقول :
الكبدى فراطه بالنبطية . وسبطة .

حدثني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن أبي شيخ قال حدثني
إسماعيل بن حماد عن أبي حنيفة قال : قلت لمحمد بن الحسن الشيباني :
أما ترى قول الناس في شريك مع كثرة خطئه وخطئه فقال : ويحك
أهل الكوفة كلهم معهم ، فغضب لهذه العرب معهم فهم معه ، ويتبع
لهؤلاء الموالى الحق فهم معه .

(١) هكذا بالأصل . وهو غير مفهوم ولعله تحريف من الناسخ .

أخبرني عبد الله بن الحسن عن النعميري ، قال تقدم إلى شريك محمد بن رد شهادة عمار الصباح وحماد بن أبي حنيفة فشهدوا عنده بشهادة ، فلما نظر إليهما قسأ قبلا قال هاهنا هاهنا إلى يرفعهما في المجلس ، فعلم أنه قد رد شهادتهما فأنثنى محمد منصرفا وجلس حماد بين يديه فقال بأي شيء تستحل رد شهادتنا ؟ قال : بتصدرك وتصدر أبيك في هذا المسجد تدعوان إلى البدع وخلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثني عبد بن إسماعيل الهباري ، قال حدثني من أصدق قال : كنا نزولا في علو شريك في أسفل العراق ، فكان ربما أرسل إلينا في الحاجة يريدونها فأنصرف يوما من عند الخليفة وقد غلف لحيته بالغالية فأرسل إلينا يطلب قارورة واسعة الرأس وأشرفت عليه ، وإذا هو يسلمت الغالية في القارورة وكان بخيلا ، قال فأجازه بعشرة ألف درهم ، فأرسل إلينا يطلب قطعاً فوجهنا به إليه ثم أشرفت عليه فإذا هو قد أخرجها وجعلها في النطع ونام عليها ثم ردها في الأكياس بعد . قال : خلف شريك ثلثمائة ألف درهم ، وما فيها دينار واحد .

أخبرني محمد بن موسى القيسی ، قال حدثنا سليمان بن أبي سفيان ، قال حدثني عمرو بن سليمان العطار ، قال ندمت الكوفة أثبت عند شريك داراً لنا في بني تميم ، فقدمت إليه شاهدين : كاملاً أبا العلام وهو رئيس بني تميم ، وميمون الزعفراني وكان يتولى بني تميم وله ابن يقال له غصن يتفقهما أصحاب أبي حنيفة فلما قعدا أقبل شريك علي كامل فقال : كيف أنتم يا أبا أيكيف الحني ؟ ثم أقبل علي ميمون فقال أبا القاسم بن مسافع من أبيه يقول بالبطاة كيف أنت ما جاء بك ؟ يعني أنه نبطي ليس له ولاء فاستحيا ميمون وتغير وجهه .

أخبرني عبد الله بن الحسن عن النعميري قال : ابتاع شريك من رجل

شريك
وقارورة غالية

النبطي ليس له
ولاء

شريك يتكلم
بالنبطية

مملوكا جارية أو غلاما وكرهه فردّه يعيب ، فقال له البائع : لا ترده ، فأنا
أربح لك فيه دنانير ، قال : أو تفعل ؟ قال نعم ، قال فبكرهه وهب ولم
يعرضه فدعى به شريك فقال : ألم تقل إنك تربحه فيه قال : بلى قد قلت
ذلك ، قال فأين الربح ؟ قال : ما عرضته ، فعرضه فعلم شريك أنه قد وجب
عليه فنظر إلى ذلك الرجل يكلم رجلا ، فقال له شريك بالنبطية : ازدهر
من أربا ، يعنى الأسد .

أخطأ فأصاب

وأخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن ابن أبي شيخ ، قال حدثني بعض
الكوفين قال : قال رجل لشريك : رجل لا يرى القنوت في الفجر ،
فأراد ألا يقنت فيها فقنت ، فقال شريك : أراد أن يخطئ فأصاب .

حاجب وقاضى

أخبرني عبد الله بن الحسن عن النخعي عن عبيد الله بن عامر قال :
كان شريك لا يخرج إلى مجلس القضاء حتى يأكل ويشرب ثلاثة أقداح ،
فقال له وليد المنادي الذي كان ينادى له : أيها القاضي اسقني من نبيذك
لأنظر كيف هو ، فغداه معه وسقاه ثلاثة أقداح ثم غدا إلى المسجد فجلس
وقال له ياولد ادع فلان بن فلان ، فدعا فجعل الابن للأب والأب
للابن ، وجاء خصمان فقال شريك : ياولد جا عنقه ، فوجأ عنق الآخر
فقال ياولد انطلق فتم في أصل تلك السارية وإلا والله جلدتك الحد .
أخبرني أحمد بن أبي خيثمة قال سمعت الحسن بن حماد يقول مات
شريك وأنا شاهد بالكوفة سنة سبع وسبعين ومائة .

تاريخ وفاته
شريك

أخبرني عبد الله بن الحسن عن النخعي أن أعرابيا قدم على شريك
فسأله عن حديث بربرة ، فقال :

أتيتك ممتاراً من العلم باغة لمن ليس يدرى أى رجله أطول

يظن بأن الحمل في العطف نائب وأن الذي في داخل البئر جردل
فإن كان حظى من حديثك ما أرى فمن عمر نوح ما أرى منك أرذل
قال الميرى ، وقال عبدالله بن المبارك :

يا جاعل الدين له مأربا يصطاد أموال المساكين
لا تبع الدين بدنيا كما يفعل ضلال الرهابين
احتلت للدنيا ولذاتها بحيلة تذهب بالدين
فصرت مجنوناً بها بعدما كنت دراهم للمجانين
أبرزوا^(١) بابل والقوك في لزوم أبواب السلاطين
تقول أكرهت وماذا الذي زل حمار العلم في الطين

الانفصاف من
خادم الخيزران

وبلغنى عن عمير بن هياج بن سعيد الهمداني ابن أخى محمد قال :
كنت في صحابة شريك فأنته يوماً وهو في منزله فخرج في فرو ليس تحته
قيص عليه كساء فقالت قد أضحيت عن مجلس الحكم ، فقال غسلت ثيابى
أنتظر جفوفها ، فجلسنا ننذا كر باب العبد يتزوج بغير إذن سيده ، وكانت
الخيزران قد وجهت رجلاً من النصارى على الطراز بالسكوفة وكتبت
إلى عيسى بن موسى لا تعص له أمراً ، فخرج من زقاق النخع عليه خن
وطيلسان على بردون فاره ورجل بين يديه مكتوف وهو يقول واغوثا
بأنه ثم بالقاضى ، وإذا آثار السياط في ظهره فسلم على القاضى فقال له
له أنا رجل أعمل الوشى وأجرة مثلى مائة في الشهر ، أخذنى هذا منذ
أربعة أشهر فأجلسنى في طراز يجرى على القوت وعلى عيال قد ضاعوا
فأفلت اليوم منه فلحقنى ففعل بظهرى ما ترى ، فقال : يا نصرانى اجلس

مع خصمك قال أصاحك الله هذا من خدم السيدة فربه إلى الحبس ،
قال : قم ويلك فاجلس معه ، فقام فجلس معه ، فقال : هذه الآثار التي
بظهره من أثرها ؟ قال أصاحك الله إنما ضربته أصواتاً بيدي وهو
يستحق أكثر من ذلك ، فدخل شريك داره وأخرج سوطه ، ثم ضرب
بيده إلى مجامع ثوب النصراني ، ثم قال للرجل : انطلق إلى أهلك ، ثم رفع
السوط فجعل يقول يا طبعي قدم فاجعل والله لا تضرب المسلمين أبداً
فهم أعوانه أن يخلصوه من يده ، فقال من هنا من فتیان الحى خلا هؤلاء
فاذهبوا بهم إلى الحبس ، فهربوا وجعل النصراني يبكي ويقول : ستعلم
من ألقى السوط من يده ، وقال : يا أبا حفص ، ما تقول في العبد يتزوج
بغير إذن مواليه وأخذ في كنا فيه ، وقام النصراني فقلبت له : أخاف عاقبة
هذا الأمر ، قال : اسكت من أعز أمر الله أعزه ، فذهب النصراني
إلى عيسى بن موسى فشكا إليه فقال : لا والله ما أتعرض لشريك ،
ومضى النصراني إلى بغداد فلم يعد .

وقال عمر بن هياج : أتت شربكا امرأة من ولد جرير بن عبد الله
وهو في مجلس الحكم فقالت : أنا بالله ثم بالقاضي ، أنا امرأة من ولد
جرير ورددت الكلام فقل : إياها عنك الآن ، من ظلمك ؟ قالت :
الأمير موسى بن عيسى ، كان لي بستان على شاطئ الفرات ورثته عن
آبائي وفيه نخل ، فقسمة بيني وبين إخوتي وبنيت حائطاً وجعلت فيه
فارساً يحفظ النخل ، فاشتري الأمير من إخوتي حقوقهم وسامني أن
أبيع فأبیت ، فلما كان في هذه الليلة بث بخمسمائة فاعل فقلعوا الحائط
فأصبحت لا أعرف من محلتى شيئاً فختم طينة ثم قال لها : امضي إلى بابي
حتى يحضر معك ، فجأت المرأة بالطين فأخذها الحاجب ودخل على

الجريرية
وموسى

موسى فأعلمه فبعث بصاحب الشرطة إليه وقال : يا سبحان الله ، امرأة
أدعت دعوى لم تصح أعديتها على ! فقال له صاحب الشرطة : أعفى ،
فأبى فخرج وأمر غلامه أن يتقدم إلى الحبس بفراش وغيره فأدى
الرسالة إلى شريك ، فقال خذوا بيده فقال قد تقدمت بما أحتاج إليه
وعلمت أنك ستفعل ، وبلغ الخبر موسى ، فوجه بحاجبه فقال : هذا
من ذاك ما على الرسول ، فألحقه بصاحبه فبعث إلى إسحق بن الصباح
وجماعة من الوجوه فقال امضوا إليه فقد استخف بى ، فضى وهو
جالس فى مسجده بعد العصر فلما أدوا الرسالة قال مالى لا أراكم جئتم
فى غبرة من الناس من ههنا من فتيان الحى يأخذ كل رجل بيد رجل إلى
الحبس قالوا : أنت جاد ؟ قال : حقاً ، حتى لا يمشوا برسالة ظالم ، فركب
موسى إلى الحبس ليلاً فأخرجهم فبلغ شريكا ، فحتم القمطر وتوجه إلى
بغداد ، فركب موسى فى موكبه فالحقه بقنطرة الكوفة فجعل يناشده الله
ويقول تسببت وانظر إخوانك تحبسهم قال : نعم لأنهم مشوا لك فى
أمر لم يجب أن يمشوا فيه ولست برافع أو يردوا إلى الحبس جميعاً ، وإلا
مضيت إلى أمير المؤمنين فاستعفيته ، فأمر بردهم إلى الحبس وجاء السجاني
فأخبره ثم أمر أعوانه أن يردوا موسى إلى مجلس الحكم وجلس له
وللجيرية ، ثم أخرج أولئك من الحبس وحكم عليه برد حائظها ثم قام
فأجلسه إلى جنبه وقال : السلام عليك أيها الأمير .

حدثني فضل بن الحسن المصرى ، قال حدثنا سليمان بن أبى شبيب ،
قال حدثنا يحيى بن سعيد الأموى ، قال سمعت شريكا أرسل إلى إسحاق
بن الصباح فقال له : القضاء لى بحذافيره ، وإنما أنتم على المحارم .

حدثني الحسين بن محمد بن مصعب ، قال حدثنا أحمد بن عثمان ، قال

حدثنا محمد بن عيسى الوابصي قال سمعت شريكا يقول : ما سألتهم درهما قط حتى يبتذوني .

حدثني الحسين بن محمد بن موسى : فإنما ركب إليه شامتا فلما دخل عليه قال : يا أبا عبد الله لقد اغتممنا بعزلك ، قال : إن الخلفاء تخلع وتعزل . إن الخلفاء تخلع وتعزل .

حدثنا الحسين بن محمد بن مصعب ، قال حدثنا محمد بن مسلم ، قال سمعت شريكا يقول جاء جعفر الأحمر فشهد عند شريك ، فلما شهد قال : يا أبا عبد الله كيف أنت كيف الحال ؟ .

حدثنا الحسين ، قال حدثنا قاسم بن وهب قال أخبرنا أبو غسان عن دبيس الملائي قال قلت لشريك : قد أهاكت الناس في الدادي (١) فقال إن كنت لأردّ شهادتهم إن سألوني عن الخليفة وألحق لنجاز يريدون به دفع الربح وقالوا لو أرادوا النفي بما ألحقت لأفسدته عليهم .

حدثني إدريس إلى شريك في دين له عليه ، فقال ابن إدريس لشريك إنه ربا ، فقال له شريك : حين أخذته لم يكن ربا ، فلما أردت أن تعطيه صار ربا اقض بهذا في حاكّة الزعائر لا يؤديها إلا من الحبس ، قال ثم قال : خذ بيده فأرده في حلق المسجد فقل : هذا عبد الله بن إدريس زعم أنه يأكل الربا فرأيته يدور به في المسجد .

ابن إدريس
وشريك

حدثني حسين بن محمد البجلي ، قال حدثنا محمد بن عمر بن وليد ، قال حدثنا محمد بن سعيد ، قال حدثنا حفص بن غياث ، قال كنت عند شريك

على بابه ، إذ جاء رجلان فقال أحدهما : أيما شريك ؟ فأومأت إليه :
 وهذا شريك ، فقال : هذا عبدى ، وهو يدعى الحربة ، فقال : أعطه كفيلا
 ويعطيك كفيلا حتى تأتيا المجلس ، فقال عبدى وأعطيه كفيلا ورفع صوته
 على شريك ، فقال نعم تعطيه كفيلا وما أراك إلا ظالما ، قال : لا والله
 ما أنا بظالم ولا والدى بظالم ، قال : ومن أنت ؟ قال أنا فلان ابن فلان ابن
 فلان ابن عمار بن ياسر ، قال حفص : فرأيت شريكا استرخى وتواضع
 فعلمت أن السعية قد نجحت فيه ، وقال رحم الله عمارا وكله بكلام ابن
 وأخبره أنه كذا يفعل .

وحدثنا محمد بن علي بن خلف المطار عن أبيه قال : قال رجل لشريك
 ما تقول في رجل سهى يقتل في صلاة الصبح فقال شريك هذا سهى فأصاب .
 وبلغنى عن منصور بن أبى مزاحم قال قال الربيع بن يدي المهدى
 لشريك : قد بلغنى أنك حبيت أمير المؤمنين ، فقال له شريك مه لا تقولن
 ذاك لو فعلنا ذاك لأتاك نصيبك .

أخبرنا أحمد بن يحيى ثعلب ، قال ذكر الأصمى قال : شهد رجل
 عند شريك بشهادة فقال المشهود عليه : إن هذا يشرب النبيذ ، قال نعم
 وأنا الذى أقول :

وإذا ما النفس جاشت فارمها بالمنجنيق

بثلاث من نبيذ ليس بالخلو الرقيق

يدفع المعدة دفعا ثم يجرى فى العروق

قال : قم يا شيخ فأثبت شهادتك فقد أجزناها .

وحدثنا حماد بن إسحاق الموصلى قال : أنشدنى محمد بن عمر الجرجاني

شاعر يشرب
 النبيذ

شريك بن عبد الله في إسحاق بن الصباح حين ولي الكوفة :

صلى وصام لأمر صلى وصام لدينا كان يطلبها فمن أصاب فلا صلى ولا صام

قال ويقال إن شريكا لم يقل قط غير هذا البيت .

الاعتذار عن
قولي القضاء

أخبرني محمد بن زكريا بن دينار ، قال : حدثنا علي بن الحسن الشيرمي

ابن أخت شريك لما دعا المهدي شريكا ليؤليه القضاء قال له شريك :

لا أصلح لذلك . قال : ولِمَ ؟ قال إن بي قضا ، قال : عليك بمضغ اللبان

قال : إني حديد قال قد فرض لك أمير المؤمنين فالودجة توفرك ، قال : إن أمرؤ

أقضى على الوارد والصادر ، قال اقضى علي وعلى ولدي ؛ قال : فاكفني

حاشيتك ، قال : قد فعلت .

يوم الشك

أخبرني محمد بن زكريا بن دينار ، قال حدثنا محمد بن إبراهيم مولى بني

هاشم ، قال دخل شريك على هارون الرشيد في يوم الشك ، والفقهاء

عنده ، فلم يزلوا جلوسا إلى أن زالت الشمس فرفع الخبر إلى هرون

إن الهلال لم يره أحد وبين يديه تفاح فطرح إلى كل رجل منهم تفاحة

فأكلوا ، وطرح إلى شريك فلم يأكل ، فقال أبو يوسف يا أمير المؤمنين ،

إنه يخالفك وقد أبي أن يأكل ، قال : يا أمير المؤمنين هو والله خالفك

وأصحابه ، إنما أنت إمام ونحن رعية ، وإذا أفطرت أنت أفطرننا ، وليس

لنا أن نتقدمك ، قال : صدق شريك ثم أكل هارون وأكل شريك .

حدثنا أحمد بن علي صاحب الأوزان ، قال حدثنا أبو همام ، قال كان

إمامهم زنديق

سعید بن عبد الرحمن الجعفی قاضيا وكان ينزل السبت فجاء قوم فشهدوا

على ضرار أنه زنديق ، قال : قد أبحت دمه فمن شاء فليقتله ، فقال

شريك : ماذا تقول ؟ قال : ينادي على ضرار قال : الساعة خلعتك عند

يحيى بن خالد أراد أن يعلمهم أنه عندهم وهم ينادون عليه .
أخبرني أحمد بن علي ، قال سمعت أبا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر
يقول : سمعت اسماعيل الطالحي يحدث عن عبد الرحمن بن شريك قال : جاء
كتاب أبي جعفر إلى أبي وهو في مجلس القضاء ففتحه فقرا : بسم الله الرحمن الرحيم ،
من عبد الله أبي جعفر أمير المؤمنين إلى شريك بن عبد الله فقال الذي جاء به اقرأ ،
فصاح به : يا أحق الناس ، وأنت تصلح لهذا الأمر ؟ اقرأ عليك كتابي
تعرف ما فيه . قال يفرغ الآخر من كلامه وقال لخصوم انصرفوا ، وقال :
ليس هذا يوم قضاء ، وثبت مكانه حتى الظهر ودخل فتراضا ، ثم خرج
فصلى العصر وثبت مكانه حتى صلى الشاء ، ثم دخل فقال : استخير الله
ثلاثا ثم قال لابنته : أشعل النار ، فلما توجهت النار قال : استخير الله
ثلاثا ، ثم القاه وبكى وقال : والله لو فعلت ما كان إلا النار النار .
فما أخبرنا في شيء مما كان فيه حتى مات .

القاسم بن معن

حدثني أحمد بن زهير ، قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال عزل شريك
عبد الله وولى القاسم بن معن ، عزله موسى بن المهدي .
أخبرني إبراهيم ابن أبي عثمان قال : حدثني أبو بشر القاسم بن مهراويه
قال أخبرني عبد الله بن أبي يعقوب الكاتب قال : كان القاسم بن معن
من أشد الناس افتنانا في الآداب كلها ، وكانت له مروءة ، فكان لا يعدم
أصحابه منه البر الكثير من باكورة وغيرها في كل يوم يحمل إليهم نوع
من الفاكهة أو من خبيصة أو من فالوذجة أو ضرب من هذه الضروب ،
فإذا لم يكن عنده شيء بعث إليهم بمن ممتلئة مبردة ، فعملوا أن ليس عنده
شيء غيرها ، فبينما أصحابه عنده يوما في أول باكورة الرطب إذا أتى
برطب كثير ، فوضع بين أصحابه فجعلوا يأكلونه ورجل منهم يأكل

من الرطب ويلقى النوى بين يدي صاحبه الذى يليه ، قالتفت القاسم إلى غلامه وقال : يا غلام ، هات الكيس فجيء به فقال : أعد النوى بين يدي صاحبي وأعط كل رجل بين يديه لكل نواة درهمين ، فقال الرجل : جعلت فداك ، أما كنت آكل وألقى النوى بين يدي صاحبي ، قال : قد رأيت ذاك فهو الذى جلب عليك هذا .

القاسم والشعراء

قال وكان القسم بن معن يناظر فى الحديث أهله وفى رأى أهله وفى الشعر أهله وفى الأخبار أهلها وفى الكلام أهله ، فقال لأصحاب الشعر : أنا والله أستريح إليكم فاجعلوا مناظر تكمل إياى بعقب أصحاب الحديث حتى تغسلوا عى وضرهم .

حدثنى محمد بن الجهم النحوى ، قال حدثنا يحيى بن زياد الفراء ، قال حدثنى القاسم بن معن عن الأعمش قال : قلت لأبى وائل : أشهدت صفين ؟ قال نعم ، وينسب الصفون ، قال الفراء وكان القاسم بن معن يعنى بمثل هذا وأشباهه .

حدثنى أحمد بن أبى خيثمة ، قال حدثنا سليمان بن أبى شيخ قال حدثنى حجر بن عبد الجبار ، قال قيل للقاسم بن معن : أترضى أن تكون من غلمان أبى حنيفة ؟ قال : ما جلس الناس إلى أحد أنفع من مجالسة أبى حنيفة .

عنصرف بمجالسة
أبى حنيفة

أخبرنا عبد الله بن أبى الدنيا ، قال حدثنى أحمد بن عبد الأعلى الشيباني ، قال أخبرنى شيخ من أهل الكوفة قال أقبل أبو التلاد يوماً من عند القاسم بن معن فقبل له : من أين أقبلت ؟ قال : من عند القاضى القاسم بن

معن ، صادفت والله هناك بابا مغلوقا وعليها موبوقا واطعاما عوما وشرا بابا عوما ، يعني المرى السريع .

الوالى يرغم
القاسم على تولى
القضاء

أخبرنا حماد بن إسحاق الموصلى قال : حدثني محمد بن كناسة عن القاسم بن معن قال : دعاني عيسى بن موسى ليوليني القضاء فدخلت عليه وأنا هائب له فسلمت عليه بالإمرة فأشار إلى موضع فجلست فيه ، فقال لى : دعوتك لخيرأ ، قال : فهان والله على حتى صار فى عيني أدق من شعرة لما رأيت من لحنه فأحتييت فقال . تحبني فى مجلسى يا غلام أطلق حبوته ، ففعل الغلام فقلت : لا عدمننا تأديب الأمير ، فقال لى أن أوليك القضاء ، فقلت : لا أستقيم له ، قال لى إن أبيت ضربتك خمسة وسابعين سوطا ، قال : فقلت فى نفسى ما يحبى بعد الخير إلا شر منه ، قلت : رتفعل لى إن لم نفعل قال : نعم قلت فإنى قبلت فوليت القضاء .

كراهة أخذ رزق
على القضاء

أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان قال حدثنى أبو خالد الأسلمى يزيد بن يحيى بن زيد قال : كان القاسم يقسم أرزاقه إذا جاءته ولا يستحل أن يأخذ رزقا .

أخبرنى أحمد بن زهير قال حدثنى سليمان بن أبى شيخ قال : قال ابن حسان للقاسم بن معن .

يا أيها العادل الموفق والقا سم بين الأرامل الصدقه
ماذا ترى فى عجائز وزوج أمسين يشكون قلة النفقه
ما إن لمن الغداة من نشب يعرف إلا قطيفة خلقه
بنات تسعين قد خرفن فما يفصلن بين الشواء والمرقه
فن لولا انتظارهن دنا نيرك قطعن بعد فى سرقه

فقال القاسم بن معن : إنه يوجب علينا دنائير لا يجعلها درهم

وأمر له بدنانير .

أخبرني عبد الله بن الحسن عن النميري قال : كان بالكوفة رجل يدعى
طربالا ثم أفتى ، فقال القاسم بن معن :

ذم القاسم بن معن
الطربال المغني

إنما خيم البلاء علينا حين أفتى في مصرنا طربال
أرقب الشمس أن تجيء من المغة رب أو أن يروعك الدجال

قال : ونازع رجل طربالا وكان الرجل قبيح الوجه ، فقال : أما
يشهد علي من زنى بالكفر ، ولا على من سرق ، فقال : لا أشهد بالكفر
إلا على من زعم أن الله خلقك في أحسن تقويم .

نسكتة لطربال
المغني في رجل
دميم

وأخبرني عبد الله بن عمر بن أبي سعد ، قال حدثني محمد بن عمران
قال حدثني إسحاق بن إبراهيم بن حرملة التيمي ، قال : قال علي بن
حرملة : رأيت القاسم بن معن يديم النظر إلى رقعة في قطره فتلطفت
للنظر إليها ، وإذا فيها :

الرفق يبلغ بالرفيق ولا ينفك يمتع أهله الخرق
والكيس أنجح في الأمور ولا يبرا وإن داووته الحق
ما صحة أبداً بنافعة حتى يصح الدين والخلق

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، قال حدثنا سليمان بن منصور ،
قال حدثنا إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة قال : أنشد رجل القاسم بن
معن شعراً ، فقال القاسم : ويحك ، شعرك هذا أرز بارد في الشتاء .

أخبرنا حماد بن إسحق الموصلي ، قال حدثني ابن كاسية قال : كان
القاسم بن معن من رجال الشاس ، وكان يحكم الحكم وهو عليل ، فدخلت
عليه امرأة وهو تحت قطيفة فختم عليها ، فقالت : ما رأيت ميتاً يقضى

فتوى للقاسم
وهو مريض

بين الأحياء قبلك ، فقال لها : اخرجى إلى الرجل من حقه ودعى حياتى وموتى .

قال حماد : وحدثنى بعض أصحابنا قال : كان القاسم بن معن سمع منادياً ينادى حماس بن نامل فتمثل القاسم بقول حماس نامل وكان لصاً :
أعيا عليك الناس فى كل رحلة رحلت لها إلا حماس بن نامل
بصير بمشى الرأحين عشية يلبون بين الأنعمين وعائل
ثم قال : اجلس يا حماس بن نامل ، فنظر إلى أمره .

أخبرنى أحمد بن أبى خيشمة . قال حدثنا محمد بن يزيد ، قال حدثنى ابن براد عن القاسم بن معن قال : رأيت داود الطائى يكلم أبا حنيفة فى مسألة من المدبر ، وكان داود من أبصر الناس بالنحو ، فقال لأبى حنيفة فى حال حروريتها وحال أموتها ، قال : وجعل أبو حنيفة لا يفهم .

وأخبرنى أحمد بن أبى خيشمة عن محمد بن يزيد ، قال حدثنى ابن براد قال حدثنى القاسم بن معن ، قال انطلقت أنا وداود الطائى نريد الحجاج ابن أرتاة ، فقال داود : اللهم هي لنا من ابن أرتاة أحاديث فى القضاء جليدا ، فقال له الحجاج : الكلام كلام عربى ، والوجه وجه نبطى ، فقال له داود إن قومى ليعرفون نسبى ، وما أدعى لغير أبى .

أخبرنى أحمد بن أبى خيشمة ومحمد بن موسى وإبراهيم بن أبى عثمان قال حدثنا سليمان بن أبى شيخ قال حدثنى إسحق بن القصار السكونى أن القاسم بن معن حضر شربكا عند موسى بن عيسى فقال له : ما تقول يا أبا عبد الله فى رجل رمى رجلا بسهم فقتله ؟ قال يرمى بسهم فيقتل فقال له القاسم : فإن لم يقتله يرمى بآخر ؟ قال : نعم ، قال أفنتخذه غرضا ؟ فقال له شريك : لم^(١) تموق فقال القاسم : هذا يا أبا عبد الله ميدان لانجارك فيه ، أنت فيه سابق ، يعنى البذاء .

(١) لم تتوصل لمعنى اللفظ ولعلها كلمة شتم .

محاوره بين داود
الطائى والحجاج
ابن أرتاة

محاوره بين القاسم
وشريك عند
موسى بن عيسى

وأخبرني عبد الله بن الحسن عن النميري قال : قال اسماعيل بن حماد
عن القاسم بن معن كنت أرى شريكا يغضب على الخصم فأعجب من
غضبه ، فأقول أمره نافذ وقوله جائز فقيم الغضب ؟ فلما وليت القضاء جعلت
أكلم الخصوم بلا غضب ، فإذا ورد على الأمر لا أعرفه غضبت ، فإذا
شريك إنما كان يغضب بما كان يرد عليه مما لا يعرف الجواب عنه .

غضب القاضي
أنشاء المحاكمة

وذكر محمد بن عمران الضبي عن محمد بن موسى الطلحي ، قال حدثني
أبي قال : لما قدم الرشيد الحيرة أقام أربعين يوما فلم يأت القاسم بن معن
فقال له الفضل : يا أمير المؤمنين قدمت منذ أربعين يوما لم يبق أحد من
أشرافها وقضاها إلا وقد وقف على بابك إلا هذا القاضي قال : ما أعرفني
أى شيء تريد ؟ تريد أن أعزله ، ولولا الله لا أعزله .

عدم قبول
الرشيد لو شأه
الفضل في القاسم
بن معن

وقال ابن عمران حدثني أبي ، قال قال لي القاسم بن معن : لما دخلت على
عيسى أوقال موسى هبته ، فقال إنك امرؤ ذا شرف فهان علي حتى كان
كالأرض التي يطوها .

وقال النميري : ضربه عيسى بن موسى عشرين سوطا لأنه امتنع عليه
من القضاء .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن منصور ، عن عبد الله
ابن صالح ، قال : نازع القاسم بن معن قوم من ربيعة في ضيعة ، فجهد
القاسم أن يصلح الأمر بينه وبينهم ، فامتنعوا عليه ، فقبل له إن ربيعة
تطيع حيان بن علي العنزي فلو أرسلت إليه كفالك أمرهم ، فأرسل إلى حيان
يسأله أن يكفيه أمرهم ، فأرسل إليه حيان فدعاهم فقال لهم : افعلوا كذا
فأجابوه وأصلح الأمر للقاسم

استعانة القاسم
بحيان العنزي
ليقضى خصومة
بيته وبين قوم
ربيعة

مدح الكسائي
للقاسم

وأخبرني ابن أبي عثمان عن يحيى بن خازم عن علي بن صالح ، قال
حدثني إسماعيل بن حماد قال قلت للكسائي : القاسم بن معن قد قدمتموه في
العلم والنسب والفضل ، فحجج النحوي كيف صرتم تأخذونها عنه ، قال :
تجمع لنا في القاسم ثلاث لا تجتمع في غيره : الحفظ لما يسمع ، والعلم بما يعي ،
والصدق فيما يؤدى .

قال علي بن صالح وأخبرت الأصمعي بولادات من ولادات باهلة ،
فقال : من أخبرك بهذا ؟ قلت القاسم بن معن ، قال هيات مامع
القاسم لعب .

قال علي بن صالح أخبرني القاسم بن معن أن أبا العباس أمير المؤمنين
حين قام أمره أن يكتب له من نوادر الشعر ، فكتبت له هذه الأبيات
من قول الشماخ :

ليس بما ليس به بأس باس ولا يضر المرء ما قال الناس

فراصة القاسم
تتحق

وكان للقاسم بن معن خازن يقال له عداس فزعم عبيد الله بن يعقوب
الكاتب أن إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة حدثه قال : سمعت القاسم بن
معن يقول إن أقز ما أكون عينا وأرخاه بالا لحين يضرب عداس على
رأسي بالطنبور ، قلت وكيف ذاك ؟ قال حذار عليه اثلا يخرج إلى
الدساكر يشرب فيقتل ؛ وكان والله كما حدث ، خرج يشرب فيقتل .

رجوع القاسم إلى
حق لاعتراض
بعض الخصوم

أخبرني حماد بن إسحق الموصلي ، قال أخبرنا ابن كناسة ، قال : خوصم
رجل في سباط منخفص يضرب بالمارة إلى القاسم بن معن ، فحكم علي
صاحبه بهدمه ، وكان للقاسم رواشين عالية ، فقال له الرجل : فلم بنيت
بدارك رواشين خارجة في الطريق ؟ قال : ذلك لا تضر بالمارة ولا تضر

بغارس إذا مر تحتها برحبه وبتأوك مضر بمن يمر تحته ومع ذلك فلا يعيرني
أحد به بعدك ، ثم أمر بعض القوام على رأسه فقال : جئ بفعلة فاهدم
في منزلي أولا ثم اهدم في منزله .

« نوح بن دراج »

أخبرني إبراهيم بن زهير عن سليمان بن أبي شيخ قال : مات القاسم
بن مهن ، فرلى هارون نوح بن دراج .

حدثنا العباس بن محمد الدوري قال : سمعت يحيى بن معين يقول :
نوح بن دراج كذاب خبيث ، قضى سنين وهو أعمى .

ذم يحيى ابن معين
لابن دراج

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن محمد بن يحيى الحجري قال : كان ليحيى بن
خالد في نوح بن دراج رأى ، فولاه القضاء ، وكان نوح قد نظر ، وكان
يميل إلى قول ابن أبي ليلى وما ينقد الناس عليه في شيء .

أخبرني حماد بن إسحاق الموصلي عن أبيه عن الهيثم بن عدي قال :
جاءت مسألة إلى ابن شبرمة ، فقال لنوح بن دراج : أجب فيها يا نوح فأجاب
فأصاب ، فقال ابن شبرمة :

كادت تزل بها من حالق قدم * لولا تداركها نوح بن دراج
لما رأى هفوة القاضي أخرجها * من معدن الحكم نوح أى إخراج
فأخبرني عبد الله بن أبي سعد عن محمد بن عمران الضبي عن يزيد بن

سليمان الضبي ، قال : قال بعض الشعراء :

شعر في ذم
نوح بن دراج

إن القيامة فيما أحسب اقتربت * إذ صار قاضينا نوح بن دراج

قناه يخبر عنه أنه رجل * ما إن غذى بين تنوم ولا حاج

ولا غذاه بألبان اللقاح أب * ولا توطأه فصلان فرياح

فأخبرني عبد الله بن الحسين عن النيرى قال حدثنا علي بن عبيد ، قال جاء قائل هذا الشعر إلى شريك فقال له شريك من عند نوح بن دراج ؟ قال : فلان الجلالد وفلان الأبرزى ، فقال شريك : من عند نوح بن دراج بن القضاة ؟ فقال ابن دراغا فقال : ابن دراغا ! قالوا نعم ، قال : ذهبت والله العرب الذين كانوا إذا غضبوا هزموا .

حدثني إبراهيم بن إسحاق الحارثي عن عبد الله بن عمران ما شاء الله قال صلى بنا محمد بن بشر العبدى يوما فلما سلم قال : لا تأوموني أسهوا وأنا أنظر إلى نوح بن دراج في مجلس عبد الله بن مسعود .

أخبرني عبد الله بن الحسن عن النيرى عن أبي يحيى الزهرى قال : قال ابن عبد العزيز بن الماجشون لابن صندل وهو محمد بن إبراهيم بن دينار . إن كنت تطلب علما نافعا وهدى * فاقصد ليوسف ثم اقصد لجراح لا تمدان بهم ذا فطنة أبدا * قاضى القضاة ولا نوح بن دراج أخبرني هارون بن محمد عن سليمان بن أبى شيخ قال : قال صباح الموسوس كتب إلى نوح بن دراج وهو على قضاء الكوفة يقول لى : مرحبا بك يا صباح ولا تعطى شيئا ، فأتيته يوما فقلت :

أروح بتسلم عليك وأعتدى * فحسبك بالتسليم منى تقاضيا قال : قضيت حاجتك يا صباح وأمر لى بثلاثين درهما .

حدثني محمد بن سنان القزاز ، قال حدثنا يوما أبو عاصم النبيل عن سفيان عن مغيرة عن أبى نعيم قال : خذ وإن أعطاك سكات (١) فقال له أبو حنص القلاس : سفيان عن منصور ، فقال أبو عاصم يا عمرويه .

(١) هكذا بالأصل . والكلمة كما ترى غير مفهومة .

كادت تزل بنا من حالق قدم * لولا تداركنا نوح بن دراج

حفص بن غياث النخعي

تولية هارون
الرشيد لحفص
بن غياث القضاء

أخبرني أحمد بن أبي خيشمة عن سليمان بن أبي شيخ قال : عزل
هارون نوح بن دراج وولى حفص بن غياث .

سمعت حميد بن الربيع الجزار يحدث قال : جىء بابن إدريس
وحفص بن غياث ووکیع بن الجراح إلى هارون يوليهم القضاء ، فأما ابن
إدريس فدخل يمشى مشية المفلوج ثم قال السلام عليكم وطرح نفسه ،
فقال هارون : ليس فى هذا فضل وأخرجه . وأما وکیع فإنه قال له تلى
لى القضاء ؟ فقال يا أمير المؤمنين وأشار بسبابته إلى عينه : ما أبصرت
بها منذ سنة ، فظن هارون أنه يعنى عينه وإنما عنى وکیع سبابته ، فقال : هذا
عذر . وأما حفص بن غياث فإنه قال له : على دين ولى عبال ، فإن كفيتنى
وأعفيتنى وإلا وليت ، قال : بلى ، فولاه القضاء .

وأخبرني أحمد بن أبي خيشمة قال : حدثني سليمان بن أبي شيخ ، قال
قال وکیع : أهل الكوفة اليوم بخير : أميرهم داود بن عيسى ، وقاضيه
حفص بن غياث ومحتسبهم حفص الدورقي .

الخبر بعدالة
الأمراء

وذكر محمد بن على الوراق عن وليد بن أبى بدر ، قال سمعت وکیعا
يقول لما عزل حفص عن القضاء : ذهبت القضاة بعد حفص .

كفاءة حفص

وقال حدثني أبو هشام عن يحيى بن آدم قال : رأيت حفص بن
غياث بعد أن ولى القضاء يبكى وقال : جاءونى وقد جعلت فى هذا الأمر ،
ما ظننت أحدا يقربنى : قال يحيى : ودفع إلى حفص دراهم وقال لى

هجر القاضى لله

اقسمها وانظر فلانا وأعطه ورده ، فإنه لم يأتنا منذ دخلنا في هذا الأمر وما أظنه تركنا إلا لله .

قال يحيى : وجاءت أمى تسلم على حفص وهى تريد الخروج إلى مكة فدفع إليها دراهم وقال : تبرين بها عجائز الحى .

أخبرنى الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن شهرم ، قال حدثنا عبد الوهاب بن نادم قال رأيت هارون الرشيد يسير حفص بن غياث بجبابة الكوفة وعلى حفص كساء قو كان فى يوم شات ، قد اشتمل على ثيابه به وهارون مقبل عليه وتحت حفص حمار لجامه ليف .

وأخبرنى جعفر بن محمد بن حسن ، قال سمعت محمد بن عبد الله بن عمار يقول : كنت بالكوفة وحج هارون وقد بكرت إلى حفص بن غياث فركب بغلته ومضيت معه ، حتى ترك القنطرة وأقبل هارن ونزل حفص عن بغلته فقبل يده ثم ركب وسأره ، فشكا إليه ديننا وتخلف أرزاقه ، ثم انصرف فما أمسى حتى بعث إليه بخمسين ألف درهم ، قال ابن عمار : فسمعت عمر بن حفص يقول : ما أمسينا من اليوم الثانى وعندنا منها إلا ألفا درهم وجه بها كلها حنص إلى إخوانه وقضاء دينه .

أخبرنى أحمد بن أبى خيثمة ، قال حدثنا سليمان بن أبى شيخ قال . كان حفص بن غياث قاضى الكوفة إذا وامروه فى يثمة زوجها ؛ قال لقيّامه : سل عنه ؛ فإن كان رافضيا فلا تزوجه ، فإنه يطلق ثلاثا ويقيم عليها ، وإن كان يعاقر النبذ فلا تزوجه ، فإنه يسكر ويطلق ويقيم عليها . وقال أبو سعيد الأشج : سمعت حفص بن غياث يقول : ما يدع النبذ إلا مرتدا إلا أن يكون من لا يهتم .

حفي حفص

حدثني أحمد بن زهير، قال حدثنا محمد بن يزيد قال سمعت حفص بن غياث يقول : إن من صنع الله للقاضي أن يموت على غير قضاء ، فمات حفص وهو على غير القضاء .

حدثني أحمد بن زهير قال سمعت محمد بن يزيد يقول : سمعت أبا بكر ابن عياش يقول : ما كان في هؤلاء الشباب الذين يأتوننا أحسن هدياً من حفص بن غياث .

قال : وسمعت وكيعاً يقول : أتينا فعدناه وكذا صنعنا بشريك عدناه فلم يعد .

حدثني أحمد بن زهير ، قال سمعت محمد بن يزيد يقول : قال حفص ابن غياث : صرنا مثل الأعمش لا يتكلم بشيء إلا كتبه .

حفص والأعمش

أخبرني محمد بن أبي داود المنادي ، قال سمعت حفص بن غياث يقول : أتينا الأعمش وعليه فرو ، فقال : نعلمهم الصمت ونعلمهم الكلام ، تدرون ما قالت الأذن ؟ قالت الأذن : لولا أخشى الجواب لطلت كما طال السكساء .

عقب حفص

قال أبو بكر وهو حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن الحارث ابن ثعلبة وكان معاوية ممن شهد القادسية من أصحاب الخطط ، كذا أخبرني ابن أبي خيثمة قال : حدثنا عمر بن حفص بن غياث وأخبرني الحارث ابن أبي أسامة عن محمد بن سعد عن ابن الكلبي قال : هو حفص بن غياث ابن طلق بن معاوية بن مالك بن الحرث بن ثعلبة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن خيثمة بن وهيب بن سعد بن مالك بن النخع .

الإعطاء باليمن

حدثني محمد بن شاكر بن جعفر قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال : أمرني طلق بن معاوية أن أعطى السائل شيئاً ،

فقال لى سلم بن عبد الرحمن : أعطه بيمينك ، وحفص كبير يحفظ مثل هذا .
حدثنا الحسن بن مصعب البجلي قال : حدثنا محمد بن عمر بن وليد قال :
حدثني إبراهيم النخعي قال : كنت عند حفص بن غياث فكلمه رجل بشيء .
فتراجعا كلاما فأمربه حفص إلى السجن ، قال قلت له : يا أبا عمر ، أما سمعت ما قال
الشعبي ! قال وما قال ؟ قلت قال :

ليست الأحلام في حين الرضا إنما الأحلام في حين الغضب

قال : صدق ، وأمر أن يرّد الرجل من السجن .

حدثني جعفر بن محمد بن شاكر قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث ،
قال حدثنا أبي ، قال أمرني جدى طلق بن معاوية ، قال لى سلم بن
عبد الرحمن : أعطه بيمينك وحفص كبير يحفظ مثل هذا .

حدثني الحسين بن مصعب ، قال حدثنا محمد بن عمر بن حفص ، قال
سأل مسافر الغمارى أبى عن حديث فسكت ، فأعاد عليه مسافر المسألة
فقال له أبى : أما تذكره أن أقول لك لا .

سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يقول : حدثني بعض الكوفيين
قال : لما ولى حفص القضاء كان يجرى عليه ثلاثمائة درهم ، وكان له
صاحبان قدورا خاهما ، فكان يأخذ مائة ويدفع إلى كل واحد من ذينك مائة .

أخبرني عمر بن أبى جعفر عن أبى المسكين ، قال حدثني طلق بن
عياش ، قال : جاء رجل إلى حفص فقال له أصلحك الله إنه قد جرى
بيني وبين امرأتى كلام فقالت لى يانذل ، فقلت لها إن كنت نذلا فأنت
طالق ~~اللائل~~ ، وقد خفت أن تكون قد حرمت على فأى شيء النذل ؟
قال أتشتم أصحاب محمد عليه السلام ؟ قال لا قال : فليست بنذل .

إنما الحلم عند
الغضب

قدم المال
بنا

فتوى في طلاق

قال وأخبرني طلق بن غنام ، قال جاءت امرأة من بني عجل لها هيبه
إلى حفص فقالت له : أصلح الله القاضي إني امرأة من بني عجل ولى مال
ولى ابن عم هو عصبي وقد خطب إلى نفسي ؛ فلم أر أن أتزوجه إلا
بأمرك فزوجني به ؛ فقال لى : ياطلق امض معها إلى بني عجل فاسأل
عن الرجل فإن لم يكن سكيراً ولا رافضياً فزوجه إياها ؛ ففضيت معها
إلى بني عجل فسألت عنه فوجدته برياً من السكر والترفض ؛ فزوجته إياها
ورجعت إلى حفص فقالت له : لم قلت إن لم يكن سكيراً ولا رافضياً فزوجه ؟
قال : ياطلق إن السكران يطاق ولا يعلم ؛ والرافضى يطلق ولا يعبا
بالطلاق . قال القاضي وقد ذكرت حفص بن غياث فى قضاء مدينة السلام
بأكثر من هذا .

عدم تزويج
السكير
والرافضى

الحسن بن زياد اللؤلؤى مولى النخع

أخبرني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي شيخ قال : ثم ولى ابن
زبيدة الحسن بن زياد اللؤلؤى .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن محمد بن يحيى الحجري قاضى
المدائن قال : كان الحسن بن زياد قد حفظ وولى القضاء ههنا يعنى بالكوفة
فلم يحمل واكثرى رجلاً يقرأ عليه كتب نفسه ، قال : وكنت أجالسه
أما وعمار بن أبى مالك الخيشمى ووليد بن حماد وأخبرني محمد بن على بن
حمزة العلوى ؛ قال حدثنا سليمان بن أبى شيخ ؛ قال حدثنا أبو سعيد
الراى الوليد بن كثير قدم عبد الرحمن بن أبى الزناد الكوفة فقالت لحسن
اللؤلؤى : أنت رجل لك علم وهذا عبد الرحمن بن أبى الزناد وهو من
علماء أهل المدينة فلو لقيته ؟ قال فاذهب بنا إليه ؛ فأتيناه ؛ فقال

الحسن : مالكم تروون أشياء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن أصحابه ثم تخالفونها ، قال : إنا نروى ما يؤخذ به وما لا يؤخذ به ليعرف الاختلاف ، فقال له إنك إذا ملأت جرابك من الباطل لم تر للحق فيه موضعاً .

ما يؤخذ من الحديث وما لا يؤخذ

حدثنا العباس بن محمد الدوري . قال سمعت يحيى بن معين يقول : حسن اللؤلؤى كذاب .

رأى ابن معين في القاضى حسن اللؤلؤى

وأخبرني الحسن بن العباس عن محمد بن حميد ؛ وأخبرني أبو بكر بن محمد بن الحسن بن الحميد وداد بن علي عن أبي بكر كلاهما عن الحسن ابن زياد أمراً قبيحاً .

وحدثني أحمد بن علي ، قال حدثنا محمود بن غيلان ؛ قال : قلت ليزيد ابن هارون : ما تقول في الحسن بن زياد اللؤلؤى ؟ فقال : أومسلم هو ؟ .

الطعن في عقيدة اللؤلؤى

وحدثني أحمد بن علي ، قال حدثنا محمد بن رافع ، قال : كان الحسن ابن زياد يرفع رأسه قبل الإمام ويسجد قبله وسمعته يقول : أليس قد جاء الحديث من قطع سدره صوب رأسه في النار ، فمن قطع نخلة صوب رأسه مرتين .

عاصم بن عامر البجلي

أخبرني عبد الله بن الحسن عن النخعي عن جعفر بن محمد بن عمار ، قال : ثم كانت الفتنة فاستقصى عاصم بن عامر البجلي ولم يذكر هذا في القضاء أحد غير جعفر ، وقد حدث . حدثني عنه أبو عمرو ابن أبي عروة : قال : حدثنا عاصم بن عامر البجلي قال : حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب

حديث صلب بن أبي معيط إلى سدره

عن ابن سيرين ، عن عبيدة أن النبي عليه السلام صلب عقبة بن أبي معيط
إلى سدة . وأحاديث غير هذا .

إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة

أخبرني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي شيخ ، قال : عزل محمد بن
زيدة الحسن بن زياد ، وولى إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة ، وقد ذكرت
أخباره في قضاة البصرة ، وقد ولى مدينة السلام أيضا واسطا . فلم أذكر
أخباره فهما .

بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى

ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى

أخبرني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي شيخ قال : ولى حميد الطوسي
بكر بن عبد الرحمن فلم يزل قاضيا حتى خرج المأمون إلى بلاد الروم فعزل
وبكر بن عبد الرحمن ممن حمل عنه الحديث .

وحدثنا عنه المشايخ وحدث أبو كريب عنه وغيره ، وعنده أصناف
عن قيس بن الربيع وعن شريك ، ورواية عن الحسن بن صالح حديث
عنه بحديث مارواه غيره . حدثنا به محمد بن إشكاب قال حدثني بكر بن
عبد الرحمن قاضي الكوفة قال : حدثنا حسن بن صالح عن عبد الله بن
عقيل عن جابر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النوح . وعنده نسخة
عن عيسى بن المختار عن أبي ليلى أحاديث حسنة سمعناها من السكونيين
عنه ليست إلا عنده . حدث بعضها عنه أبو كريب وأبو بكر بن أبي
عطية وغيرهما .

عزل الحسن
وتولية إسماعيل

النهى عن النوح

غسان بن محمد المروزي

أخبرني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي شيخ قال : ثم ولي المعتصم بعد بكر بن عبد الرحمن غسان بن محمد المروزي .

امتحان القلي
في الفتنة

وأخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : أُملي على عثمان بن أبي شيبة تسمية قضاة الكوفة قال : وغسان - لارحمه الله - كان يمتحن الناس وكان غسان من أهل خراسان من أصحاب أحمد بن أبي دواد ولا أعلمه حمل عنه العلم .

ثلاث مسائل

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثني محمد بن يوسف بن مسلم أن الهيثم مولى عيسى بن موسى قال : حدثني غسان بن محمد المروزي القاضي قال : حدثنا النضر بن شميل عن ابن عون عن ابن سيرين عن عبيدة : أنه سئل عن ثلاث مسائل فنسي ابن سيرين واحدة ونسي ابن عون واحدة ونسيت أنا الأخرى .

وقال القاسم بن أحمد الكاتب أبو الحسن : كان محمد بن عبد الرحمن ابن عيسى بن موسى على صلاة الكوفة ، وصالح بن يحيى الحرسي على أحداثها ، وغسان بن محمد على قضائها .

ادعاء رجل على
سالم بأنه سب
عليها ومحاكمته

وكان إبراهيم بن أبي بكر بن عياش يلزم المسجد الجامع في جماعة من نظرائه فيهم ابن أبي معاوية المزين وهناد ، وكان لا يغشى الولاية ونازع ابنا له يدعى سالمًا رجلا في السلف وتفضيلهم ، فادع الرجل على سالم أنه ذكر عليا عليه السلام فقال : كان عاديا قتالا للنفس الحرام غير مستحق للخلافة ، فشهد عليه بذلك رجلان لم يشهدا عند قاض قط ، أحدهما يعلم الحمام لأصحاب الحمام ، فأمر غسان فجلس سالم في مجلس يعرف بالزارية

فلبث أياما ثم أحضر جماعة من الفقهاء فيهم يحيى بن عبد الحميد الخثاني ،
وقطنة بن البلاء ، والوليد بن حماد ، وبنو أبي شيبدة ، وأحضر سالمًا
وخصمه وديل الشاهدين عليه ، وقال للفتهاء : ماترون ؟ وحضر جماعة
من العباسيين والطلبين فقال قطبة : اقتله ودمه في عنقي ، وقال وليد بن
حماد : هذا جزاء مثله لأنه إنما قال ما قال عناد الرسول الله صلى الله عليه
وسلم ووقعة فيه .

فأقبل عليه يحيى بن عبد الحميد وقال : يا سالم أرايت هذه المقالة التي حكيت
عني في علي لو ثبتت عندك على رجل قالها في أبي بكر أو عمر أو عثمان
ما كنت موجبا عليه ؟ قال هذا القول ؟ قال : نعم هذا القول ، قال : القتل
والإحراق فأقبل على غسان فقال أصلح الله القاضي قد أوجب على نفسه
شيئا لا نوجبه عليه ؛ وقد جعل الله أبا بكر وعمر وعثمان وعليًا في مكان
واحد لهم الفضل جميعا ، فقال يعقوب : ابن موسى بن عيسى وكان
المتولي للكلام من العباسيين : إن الفضل وإن كان لهم جميعا فوالله ما نقر
أنهم خير من صاحبنا ولا نكنا نقول إنهم أفضل ، فقال محمد بن جعفر بن
محمد بن زيد بن علي بن حسين معاذ الله أن يطلع الله على أنا نقر لك ولا
نسلم هذه ، بل الفضل والخير مقصوران على بني هاشم وعلى هذا الرجل
فوئب غسان وقد اجتمع على باب المسجد عالم من الناس كلهم متشوف
إلى قتله ، فقال سالم لغسان : إني مقتول ، ثم أقبل على العباسيين فقال :
دمي في أعناقكم ، فأقبل عليه الوليد بن حماد فقال : لعنة الله عليك وعلى
أهلك وإنكما تجنيان على أنفسكما هذا وأمثاله وبعث غسان إلى صالح بن
يحيى الحرسي فوجه خليفته ففرق الجماعة وخرج غسان من المسجد حتى
صار إلى الخزازين وحضر آل معن بن زائدة ومحمد بن أسد بن يزيد بن

مزید . وقال مصعب بن حنم العجليون للتسع (١)

جلد سالم

فأخبرني محمد بن راشد أنه دس إلى الجالد دراهم كثيرة على أن يبالغ في ضربه وجيء بسير موقوف فيه فضرب سبعة وعشرين سوطاً وأحدث في ثوبه وكملت له ثلاثون وجعل جميع من حضر يصيح بالجالد : أوجع قطع الله يدك أوجع الكافر . ثم أمر به غسان إلى الحبس فقال أبو بلال الأشعري يا سالم الجهل لا تجزع لفادحة أخنت عليك فقد أهملت ما صلحا من يركب الجهل يركب مركباً وعرا إذا أراد به قصد الهدى جمحا قد كنت في غفلة عما ابتليت به حتى جحدت رسول الله ما منحا جحدت حق أمير المؤمنين أبي سبطى محمد المرضى ما كدحا لم يشتهر بعلى في المقالة إلا وقد جب الإسلام مطرحا لو كان غيرك فيما قد ركبت به وقال ما قلت عند الضرب ما صلحا هدى العقوبة في الدنيا معجلة وأجل لعلى أجر ما قدحا يا قاضى الحق كم من مدغل ظهرت آراؤه مذ فضحت الجهل فافتضحاً تركت سالم لا نظماً جوارحه بالذل مغتبطاً بالضرب مضطرباً أذلته وتركت الكفر منقمة من بعدما كان ينزوي بيننا فرحا

شعر في سالم

وأخبرني الحسين بن محمد بن مصعب البجلي ، قال حدثنا البكائي قال حدثنا محمد بن الحسين بن مصعب قال : كنت عند غسان القاضى فذكر أهل الكوفة فكانه وضع منهم فقلت : أصلح الله القاضى لا تفعل ، فإن خالى حدثني أنه رأى في دار البطيخ مشايخ عليهم الصدر والعمائم ، يعد أحدهم الرمان والسفرجل فيقول : ثلاثون أربعون خمسون فقال يا باحقفر

أهل الكوفة

حدثك خالك بهذا؟ قال: فلم أسمع به بعد ذلك ذكر أهل الكوفة.

« جعفر بن محمد بن عمار البرجمي »

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة عن سليمان بن أبي شيخ قال عزل المتوكل غسان بن محمد وولي جعفر بن محمد بن عمار البرجمي سنة خمس وثلاثين ومائتين، وقد ولي جعفر بن محمد البرجمي قضاء واسط وولي قضاء القضاة بسر من رأى، وقد قيل في جعفر بن محمد بن عمار أشعار وكان صابا في القضاء. بلغني أن صاحب البريد أراد أن يحضر معه فقال له من أنت قال بعث بي أجلس معك؛ فقال: أنت متصفح وجوه حرم المسلمين وختم القمطر وقام، فبلغ ذلك الخليفة فأرسل إليه فولاه قضاء القضاة.

أنشدني إبراهيم بن أبي عامر قال: أنشدني محمد بن نوفل التميمي نفسه في جعفر بن محمد بن عمار قصيدة أولها:

وقفت على ربع بكر فان مقفرا أسائله والربع ليس بمخير
وهي طويلة فيها:

فلا تعجلين إن غير الدهر لم ي
لقد عاش دهرنا جعفر بن محمد وما ينتمى إلا للألم معشر
وقد كان عمار إذا ما نسبته إلى جده الحجام لم يتكبر
وفيها هجاء رديء.

ولعمرو بن أحمد بن يزيد القاضي فيه هجاء كثير منه:

هبك كما قلت من تميم فمن تميم لذي الفخار
بل أنت من خروج مخوف ليس بنسج ولا نزار
آباؤك الزط حين تدمى فلا تحامى على نزار
تحكم بالجور حين تقضى فكيف لا تسقط السوارى

لعمرو بن يزيد
يهجو جعفرا

قم بها هي ما هناء وتجب به الخصم بانهار
قابلك الشهر بالرزايا والعزل والبؤس والسوار

لأبي السري في
هجائه أيضا

وقال أبو السري أحمد بن بديل الياحي فيه :
قالوا عجمت وكيف لا أعجب قاض يعربد في القضاء ويغضب
يا من يكثر بالرجال عن القرى ليلا فيشتم أهلها ويضرب
ويقول للأعلاج عندي موضع فتحولوا بجميعكم لا ترهبوا
ما يفعل العشاق هذا كله ولربما خافوا الإله وراقبوا
فأبى الأعنة والدعى كلاهما إني أراك على الكرام تعصب
وإذا ظفرت فذلة أدنيته والشكل بألف شكله ويقرب
وإذا وقفت بنا هناء تقولها أيقنت إنك يا هناء مذبذب
أنت الدعى مقابل ومدابر شهدت بذلك عصبة لا تكذب
وقال :

أنطمع لا أبالك في تميم كذبت ورب زمزم والحطيم
عليك رقاعة يا بن الرفاعي فإن رفاعة مأوى الزنيم
جبلت على محبة كل نذل لئيم الأصل مفري الأديم
وتحمد من ثراه بغير مال وتبغض كل ذى شرف قديم
وفي هذى الفعال لنا دائل على خبث المغارس والأروم
وإنك قد صحبت الفقر دهرًا بأنكد صحبة الرجل القديم
وقلدت القضاء بغير فقه فأنت مذمم عند الخصوم
فمن يرجى لمالك يا دعى عليك لعائن الله العظيم

وقال عمرو بن أحمد بن بديل يمدح جعفر بن محمد بهدما :
 سأشكر جعفرا وأقول فيه مقالة صادق فيما يقول
 جبلت على العفاف وكل فضل وجل الناس خيرهم القليل
 ووليت القضاء فخير وال على الأحكام ليس له عدول
 وسرت كسيرة العمرين حتى أنار الحق واتضح السبيل
 وأضحى الناس في دعة وخفض ومات الجور وانقضت الدحول
 وميز بينهم قاض عليهم بما يأتي إذا جهل الجهول
 وما يخشى بعدك قول زور وكيف ونحن في نعم تحول
 وأنت ناب حنظلة جميعا وباعك في الباع الطويل
 جزاك الله من قاض جميلا فكل فعالك الحسن الجميل

محمد بن نوفل
 هجو عماراً

وأخبرني عبد الله بن الحسن بن النخعي قال: كان أيوب بن الحسن بن موسى
 ابن جعفر بن سايان عاملاً على صلاة الكوفة . وأحداها للتوكل ، وجعفر
 ابن محمد بن عمار على القضاء ، فكان ربما أمره بالصلاة إذا اعتل وكان
 كثير العليل من نقرس كان به ، فكان جعفر يصلي بهم ويدعو لأيوب على
 المنبر بآلئتين له ، يقال له محمد بن نوفل النخعي :

فما عجب أن تطلع الشمس بكرة من الغرب إذ تلو على ظهر منبر
 ولولا أناة الله جل ثناؤه لضجت الدنيا بحرى مدمر
 إذا جعفر رام الفخار فقل له عليك بن ذى الموصى بموساك فانفر
 فقد كان عمار إذا ما نسبته إلى جده الحجام لم يتكبر

«أحمد بن بديل الشامي»

ثم ولي أحمد بن بديل بن قريش بن بديل الشامي وكان صليبا غفيا ،

قد كتب الحديث عن الناس ، وكانت له سن عالية ، قدم علينا بغداد سنة
 أربع وخمسين ومائتين فكتبها عنه ، وخرج إلى سر من رأى فولى قضاء ^{يرفض بيع ضيعة}
^{يقيم للأمير} الجبل فلم يزل عليها إلى أن مات . أخبرني جعفر بن حمدون وغير واحد
 سمعوا عبيد الله بن سليمان بن وهب يقول : كنت مع موسى بن بغا بالجبل
 فررنا بضيعة فاستحسنها موسى وقال لي اشتريها وكانت في يد أحمد بن بديل
 فوجهت إليه في بيعها فقال : لا سبيل إلى ذلك هي لتيتم وهو موسر وهي مغلة
 فأرغبته وزدته فأبى فقلت له إنها الأمير موسى بن بغا فقال لي إنها لله رب
 العالمين هل هو إلا العزل ، قال : فأخبرت موسى فقال : لا تعرض له
 وكان إذا جاء بعد ذلك أكرمه ورفع مجلسه وأراح عليه في أرزاقه .
 وحدث أحاديث غلط في بعضها كتبت عنه ببغداد في سنة أربع وخمسين
 ومائتين . هذه الأحاديث فيها عن حفص بن غياث عن الأصمش عن ابن
 أبي الزبير عن جابر أن النبي عليه السلام قال : « لنأخذ أمتي مناسكها لعل
 لا ألفاهم بعد عامي هذا » وبلغني أنه حدث به بسر من رأى عن حفص
 عن ابن جريج وهو الصواب .

وحدثنا أيضا عن حفص عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
 أن النبي عليه السلام كان يقرأ في ركعتي المغرب بقل يا أيها الكافرون
 وقل هو الله أحد . وهذا لا يعرف ولا تعرف له علة وإنما حدث
 أبو معاوية الضرير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي عليه السلام
 قرأ في المغرب بالذين كفروا حدث به عن أبي معاوية يحيى بن معين
 وأبو عمار المروزي حدثنيه جعفر الطيالسي عن يحيى بن معين وأصحابنا عن
 أبي عمار ، وقيل إن أبا معاوية غلط في رفعه في ثنا ابن بديل أيضا عن

أبى أمامة عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة حديث خرافة وهذا معروف من حديث أبى عقيل الثقفى عن مجالد ولا يعرف عن أبى أمامة وأحاديث غير هذا. وكان إن شاء الله صدوقا.

« إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن أبى العنابس »

ثم ولى بعد أحمد بن بديل إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن أبى العنابس وكان قبل ذلك يكتب لجعفر بن محمد بن عمار. سمعت مشايخ أهل الكوفة وثقاتهم يذكرون عفته وصلاحه ، ثم صرف وولى قضاء مدينة المنصور بمدينة السلام فى سنة ثلاث وخمسين ومائتين وحدث هاهنا وكتب عنه ، ثم أعيد إلى الكوفة وقد ذكرته فى قضاء مدينة المنصور .

« القاسم بن منصور التميمى »

السنة التى تولى فيها القضاء

ثم ولى القاسم بن منصور التميمى قضاء الكوفة ، وكان عفيفا ، ثم صرف وولى قضاء الجانب الشرقى من مدينة السلام فى سنة خمس وخمسين ومائتين ، ولاء المهدي عند صرفه إسماعيل بن إسحاق عن القضاء ، وضربه أخاه حماد بن إسحاق لأشياء ادعيت عليه ، ثم صرف القاسم بن منصور وتقلد قضاء الرى فمات بها ، وكان قد سمع من العلم طرفا من الأداب رواية عن أبى مسهر الدمشقى وعن أبى معلم ، وقد ذكرته فى قضاء مدينة السلام . ثم ولى بعد القاسم بن منصور إبراهيم بن إسحاق بن أبى العنابس ثانية فلم يزل قاضيا بها إلى أن مات فى سنة خمس أو ست وسبعين ومائتين ، ثم ولى بعده أبو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز بن خازم ثم ولى قضاء المدينة الشرقية من مدينة السلام ، وأقر على القضاء بالكوفة إلى أن توفى سنة اثنتين وسبعين ومائتين . وكان ينتدى إلى السكون من كندة ،

تولية ثانية لابن أبى العنابس

تولية أبو خازم ووفاته

وكان صليبا فقيها ، وكان قبل ذلك بلى قضاء دمشق والأردن وفلسطين .
 وكان إذا كان مقبلا ببغداد يستخلف على قضاء الكوفة ، فاستخلف جماعة
 منهم سعيد بن أحمد بن حنبل والحسن بن علي بن حرب الرقي ، وأحمد بن
 محمد بن عمار بن أبي مالك الحنفي وأبا حسين محمد بن الحسن الوادعي .
 ثم ولي بعده أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي المعروف بابن
 المحاملي من أهل العلم والفقه والحديث والعفة وأقام ببغداد واستخلف على
 قضاء الكوفة محمد بن أبي خازم رجلا من أهل البصرة ، ثم صرفه واستعمل
 بعده رجلا يقال له عمرو بن ذاذان .

تولية المحاملي

ذكر قضاة أهل الشام - دمشق

« أبو الدرداء »

أشار أبو الدرداء
 بتولية فضالة بعده

حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد قال : حدثني داود بن رشيد ،
 قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، قال حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن
 أبيه أن أبا الدرداء كان يقضى على أهل دمشق وأنه لما حضر أبا معاوية
 عائدا له فقال : له : من ترى لهذا الأمر بعدك قال : فضالة بن عبيد .

وأخبرني محمد بن أحمد بن معدان النخعي قال :

حدثنا أبو الحكم ، القاسم بن مروان قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد
 ابن عبد العزيز قال : كان أبو الدرداء قاضي الجند في زمن عمر وعثمان
 ومات قبل عثمان ، أدرك السب يعني الواقعة .

تولية أبي الدرداء
 قضاء الجند

حدثني إسماعيل بن إسحاق قال : حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا
 حماد بن يزيد عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :
 شهدت أبا الدرداء واختصم إليه رجلان في فرس فجاء كل رجل بنسابة

القضاء على فرس له وأنه نجيها، فقال: ما يصلح هؤلاء الناس إلا سلسلة كسلسلة داود، وكان إذا أتاه الخصمان تدلت فأخذت بعين الظالم، قال وقضاء بينهما: أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي قال: حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا جرير بن خازم عن يحيى بن سعيد قال: استعمل أبو الدرداء على القضاء فأصبح قوم يهتونه، فقال تهتوني بالقضاء وقد جعلت على رأسي مهراة منزلها أبعد من عدن أبين لو يعلم الناس ما في القضاء لأخذوا رغبة عنه وكرهه له.

كلام أبي الدرداء لمن جاءوا يهتونه

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني مصعب بن عبد الله الزهري قال: حدثني مالك بن عن أنس يحيى بن سعيد أن أبا الدرداء كتب إلى سليمان الفارسي: أن هلم إلى الأرض المقدسة فكتب إليه سليمان إن الأرض لا تقدر أحداً وإنما يقدر الإنسان عمله، وقد بلغني أنك جعلت طبيبا، فإن كنت تبرئ فنعما لك وإن كنت متطببا فاحذر أن تقتل إنسانا فتدخل النار. فكان أبو الدرداء إذا قضى بين اثنين ثم أدبرا عنه نظر إليها وقال: متطبب والله أرجعها إلى أعيدا على قضيتكما.

مراجعة القضاء

حدثني أبو إبراهيم الزهري قال: حدثنا دحيم قال: حدثنا سويد بن عبد العزيز عن الأوزاعي، عن سليمان بن حبيب، قال: مات أبو الدرداء قبل عثمان بسنتين.

وفاته أبي الدرداء

فضالة بن عبيد الأنصاري

حدثني محمد بن أحمد الثقفي قال: حدثني الهيثم بن مروان عن أبي مسهر، عن سعيد بن عبد العزيز قال: ثم ولي فضالة بن عبيد القضاء حتى مات

في خلافة معاوية وحضر معاوية جنازة فحمل بجانب السرير ثم صاح بآبائه يزيد
أعفني واعلم أنك إن تحمل مثله بعده . قال أبو مسهر وهو آخر من مات بمن
بايع بيعة الرضوان . وكان معاوية يستخلفه على الشام حين مضى إلى صفين .
حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد قال : حدثنا أبو داود بن رشيد
قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن
أبيه قال : لما توفي أبو الدرداء قال معاوية : والله ما حابيتك بها ولكن
استترت بك من النار فاستتر منها ما استطعت .

حدثني محمد بن إسحاق الصغاني قال : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا
صدقة بن خالد قال : حدثنا بشر بن أنس العذري قال : حدثني عبد الرحيم
ابن الحسحاس العذري القاضي قل : كنت عند فضالة بن عبيد الانصاري
فأباه رجل بسارق يحمل سرقة ، فقال له فضالة : لعلك وجدت لها لعلك
التقطتها ، فقال له الرجل : إن لله وإنا إليه راجعون . إنه ليلقنه قال : إني
والله أصلحك الله لو وجدت لها ، فخلا فضالة سبيله .

النعمان بن بشير

أخبرني أحمد بن محمد بن معدان قال حدثنا الهيثم بن مروان قال :
حدثنا أبو مظهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : ثم ولي بعد فضالة
النعمان بن بشير ، وقال الوليد بن مسلم ، فيما أخبرني ابن أبي ليلى سعد عن
داود بن رشيد عنه قال : ولي بعد فضالة أبو إدريس النعمان بن
بشير يكنى أبا عبد الله ، كذا أخبرني محمد بن هارون القلاس .

« بلال بن أبي الدرداء »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال :

استخلاف
عبد الملك
لبلال

حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال: ثم ولي بعد النعمان بن بشير بلال بن أبي الدرداء ، وكان خليفة لعبد الملك على دمشق ، يصلى بهم ويقضى بينهم .

حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال : حدثنا محمد بن مصعب قال : حدثنا أبو بكر بن أبي مرزوم عن خالد بن محمد عن مالك بن أبي الدرداء عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « حبك الشيء يعمى ويصم » .

« أبو إدريس الخولاني عابد الله بن عبد الله »

حدثني محمد بن أحمد بن معدان الثقفي قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال : ثم ولي عبد الملك ابن مروان بعده أبا إدريس الخولاني ، فلم يزل حتى عزل .

قال أبو مسهر : حدثنا سعد قال : قال أبو إدريس ما عزلوني حتى أردت .
حدثني الفضيل بن الحسن البصري قال : حدثنا أبو مسهر قال : سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول ، ولد أبو إدريس الخولاني عام حنين .

عزل الخولاني

ميلاد الخولاني

« زرعة بن أيوب المعري »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال : ثم ولي في خلافة الوليد زرعة بن أيوب المعري . وذكر أنه كان لا يأخذ على القضاء رزقا ، وكان عطاؤه مائتي دينار . وكذا قال الوليد بن مسلم فيما أخبرني ابن أبي سعد عن داود بن رشيد عنه .

« عبد الله بن أبي عامر اليحصبي »

مقرئ أهل الشام

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان الثقفى قال حدثنا الهيثم بن مروان قال حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال : ثم ولى بعد زرعة بن أيوب عبد الله بن عامر اليحصبي وعبد الله بن عامر مقرئ أهل الشام ، أخذت عنه القراءة والعدد ، ويقال إن قراءته قراءة عثمان بن عفان ، كذا أخبرني أحمد بن يوسف بن خالد التغلبى قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن ذكوان الدمشقى قال حدثنا أيوب بن هيثم القارئ عن يحيى بن الحرث الرمادى : أنه أخذ القراءة عن عبد الله بن عامر اليحصبي وأسندها إلى عثمان بن عفان وذكر القرآن سورة سورة إلى آخر القرآن . وإلى عبد الله ابن عامر ينسب عدد أهل الشام أيضا .

« عبد الرحمن بن قيس العقيلي »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال حدثنا الهيثم بن مروان قال حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال : ثم ولى عبد الرحمن بن قيس العقيلي بعد ابن عامر فلا يعرف له حديثا .

« عبد الرحمن بن الحسحاس العذرى »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال : ولى عبد الرحمن بن الحسحاس العذرى بعد عبد الرحمن بن قيس .

عزله عن القضاء وتوليته دمشق

وأخبرني عبد الله بن عمر بن أبي سعد عن داود بن رشيد عن الوليد ابن مسلم : قال وولى عبد الرحمن بن الحسحاس العذرى قضاء دمشق لعمر

ابن عبد العزيز و قال سعيد بن عبد العزيز : ولى خلافة سليمان بن عمر بن عبد العزيز ثم عزله عمر عن القضاء و ولاه دمشق بعد عبد الله بن عبد الرحمن ابن الحكم الثقفي .

صالح بن عبد الله العباسي

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان الثقفي قال حدثنا الهيثم بن مروان قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عامر بن عبد العزيز قال ثم ولى في خلافة يزيد بن عبد الملك صالح بن عبد الله العباسي . و صالح من أهل دارنا و لا يعرف له إسناداً .

نمير بن أوس الأشعري

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال : ثم ولى بعد صالح بن عبد الله نمير بن أوس الأشعري في خلافة هشام . وكذا أخبرني بن أبي سعد عن داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم ، قال : ثم نمير بن أوس في خلافة هشام . قال سعيد بن عبد العزيز فلم يزل قاضياً حتى ذهب بصره .

حدثني جعفر بن مكرم وأبو قلابة - واللفظ لجعفر بن مكرم - قال : حدثنا وهب بن جرير قال : حدثنا أبي قال : سمعت عبد الله بن قداد يحدث عن النخعي بن أوس عن مالك بن مسروح عن عامر بن أبي عامر الأشعري عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « نعم الحى الأزدي والأشعريون لا يفرون من القتال ولا يتكلمون ، هم نى وأنا منهم » فقال له معاوية : إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « هم نى ولى » فقال : ليس هكذا حدثني أبي ؟ قال : أنت أعلم بحديث أبيك .

حدثني نعم الحى الأزدي ...

اللفظ له معاوية

أخبرني محمد بن عبد الله الأزدي قال : حدثنا ثور بن خليل قال : قضاء في مملوك
حدثنا عمر بن عبد العزيز عن الأوزاعي قال : ورثت امرأة من مملوك
ثمناً فتصدقت بذلك الثمن على زوجها قبل أن تقاسم ورثة زوجها الأول
فجعل زوجها الآخر حظه منه من بعده حراً ، فكتب بذلك نمير بن أوس
إلى هشام ، فكتب إليه يأمره أن يقومه ثم يجعله من مال زوجها ،
ويضمن اشركائهم حظهم فيه . قال : وحدثنا حمود قال حدثنا عمر
عن الأوزاعي قال : وكتب نمير أيضاً إلى هشام في رجل جعل لطائفة
من رقيق كانوا بينه وبين ورثة أبيه العتق من بعده قبل أن تقاسمه . فكتب
إليه بمثل كتابه الأول .

أخبرني محمد بن إسحاق الصغاني قال : وحدثنا أبو مسهر قال حدثنا
سعيد بن عبد العزيز أن نمير بن أوس القاضي كان يقبل شهادة جناح
مولى الوليد يقول : لانتمهم : بالة نلهم نلهم نلهم نلهم نلهم نلهم

حدثنا الصغاني قال : حدثنا عمر بن سعيد قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز
أن نمير بن أوس قضى في وصية رجل من أهل دمشق - يقل له فاند مولى
أم عمر بنت مروان - أوصى أن بماليك أمهات أولاد ، فأعتق بماليك
وجعل لهم أمهات أولادهم ووافقهم مكحول على ذلك

حدثني أحمد بن خالد بن عمرو الجعفي قال : حدثني أبي قال : حدثنا
أسود بن عبد العزيز قال : حدثنا عمار بن عمار : أن مكحولاً
ونميراً كانا لا يجيزان شهادة الرجل إذا أشهده الرجل على وصية لا يقرأها
عليه وتكون الوصية مخنومة

حدثني علي بن عبد الله القيسي قال : حدثنا معاوية بن صليح قال : حدثنا

لا تجوز الشهادة
على وصية مخنومة
لم تقرأ

أبو مسهر قال : حدثنا المندر بن نافع قال : كنت أقوم على رأس هشام

استغفاه نعيم
وتولية يزيد
ابن أبي مالك

فكتب إليه نعيم بن أوس يستعفيه عن القضاء ويذكر ضعف بدنه

فقال : دلوا أمير المؤمنين على قاض . فقالوا : يحيى بن يحيى فقال : ذلك

أرفع من القضاء ذلك صاحب متين . قالوا : يزيد بن يزيد بن جابر قال :

ذلك رجل شغله أمير المؤمنين مع أبيه . قالوا يزيد بن أبي مالك قال :

اكتب له عهده . قال : فخرجت فلقيته في الطريق فأعلمته بذلك فسر به

حدثنا عباس بن عبد الله الباكتي قال : حدثنا زيد بن يحيى قال :

وصية أبي موسى
لقومه

حدثنا ابن يزيد : قال سمعت نعيم بن أوس يقول : قال أبو موسى لقومه :

يا معشر الأشعرين إياكم والدور والمزارع فإنها أوشك لا تلائمكم وعليكم

بالخيل والرماح الطوال والمعن في السفر فإنما تزول معكم حينما زانم

« يزيد بن أبي مالك الحمداني »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال :

حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال : ثم ولي يزيد بن أبي مالك

مكان نعيم بن أوس ، وهكذا أخبرني بن أبي سعد عن داود بن رشيد عن

الوليد بن مسلم قال : ثم ولي يزيد بن أبي مالك صاحب فقه أهل دمشق ،

وعنه أخذوا ترتيب الديات والشجاج . وله رواية كثيرة .

« الحرث بن محمد الأشعري »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال :

حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال : لما استخلف الوليد بن

يزيد عزل يزيد بن أبي مالك وولى الحرث بن محمد الأشعري فلم يزل حتى

مات في أيام يزيد بن الوليد ، هكذا أخبرني بن أبي سعد عن داود بن رشيد

مدح عمر بن
عبد العزيز
للحرث

عن اويد بن مسلم قال : ثم الحرث بن محمد الأشعري بعد يزيد بن أبي ملك .
أخبرني علي بن عبد الله الفيسى قال : حدثنا علي بن سهل الرملي قال :
حدثنا ضمرة قال : حدثنا الحكم بن سليمان بن أبي غيلان الحيثمي قال :
كتب عمر بن عبد العزيز : أكثر الله فينا من ضريب الحرث بن محمد الأشعري

« عبد الرحمن بن عمرو والأوزاعي أبو عمرو »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان عن الهيثم بن مروان عن أبي مسهر عن سعيد
ابن عبد العزيز أن يزيد بن الوليد ولي عبد الرحمن بن عمرو والأوزاعي بعد
موت الحرث بن محمد ، فجلس مجلسا ثم استعفى فأعفى .

« زياد بن أبي ليلى الغساني »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال
حدثنا أبو مسهر عن سعيد قال : وولي زياد بن أبي ليلى الغساني فلم يزل
حتى قتل بالغوطة في أيام زامل وأقام الجند أيام مروان بن محمد وليس
له قاض فأقضى زامل بن عمرو يقضى بين الناس ثم عزله .

« محمد بن لبيد الأسلمي »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان عن الهيثم بن مروان عن أبي مسهر
عن سعيد : ثم ولي محمد بن لبيد الأسلمي فلم يزل حتى هرب مروان بن محمد .
حدثني علي بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن العباس الطائي قال : حدثنا
أبو حفص عمرو بن أبي مسلمة قال : حدثنا محمد بن لبيد قال : حدثنا هشام
بن الغار قال : حدثنا حيان أبو النضر قال دخلت مع وائلة بن الأسقع
على يزيد بن الأسود فقال وائلة : سمعت النبي عليه السلام يقول « يقول
الله تعالى أما بعد ظن عبدى بي » .

« خلافة بني هاشم »

« كثنوم بن عبد الله الحكيم »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان الثقفي قال: حدثنا الهيثم بن مروان أبو الحكم الدمشقي قال: حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال: ثم أنضى الأمر إلى بني هشام فولوا قضاء الجند لكثوم بن عبد الله الحكيم ثم عزل وولي محمد بن الأسلمي فهلك.

تولية ابن ليبد
بعد كاثوم

سالم بن عبد الله المحاربي

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال: حدثنا الهيثم بن مروان قال: حدثنا أبو مسهر عن سعيد: ثم ولي سالم بن عبد الله المحاربي في خلافة أبي العباس. أخبرني علي بن عبد الله القيسي قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن ابن الأشعث قال: حدثنا أبو مسهر قال: حدثنا خالد بن يزيد عن سالم ابن عبد الله المحاربي عن سليمان بن حبيب عن أبي أمامة عن النبي عليه السلام « ما من عبد مسلم يصرع صرعة من مرض إلا بعث بها طاهرا »

حديث يرويه
المحاربي

المساور الخراساني

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال: حدثنا أبو مسهر عن سعيد قال: ثم ولي القضاء في خلافة أبي جعفر رجل من أهل خراسان ولاءه بن الأشعث ولم يسمه فأخبرني ابن أبي الأسعد عن داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم قال: ثم المساور الخراساني لأبي جعفر.

ثمامة بن يزيد الأزدي

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال: حدثنا الهيثم بن مروان قال: حدثنا أبو مسهر عن سعيد قال: ثم ولي صليح بن علي ثمامة بن يزيد

الأزدى ثم عزله وهكذا أخبرني عبد الله بن أبي سعد عن داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم قال ثم ثمانية بن يزيد الأزدي .

النضر بن شفي

حدثني طلحة بن عبد الله التيمي قال حدثني أبو عبد الرحمن العلاني قال حدثني أبو حذيفة عبد الله بن مروان الفزاري عن وليد بن مسلم قال كان المقائع رفع من القضاة أربعة في زمن أبي جعفر: محمد بن عمران بالمدينة وابن أبي ليلى بالكوفة وسوار بن عبد الله بالبصرة والنضر بن شفي بجمص. فسألنا عن نضر بن شفي فقال يمانى .

أخبرنا محمد بن عمرو بن حيان الحمصي قال حدثنا بقية بن الوليد قال حدثني الفرغ يعني ابن فضالة عن النضر بن شفي عن عمران بن سليم عن عمر بن الخطاب قال من استعمل فاجرا وهو يعلم أنه فاجر فهو فاجر مثله.

النهى عن استعمال الفجار

ابن قنبل بن كثير

حدثني أبو العباس أحمد بن علي الأبار قال حدثنا محمد بن مقبال الكوفي عن إبراهيم بن أيوب قال ولي علي حمص قاض وكان طويل اللحية وكانت كنيته أبو المعشق ونقش خاتمه: ثبت الحب ودام وعلى الله التمام .

حدثني محمد بن محمد بن محمد قال حدثنا محمد بن علي الأهوازي قال حدثنا أبو حصين الرازي عن محمد بن سعيد عن مروان الظافر ، قال دخل هارون الرشيد إلى حمص فدعا قاضيا فقال ما اسمك ؟ قال غزيل قال ما كنيته ؟ قال أبو المعشق قال : ما كتبت على خاتمك قال : د ثبت الحب ودام ، وعلى الله التمام ، قال : فعزله هارون وقال : لا ألوهم أهل حمص أن يخرجوا على إذا كان قاضيهام مثلك .

سليمان بن حبيب المحاربي

وأبي حبيب الحرث بن مجهر

حدثنا الصغاني قال : حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا مخلد بن الحسين عن الأوزاعي عن سليمان بن حبيب المحاربي ، وكان قاضيا لعمر بن عبد العزيز قال : كتب أبو عمران : أخوك لا تبين ما صنع في ماله فإنما هو ماله يصنع به ما شاء .

حدثنا محمد بن حسان الأزرق قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا كلثوم بن زياد عن سليمان بن حبيب المحاربي قال : أمرني عمر بن عبد العزيز في مواريث المجوس أن أورثهم من قبل الحلال وأسقط له الحرام .

تورث المجوس

حدثني محمد بن إسحاق الصغاني قال : حدثنا عبد الله بن يوسف البستي قال حدثنا كلثوم بن زياد قال : أدركت أبا ثابت سليمان بن حبيب المحاربي وكان قاضي أمة محمد ثلاثين سنة يقضى باليمن مع الشاهد ، وقال حدثنا دأود بن رشيد قال حدثنا الوليد عن كلثوم بن زياد أنه سمع سليمان بن حبيب يقضى أنه إذا دخل بها فلها أن تأخذه بالاجل .

القضاء باليمن
مع الشاهد

حدثني الصغاني قال : حدثنا أبو اليمان قال حدثنا صفوان قال كتب عبد الملك بن مروان إلى سليمان بن حبيب قاضي حمص ليلة كيف عقوبة اللوطي ؟ فكتب إليه أن عليه أن يرمى بالحجارة كما رجم قوم لوط . إن الله عز وجل قال ﴿ فأرسلنا عليهم حجارة من سجيل ﴾ فقبل عبد الملك ذلك منه وحسنه من رأيه . وأبو حبيب هو الحرث بن مجهر .

الصغاني قال حدثنا أبو اليمان قال : حدثنا صفوان عن أبي حبيب الحرث ابن مجهر القاضي أن عمر بن الخطاب قال : لا يزال السارق في القطع على

عقوبة السارق
إن كرر السرقة

قطع يده ورجله من خلاف ، وإن سرق بعد ذلك ما تودع السجن وقال :
إن لا تسجي من الله إلا أدع له يدأ يستنجى بها ويتوضأ بها للصلاة .

حدثني أحمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن بكار ، قال
حدثنا الوليد بن مسلم قال : سألت كلثوم بن زياد عن من اشترى دابة فغزا
عليها أرض الحرب فوجد بها عيبا يرد من مثله في القضاء ، فحدثني عن
سليمان بن حبيب أنه كان يقضى فيمن اشترى دابة فساغر عليها فوجد بها عيبا يرد
من مثله ؛ إن رآه في أرض السلم لم يزل عنها فإن ركبها بمد رؤية العيب فقد
وجبت عليه ، وإن رأى العيب في أرض الحرب أتى بها إمام الجيش أو
قاضيهم . فأوقفه على عيبها في مكتبه القاضي واليوم الذي أتاه بها والمنزل
وأذن له في ركبها ، وجعلها من تابعها وجعل عليه كراء مثاها إلى أن
يخرج من أرض الحرب أو قال إلى أن يقدم بها على صاحبها .

قال وحدثنا الوليد قال : وحدثنا أبو عمرو عن ابن شهاب الزهري
وسليمان بن حبيب : أنهما أفتيا في رجل وجد ركزة طرف منارة ذهب
مكحلة بالجوهر حفر عنها رجل في خربة باللاذقية من ساحل حمص فبينما هو
يحفر عما قد بدا منها عما لم يكن الأول أبدى منها ، ثم جاءهما ثالث فقال
أشركاني وإلا دلت عايكما ، فقالا اجلس فاحفر فحفروا جميعا ، حتى إذا
أبدوا عما في منها جاء رابع فخوفهم فأشركوه ، فأمر الزهري وسليمان
بن حبيب أن يرفع خمسها جميعا ، ثم ينقل الأول منها عما كان بدا له قبل
أن يأتي الثاني ، ثم جعلوا الأول والثاني شريكين فيما حفرا عنه وأبديا
منها قبل أن يأتيه الثالث ، ثم جعلوا الأول والثاني والثالث شركاء فيما أبدوا
منها ما بقي ، ولم يجعلوا للرابع شيئا .

فتوى في ركاز
اشترك فيه أربعة
بالتتابع

حدثني الكراني قال : حدثنا أبو حاتم قال حدثنا الأصمعي قال :
حدثني الجوسقي المديني قال : قال رجل لهشام بن عبد الملك .

هشام يرد
حقا لصاحبه

أؤكل مالى بعد عشرين حجة وبعد قرون قد مضت وقرون
وبعد قضاء من أهلك من احنوى وأحرز مالا بعد عشر سنين
فقال هشام لسليمان بن حبيب وكان قاضيه : ما يقول ؟ قال : رفع
إلى قضية إن يكن صدق فيها فالقضاء عليك - قال : أرح عليه حقه ،
أى اردده عليه .

حدثني أحمد بن خالد بن عمرو الكلاعي قال : حدثنا أبي قال : حدثنا
بقية عن صفوان بن عمرو عن أبي حبيب القاضي أن رجلا طلق امرأته
عدد الحصا فقال له أبو حبيب : يأخذ ثلاثاً وسائرهن في كذا وكذا
من الأبعد .

الطلاق ثلاث

حدثنا مربع قال : حدثنا عبد الله بن يزيد الدمشقي قال : حدثنا صدقة
ابن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن علي القرشي قال حدثني سليمان بن
حبيب المحاربي ، قال حدثني أسود بن أثرم المحاربي قال : قلت يا رسول الله
أوصني قال « تملك يدك » قلت فما أملك إذا لم أملك يدي ؟ قال « تملك
لسانك » قال : فماذا أملك إذا لم أملك لسانى ؟ قال « لا تبسط يدك
إلا في خير ولا يقل لسانك إلا معروفا » .

حديث
« لا تبسط يدك إلا
في خير ... »

يزيد بن خليفة اليحصبي

حدثني عبد الواحد بن عبد الله قال : أخبرنا أحمد بن عبد الوهاب ،
قال حدثنا أبي قال حدثنا ابن عياش عن بشر بن عبد الله عن المشيخة :
أن رجلا أكل لحم إنسان عام القسطنطينية ، وعنده جثث إنسان فأتى

من أكل لحم
إنسان

به مسلمة بن عبد الملك فبعث به إلى القاضي يزيد بن خليفة اليحصبي ،
فقال : أمة جاءت فأكل بعضها بعضا لاعتقوبة عليه .

وذكر أبو داود السجستاني عن محمد بن داود بن صبيح عن عبد الله
ابن عبد الجبار ، عن الحكم بن الوليد الوحاطي : أن الحرث بن محمد كان
قاضي حمص ، ثم فقده عبد الأعلى بن عدى ، ثم عث قوما ، ثم عبد الرحمن
ابن أبي عوف الحراني ، ثم يحيى بن جابر الطائي ، وقال ابن عوف :
كان الحرث بن عبيدة من فقهاء الجند قاضي حمص .

أخبرني علي بن عبد الله قال : حدثني أبو هاشم الأنطاكي قال حدثنا
يحيى بن صالح قال : سمعت عمر بن حبيش قال : هو عمر بن أبي علي
الرجبي ولي قضاء حمص يقول : سمعنا من مبشر بن عبد الله ثم إنه أتى
بكر بن أبي مریم فقرا علينا ما كان من حديثه ، وما حدثنا به مبشر .
فقلنا له : إن هذا من حديث مبشر فبكى ثم قال : ما كنت أظن أني أبقى
حتى يستجيز أحد مثل هذا .

فلسطين

عبد الله بن موهب

ابن حيوة يفضل
الموت على
تولية القضاء

حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم قال حدثني أيوب بن محمد الوراق
قال حدثنا سمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال : كانت لي حاجة إلى رجاء بن
حيوة فلقيته فقال : ولي الأهير عبد الله بن موهب القضاء ، ولو خيرت بين
أن أحمل إلى حفرتي وبين ما ولي ابن موهب لاخترت أن أحمل إلى حفرتي
فقلت : إن الناس يتحدثون أنك أشرت به ، قال : صدقوا نظرت للعمامة
ولم أنظر له .

خه مان عند
ان موهب

أخبرني محمد بن عبد الله الأزدي قال : حدثنا محمود بن خالد قال حدثنا
محمد بن عبد الواحد قال : سمعت الأوزاعي يحدث أن ابن موهب اختصم إليه
رجلان رجل داعر ورجل لا يعلم منه إلا خيرا ، فادعى عليه فقضى بن
موهب أن يحلف بالله ما ادعى عليه إلا حقا ، ثم أحلف الآخر .

أخبرني جعفر بن محمد قال : حدثنا أبو الأصبع محمد بن سماعة قال حدثنا
ضمرة عن رجاء بن أبي شمر عن يزيد بن عبد الله بن موهب قال : من
أحب المال والشرف وخاف الرؤساء لم يعدل . قال رجاء : وكأوا إذا
خوفوا يزيد بن عبد الله بن موهب قال : قول لئس في ديننا ، يمتنى فربة
كانت لهم ، خير وريث أرجع إليه .

زعم بعضهم أن
قاضي أهدي
إليه عسلا

وزعم الموصلي أن عبادة كان على قضاء الأردن فاختصم إليه رجلان
فأهدى له أحدهما قلة عسل فقبلها منه ، فلما تقدم إليه ثانية قضى عليه فلما
ولى قال : يا فلان ذهبت القلة .

قال ابن عوف : كان محمد بن حمير قاضيا على العجم بخص ، وقاضي
أرمينية أثبت منه أبو حبة .

وقال سليمان بن عبد الحميد البهراني : سمعت قيس بن عيسى يقول :
ولى الوليد بن عبد الملك جد بن عمرو بن قيس : حمص .

حواس بن صالح

حدثني عبد الواحد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب قال
حدثنا أبي قال : ثنا عثمان بن عبد الرحمن قال حدثنا حواس بن صالح
قاضي تدمر قال : سألت نافعا عن الرجل ينظر إلى فرج امرأة قال نعم
إن شاء وتجهله .

أفريقية

ابن أنعم ،

أخبرني إبراهيم بن أبي عمر قال : حدثني سليمان بن منصور الخزاعي قال حدثنا سليمان بن زياد الثقفي قال : قدم ابن أنعم الإفريقي قاضي إفريقية على أبي جعفر فقال له : استرحت يا ابن أنعم من وقوفك على باب هشام وذوى هشام ؟ فقال : يا أمير المؤمنين مارأيت شدينا أنكره على باب هشام وذرى هشام وقد رأيت في مسيرى هذا إليك . فقال له أبو جعفر إنا لا نجد من نوليّه ممن نرضى . فقال : يا أمير المؤمنين إنما الملك بمنزلة السوق يجلب إليه ما ينفق عنده . فقال : صدقت .

الوليد بن سلمة قاضي الأردن

ضعيف الحديث جدا . حدثنا عنه محمد بن إسحق الصغانى قال : حدثنا الوليد ابن سلمة قال حدثني ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعد المنقرى عن أبيه عن أبي سعيد الخدرى : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مباكرة بالمشط يذهب بالوباء . وهذا باطل .

وحدثنا الصغانى أيضا قال : حدثنا الوليد بن سلمة أبو العباس قال حدثني سعيد بن عثمان الخدائى عن حكيم بن رافع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنز الله الأعظم للزيت ^(١) . وهذا باطل .

وحدثنا عنه عباس الدورى قال : حدثنا الوليد بن سلمة قال حدثنا ابن صهبان عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : سرعة المشى تذهب بهاء الوجه . وهذا باطل .

والوليد بن سلمة ضعيف مهين مثل أبي البخري .

(١) كذا بالأصل وهو كلام غير مفهوم

الأندلس

حدثت عن خالد المدائني عن الليث بن سعد قال : ولي معاوية بن صالح قضاء الأندلس فمكره ذاك وقعد في بيته فدخل عليه عبد الله بن أبي جعفر وعمرو بن الحرث فأمرأه أن يقبل ذلك وبلى القضاء فإنه إن فعل ذلك وقضى بينهم بعدل لم يدرك أحد من الغزاة في البحر ولا مرابطي سوا حله فضله .

فولي بعد فبهم : عمر بن شراحيل ومحمد بن حازم المعافري ؛ قضاة على الأندلس .

حاران

« ابن أبي عميرة »

أخبرني حماد بن إسحق الموصلي قال : قرأت على أبي أن مسلم بن مسلم حدثه أنه كان بحاران فتي يقال له شراحيل وكان يفتي ابن أبي عميرة قاضي حاران ويتحدث إليه وكان إلماً اـ كاتبه فقال شراحيل للكاتب عشية خميس : لو مضينا إلى كوثنية فسمعنا فيها بقية يومنا وليأتنا ثم صرنا إلى منازلنا فلا يعلم القاضي ولا يفتقدنا إلى بعد الجمعة ، فخرجنا وكانت على ميلين من حاران فدخلنا وشربا وسمعا وتفقدما للقاضي في المغرب والعشاء والصبح ، فلما لم يهـما بعث إلى كاتبه فلم يأت واعتل عليه لما كان به ، فبعث إليه لا بد من أن تجي . لأمر من حضر فتحمى من الزيت وضمد صدغيه وخرج حتى دخل عليه ، فقال له القاضي : كأنني بك وشراحيل قد صليتما العصر معي ، فقلتما نمضي إلى كوثنية نسمع من غنائها ، ولا يفتقدنا القاضي إلى بعد الجمعة فحمل يدنع ذاك فقال القاضي :

فإني أفسم عليك إلا صدقتني ، فقال : قد كان والله ذاك قال : فهل مر
بكما صوت تشهيمانه قال : نعم ، قال : أفكررتما إلى الصبح ؟ قال : لا ،
قال : أما إنكما لو فعلتما لما طرتما إلا في الهواء ولا مشيتما إلا على الماء
أو قل اطرتما في الهواء أو مشيتما على الماء .

زيد بن علي
ابن الحسين

أخبرنا محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا الحسين بن داود بن
أبي الكرام الجعفرى قال : قال خزيمة بن أبي عمرة قاضى الجزيرة : قدمت
المدينة فلقيت عدة من قریش فرأيت عبد الله بن الحسن يذهب بنفسه ،
وكلت زيد بن علي بن الحسين فقلت حين كلمته : هذا رجل العرب والعجم
والجن والإنس .

سليمان بن علاثة

أخبرنى عبد الله بن أحمد بن موسى فى كتابه قال : حدثنى عبد الوهاب
ابن عبد الصمد قال : حدثنا أبى قال حدثنا أبو قبيصة سفيان - كاتب
إياس بن معاوية - قال : شهدت سليمان بن علاثة يقضى فى الرقيق
فعرف غلامه ويشهد له الشهود أنه سرق ، فقبضه الذى شهد له ، فيقول
الذى كان الغلام فى يده : أنا اشتريته منه فإنه إن هو ذهب لم أقدر على
أن أخاصم صاحبه ، ولم تشهد لي بينتي إلا على رؤيته ، فيقول اقترضه منه اشتريه
منه ، أو اسأجره أو استعمره . فإن أبى العارف أن يبيعه دفعه إليه .
وكان ابن علاثة إذا شهد الشهود بمصر ، والغلام بمصر آخر ، يقول للذى
معه الغلام : ادفعه إليه واستوثق منه حتى يحدده إلى شهوده فإن قال
الآخر نفقة غلامى عليه ، فيقول اشترط عليه نفقته وعليه إن لم يكن له .
أخبرنى عبد الله بن أحمد قال : حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أبى قال

يقوم العبد على
خبرته

حدثنا أبو قبيصة عن سليمان بن علاثة أنه كان يبعث إلى ابن قبيصة بالغلام فيقول : قومه على خبره ولا تقومه على منظره . أى إنه خياطاً أو صباغاً أو كذا وكذا .

أخبرني عبد الله بن أحمد قال : حدثني عبد الوارث قال حدثني أبي عن أبي قبيصة قال ، كان سليمان يقول : الصداق العاجل والآجل إذا دخل بها فزعمت أنه لم يدفع إليها شيئاً من العاجل إذا قامت البينة على الأصل ، فعليه أن يأتي بالبراة أنه برىء منه . وكان يقول : الآجل حال إذا شامت أخذته به .

إذا ادعت
الزوجة بعد
الدخول أنها
لم تأخذ من العاجل
شيئاً

قال : وكان ابن علاثة يستحلف على الإباق بالله ما أبق عبدك ولا تعلمه أبق عند غيرك . وكان إذا اختصم إليه في ذلك يقول واست لصاحبك وليس بالذى يفصل بينهما ، ولكن يرددهما حتى يصطلحا .
وكان ابن علاثة يقول - في الرجل يموت وعليه دين إذا أقام المطالب البينة بالأصل - فعلى الآخرين أن يأتوا بالبراة ، وكان ابن علاثة يقول في الرجل يموت وعليه الدين إلى أجل قد حل دينه فيقول الورثة نحن نضمن لك إلى الأجل ، فيقول لا أدرى ما يحدث .

خريد الخصمان
ليصطلحا

قال : وكان ابن علاثة يقول : مال إنسان في يديه لا يزرع إلا ببينة ولا يسأل من أين هولك ؟ . لكن يسأل المدعى البينة على ما ادعى .

لا يسأل المالك
من أين ملك

قال وكان ابن علاثة يقول في الرجل يبيع البيع ويقول للشئرى لا يتمدى الأمر بيمينته إن شهدت الشهود فله أن يبيع إلا أن يتبين له أنه مارأوه يحسن معه ما يعطى الوفاء .

قال وكان ابن علاثة يقول في الرجل يشتري السلعة فيظهر بها داء

فيعرضها إن هو عرضها عن غير رضا فليس ذاك بالذى توجيهها عليه ،
ويمينه بالله ما عرضها على البيع عن رضاه .

قال وشهد رجل عند ابن علاثة فقال : هات من يزكيك ، قال :
هذا يعرفنى - الرجل قاعد عنده ، فقال له : ما تمول فسكت ، فقال للرجل :
أيدك الله ما تعلم منى ؟ قال : أما إن نشدتنى بالله فإنك جار المسجد ولم
أرك تصلى فيه ، فأبطل شهادته .

أخبرنى عبد الله بن أحمد عن عبد الوارث قال : حدثنى أبى قال حدثنا
أبو قبيصة قال : شهد رجل عند ابن علاثة من وجوه أهل الشام ، فقال
المشهود عليه إنه لا تجوز شهادته على ، لأنه لم يحج قط ، قال له : أما حججت ؟
قال - كاتبه : اكتب هذا فلان بن فلان موسر فى المال ثابت فى الدار
أين ستين سنة لم يحج ببنت الله عز وجل قط ، وأبطل شهادته .

الموصل

حدثنى أحمد بن منصور الرمادى قال : حدثنا أبو المنذر إسماعيل بن
عمر قال حدثنا يونس بن أبى إسحاق قال حدثنا أبو السفر عن عقيل بن
عبد الرحمن الخولانى - قاضى الموصل - قال : حدثنى عمى وكانت تحت عقيل
ابن أبى طالب ، قالت : دخلت على على بن أبى طالب وهو جالس على
برذعة حمار مبتلة .

على بن مسهر

حدثنى إبراهيم بن على العدوى قال : حدثنا عبد الغفار بن عبد الله بن
الزبير قال حدثنا على بن مسهر قال : قال لى المهدي حين ولانى : ما تقول فى
شهادة الزور ؟ قال : قلت يا أمير المؤمنين فيها أقول ، قول شريح : يوقى

به حيه فيقال لهم إن هذا قد شهد بالزور فاعرفوه ، وقول عمر بن الخطاب
فإنه كان يضرب أربعين ويحلق رأسه ويسود وجهه ويطاف به ويطال
حبسه . فقال خذ بقول عمر ، أما علمت أن الله وضع الحق على لسان عمر .
أخبرني أحمد بن أبي خيثمة قال سمعت مصعبا يقول ، وعلى بن مسهر
ابن عمير بن عاصم بن حصن بن عبد الله بن مرة بن ربيعة بن حارثة بن
قيم بن الحرث بن مالك بن عبد بن خزيمة بن لؤى بن غالب ، كان على
قضاء الموصل راوية عن هشام بن عروة .

على بن الفضيل الذي حدث معه . وأبو حبة أيضا ولي قضاء الثغور
الجزرية . عمر بن صدقة قاضي أنطاكية .

حدثني عبد الله بن الحسن الحراني قال : حدثنا إسماعيل بن رجاء الضبي
قال حدثنا معقل بن عبيد الله عن عدى بن عدى قال : قال شريح بن
عبد الله قاضي الجزيرة : كنا في قرية لنا من نصيبين فكنا نجمع في قريةتنا .

ذكر قضاء مصر منذ افتتحت

أخبرني محمد بن أحمد بن الهيثم بن صالح التيمي قال : أخبرني
أبو القاسم علي بن الحسن بن خلف بن قديد الأزدي المصري قال حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال : كان أول قاض استعفى بمصر
في الإسلام كما ذكر سعيد بن عمرو : قيس بن أبي العاص السهمي ، فمات
فكتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص أن يستعفى كعب بن يسار
ابن ضبة العبسي .

أول قاض بمصر
في الإسلام

وقال بن أبي مریم - وهو ابن بنت خالد بن سنان العبسي الذي
يروى أنه تنبأ في الفترة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين عيسى بن

مریم علیہ السلام۔ وأبی کعب أن یقبل القضاء وقال : قضیت فی الجاهلیة کعب بن یسار لا یقبل القضاء ولا أعود إلیه فی الإسلام .

قال ابن عفیر : حدثنا ابن لهیعة قال : کان قیس بن أبی العاص بمصر وولاه عمرو بن العاص ، وقد قیل إن أول من استقضى بمصر کعب بن ضبة بکتاب عمر ، ولم یقبل والله أعلم .

قال ابن عبدالحکم : حدثنا عبد الله بن یزید المقرئ قال حدثنا حیوة ابن شریح قال أخبرنی الضحاک بن شرحبیل الغافق : أن عمار بن سعد النجیبی أخبرهم أن عمر بن الخطاب کتب إلی عمرو بن العاص أن یحمل کعب بن ضبة علی القضاء فأرسل إلیه عمرو فأقرأه کتاب أمیر المؤمنین فقال کعب : والله لا ینجیه الله من أمر الجاهلیة وما کان فیها من الهلکة سم یعود فیها أبدا إذ نجاه الله منها ، فأبى أن یقبل القضاء فترکه عمرو . وقال ابن عفیر کان حکما فی الجاهلیة ، وخطة کعب بن ضبة بمصر بسوق بربر فی الدار الی تعرف بدار النخلة .

قال ثم ولی سلیمان بن عنز الیحصی القضاء فی أيام معاویة بن أبی سفیان وقد أدرك عمر بن الخطاب وسمع خطبته بالجاییة قال وجعل إلیه القصص والقضاء جمیعا ، قال ابن عبد الحکم : فأخبرنا المقرئ قال حدثنا حیوة ابن شریح قال حدثنا الحجاج بن شداد الصغانی : أن أبا صالح سعید بن عبد الرحمن الغفاری أخبره أن سلیمان بن عنز کان یقضى علی الناس وهو قائم ، فقال له صلت بن الحرث الغفاری وهو من أصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم : ما ترکنا عهد نبینا صلی الله علیه وسلم ولا قطعنا أرحامنا حتی قتت أنت وأصحابک بین أظهرنا .

کان سلیمان
یقضى وهو قائم

وكان سليمان بن عمر بن العيار حدثني محمد بن إسحاق الصغاني قال : حدثنا
أصيب بن الفرغ قال أخبرنا بن وهب عن بكير بن مضر قال : كان سليمان
ابن عمر يختم القرآن كل ليلة ثلاث مرات .

كان يختم القرآن
ثلاث مرات
في الليلة

فأخبرني الصغاني قال : أخبرنا أبو عبيد عن ابن أبي مرجم عن بكير بن مضر قال
كان سليمان بن عمر يختم القرآن كل ليلة ثلاث مرات ويجمع أهله ثلاث مرات
فأخبرني الصغاني قال : أخبرنا أبو عبيد عن ابن أبي مرجم عن بكير بن
مضر قال فلما مات قالت أهله : رحمتك الله لقد أرضيت ربك
وأرضيت أهلك .

أرضى ربه
وأرضى أهله

وأخبرني بن الهيثم بن صالح عن علي بن الحسن عن عبد الرحمن بن
عبد الله عن سعيد بن الحكم عن ضمام عن سليمان بن عمر قال : خرجت
من الاسكندرية - أحسبه قال - حين قدمت من البحر ودخلت في عمارته
ففندت فيه سبعة فلولا أني خشيت أن أضعف لأتممت عشرة .

وقال ابن عبد الحكم : حدثنا النضر بن عبد الجبار عن طبيعة عن الحرث
بن زيد عن علي بن رباح قال : قال لي سليم بن عمر إذا لقيت أبا هريرة
فأقره مني السلام ، وأخبره أني قد دعوت له ولأهله ، فلقيته فأخبرته
فقال وأما قد دعوت له ولأهله .

دعوة سليمان
لأبي هريرة

وقال ابن عبد الحكم : حدثنا أبي قال حدثنا بكر بن مضر عن عبيد الله
بن زحر عن الهيثم بن خالد عن ابن عمه سليمان بن عمر قال : لقينا كريب
ابن أبرهة راكباً وراءه غلام له يمشي فقلنا : أبا رثدين ألا حملت الغلام ؟
قال : كيف أحمل عليهما مثل هذا ؟ قال أفلا يحدث وصيفاً صغيراً تحمله
وراءك قال : ما فعلت ، أفلا أمرت الغلام يتقدم أمامك ؟ حتى تلحقه ؟

أول قاض جمعت
له مصر وأفريقية

قال : ما فعلت . قال : فإنى سمعت أبا الدرداء يقول : ما يزال العبد يزدد من الله بعداً كلما مشى خلفه .

ثم ولى مسلمة بن مخلد البلد وجمعت له مصر والمغرب وهو أول من جمع ذلك له فولى السائب بن هشام بن عمرو أحد بنى مالك بن جبييل شرطته ثم عزله بمسلمة بن مخلد ، وولى عابس بن سعيد المرادى الشرطة ثم جمع له القضاء مع الشرطة وهو صاحب كوم عابس الذى بفسطاط مصر . وهو الذى يقول فيه الشاعر :

أحن إلى الاسكندرية إن لى بها إخرة فى الدين أهل منافس
أبو الحرث القاضى وأشهب منهم إماما هدى فى سنة وتنافس
أبو الحرث الليث بن سعد ، وأشهب بن عبد العزيز القيسى .

وتد أحدثت للروم فيها كنيسة أطاعته للعين حق الجواسس
فيا ليتها قد صيرت بمشورتى حوى صفصفا كالقاع من كوم عابس
قال فلما يزل عابس بن سعيد على القضاء حتى دخل مروان بن الحسن مصر وكان مدخله كما قال أبو بكر عن الليث بن سعيد فى سنة خمس وستين ، فقال ابن قاضيكم ندعى له عابس بن سعيد وكان أميا لا يكتب فقال له مروان : أجمعت كتاب الله ؟ قال : لا . قال وأحكمت الفرائض ؟ قال : لا . قال : فلم تقض بين الناس ؟ قال : أفضى بما أعلم وأسأل عما جهلت قال : أنت القاضى .

قال كتب إلى مسلمة ومسلمة يومئذ والى البلد يأمره بالبيعة ليزيد فأتى مسلمة المكتاب وهو بالإسكندرية فكتب إلى السائب بن هشام وهو على شرطته يومئذ بذلك ، فبايع الناس إلا عبد الله بن عمرو

ابن العاص فأعاد مسألة الكتاب فلم يقبل ، فقال مسألة : من أعبد الله فقال عامر بن سعيد : أنا ، فقدم الفسطاط فبعث إلى عبد الله بن عمرو فلم يأت ، فدعى بالنار والخطب ليحرق عليه قصره فأتى فبايع ، فلم يزل عابس على القضاء والشرطة إلى أن توفي في أيام عبد العزيز بن مروان سنة ثمان وستين .

ويقال بل كتب مسألة ابن مخلد إلى السائب بن هشام في أخذ بيعة عبد الله بن عمرو ليزيد بعد موت معاوية فيجازع ابن بكير عن ابن لهيعة عن أبي قنبل قال : لما توفي معاوية واستخلف يزيد كره عبد الله بن عمرو أن يبايع يزيد بن معاوية ، ومسألة بالإسكندرية ، فبعث إليه مسألة كريب بن أبرهة وعامر بن سعيد ، فدخل عليه ومعهما سليمان بن عنز وهو اليوم مذ قاض ، وقام فوعظ عبد الله بن عمرو فقال : والله لانا أعلم بأمر يزيد منكم ، وإني لأول الناس أخبر معاوية أنه يستخلفه ، ولكن أردت أن يلى هو بيعتي ، وقال الكريب : أتدرى ما مثلك ؟ إنما مثلك مثل تصر عظيم في صحراء عشية بأس قد أصابهم الحر فدخلوا يستظلون فيه فإذا هو ملاء من مجالس الناس ، وإن ضربك بالعرب في كريب بن أبرهة وليس عندك شيء . وأما أنت يا عابس بن سعيد فبعثت آخرتك بدنياك ، وأما أنت يا سليمان بن عنز فكنت قاضياً فكان معك ما كان يعنيان بك ويذكرا نك . ثم صرت قاضياً ومعك شيطانان يزيغانك عن الحق ويفتنانك .

أخذ البيعة ليزيد
من عبد الله بن
عمرو

قال ثم ولي عبد العزيز بن مروان بشير بن النضر المرى القضاء .
وزعم وهب الله بن راشد أبو زرعة الحجري عن حيوة بن شريح

عن جعفر بن ربيعة أن بشير بن النضر كان قاضيا قبل ابن حجيرة في زمان عبد العزيز بن مروان .

كثرة إلتفات
ابن حجيرة

ذكر محمود بن عبد الله بن الحكم عن أبي زرعة قال : ثم ولي عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني - وهو ابن حجيرة الأكبر - وقد لقي أبا هريرة وأبا سعيد الخدري . وروى عنه الناس فزعم عبد الرحمن ابن أبي السمع عن أبي الليث العلاء بن عاصم القاص أن ابن حجيرة الأكبر كان مع عبد العزيز بن مروان على القضاء والقصص وبيت المال ، فكان يأخذ رزقه في القضاء مائتي دينار وفي القصص مائتي دينار وفي بيت المال مائتي دينار وجائزة مائتي دينار وعطارة مائتي دينار ، فكان يأخذ في السنة ألف دينار ، فلم يكن يحول عليه الحول وعنده ما يجب فيه الزكاة : فلم يزل على القضاء حتى مات في سنة ثلاث وثمانين ، ويقال بل ولي سنة ثلاث وثمانين ، ومات سنة خمس وثمانين .

شهادة ابن عباس
لابن حجيرة

روى ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة أن رجلا سأل ابن عباس عن مسألة فقال تسألوني وفيكم ابن حجيرة ؟

وروى الليث بن سعد عن ابن لهيعة عن موسى بن وردان أن سعيد ابن المسيب قال له : اقرأ على ابن حجيرة السلام ومره فلينه أهل بلده عن الربا ، فإنه قد ذكر لي أنه بها كثير .

ثم ولي القضاء مالك بن شراحيل الخولاني في سنة ثلاث وثمانين ، وهو صاحب مسجد مالك بنفس طاط مصر ، وكان الحجاج يرسل إليه في كل سنة بحلة وثلاثة آلاف درهم ، فلم يزل على القضاء حتى مات .

ثم ولي القضاء يونس بن عطية الحضرمي وجمع له الشرطة والقضاء

فلم يزل قاضياً حتى مات سنة ست وثمانين . وزعم بعض المشيخة أن
أوساً بن أخى يونس بن عطية ولى القضاء بعد عمه يونس بن عطية .

ثم ولى عبد الرحمن بن معاوية ابن خديج السكندى ، وجمع له القضاء
والشرطة ، فلم يزل على ذلك حتى توفى عبد العزيز بن مروان .

وقال سعيد بن عيسى بن يزيد وغيره كان الطاعون قد وقع بالفسطاط
فنزل بملوان داخلا فى الصحراء فى موضع منها يقال له أبو قرقون
وهو راس التى احتفرها عبد العزيز بن مروان وساقها إلى نخله التى غرسها
بملوان ، فكان ابن خديج يرسل إلى عبد العزيز فى كل يوم بخبر ما يحدث
فى البلاد من موت أو غيره ؛ فأرسل إليه ذات يوم رسولا فأباه فقال
عبد العزيز ما اسمك ؟ فقال أبو طالب فنقل ذلك على عبد العزيز وغازه
فقال عبد العزيز : أسألك عن اسمك فتقول أبو طالب ما اسمك ؟ فقال :
مدرك ، فتطير عبد العزيز بذلك وخرج فرض فى مخرجه ذلك ومات
هناك ، فحمل فى البحر يراد به الفسطاط فاشتدت به الريح فلم يبلغ
الفسطاط حتى تغير ، فأنزل فى بعض خصوص ساحل مريس ، فغسل
فيه وأخرجت هناك جنازته ، وأخرج معه بالجمار فيها العود لما كان
تغير من ريحه .

الطاعون
بالفسطاط

موت عبد العزيز
ابن مروان

وأوصى عبد العزيز أن يمر بجنازته إذا مات على منزل خباب وكان
له صديقاً وكان خباب قد توفى قبل عبد العزيز فمر بجنازة عبد العزيز
على بابه وقد خرج عيال خباب فلبسوا السواد ووقفوا على الباب صائحات ،
ثم أتبعنه إلى المقبرة . وخباب صاحب قصر خباب الذى بفسطاط مصر
وتدكان نصيب الشاعر قدم على عبد العزيز فى مرضه فاستأذن عليه

وصية عبد العزيز
مروان

فقبل له هو مغمور ، فقال : استأذنوا لي فإن أذن فذاك وكان لهصيب ناحية من عبد العزيز فأذن له فلما رأى شدة مرضه قال :

ونعود سيدنا وسيد غيرنا ليت النشكى كان بالعواد
لو كان يقبل فدية لفديته بالمصطفى من طارفي وتلادي

فلما سمع عبد العزيز قوله فتح عينيه وأمر له بألف دينار واستبشر بذلك آل عبد العزيز وفرحوا به ثم مات وكانت وفاته فيما ذكر بن بكير عن الليث ليلة الاثنين لاثنتي عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ست وثمانين .

رثاء الفرزدق
لعبد العزيز

وفي ذلك يقول الفرزدق :

يا أها الممتنى أن تكون فتي مثل ابن ليلي فقد خالك السبلا
أذكر ثلاث خصال قد عرفن له هل سب من أحد أو سب أو بخلا
لو يضرب الناس أقصاهم وأولهم في شدة الأرض حتى يحزموا الإبلا
يبغوز أنضل أهل الأرض لم يجدوا مثل الذي غبروا في لحده رجلا

فلما توفي عبد العزيز أمر عبد الملك على مصر عمر بن مروان ، قال : فأقام شهراً إلا ليلة ثم صرف وولى عبد الله بن عبد الملك وهو صاحب مسجد عبد الله الذي بفسطاط مصر وإليه ينسب فأراد عزل بن خديج فاستحى أن يعزله من غير شيء ، ولم يجد عليه مقالا ولا متعلقا فولاه مرابطة الإسكندرية .

تولاه عمران ثم
عزله وحبسه

وولى القضاء والشرطة عمران بن عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة فلم يزل على ذلك إلا سنة تسع وثمانين فغضب عليه عبد الله بن عبد الملك في شيء لم يسلم لنا ، فحبسه في بيت وأمر أن يقطع له ثوب من قراطيس ويكتب فيه عيوبه ثم يلبسه ويوقف للناس حتى يرجع من مخرجه .

عزل عبد الله
ابن عبد الملك

وولى عبد الأعلى بن خالد بن ثابت الهيمى مكانه وخرج عبد الله بن عبد الملك إلى وسيم ، وكانت لرجل من القبط فسأل عبد الله أن يأنيه إلى منزله ويجعل له مائة ألف دينار فخرج إليه عبد الله بن عبد الملك ، وقال ابن عفير إنما كان مخرج عبد الله إلى أبى النمرس مع رجل من السكاب يقال له ابن حنظلة؛ فأتى عبد الله العزل وولاية قره بن شريك العبسى وهو هنالك قال ابن عفير : فلما بلغه قام ليلبس سراويله فلبسه منكوسا وقدم قره بن شريك على ثلاثة من البريد فدخل المسجد فركع فى المحراب ثم ترع فجلس وقعد أحد الرجلين إلى جنبه وقام الآخر على رأسه فأتى إلى عبد الأعلى بن خالد رجل من شرطة المسجد وقال له قدم رجل على ثلاثة من البريد حتى نزل بباب المسجد ثم دخل المحراب فركع ثم ترع فجلس ، فأتاه ابن رفاعه فسلم عليه بغير الإمرة فقال له قره : على أى شىء من العمل أنت ؟ قال : نعم على الشرط ، قال اذهب فاختم على الديوان قال : إن كنت على الخراج فإن هذا ليس إلينا ، قال : اذهب كما تؤمر . قال : السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله فقال قره : بمن أنت ؟ فقال : من فهم . قال قره :

إن تجد الفهمى إلا محافظا على الخلق الأعلى وبالحق عالما
سأثنى على فهم ثناء يسرها يوافى به أهل القرى والمواسما
وأقره على عمله .

أخبرنا القاسم بن محمد بن الحرث الخزاعى المروزى قال : أخبرنا سهل بن يحيى بن محمد قال حدثنا أبى عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عمر بن الوليد بن عبد الملك : إن أظلم منى

عمر بن عبد العزيز
لا يرضى عن قره

وأترك لهد الله من استعمل قرة بن شريك على مصر يأكل المال الحرام
ويسفك الدم الحرام .

وأخبرني عمر بن محمد بن عبد الحكم في إسناده : أن عمر بن عبد العزيز
قال : الحجاج بن يوسف على العراق ! ومحمد بن يوسف على اليمن ! وقرّة
ابن شريك على مصر ! امتلأت الأرض والله جوراً .

ثم ولي القضاء عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني وهو ابن
حجيرة الأصغر ثم عزل في سنة ثلاث وتسعين .

وزعم بعض أهل البلدان أن ابن حجيرة لما ولي القصص بلغ ذلك
أباه وهو بيت المقدس قال : الحمد لله ذكر أبي وذكر . ولما بلغه أنه ولي
القضاء قال : إنا لله هلك ابني وأهلك .

ثم ولي عباس بن عبد الله الأزدي ثم السلامي ابنه ولاية القضاء ،
وهو عامل لأسامة بن زيد التنوخي على الهراء ، فلم يزل على القضاء حتى
صرف عنه في سنة ثمان وتسعين ، ورد ابن حجيرة على القضاء ثم صرف
عنه ، ورد عباس بن عبد الله فلم يزل قاضياً حتى صرف عنه سنة مائة .
ثم ولي عبد الله بن خدّاش ثم صرف عن القضاء سنة اثنتين ومائة
ثم ولي يحيى بن ميمون الحضرمي وقد روى عنه عمر بن الحارث
وابن لهيعة وغيرهما . وروى هو عن سهل بن سعد .

حدثني عبد الرحمن بن زكريا بن عبد الرحمن قال : حدثنا نضر بن
عبد الرحمن قال حدثنا يزيد بن الحباب عن عباس بن عقبة الحضرمي قال
أخبرنا يحيى بن ميمون الحضرمي قاضي مصر قال حدثني سهل بن سعد
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من انتظر الصلاة فهو في
الصلاة ما لم يحدث ، وبلغني عن أهل مصر أنه لم يكن يحدوا في ولايته .

عمر بن عبد العزيز
لا يقر الولاية
الجائرين

ولاية الخولاني
وعزله

القاس خيز
من القاضى

قاضي غير محمود
في ولايته

وقال ابن عبد الحكم عن ابن بكير سمعت المفضل بن فضالة يقول :
كان بئس القاضى ، ثم ولى يزيد بن عبد الله بن خدّاش ثم صرف .
ثم ولى الحجاد بن خالد المدلجى قاضيا بها سنة ثم توفى سنة خمس
عشرة ومائة وكان محمدا جميل المذهب .

ثم ولى توبة بن نمر الحضرمى وتوبة بن نمر من خيار القضاة .

قال ابن عبد الحكم عن سعيد بن غفير عن المفضل بن فضالة قال لما
ولى توبة بن نمر القضاء دعا امرأته فقال لها : كيف علمت صحبتي ؟ قالت
جزاك الله من عشرين خيرا قال : قد علمت ما يلينا به من أمر المسلمين
فأنت الطلاق ، فصاحت فقال : إن كلمتيني فى حكم أو ذكرتيني به ؛ فإن كانت
لنرى دوايه قد احتاجت الماء فلا تأمر بها حتى تمد خوفانى أن تدخل
عليه فى يمينه شيئا .

عين طلاق

أخبرنى محمد بن إسحق الصغانى قال : حدثنا عبد الملك بن صالح قال
حدثنى الليث بن سعد عن عمرو بن الحارث عن توبة بن نمر عن جعفر بن
الدمشق عن القاسم مولى عبد الرحمن عن أبى أمامة الباهلى قال : أعتق
رجل فى وصيته ستة أرؤس لم يكن له مال غيرهم ، فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتغيظ عليه ثم أسهم بينهم فأخرج ثلاثة .

لاتجاوز الوصية
فى المال كله

أخبرنى الصغانى قال : حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا حدثنا الليث بن
سعد عن توبة بن نمر عن عمرو بن عبد العزيز : إذا شرط الرجل لامرأته
ألا يخرجها من بلده ثم بدا له ففسى مع زوجها ،

المرأة مع زوجها

عين صاحب
الحق مع شاهده

أخبرنى أحمد بن على قال حدثنا أبو الطاهر قال حدثنا ابن وهب قال

أخبرني بن لهيعة : أن توبة بن نمر قاضى مصر كان يقضى بيمين صاحب الحق مع شاهده فى الشئ اليسير .

لمشاهدة توبة
بتولية كاتبه

وقال أبو داود السجستاني : سمعت قتبية بن سعيد يقول توبة بن نمر قاضى مصر بئته تحت ابن لهيعة . قال ابن عبد الحكم تولى توبة بن نمر ما شاء الله ثم استعفى ، فقبل له : فأشعر علينا برجل نوليه قال : كاتبى جبير ابن نعيم .

ثم ولى جرير بن نعيم الحضرمى ثم استعفى فصرفت سنة ثمان وعشرين ومائة .

تفسير حديث

أخبرني حسن بن على قال : حدثنا خلف بن سالم قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني عباس بن عقبة قال : أخبرني جبير بن نعيم عن ابن الزبير عن جابر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : العشر عشر الأضحى والوتر يوم عرفة والشفع يوم النحر .

الذكر خير
من الصدقة

أخبرنا إبراهيم الزهرى أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن أبى بكر عن ابن لهيعة عن جبير بن نعيم القاضى عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الذكر يفضل على الصدقة فى سبيل الله .

من أقر بشئ
لزمه

أخبرني أحمد بن على قال : حدثنا أبو الطاهر قال حدثنا بن وهب عن الليث بن سعد عن جبير بن نعيم أنه كان يقضى فن اعترف لرجل بحق عليه ثم ادعى أنه قضاه إياه لا يثبت عنده أنه يلزمه ما اعترف به من ذلك . وكان يقول : من أقر عندنا بشئ ألزمناه إياه .

أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحرث قال . حدثنا أحمد بن عبد الرحمن ،

مسجدة في :
إذا السماء انشقت

وحدثنا عمى قال حدثنا الليث بن سعد أن جبير بن نعيم كان يصلى بهم
في قيام رمضان وأنه قرأ ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ فمسجد فيها .

ثم ولى عبد الرحمن بن سالم بن أبي سالم الجيشاني فلم يزل على القضاء
إلى دخول المسودة فصرف عن القضاء ، واستعمل على الخراج ثم رد
جبير بن نعيم فلم يزل قاضيا حتى صرف في سنة خمس وثلاثين ومائة .

سبب صرف بن
سالم عن القضاء

وكان سبب صرفه فيما ذكر أن بكير أن رجلا من الجند قذف رجلا
فخاصمه إليه وثبت عليه شاهدا واحدا ، فأمر بحبس الجندى إلى أن
يثبت الرجل شاهدا آخر فأرسل أبو عون عبد الملك بن يزيد فأخرج
الجندى من الحبس ، فاعتزل جبير وجلس في بيته وترك الحكم ، فأرسل
إليه أبو عون فقال : لا حتى ترد الجندى إلى مكانه ، فلم يرد ولم يحل عزمه ،
فقالوا : فأشر علينا برجل نوابه ، فقال : كاتى غوث بن سليمان .

فولى غوث بن سليمان بن زياد بن نعيم الحضرمى فلم يزل قاضيا حتى
خرج مع صالح بن على إلى الرصافة سنة أربع وأربعين وقد روى عن
غوث بن سليمان أحاديث وتأتى أخباره في ولايته الثانية .

ثم ولى أبو خزيمة إبراهيم بن زيد من حمير ، وسماء الحرث بن مسكين
قال أبو خزيمة عبد الله بن ظريف يقال إن جرير بن خازم حدث عنه ،
وكان من خيار المسلمين وكان سبب ولايته أن أبا عون شاور في رجل
يوليه القضاء ويقال : بل صالح بن على فأشير عليه بثلاثة نفر : حيوة
بن شريح وأبى خزيمة وعبد الله بن عباس الغساني .

لم يقبل القضاء
حتى بين السيف
والنطع

وكان أبو خزيمة يومئذ بالاسكندرية فاستحضر ثم أتى إليه فكان
أول من نوظر حيوة بن شريح فامتنع فدعى له بالسيف والنطع فلما
رأى ذلك حيوة أخرج مفتاحا كان معه فقال هذا مفتاح بيتي ولقد اشتقت

إلى معادى ، فلما رأوا عزمه تركوه ، فقال لهم حيوة لا تظهروا ما كان من إبانى إلى أصحابى فيفعلوا مثل ما فعات فنحنى حنوه .

وسمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفى يقول : سمع مناد بمصر من السماء : « لولا رجال ركم وبهائم رتع وحيوة ابن شريح لصب عليكم العذاب صبا .

وقال عبد الله بن الحكيم : قال ابن المبارك ما ذكر لى أحد بفضل فرأيته إلا رأيتـه دون ما ذكر لى عنه إلا حيوة بن شريح وابن عون .

ورجع الحديث . قال : ثم دعى بأبى خزيمة فعرض عليه القضاء فامتنع فدعى له بالسيف والنطع فضعف قلب الشيخ ولم يحمل ذلك فأجاب إلى القضاء فاستقضى فأجرى عليه فى كل شهر عشرة دنانير وكان لا يأخذ ليوم الجمعة رزقا ، ويقول إنما أنا أجير المسلمين ، فإذا لم أعمل لهم لم آخذ متاعهم .

وقال الحرث بن مسكين : أنكر أصحاب أبو خزيمة عليه دخوله فى القضاء فلما رأوا استقامته قالوا هو خير منا اختيروا ولم نختـر .

وأخبرنى بعض أهل مصر أنه رأى رقعة فى رق فى الديوان : رد أبو خزيمة إبراهيم بن زيد القاضى لبيت المال خمسة دراهم ليوم لم يجلس فيه للقضاء .

وبلغنى أنه قيل لحيوة بن شريح ولى أبو خزيمة القضاء فقال : حيوة : أبو خزيمة كان يبيع الأرسان ويبيعها قبل أن يلى القضاء فر به رجل من أهل الاسكندرية وهو فى مجلس

الحكم فقال: لاختبرن أبا خزيمة فوقف عليه فقال: يا أبا خزيمة احتجت إلى رسن لفرسى فقام أبو خزيمة إلى منزله فأخرج رسنا فباعه ثم جلس . وأخبرني محمد بن أحمد التميمي عن علي بن الحسن عن عبد الرحمن بن عبد الله قال: سمعت أبا عبد الله بن عبد الحكم يقول: كان أبو فرشة المرادى صديقا لأبي خزيمة فرببه ذات يوم فسلم عليه فلم يكن منه ما كان يعرف، وكان أبو خرشة قد خوصم إليه في جدار فاشتد ذلك على أبو خرشة فشكى ذلك إلى بعض قرائبه فقال له: إن اليوم الاثنين أو الخميس وهو صائم، فإذا صلى المغرب ادخل استأذن عليه، ففعل أبو خرشة قال فدخلت عليه وبين يديه ثريد عدس فسلم عليه فرد عليه كما كان يعرف، وقال له: ما جاء بك فأخبره أبو خرشة فقال ما كان ذلك إلا أن خصمك خنت أن رى سلامي فيكسره ذلك عن بعض حجته، قال أبو خرشة: فإنني أشهدك أن الجدار له .

شكر صديقه
في مجلس القضاء
وبكرمه في منزله

قال وحدثني بعض مشايخ البلد أن يزيد بن حاتم وهو يومئذ والى البلد جاء إلى أبي خزيمة في منزله فخرج إليه إلى باب داره وألفيت ليزيد بن حاتم صفة سرحة فجلس عليها حتى قضى حاجته ثم انصرف، وكلم أبو خزيمة في ذلك فقال: لم يكن في منزلي شيء يجلس عليه فخرجت إليه .

يكن في منزله
شيء جلوس
الأمير يخرج
إليه

وقال أبو الطاهر، أحمد بن عمر بن السرح: دفع بعض بني مسكين إلى أبي خزيمة في شيء من أمر حبسهم وقد كان بعض القضاة نظر فكان أبا خزيمة لم ير إنقاذ ذلك فكتب إليه: إذا نحن لم ننتفع بقول القضاة قبلك عندك، كذلك لا ننتفع بقولك عند القضاة بدك، فإذا ذلك .

ورع أبي خزيمة

وخرج أبو خزيمه يوما من المسجد فلم يواف دابته فعرض عليه رجل من أهل البلد أن يركب فأبى وعزم عليه آخر دابته فركب فقال له الأول فقال رأيت في اللجام حلية من فضة .

ثم استعفى أبو خزيمه فأعفى وجعل مكانه عبد الله بن بلال الحضرمي ويقال بل غوثا الذي كان استخلفه حين شخّص إلى أمير المؤمنين أبي جعفر في سنة أربع وأربعين ومائة . وكان يجلس للناس في المسجد الأبيض ثم قدم غوث فأقره خليفة له يحكم بين الناس ، فلها مات ركب غوث إلى منزله فضم الديوان والودائع التي كانت قبله وغير ذلك ، فزعموا أن بنت عبد الله بن بلال صاحت يومئذ واغوثاه .

وقال يحيى بن عبد الله بن بكير لم يزل أبو خزيمه على القضاء حتى قدم غوث من الصائفة ، فعزل أبو خزيمه ورد غوث على القضاء .

ويقال إن غوثا حين شخّص إلى العراق جعل على القضاء أبو خزيمه فلم يزل على القضاء حتى توفي سنة أربع وخمسين ومائة .

أبو جعفر يستشير
ابن خديج فيمن
يتولى القضاء

وقال بعض أهل مصر كان ابن خديج يومئذ بالعراق ، قال دخلت على أمير المؤمنين أبي جعفر فقال : يا ابن خديج لقد توفي ببلدك رجل أصيبت به العامة ، قال : قلت يا أمير المؤمنين ذاك إذا أبو خزيمه ، قال : نعم فمن ترى أن نولى القضاء بعده ؟ قلت أبو مهديان اليحصبي يا أمير المؤمنين . قال : ذاك رجل أصم ولا يصلح القاضى أن يكون أصم : قال : قلت فابن لهيعة يا أمير المؤمنين ، قال : ابن لهيعة على ضعف فيه فأمر بتوليته وأجرى عليه في كل شهر ثلاثين دينارا . وهو أول قاض قضى على مصر أجرى عليه ذلك باستقضاء خليفة ، وإنما كان ولاية البالد يولون القضاة ، فلم يزل قاضيا حتى صرف سنة أربع وتسعين ومائة .

وأخبرني أحمد بن علي قال : حدثنا أبو الطاهر قال حدثنا ابن وهب
قال : قال لي ابن لهيعة : أنا قضيت باليمن مع الشاهد .

تغير ابن لهيعة

قال القاضي : وابن لهيعة من أهل الحديث والفقه تغير وذهبت كتبه
وساء حفظه ولقن ما ليس من حديثه .

توفي أبو لهيعة يوم الأحد في النصف من شهر ربيع الأول سنة أربع
وتسعين ومائة وهو عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي ، يكنى
أبا عبد الرحمن .

السنة التي مات
فيها ابن لهيعة

وقد ولي موسى بن علي بن رباح اللخمي الإمرة والنظر في الحقوق
فأخبرنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي عن أخيه أن موسى بن علي لما ولي
لم يتحاكموا إليه تمني الناس أن يرى أحدهم بنير ظالم أو بغير طالب بغير
حق فتناصفوا بينهم .

وحدثني أبو إبراهيم الرهوي قال : سمعت يحيى بن عبد الله بن بكير
يقول : رأيت موسى بن علي يخطب على منبر مصر ، فإذا خطب قال شيخ
من مشايخنا : ما تقول النائحة ؟

أهل مصر
يكرهون موسى
ابن علي

وولي اسماعيل بن البسع الكوفي وعزل في سنة سبع وستين ومائة
وكان محمودا عند أهل البلد إلا أنه كان يذهب مذهب أبي حنيفة . ولم يكن
أهل البلد يعرفون ذلك .

وكان سبب عزله فيما زعم عبد الله بن عبد الحكم : أن الليث بن سعد
كتب فيه إلى أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين إنك بليتنا برجل يكبد سنة
رسول الله بين أظهرنا مع أبا ما علمنا في الدينار والدرهم إلا خيرا . فكتب
بعزله ورد غوث بن سليمان على القضاء فلم يزل حتى توفي في جماد الآخرة
سنة ثمان وستين ومائة .

سبب عزل
اسماعيل ورد
غوث

أخبرني محمد بن أحمد بن لثيم عن علي بن الحسن بن خلف عن
عبد الرحمن بن عبد الحكم عن حماد بن منصور بن أبي رجاء قال : قدمتنا
امراة من الريف وغوث قاض في محفة فوافقت غوث بن سليمان عند
السراجين رانحا إلى المسجد فشكت إليه أمرها وأخبرته بحاجتها ، فنزل
عن دابته في حرانيت السراجين ولم يباغ المسجد وكتب لها بحاجتها ، وركب
إلى المسجد فانصرفت المرأة وهي تقول : أصابت والله أمك حين سمتك
غوثا ، أنت غوث عند اسمك .

فلما مات غوث ولي القضاء المفضل بن فضالة بن عبيد الغساني ، ثم
عزل في سنة تسع وستين ومائة : وكان هو أول القضاة بمصر طول الكتب
وكان أحد فضلاء الناس وخيارهم . وعنده علم كثير حدث وحمل عنه .
وقال بعض أهل مصر لقيه رجل بعد أن عزل فقال حسبك الله قضيت
علينا بالباطل فقال له المفضل لكن الذي قضيت له يطيب الشاء .

ثم ولي أبو الطاهر الأعرج عبد الملك بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن
عمرو بن حزم الأنصاري وكان حمردا في ولايته . وأخبرني عبد الله بن
جعفر بن مصعب الزبيري عن جده عن ابن القداح أن عبد الملك بن محمد
ابن أبي بكر ولي قضاء بغداد . ثم ولي بعد ذلك قضاء مصر .

أخبرني محمد بن أحمد بن الهيثم عن علي بن الحسن عن ابن عبد الحكم
عن أبيه قال : فكتب إليه صاحب البريد أنك تبطئ بالجلوس قال فكتب
إليه أبو الطاهر إن كان أمير المؤمنين أمرك وإلا فإن في أمرك وبرذوانك
ما يشغلك عن أمر العامة . ثم استعفى فأعفى في سنة أربع وسبعين ومائة .
قالوا فأشر علينا برجل فأشار عليهم بالمفضل بن فضالة .

فولي المفضل ثمانية فزعم أبو داود السجستاني قال : سمعت سليمان بن

كل امرئ له
نصيب من اسمه

أول قاض طول
الكتب بمصر

رد عبد الملك
على صاحب البريد
واستعفاؤه
واستشارته

تولية المفضل
الثانية

داود المهري يقول : المفضل بن فضالة ولي قضاءنا مرتين .

وقال سليمان بن داود : أخبرنا إدريس بن يحيى وابن بكير قالا : سأل الله المفضل بن فضالة أن يذهب عنه الأمل فبقي كأنه لحم موضوع أو شبيهه بهذا . قال فقبل له : أى شئ عملت سل الله أن يقيلك ، فسأل الله عز وجل فأقاله . قال ابن بكير : فرأيتُه وأخبرني من رآه بعد ما أسن يخرج إلى الحيرة يغرس الفسيل أو النوى ويرجو أن يأكل من ثمرها .

كان يسأل الله
أن يذهب عنه
الأمل

وقال أحمد بن سعيد الهمداني لم يرو ابن وهب عن مفضل بن فضالة كان منه إلى ابن وهب شئ وهو على القضاء .

بلغني عن الحرث بن مسكين أنه قال : كان المفضل بن فضالة ربما ركب بنفسه حتى ينظر إليه ، وكان ثم قسام يقسم للناس وكان قد جعل للقسام لكل مائة دينار دينارين ، فماتقص من المائة فجسأب ما نقص وما زاد على المائة إلى ثلاثين ألفا . وما كان من شئ فليس له إلا دينارين فشكا القسام إليه وقال : لا يكفيني فقال : ما أصنع قل إن شئت زدتك بما يجرى على من أرزاقى ، قال الحرث فزاده مما يجرى عليه من أرزاقه .

شكوى قسام
من قلة رزقه

قال الحرث بن مسكين رأيت المفضل بن فضالة إذا صلى الجمعة جلس إلى صلاة العصر في المسجد فإذا صلى العصر خلا في ناحية المسجد وحده فلا يزل بدعو حتى تغرب الشمس .

ملازمة ابن
فضالة للمسجد

ثم ولي محمد بن مسروق الكندي من أهل السكوفة ، قالوا : ولم يكن بالمحمود في ولايته وكان فيه تجبر وعتو ، فلم يزل على القضاء إلى سنة أربع وثمانين ومائة ثم خرج إلى العراق فاستخلف إسحاق بن الفرات فلم يزل على القضاء إلى جعفر سنة أربع وثمانين ومائة ، ثم عزل . وقد حدث محمد بن مسروق الكندي وعنده أحاديث فيها تكبير .

تولية بن مسروق
واستخلاف ابن
الفرات

قوم تظلموا إلى
الرشيد من قاض
فأبى أن يعزله

وحدث إسحاق بن الفرات أيضاً ثم ولي عبد الرحمن بن عبد الله بن المحجر
بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب وعزل في جماد الأول سنة أربع
وتسعين ومائة . وقد كان قوم تظلموا منه ووقعوا فيه إلى الرشيد ،
فقال : انظروا في الديوان كم ولي من آل عمر بن الخطاب قضى في أيامي
فنظروا فلم يجدوا غيره . فقال : لا والله لا أعزله أبدا . ثم ولي بعده
هاشم بن أبي بكر البكري .

أخبرني عبد الله بن مصعب الزبيري عن جده قال : ولي مصر هاشم
بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي
بكر الصديق . قال ابن الحكم : فأذى أصحاب العمرى وبائع في مكروهمهم
وكان يذهب مذهب أصحاب أبي حنيفة ، فلم يزل على القضاء حتى توفي
في أول محرم سنة ست وتسعين ومائة .

وحدث هاشم بن أبي بكر حدثنا أبو الأحوص القاضي عن يحيى بن
سليمان الجعفي عنه بحديث . ثم ولي إبراهيم بن البكاء وولاه جابر بن الأشعث
وهو يومئذ والي البلد . فلم يزل كذلك حتى وثب بجابر فقتل وولى مكانه
عباد بن محمد فعزل ابن البكاء وولى لهيعة بن عيسى الحضرمي بن أخى
عبد الله بن لهيعة فلم يزل واليا حتى قدم المطلب عبد الله بن مالك
في أول سنة ثمان وتسعين ، فعزل لهيعة بن عيسى وولى الفضل بن غانم
وكان المطلب قدم به معه من العراق فأقام سنة أو نحوها ثم غضب عليه
المطلب فعزله وولى لهيعة بن عيسى فلم يزل قاضيا حتى توفي في ذى القعدة
سنة أربع ومائتين ، فولى السري بن الحكم بعد مشاورة أهل البلد إبراهيم
ابن إسحاق القارئ حليف بنى زهرة ، وجمع له القضاء والقصاص وكان

رجل صدق ثم استعفى بشيء أنكره فأعفى . فولى مكانه إبراهيم بن الجراح
وكان يذهب إلى قول أصحاب أبي حنيفة . ولم يكن بالمذموم أول ولايته
حتى قدم ابنه عليه أول ولايته من العراق فتغيرت حاله وفتدت أحكامه ،
فلم يزل قاضيا إلى سنة إحدى عشرة ومائتين ، فدخل عبد الله بن طاهر
البلد فعزله . وولى عيسى بن المنكدر بن محمد بن المنكدر وخرج إبراهيم
ابن الجراح إلى العراق فمات . فأجرى عبد الله بن طاهر على عيسى بن المنكدر
أربعة آلاف درهم في الشهر : وهو أول قاض أجرى عليه ذلك وأجازه
بألف دينار ، فلما قدم المعتمد مصر في سنة أربع عشرة ومائتين كله فيه
ابن أبي داود فأمره فوقف عن الحكم ثم أشخص إلى العراق فمات وبقيت
مصر بغير قاض حتى ولى المأمون هارون بن عبد الله أبا يحيى الزهرى
القضاء فقدم البلد لعشر ليال بقين في شهر رمضان سنة سبع عشرة ومائتين ،
وكان محمودا عفيفا محببا في أهل البلد . وقد كتبت أخباره في أخبار قضاة
بغداد . فلم يزل على القضاء إلى شهر ربيع الأول سنة ست وعشرين
ومائتين ، فكتب إليه أن يمسك عن الحكم وكان قد نقل مكانه على بن
أبي داود .

وقدم أبو الوزير واليا على خراج مصر وقدم معه بكتاب ولاية ابن
أبي الليث على القضاء فلم يزل قاضيا إلى يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة
خلت من شعبان سنة خمس وثلاثين ومائتين فعزل وجلس ، وبقيت
مصر بغير قاض وكان ابن أبي الليث رجل سوء .

ثم ولى أبو عمرو الحرث بن مسكين في جماد الأول سنة سبع وثلاثين
ومائتين جاءه ولاية القضاء وهو بالاسكندرية فلم يزل قاضيا حتى صرف
يوم الجمعة لسبع ليال بقين من شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين

ومائتين فولى أبو سعيد عبد الرحمن إبراهيم بن دحيم بن الهيثم جارة،
ولايته بالرملة فتوفى قبل أن يصير إلى مصر سنة خمس وأربعين ومائتين .
ودحيم من أهل الحديث المتقدمين فولى بعده أبو كرة بكار بن قتيبة
من ولد أبي بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل البلد
يوم الجمعة لثمان ليال خلون من جمادى الآخرة سنة ست وأربعين ومائتين
فلم يزل قاضيا إلى أن حبسه أحمد بن طولون ومات في حبسه .
ثم ولى بعده محمد بن عبده بكنى أبا عبد الله العبادانى وولى بعده أحمد
ابن عثمان أبو زرعة الدمشقى ، ثم ولى بعده على بن الحسين بن حرث
يكنى أبا عبد الله من أهل الكرخ .

ذكر قضاة بغداد وأخبارهم

ومن روى عنه الحديث منهم

« يحيى بن سعيد الأنصارى »

أخبرنى أحمد بن زهير بن حرب قال قرأت على أبى عبد الرحمن العلانى
المفضل بن غسان عن على بن صالح الحاجب قال : لما قدم أبو جعفر
المنصور بغداد ومعه الحسن بن عمارة على المظالم وكان يحيى بن سعيد
الأنصارى قاضى أبى العباس فأقره أبو جعفر .

أخبرنى عبد الله بن شبيب أبو سعيد قال : حدثنى يحيى بن محمد بن طلحة
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى الصديق قال : حدثنى سليمان بن بلال
قال : كان يحيى بن سعيد قد ضاق واشتدت حاله حتى جلس فى البيت فيدنا
هو على ذلك إذ جاءه كتاب أبى العباس يأمره بالخروج إليه ، فكنت أنا
الذى جهزته ووكلت بالقيام على أهله والنفقة عليهم ، فلما خرجنا من داره

فراصة تحققت

وهو يريد العراق ، كان أول ما لقينا جنازة قد طلعت فتغير وجهي لذلك ، فقال كانك تطايرت فقلت : نعم ، فقال فلا تفعل فوالله أن صدقنا الفأل لينعش الله أمرى ، فكان كما قال ، فأصاب خيرا وبعث إلى بقضاء دينه وقال لي وأنا معه : ما من شيء إلا وقد علمته .

قال سليمان بن بلال ثم جاءني كتابه بعد ما استقضى قد كتب : قلت لك ما من شيء إلا وقد علمته فأقسم لك بالله لأول خصمين جلسا بين يدي في أمر لا والله ما سميت فيه بشيء . فإذا جاءك كتابي هذا فستل ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن كذا وعن كذا ، ولا تخبره أني كتبت إليك تسأله فحنت ربيعة فسألته فقال صاحبك كتب إليك يسأني عن هذا ؟ قال : فيكأنى أمسكت . قال : فإني أسألك وقال : لا أجيبك حتى تخبرني ، فأخبرته فأجابني وكتب إلى يحيى بن سعيد بذلك .

كان يظن أنه
أوحد فطلب
معينا

فقال محمد بن صالح العدوي كان سبب إشخاص ربيعة بن أبي عبد الرحمن إلى العراق أن يحيى بن سعيد لما استقضى قال : كنت أظن أن بمجالستي لسعيد بن المسيب وللقاسم وإياس بالمدينة لا يجاس بين يدي خصمان فأعي بأمرهما ، حتى كان أول الخصمان جلسا بين يدي فإذا أمر أحجاج فيه إلى نظر واستخراج ، فدخلت على أبي جعفر فذكرت له ذلك وقلت إن بالمدينة رجلا من موالى قریش يقال له ربيعة بن أبي عبد الرحمن لا غنى بي عنه فبعث إليه فجاء .

العظيم لا يغيره
المال

حدثني سليمان بن أبي أيوب أبو أيوب المدائني قال : حدثنا محمد بن سلام الجعفي قال حدثني محمد بن القاسم الهاشمي قال : كان يحيى بن سعيد خفيف الحال فاستقضاه أبو جعفر فارفع شأنه فلم يتغير حاله ، فقيل له في ذلك فقال : من كانت نفسه واحدة لم يغيره المال ولا الافتار .

قال القاضي وهو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن
الحارث بن زيد بن ثعلبة بن عمرو بن مالك بن النجار وحدثنا أحمد بن أبي
منصور الرمادى وعباس الدورى قالا : حدثنا سليمان بن حرث قال
حدثنا حماد بن زيد قال قدم أيوب من المدينة فقبل له : من أفقه من تركت
بالمدينة ؟ قال : ما تركت بها أفقه من يحيى بن سعيد .

حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانى قال : حدثنا زيد بن الحباب قال
حدثني معاوية بن صالح قاضى الأندلس قال حدثني أبو مریم قال سمعت
أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : القضاء فى الأنصار ،
حدثنا أحمد بن جعفر بن منصور الرمادى قال : حدثنا يحيى بن عبد الله
بن بكير قال حدثني إبراهيم بن أبي زرعة قال : قال لى ابن أبي طيبة قدم
علينا أبو الأسود ، قال يحيى لا أعلمه إلا قال سنة أربع وثلاثين ومائة
فقبل له من تعدون فى الفتيا بعد ربيعة فى المدينة ، قال يحيى بن سعيد الهاشمية
وفى من أصبح يقال له مالك بن أنس .

حدثنا أيوب عن الرمادى قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا
الليث بن سعد عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحى قال : ما رأيت أحدا
أقرب شهابا من أبي شهاب من يحيى بن سعيد ، ولولا ابن شهاب لذهب
كثير من العلم . قال القاضي : وليحيى بن سعيد فقه كثير وروايات
وأحاديث مسندة وسمع من أنس بن مالك وأسند عنه أحاديث صالحة
من أصحابنا ما حدثنا أحمد بن اسماعيل السهمى قال حدثني عبد العزيز بن أبي
خازم قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت أنس بن مالك يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ألا أخبركم بخير دور الأنصار ،
قالوا بلى قال : دور بنى النجار ثم دور بنى ساعدة »

فقه يحيى بن
سعيد وروايته

محبة العلم

حدثنا جعفر بن محمد أبو عبد الله الريالي قال : حدثنا بذلك ابن المجبر قال حدثنا شعبة قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « في كل دور الانصار خير » قال القاضي وقضى يحيى بن سعيد لبني أمية أيام الوليد بن عبد الملك بالمدينة واستقضاه يوسف بن محمد بن يوسف الثقفي وقضى لأبي جعفر المنصور ، وقال أحمد بن حنبل عن عيينة قال كان أيوب السخيتاني معجباً بيحيى بن سعيد وقال اكتب لي عيون حديثه . ثم أخبرت أن الرقعة سقطت منه فأخبرت عن سعيد بن داود الزبيري قال حدثني مالك بن أنس قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول وددت أن اكتب كلما أسمع وكان ذلك أحب إلى من أن يكون لي مثل مالى .

حدثني أحمد بن محمد المقدمي قال : حدثنا ابن أبي أويس قال سمعت مالك بن أنس يقول : قال لي يحيى بن سعيد اكتب لي أحاديث من أحاديث أبي شهاب أروها عنك ، فكنتبتها له قال : قلت فسمعها منك ، قال كان أفقه من ذلك .

تحريم المنفعة

وحدثنا محمد بن الوليد البشري قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن بن محمد بن علي ، عن علي أن النبي عليه السلام : نهى عن المنفعة .

عدم كراهة الدعاء لأمر من أمور الدنيا

أخبرني حسن الحروي عن الحارث بن مسكين عن عبد الرحمن بن القاسم بن بلال : قال حدثني يحيى بن سعيد أنه كان بإفريقية فأردت حاجة من حوائج الدنيا ، فدعوت فيها واجتهدت ثم ندمت ألا يكون ذلك في حاجة من حوائج الآخرة ، فشكوت ذلك إلى رجل كنت أجالسه

فقال : لا تذكره ذاك فقد بارك الله في حاجته أذن فيها بالدعاء .

أخبرت عن ابن أبي الأسود عن عبد الرحمن بن مهدي عن وهب قال :
قدمت المدينة فما رأيت بها أحدا إلا يعرف وينكر ؛ إلا يحيى بن سعيد
ومالك بن أنس .

« الحسن بن عمار »

أخبرني أحمد بن زهير أنه قرأ على المفضل بن غسان عن علي بن
صالح قال : واستقضى أبو جعفر علي بغداد الحسن بن عمار أيا ما . قال
القاضي : والحسن بن عمار مولى لبعيلة ، له رواية كثيرة ويضعف
في الحديث .

حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم قال : حدثنا محمود بن غيلان قال
حدثنا أبو داود الطيالسي قال : قلت لشعبة أي شيء قال الحسن بن عمار ؟
فقال : قلت للحكم : أصلى النبي عليه السلام على قتلى أحد ؟ قال لم يصل
على قتلى أحد .

وقال الحسن بن عمار عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس :
أن النبي عليه السلام صلى عليهم .

قال شعبة : وقلت للحكم : ما تقول في أولاد الزنا ؟ من ذكره عن علي ؟
فقال : بذكر من حديث الحسن البصري . وقال الحسن بن عمار : عن
الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي .

وحدثني أحمد بن أبي خيثمة قال : أخبرنا بن أبي زرمة قال : أخبرني
أبي عن عبدان عن أبيه عن شعبة قال : روى الحسن بن عمار عن الحكم عن

يحيى الجزار عن على سبعة أحاديث ، فلقية أراه قال الحكم فسأله عنها
فقال : ما حدثت بشيء منها .

أخبرني أحمد بن خيثمة قال : حدثنا ابن أبي زرمة قال : أخبرنا
أبي عن عبدان قال أخبرنا ابن عيينة قال : كنت إذا سمعت
الحسن بن عمار يروى عن الزهري وعمر بن دينار جعلت أصبعي
في أذني . وقرأ علينا صالح بن أحمد بن حنبل في كتاب علي بن المدائني إلى
أحمد بن حنبل وسمعه صالح منه ، قال علي : حدثنا يحيى بن سعيد
الطالح القطان قال حدثنا الحسن بن عمار عن عبد الملك بن
ميسرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي عليه السلام ، فيما
أحزه المشركون من أموال المسلمين ، قال يحيى بن سعيد فذكرت هذا
الحديث لمسعود بن كدام فقال : هو من حديث عبد الملك بن ميسرة وقد
سمعته ولم أنقده .

قال علي فأعدت علي يحيى قلت عن النبي عليه السلام ؟ قال أكثر علي ،
قال : وسمعت يحيى يحدث عن مسعر قال رأيت الأعمش يملأ علي
الحسن بن عمار .

أخبرنا أبو إبراهيم الزهري أحمد بن سعيد قال حدثنا أحمد بن داود
الحدائي قال سمعت عيسى بن بونس يقول قال الحسن بن عمار لمسعر بن
كدام : كم تحتاج أنت وعيالك في كل سنة ؟ قال : ستائة درهم . قال :
فكان يعطيه كل سنة ستائة درهم .

ابن عمار يقوم
بنفقات مسعر

أخبرني أحمد بن زهير قال حدثنا ابن أبي زرمة قال حدثنا عبدان
قال : ذكر يوما عبد الله بن المبارك الحسن بن عمار ، وذكر عنه حديثاً

عن الحكم عن إبراهيم ، ثم قال عبد الله بن المبارك : لهذا أعز من
الكبريت الأحمر ، ثم قال : لكان هذا الحديث لم يدخل في مسامعي قط .

طعن في الحسن
ابن عمارة

أخبرني أحمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول الحسن بن
عمارة ليس حديثه بشيء .

عمر بن أبي ربيعة
وامرأة تطوف

أخبرنا أبو خالد المهلب بن يزيد بن محمد قال : حدثني إسحق بن إبراهيم
الموصلی قال حدثني السندی بن شاهك قال : كنت قائماً على رأس
المنصور وعنده الحسن بن عمارة فقال المنصور له : تحدث؟ فقال : حدثني
أبو أمير المؤمنين أنه حج مع أبيه عام حج عبد الملك بن مروان فإذا
امرأة تطوف قد فرقت النساء فسمت إليها عيون الناس فلحق بها عمر
ابن أبي ربيعة وأخبرها أنه عمر وأنه قد خامر قلبه منها شيء فزجرته فلم
يزجر فقالت لولي لها اخرج معي إذا خرجت من المسجد ، فلما رآها عمر
حاد عنها ، فأنشدت تسمعه :

تعدوا الذئباب على من لا كلاب له وتثق حوزة المسند في الحامي
فقال المنصور : قد سمعت هذا من أبي ووددت أن ذوات الخدور
جميعاً تسمعنه .

بين الحسن بن
عمارة وأيوب
المرزباني

وأخبرني أحمد بن زهير بن حرب أنه قرأ على المفضل بن غسان
عن علي بن صالح قال : لما ولي الحسن بن عمارة القضاء كان صلياً فجري
بينه وبين أبي أيوب المرزباني كلام بين يدي أبي جعفر ، فقال له أبو أيوب :
لهممت أن أجا أنفك ! فأخذ الحسن بالحية أبي أيوب المرزباني وقال :
لو هممت بذلك لدققت أنفك .

وجرى بين عيسى بن مرسى وعيسى بن علي كلام في ضياعهما
بكسكر ، فقال أبو جعفر : اجعلا بينكما الحسن بن عمارة ، فقال عيسى

ابن علي أخاف جوره ؛ فقال جعفر : أتخاف من الحسن جوراً وقد أخذ بلحية أبي أيوب وهم بدق أنفه وهو يعرف حاله عندي ؟ .

وقل أبو جعفر : لأبي أيوب شأنك والحسن فقد صيرت أمره إليك فافعل به ما رأيت ، فلم يعرض له أبو أيوب ، فكان في القضاء أياماً .

وبعث المنصور بن عبد الله بن محمد بن صفوان الجعفي إلى مكة من يقدم به عليه ، فقدم فولى وضم الحسن إلى المهدي فبعث أبو جعفر أسلم ليعرف حال المهدي في مجلسه ، وكان يبعث إليه في الشيء أحياناً ، وإنما يريد أن يعرف خبره فرآه أسلم مقبلاً على مقاتل بن سليمان فأخبره بذلك فقال أبو جعفر : يا بني إنه بلغني إقبالك على مقاتل فسرني ، وإنما تعمل غداً إنما تسمع اليوم . فلا تقبل على مقاتل وأقبل على الحسن بن عمار ، وآخر قد سماه أظنه محمد بن إسحق أو غيره ، فقال مقاتل : وحدته الحسن بن عمار يوماً بحديث في قوله تعالى ﴿ يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه ﴾ فقال لأن الإعادة أيسر على العامل من الابتداء ، فقال مقاتل إن هذا يروى الشرك بالإسناد إنه لم يرض أن يجعله هيناً عليه في الأول حتى جعله هيناً عليه في الثاني قال مقاتل كله على الله هين وأنه هو أهون عليه عنكم ، أما عبد الله فليس بشيء ؛ الابتداء والإعادة عليه سواء .

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني محمد بن يحيى قال سمعت عبد الله بن داود وذكر الحسن بن عمار فقال : كان صدوقاً داهية ، وكان هو ومسعر لا يتكلم في مجلس الحسن ولا يحدث فلو كان غير ما يقول الحسن لم يكن مسعر ينصحه فيما بينه وبينه ويقول ليس هكذا أودع ذا ، وإن لم يفعل لم يخلص مودته .

« عبد الله بن محمد بن صفوان الجمحي »

أخبرني أحمد بن زهير أنه قرأ على المفضل بن غسان عن علي بن صالح قال : وقدم عبد الله بن محمد بن صفوان الجمحي من مكة فولاه أبو جعفر القضاء فلم يزل على القضاء إلى أن مات المنصور ، فولاه المهدي مدينة الرسول عليه السلام : حربها وصلاتها وعزله عن قضاء بغداد .

إجازة المهدي
لعبيد الله بسبب
توفيته في بيت
شعر

وكان سبب اتصاله بالمهدي فيما حدثني هارون بن محمد بن عبد الملك عن زبير بن أبي بكر عن خالد بن وضاح أن عبيد الله بن محمد بن صفوان قال : حملت دينا بعسكر المهدي ، فركب المهدي يوما فصار بين أبي عبيد الله وعمر بن بزيع وتحتي دابة ضعيفة وأنا وراءه في الموكب فقال لأبي عبيد الله ولعمر أنشداني البيت قلت | تعرفانه فقال أبو عبيد الله : قول امرئ القيس :

وما ذرفت عيناك إلا لتضربي بسهميك في أعشار قلب مقتل
وقال عمر بن بزيع : قول كثير :

أريد لأنسى ذكرها فكأنما تمثل لي ليسلي بكل سبيل
قال ماصنعتما شيئا فناديته من وراء : عندي ماتريد يا أمير المؤمنين .
قال : الحق ، قلت : لا تجاول ، قال أحملوه على حقة فحملت على دابة من دوابه ، ثم لحقت به فقلت : بيت الأحوص :

إذا قلت إني مشيتف بلقائها فجم التلاقي بيننا زادني سقما
قال : أحسن ، اقضوا دينه .

قال زبير : وأم عبيد الله بن محمد بن صفوان ، أم المعتز بنت مسلم ابن ربيعة السكناني .

وأخبرني إبراهيم بن أبو عثمان عن سليمان بن أبي شيخ ، قال : كان
ببغداد قاض جهمي مكي فنتقدم إليه رجل وقدم رجلا فادعى عليه فأنكر
فأحلفه فأبى ، فقال : إني أحلفك ثلاثا فإن لم تحلف حكمت عليك ، فقال :
ثلاثة له فأبى ، ففضى عليه . فقال : الرجل أنا أحلف . فقال : هيأت بعد
مافرت الهرة سدت الكوة .

القضاء على رجل
امتنع عن الحين

أخبرني إسحاق بن محمد بن أحمد بن أبان النخعي قال حدثني ابن معقل
بن إبراهيم بن وداعة عن أبيه قال : كنت ببغداد في مسجد الجامع في خلافة
أبي جعفر إذ تعرض الخلق إلى مجلس القاضى الجهمي ، وقد أمره
أبو جعفر أن يجلس للحسن ولمحمد بن إسحاق بن عبد العزيز . فجلس
القاضى الزهرى وجاء الحسن فجلس بين يديه مجلس الخصوم ، وجاء
محمد بن عبد العزيز ليجلس إلى جنب الحسن ، فكان الحسن
تقذره ، فأقبل على مولى له يقال له ابن البواب فقال : تعال فاجلس
بينى وبين هذا الرجس ، فأقبل أخ لمحمد بن عبد العزيز فقال له سئله
فقال للحسن بن زيد بابن أم رقرق ومأسور النزق تزعم أن في
السماء إلهاء وفي الأرض إلهاء ولاك أمير المؤمنين فوجدت نعمة
ونعمة آبائه وأردت الخروج عليه قال فنظر إليه الحسن ولم يكلمه ، ثم
التفت إلى القاضى وهو ينشد :

محاكمة الحسن
والزهرى

وليس ينصف أن أسب مقاعسا بأبائى الشم السكرام الحضارم
ولكن نصفوا لو سببت وسبني بنو عبد شمس من قریش وهشم
أولئك آبائى فجئى بمثلهم فأعتد أن أهجو كليسا بدارم
قال فتركهما الجهمي يتماعنان ساعة ثم أقبل على الزهرى فقال : هات
ما تقول ، قال جلدني مائة سوط وأنا قاضى المدينة وحرقت قضاياى وعلقتها

في عنقي وأقامني على الناس فقال للحسن : ما تقول ؟ قال : صدق قد فعلت ذلك به ، قال : فما حجتيك في إقرارك . قال فأخرج كتاباً من رده وقال : كتب إلى أمير المؤمنين أن أفعل ذلك به . قال الجهمي : هات الكتاب قال ما كنت لأدفع حجتي إليك ، ولكن إن أحببت أن تنسخه مليته عليك ، فقال الجهمي . للزهرى : قد احتج بأن أمير المؤمنين كتب إليه وليس ههنا أمر دون لقاء أمير المؤمنين ، ثم نهض فدخل على أبي جعفر فقال : يا أمير المؤمنين كان وكان ، فقال : لا والله ما كتبت إليه ، وقد أعجبتني صرامته . يرد الحسن على المدينة ويعزل الزهرى عن القضاء .

« ثم محمد بن عبد الله بن علاثة السكلابي وعافية بن يزيد الأودي »

أخبرنا أحمد بن زهير أنه قرأ على المفضل بن غسان عن علي بن صالح قال : ثم ولي المهدي محمد بن عبد الله بن علاثة السكلابي يكنى أبا اليسر ولاء المهدي القضاء . بعسكر المهدي ، وولى معه عافية بن يزيد الأودي . قال ابن سعيد : فأخبرني علي بن الجعد قال رأيتهما جميعاً يقضيان في المسجد الجامع بالرصافة هذا في أدناه . وهذا في أقصاه .

المهدي ومن
يقدم له رجلاً

فأخبرني أحمد بن زهير قال : كان عافية بن يزيد يصحب محمد بن عبد الله ابن علاثة فأدخله على المهدي فاستقضاه المهدي معه بعسكر المهدي ، وكذلك كانت قصة يعقوب بن داود مع أبي عبد الله ، أنه أدخله على المهدي ليعرض عليه ، فقال علي بن الجليل الكوفي في ذلك :

عجبا لتصرف الأمور مسرة وكراميه

قرنت بـيعقوب بن داود حبال معاويه

وعدت على ابن علاثة القاضي بوائق عافيه
أدخلته فعلا عليك كذاك سوم الناهيه
يعنى معاوية بن عبد الله بن يسار أبو عبد الله :

وأخذت حقلك جاهدا بتمسك المتراخيه
يعقوب ينظر في الأمور وأنت تبعد ناحيه

تحاكم الجن

قال القاضي : وكان زياد بن عبد الله بن علاثة يخالف أخاه على القضاء
بعسكر المهدي . وزعم ابن صالح لمدة استعان بعمر بن حبيب العدوي
ينظر في أمور الناس بالشرقية . ثم ولي رياسة في أيام المهدي .
وذكر أبو زيد عن أبي عاصم النبيل قال : حدثني ابن علاثة القاضي أن
الجن تحاكموا إلى أبيه في دية . قال فأمر بصور فصورت الإبل ثم جعلها
ديتهم فرضوا بذلك .

حدثني محمد بن أحمد بن معدان الثقفي قال : حدثنا معاوية بن صالح قال :
حدثني عبد الله بن سوار قال حدثني أبو صفية الأعرابي من بلعنبر قال :
خاصمت ببغداد إلى عافية القاضي ابن قثم العباس في أرض باليمامة وثبوا
عليها ، وكان الذي شهد عليه القثميون منقذ بن عجلان من قومه فدايت
بأعلى صوتي :

يا أهل بغداد لقيت الداهيه حكم بن عجلان على القاضييه
الفثميون بأكل ماليه لم يدعو دارى ولا عقاييه
إني شيخ من أقاصى العاليه مهتضم الجيب قليل الباغيه
ولى بنات كلهن غاديه لو يعلم المهدي كيف حاله
لجبر المجهود من عياليه الله يكفيني وعدل عافيه

حدثني عبد الله بن يوسف الأزدي قال : حدثني الأزدي قال حدثني لا يعرف الهجاء
من المديح
الرياشي قال : حدثنا أبو الحكم عن الفضل بن الربيع قال : قال أبو دلالة
لعافية القاضي :

فمن كنت أفرق من جوره فليس أخافك يا عافيه
فما أدرى الله لي حجة ولا خيب الله لي قافيه
فقال أشكوك إلى أمير المؤمنين قال : إذا يعزلك قال : لم ؟ قال :
لأنك لا تعرف الهجاء من المديح .

حدثني العباس بن محمد الدوري قال : سمعت يحيى معين يقول عافية
عافية ثقة .

حدثني بشير بن موسى قال حدثنا موسى بن داود الضبي قال : حدثنا
عافية بن يزيد بن أبي ليلى عن الحكم عن البراء كذا قال لم يدخل بينهما
أحداً أن النبي عليه السلام : كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة ثم لا يعود .

« أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة »

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة عن موسى الزبيري قال : استقضى موسى
الهادي أبا بكر بن أبي سبرة ثم عزله وولى أبا يوسف .

قال القاضي : وأبو بكر ضعيف الحديث .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : سمعت أبي يقول قال حجاج
ابن محمد أتيت أبا بكر بن عبد الله بن أبي سبرة فقلت : هذه أحاديث حدثنا
بها عنك ابن جريج فقال : نعم عندي سبعون ألفاً في الحلال والحرام .

حدثني محمد بن أزهر بن عيسى قال : حدثني سليمان الشاذكوني قال :
حدثنا عبد الرزاق قال : أمر معن بن زائدة لأبي بكر بن عبد الله بن أبي
معن بن زائدة

سبيرة بأربعة آلاف دينار ، فلما قبضها قال : إن لله خزائن وإنك من خزائنه

« أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم »

أول من فرق القضاء في الجانبين موسى الهادي ، ولما توفي المهدي
 ولي موسى أبا يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن بجير بن
 معاوية بن فحافة بن بلبل بن سدوس بن عبد مناف بن أبي أسامة بن
 سمجة بن سعد بن عبد الله بن قداد بن ثعلبة بن معارية بن زيد بن الغوث
 ابن بجيلة . وأم سعد بن بجير حبيبة بنت مالك من بني عمرو بن عوف .
 وسعد بن حبيبة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن عرض
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد مع رافع بن خديج وابن عمر
 حدثنا عباس بن محمد الدوري قال : حدثنا محمد بن بشر العبدى قال :
 حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أم خنيس قالت : دخلت أنا وعمرة بنت
 رواحة على عمر حين طعن نعوذه فسمعته يقول : إنى قد أقت لكم الطرق
 فلا تعوجوها .

قول عمرو بن
 مطعون

قال عباس : سمعت يحيى بن معين يقول احتبس عمه أبو يوسف القاضي
 فولى موسى أبا يوسف على قضاء الجانب الغربي وولى سعيد بن عبد الرحمن
 الجمحي على الجانب الشرقي مكان عافية بن يزيد .

فأخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن يحيى بن عبد الصمد قال : خوصم
 موسى أمير المؤمنين إلى أبي يوسف في بستانه ، فكان الحكم في الظاهر
 لأمير المؤمنين وكان الأمر على خلاف ما يظهر من الحكم . فقال
 أمير المؤمنين ما صنعت في الأمر الذي نتنازع إليك فيه ؟ قال : خصم
 أمير المؤمنين يسألني أن أحلف أمير المؤمنين أن شهوده شهدوا على

حيلة أبي يوسف
 في قضاء

حق ، فقال موسى . وترى ذاك قال : قد كان ابن أبي ليلى يراه . قال :
فاردد البستان عليه . وإنما احتال عليه أبو يوسف .

أخبرني الحسن بن محمد بن أبي معشر أن أباه حدثه قال : كان
أبو يوسف مستجلى أبي معشر بالخيرة .

شدة حفظ
أبي يوسف

حدثنا محمد بن إشكاب قال : حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال سمعت
أبي يقول : كان الحجاج بن أرطاة لا يملي علينا ، وكان يعقوب أبو يوسف
يسأله : فإذا قام الحجاج قام الناس إلى يعقوب فأملى عليهم عن ظهر قلب
قال حفص : وكنت أنا لا أكتب إلا ما وقع في الواحي .

حدثني محمد بن حماد بن المبارك المقرئ قال : سألت يحيى بن معين عن
أبي يوسف فقال : حسن الحديث وليس له بحث .

في نسخة

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة قال : قرأت على المفضل بن غسان عن
علي بن صالح : استقضى أبو يوسف لموسى فكان يقضى في كل شيء وموسى
يترك الموضوع المسمى بالجلد ، وأبو يوسف يقضى بيباب موسى في كل
شيء . وعمر بن حبيب يقضى في السرقة فكان أول من قضى عليه
أبو يوسف منارة ، كان قدمه إليه عيسى وثبت على منارة ، فادعى أنه أخذ
ماله ، فقضى على منارة ، وكان شريك بالكوفة ، فشكاه أبو يوسف
وعافية إلى المهدي وقالوا : إنه لا ينفذ كتبنا ولا يلتفت إلينا ، فهذا يدل
على أن أبا يوسف استقضى في أيام المهدي لموسى على بابيه .

في نسخة
شدة حفظ

قال علي بن صالح : وقد كان أبو يوسف خرج معنا مع موسى أيام
المهدي إلى جرجان أخبر سلام صاحب المظالم المهدي أنه شخض مع
موسى وأن كتبه عند ابنه يوسف ويستأمر المهدي إلى من يدفع فقال المهدي
أليس ابنه كافياً مجزياً ؟ قال : بلى ، قال : فقد ولينا القضاء مكان أبيه ،

في نسخة

فكان يوسف قاضياً أيام المهدي ونحن بجرجان وكانت كتبه تأتينا إلى جرجان وهو على القضاء، فنفر بينهما أبو يوسف فبعث إليه مرة بشراء قد اشتراه إلى يوسف فقال لي أبو يوسف انظر في هذا الشراء وقد أشهد فيه يوسف جماعة أصحابنا وسماهم على، فقلت له ما أرى بأساً فقال هذا فاسد، يكتة بشراء باسمي وأنا غائب قال كأنهم يومئذ لم يكونوا نظروا هذا النظر .

كان يوسف قاضياً
بمدينة السلام

قال علي : وما أعلم أحداً بقي اليوم يعلم أن يوسف بن أبي يوسف كان قاضياً أيام المهدي غيري ، فلما استخلف موسى وقدم بغداد كان قاضيه أبو يوسف في جميع بغداد وعمر بن حبيب في الشريعة ولم يزل يوسف قاضياً حتى مات ، وكان أبا يوسف يسافر مع الرشيد ويوسف يقضي بمدينة السلام . والرشيد ولي أبا يوسف قضاء القضاء .

النبذ الجمهوري

وأخبرنا أبو بكر الحسن بن محمد بن أبي معشر قال : حدثني أبي قال لما أدخل أبو يوسف النبذ الذي يقال له الجمهوري - وهو الذي يطبخ حتى يذهب بثلاثاء ثم يصب عليه الماء ثم يطبخ ثم ينزل - قال أبي فكان الناس قد أنكروا هذا على أبي يوسف وتكلموا فيه .

توبة زاهد من
سب أبي يوسف

قال وكان رجل من الزهاد يأتي مجلس أبي معشر فرمما ذكر هذا من قول أبي يوسف فعابه وتكلم فيه . فحضر يوماً مجلس أبي معشر يوسف بن أبي يوسف وتكلم . قال الشيخ قبل أن يجلس أبو معشر للحديث ، ثم جلس أبو معشر فأعاد الشيخ ذكر أبي يوسف قال يوسف - وكان أعور ، وأقبل على الشيخ فقال - يا هذا اتعرفني ؟ قال : لا ، فقال فأنا ابن الشيخ الذي عبت منذ اليوم ونقصت فغفر الله لنا ولك ، فقال له الشيخ : لقد كنت أرى أن قولي هذا ديانة والله لا ذكرت أبالك بعد يومى هذا بسوء أبداً ، فأقبل على أبي معشر فقال لي يا بني هذا الأعور سيد .

شهادة ليوسف

أخبرني إبراهيم بن عثمان قال : حدثني عبد الله بن عبد الكريم أبو

عبد الله الحواري قال : كان يوسف بن أبي يوسف عفيفا مأمونا صدوقا
قرأ عليه أبو يوسف أكثر كتبه ، وكان أعلم بتدبير القضاء وأضبط له من أبي
يوسف ، ولم يكن له اقتناع في النظر ولا الحفظ . قال القاضي : وقد حمل عن أبي
يوسف الحديث .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل وغيره ، عن أحمد بن منيع عن يوسف
بن أبي يوسف عن الوليد بن عيسى عن أبي بردة عن أبي موسى قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم « يدفع يوم القيامة رجل من اليهود أو
النصارى إلى المسلم فيقال هذا فداؤك من النار » .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل وغيره عن أحمد بن منيع عن
يوسف بن أبي يوسف قال : حدثنا أبو بشر بن أبي إسحق عن ابن أبي بردة
عن أبيه عن أبي موسى عن النبي عليه السلام مثله .

وزعم الطوسي أن أبا يعقوب الخريجي سمع يوم مات أبو يوسف شعر في يوسف
رجلا يقول : اليوم مات الفقه ، فقال :

ياناعى الفقه إلى أهله * أن مات يعقوب وماندرى

لم يمت الفقه ولكنه * حول من صدر إلى صدر

ألقاه يعقوب إلى يوسف * فزال من طيب إلى طهر

فهو مقبم فإذا مانوى * حل وحل الفقه في قبر

حدثنا محمد بن إشكاب قال : سمعت أبي يقول سمعت أبا يوسف

أبو يوسف
والمريسي

وذكر بشر المريسي فقال : جئتوني بشاهدين يشهدان أنه تكلم في القرآن
والله لأملأن ظهره وبطنه بالسياط .

وحدثنا إسحق بن إبراهيم بن عبد الرحمن أبو يعقوب لؤاؤ قال :
أخبرني إسحق بن عبد الرحمن عن الحسن بن أبي مالك عن أبي يوسف

أول من قال إن
القرآن غير مخلوق

قال : أول من قال القرآن ليس بمخلوق : أبو حنيفة .

وحدثنا محمد بن إشكاب قال : حدثني أبي والهيثم بن خارجة قالا : سمعنا أبا يوسف يقول : بخراسان صنفان ما على الأرض شر منهما المقاتلية والجهمية .

كان أبو يوسف
يستغفر لأبي
حنيفة دبر الصلاة

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثني الفضل بن سعيد بن سلم عن أبيه قال : قلت لأبي يوسف أكان أبو حنيفة يرى رأى جهم ؟ قال : نعم ، قلت فأين أنت منه ؟ قال : لا أين ، قلت : وكيف وأنت من أصحابه قال : كان أبو حنيفة رجلا قد أوتى فهما ، فكنا نأتيه وكان لنا مدرسا . أخبرنا أحمد بن أبي خيثمة قال : حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال : أخبرنا أبو سفيان الحميري عن علي بن حرملة قال : كان أبو يوسف يقول في دبر صلواته : اللهم اغفر لي ولوالدي ولأبي حنيفة .

كلام لأبي
يوسف

أخبرني علي بن إشكاب قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا يوسف يقول من طلب العلم بالكلام تزندق ، ومن طلب المال بالكيمياء افتقر ، ومن طلب الحديث بالغرائب كذب .

حدثني محمد بن إسحاق الصغاني قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي قال حدثنا محمد بن إدريس الشافعي عن ابن أخى السمرى عن أبي يوسف قال : العلم بالكلام جهل .

العمل يجب
إن لا يراد به
إلا وجه الله

حدثني علي بن إشكاب قال سمعت أبي يقول : سمعت أبا يوسف يقول يا قوم أريدوا بفعلكم الله ، فإنى لم أجلس مجلسا قط أنوى فيه أن أتواضع إلا لم أقم حتى أعلوهم ولم أجلس مجلسا قط أنوى فيه أن أعلوهم إلا لم أقم حتى أقتضح . حدثني الأحوص بن المفضل بن غسان قال : حدثني أبي قال : قال

خصمان عند
أبي يوسف

محمد بن عبد الله الأنصاري كنا عند أبي يوسف في دار أبيه فجاء رجل تاجر حتى جلس عند أسكفة الباب ، فقال : إن هذا قد أبي أن يدفع إلى ما أمر أن يدفعه إلى ، فقال الآخر : فإني قد دفعت إليه ما كان في يدي ، قال الآخر : قبله ثلثمائة كر من شعير لم يدفعها إلى ، قال الآخر قد دفعت إليه ما كان في يدي ، فقال له أبو يوسف : فاحلف لقد أخذت إليه الثلثمائة كر قال : فجعل يراده حتى أعادها عليه ثلاث مرات ، فقال : اشهدوا أني قد قضيت عليه بثلثمائة كر ، قال الآخر فإني أحلف ، قال : فقال ابنه يوسف أراد بعد الحكم قال فقلت : يا أبا يوسف لو قلت له إنني راد عليك هذا القول ثلاث مرات فإن فعلت وإلا حكمت عليك . قال : فنظر .

تحليف الذي
في معبده

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن يحيى بن عبد الصمد قال : سمعت شولة بن الحكم يقول : كان أبو يوسف ربما وجهني مع الذي إلى البيعة والكنيسة أستحلفه فيها .

أخبرني أحمد بن أبي خيشمة قال أخبرني محمد بن هارون الوراق قال سأل سعيد الجرشي أبا يوسف القاضي ما يقول في السواد قال : النور في السواد - يعني إن نور العينين في الناظر - فرضي بذلك الجرشي فظن أنه من مدح لباس السواد .

مالك بن أنس
وأبو يوسف

حدثنا أحمد بن إسماعيل السهمي قال : حدثني مطرف الأصم قال : قدم هرون المدينة ومعه أبو يوسف فبعث إلى مالك بن أنس : يا أمرك أمير المؤمنين أن يخرج إليه ، فيكتب إليه . مالك يا أمير المؤمنين إنني رجل عليل فإن رأى أمير المؤمنين أن يكتب إلي بما أريد فعل ، فأراد أن يكتب إليه ، فقال له أبو يوسف أبعث إليه حتى يحيى . إليك فبعث إليه فجاءه

في دار مروان وتدهي لكل إنسان مجاس فهيئ لملك مجاسه الذي له
فقال له أبو يوسف : ماترى في رجل حلف ألا يصلي نافلة أبدا ، قال
يضررت ويحبس حتى يصلي ، قال فجاء هارون فقال له أبو يوسف : يا أمير
المؤمنين إني سألت مالك عن كذا وكذا فقال كذا فقال له هارون
وترى ذلك يا أبا عبد الله ؟ قال : لا قال أبو يوسف أليس أفتيتني بذلك ؟
قال : بلى ولكن أبا يوسف رجل عراقي إن أفتيته بترك النافلة يفتي الناس
بترك الفريضة ، وأنت لا أخذك على ذلك ، فلما خرج مالك خرج معه
أبو يوسف يتوكأ عليه ومالك يقول له : ارجع حتى بلغه منزله .

مالك
وأبو يوسف

سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يقول : سمعت أبا محمد الزهرى
يقول قدم هرون الرشيد المدينة فقعده في المسجد وقعد معه أبو يوسف ،
وبعث إلى مالك بن أنس قال : فاجعل أولاد أصحاب رسول الله صلى الله
الله عليه وسلم يدخلون أربعة أربعة ، فيقول هارون أفهمهم هو ، فيقولون
لم يجئ بعد ، حتى دخل مالك متوكئا على رجل من ولد أبي بكر وآخر
من ولد علي ، فلما نظر إليه هارون قال : إن الرجل ليعظمه أهل بلده ،
قال فسلم وجلس فقال له هارون يا أبا عبد الله أجب يعقوب فيما يسألك
عنه ، قال : يا أمير المؤمنين ليس من أهل العلم أنشدك بالله هل لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وقف يأخدمه فيجعله حيث أراد الله ، قال هارون :
نعم ، قال : فأنشذك الله هل لعمر وقف قال اللهم نعم ، قال فهذا يزعم
أن الوقف باطل ، فالتفت هارون إلى أبي يوسف مغضبا فقال ماتقول
قال : كان صاحبنا لا يراه وأنا أراه ، قال فقال له مالك : ماتقول في الإمام
يجهر بعرفة أو يخافت ؟ قال فقال أبو يوسف : يجهر ، قال أسأل الله ألا

يهديك والله يا أمير المؤمنين إن السقايات بالمدينة يمينون ^(١) هذا ويملك
إنما هي ظهر وعصر فقال له يعقوب : ما تقول في رجل بعث مع رجل
دينارين ورجل ديناراً فخلطاهما فلما قدم فتحتها فأصاب دينارين فقال مالك
أما واحد فهو لصاحب الاثنين لا شك فيه ، وواحد فيه شك فيشاطرانه
قال أبو جعفر : وقد حدثني بمسائل غير هذه لم أحفظ منها غير هاتين .

فتوى لأبي
يوسف

أخبرني أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل السلمي ومحمد بن العباس
الكاظمي قالا : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأريسي قال : حدثني مالك
ابن أنس قال : بلغني أن أبا يوسف جاءه إنسان فقال إني حلفت بطلاق
امرأتي لأشتري جارية وذلك يشهد علي لمكان زوجتي ومنزلتها عندي
فقال له أبو يوسف فاشتر سفيينة فهي جارية .

خليفة وإحدى
الجواري

حدثت عن القاسم بن محمد المروزي عن اليأس بن الكامل عن ابن
المبارك قال : لما مات فلان الخليفة خلف جواري فرهة فأراد ابنه وطء
جارية منهن فقالت : إني لا أحل لك إن أباك وطئني ، فذهب وهو يقول
أرى ماء وبى عطش شديد ولكن لا سبيل إلى الورود
أما يكفيك أنك تملكيني وأن الناس كلهم عبيدي
وأنت لو قطعت يدي ورجلي لقلت من الهوى أحسنت زیدی
ثم دعا أبا يوسف فسأله عن ذلك ، فقال : ليس كلما قالت الجارية يقبل
منها فأجازه بجائزة عظيمة وكناه بأبي المفرج .

نمبرك يرد
شهادة
أبي يوسف

أخبرني جعفر بن محمد قال : سمعت إسحاق بن راهويه يقول سمعت
يحيى بن آدم يقول رد شريك شهادة أبي يوسف فقبل له أترد شهادته
فقل ألا أترد شهادته وهو يقول : إن الصلاة ليس من الإيمان ؟

شهود تسموا
بأسماء غيرهم

أخبرني ابراهيم بن أبي عثمان قال: حدثني ابراهيم بن الربيع بن سليمان الكلبي عن بني الوحيد قال كان عبدوس بن عبيدة بن أبي اليمان العقيلي اختصم هو وابن خالته خنيس بن ساعدة العقيلي إلى أبي يوسف القاضي ببغداد فذهب عبدوس فأحضر شهودا وسماهم على أسماء أئمة المساجد المعدلين فلما شهدوا عند أبي يوسف سأل عنهم فعدلوا ، وذلك سرا ، وكذلك كانوا يعدلون في السر - فجاء خنيس حينئذ إلى أولئك الشهود المشهورين الأئمة فجعل يلقي الرجل فيقول يا عبد الله لم شهدت على فيقول لا والله ما شهدت عليك ولا أعرفك ولا أعرف عبدوسا . فذهب خنيس إلى أبي يوسف فأخبره فقال : أحضروهم ، فتبين أبو يوسف أنهم ليس بأولئك الذين شهدوا ، فأمر بعبدوس فحمل ثم ضرب خمسين درة ، فقال عبدوس في أبي يوسف قصيدة طويلة أحفظ منها :

شعر في
أبي يوسف

مركب الناس ثنانيا قسمت * وأبو يوسف مركوب العرب
وكذا المركوب من قلته * قال من حالب هذا لاحلب
أشبه الناس وجهاً وقفا * ورعينات بشيطان اللعب
وبرى الخنزير في جفنه * كوز فقاع إذا حل وثب
فإذا أقعى على منبره * خلته القرد إذا القرد صلب
قال : وبلغني أن هارون كان إذا رأى قصر أبي يوسف وهو يمشي
قال : قاتل الله الرقي .

شعر في
أبي يوسف

قال علي بن الخليل السكوني ، في أبي يوسف في قصيدة :
دعوت له بشبوط * يرى بظهره حادبا
فقال أما لجارك من * طعام يذهب السغبيا

أصب لآخيك يربوعاً * وضرباً واطرك اللعباً
 وقام إليه ساقيناً * بكأس ينظم الحبباً
 معتقة مروقة * تسلى هم من شرباً
 فأمسكها براحتيه * فلبا شهما قطباً
 وإلا لا تسلسلها * وقال أصب لنا حلباً
 وأمسك أنفه عنها * وقام مولياً هرباً
 يريد الشيخ والقيصو * مكي يستوجب السباً
 وقد أبصرته زمناً * يحب الظرف والآداباً
 فصار تشبهاً بالقو * م جلفاً جافياً خشباً
 إذا ذكر الزيد بكاً * وأبدا الشوق والطرباً
 وليس ضميره في القلا * ب إلا التين والعنبا
 يروح بنسبة المولى * وشيخ تدعى العرباً
 فلا هذا ولا هذا * ك يدركه إذا طلباً
 أيرغب عن بني كسرى * وما عن مثلهم رغباً
 جحدت أباك نسبته وترجو أن تفيد أبا

أخبرني أبو السهل الرازي أحمد بن محمد القاضي قال : حدثنا علي
 ابن الجعد قال : سمعت أبا يوسف يقول قال لي يحيى بن خالد كل شيء
 تحسن غير مجالسة الملوك فإنه لا علم لك بأيام الناس ، قال فجلست في
 البيت شهراً ونظرت في أيام الناس فحفظت أمراً عظيماً ، ثم أتيت يحيى
 ابن خالد فتذاكرنا فقال لي : كأنك لا تحسن شيئاً إلا هذا
 أكنت تستره ؟ .

أخبرني محمد بن القسم بن مهرويه قال : حدثني عبد الله بن طاهر ابن أحمد الزبيري قال : كان رجل يجلس إلى أبي يوسف القاضي فيطيل الصمت فقل له أبو يوسف : ألا تسأل ألا تتحدث ؟ قال : بلى قال متى يفطر الصائم ؟ قال : إذا غربت الشمس ، قال : فإن لم تغرب الشمس إلى نصف الليل ؟ قال : فتبسم أبو يوسف وتمثل بييتي الخطاني جد جرير :
عجبت لإزاراء النبي بنفسه * وصمت الذي قد كان بالعلم أعلما
وفي الصمت ستر للعبي وإنما * صحيفة لب المرء أن يتكلمها

قال أبو يزيد عمر بن شبة : حدثني رجاء بن سلمة قال : سمعت الأصمعي يقول أبو يوسف دعى ، فقلت إن مثلك لا يقول دعى إلا في أمر صحيح فقال أنا رأيته فلاسا ؛ قال : فذكرت ذلك لعبد الله بن داود فقال كذب الأصمعي أنا أسن منه رأنا جار أبي يوسف بيت بيت أعرفه مع معرفتي بنفسى ، ما رأيته قط إلا نبيلاً يركب الدواب وما رأيته قط فلاسا .

الأصمعي يضع
من شأن
أبي يوسف

أخبرني الحرث بن محمد بن أبي أسامة عن محمد بن سعد عن محمد بن عمر قال حدثني عمر بن حماد بن أبي حنيفة أن أبا يوسف توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة في شهر ربيع الآخر .

السنة التي توفي
فيها أبو يوسف

« سعيد بن عبد الرحمن الجمحي »

استقضاءه موسى المهدي على الجانب الشرقي ، وتوفي سعيد بن عبد الرحمن فيما أخبرني عبد الله بن محمد بن سعيد عن يحيى بن أيوب قال مات سعيد ابن عبد الرحمن سنة أربع وتسعين ومائة . قال يحيى : وولد سنة سبع وخمسين ومائة ، وقال محمد بن سعيد : توفي سعيد بن عبد الرحمن سنة ست وتسعين ومائة .

أخبرني الأحوص بن المفضل عن أبيه قال : ذكر يحيى بن معين سعيد اهدار دم سعيد ابن عبد الرحمن الجعفي فقال : كان من الثقات وقد روى عن مسلم ، بن عروة . قال العلائي : وكان يحيى بن أيوب يفضل جنداً ويذكر حاله وقدره وعنافه . قال : وهو صاحب ضرار الذي أباح دمه وقال : من لقيه فليقتله فعن أمرى قتله .

بعد سعيد
عن الفاحشة

أخبرني الأحوص ابن المفضل قال : حدثني أبي قال حدثني الزبيرى قال : سألت هارون أمير المؤمنين أبي عبد الله بن شعيب عن سعيد بن عبد الرحمن وهو يومئذ قاضيه فقال : يا أهير المؤمنين إني أحسب سعيد بن عبد الرحمن لو دخل المسجد فنظر إلى رجل وامرأة على فاحشة ما ظن بهما إلا خبراً لبعده من الآفات .

« الحسين بن الحسن بن عطية بن سعيد بن جبارة العوفي »
استقضاه هارون على الجانب الشرقى وكان من صحابة المهدي .

حدثني محمد بن سعيد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد ابن جبارة العوفي قال : حدثني عمي الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ، قال : دخلت على المهدي أمير المؤمنين وعنده عيسى بن موسى وعيسى بن علي بن عبد الله بن عباس فقال لي المهدي : يا عوفي حدثني بمسير أبي عبد الله الجدلي وجدك عطية بن سعيد العوفي إلى بني هاشم حين حصرهم عبد الله بن الزبير ، فحدثه بمسيرهما إليهم قال : فقال عيسى بن علي وعيسى بن موسى صدق أمير المؤمنين هكذا سمعنا أشياخنا يتحدثون فقال لي عيسى بن موسى : أخبرني يا عوفي عن مولى كان لنا مع جدك وأبي عبد الله في هذا المسير ، فقلت له : من هو ؟ قال ابن حسنة . قال : لا أعرفه

المهدي والعوفي

باسم أمه ، ولاكنى أعرفه : مولى لبني هاشم يقال له الحسن بن حماد كان له بلاء في هذا المسير ، فقال له : المهدى فكما كانوا فكذا يكون لكم .

أخبرني محمد بن سعد العوفي قال : حدثني أبي عن عمه الحسين بن الحسن قال قال لي هارون أمير المؤمنين يوما وأنا عنده والعباس بن محمد وأبو البختري ومشيخة بني هاشم يا عوفي حدثني بمسير جدك وأبي عبد الله الجدلي إلى بني هاشم حين حصرهم ابن الزبير ، قال فحدثته الحديث فقال : من كان مع جدي من ولد علي بن أبي طالب ؟ قال : محمد بن الحنفية قال صدقت .

حصر بن الزبير
لبني هاشم

حدثني العوفي عن أبيه قال : حدثني يحيى بن جعفر السراج قال كنت عند عبد الصمد بن علي وعنده أحمد بن إسماعيل بن علي وطالب بن الحسن أخو العوفي ، فقال عبد الصمد لأحمد بن إسماعيل هل تعرف بلاء العوفي وبلاء جده عطية بن سعيد العوفي عندنا أهل البيت وتعرف هذا الجالس ؟ - يعني طالبا أخا العوفي - فقال : نعم هذا أخو العوفي القاضي ، قال فحدثته بمسير أبي عبد الله الجدلي وعطية العوفي إلى جماعة بني هاشم - أبام حصرهم ابن الزبير - حتى استنقذهم من ابن الزبير أرادهم أن يبايعوه فامتنعوا منه وهم بوادي ابن عبد الله بن عباس بالطائف .

حدثني العوفي عن أبيه عن عمه قال : كنت عند عبد الصمد بن علي إذ جاءه سليمان ويعقوب وعيسى بنو أبي جعفر المنصور فسلموا وجلسوا ، فقال لهم عبد الصمد : هل تعرفون هذا الشيخ ؟ قالوا : نعم هذا العوفي القاضي ، قال : فهل تعرفون بلاء جده عند جماعة بني هاشم ؟ قالوا : لا ، قال فحدثهم بمسير أبي عبد الله وعطية إلى ابن عباس وابن الحنفية ، ثم قال

بلاء جد العوفي
في حصار بني
هاشم

لهم اعرفوا بلاء جده عندكم أهل البيت ، فلما قاموا قال لى : يا عوفى
إنما حدثهم ببلاء جدك عندهم أهل البيت ليعرفوا قدرك وحقك وأن حالك
عندنا ليست كحال غيرك .

أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان قال : قال لى الحوارى عبد الله بن
عبد الكريم أبو عبد الله : كان العوفى كثير الرواية عن أبى حنيفة ، عنده
ماليس عند محمد ، وكان سليما معقلا ، وكان يجتمع فى مجلسه قوم يتناظرون
فيدعو بدفتى فينظر فيه ثم يأتى المسائل ويقول الواحد : أخطأت أو أصبت
من الدفتى .

سبب غزل
العوفى

سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفى يقول : تقدمت امرأة إلى العوفى
القاضى فجعلت تدعى على خصمها ويستفهمها ، فلما أكثر قالت له يا شيخ
طالت لحيتك وعظمت غفلتك . والله ما رأيت ميتا يقضى بين الأحياء
غيرك . فكتب بها صاحب الخبر إلى الرشيد فصرفه .

أخبرنى يزيد بن محمد أبو خالد المهلبى قال : حدثنى بشر بن أبى عينة
قال : كانت زبيدة أم جعفر تمتازح راشد الخناق فى رسائلها كثيرا فبعثت
إليه يوما تعيب مواليه من المهلب فبعث إليها راشد لولا موالى لكنت
امرأة العوفى القاضى ، فأرسلت إليه : قبحك الله أردت أن تعمينى بلحيته
« عبد الملك بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم »

أخبرنا الحرث بن محمد بن أبى أسامة فى كتاب الطبقات عن محمد بن
معدان بن عبد الملك بن محمد بن عمرو بن حزم .

وأمة : أمة الوهاب بنت عبد الله بن عبد الله بن حنظلة بن أبى عامر بن
الراهب ، ويكنى أبا طاهر .

استقضاه هارون على عسكر المهدي ومات فضلي عليه هارون وودفن
في مقابر العباسية بنت المهدي .

« عون بن عبد الله المسعودي »

ثم استفضى عون بن عبد الله بن عون بن عتبة بن مسعود وهو
أبو حمزة بن عون المسعودي المحدث بالكوفة .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثني أبو يعلى حمزة بن عون
ابن عبد الله بن عون بن عتبة بن مسعود قال : مات أبي سنة ثلاث
وتسعين ومائة ، وسمع من الأعمش ومالك والطبقه ، وفي هذه السنة
توفي الرشيد .

« ثم محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري »

ثم استفضى محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك
الأنصاري وهو أحد الفقهاء ، يكنى أبا عبد الله - وقد تقدمت أخباره في
قضاة البصرة - وعزله محمد بن هارون - الخلع - عن القضاء وولاه المظالم
سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يقول : شهدت محمد بن عبد الله
الأنصاري وقد شهد عنده رجل فسأل عنه فعدل فقال : اتنى بمن يشهد
لك ظاهرا فجاء إلى القاضي بقدر عشرين نفسا ، فشهدوا له بالعدالة فأجاز
شهادته . وكان استقضاه محمد بعد موت هارون . وكان ينزل في شارع
الزرايين .

« ثم إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة »

ثم استفضى إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة - وقد تقدمت أخباره في
قضاة البصرة -

« ثم أبو البختري وهب بن وهب الأنصاري ،

ثم استقضى أبو البختري وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن ربيعة
بعد إسماعيل بن حماد - وقد تقدمت أخباره في قضاة المدينة -

تجريب أبي
البختري

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال : أخبرنا مصعب بن عبد الله قال : أم
أبي البختري - عبدة بنت علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن
المطلب بن عبد مناف ، وأمها من بيت عقيل بن أبي طالب :
حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال : قال سمعت أبي يقول : لو اجترأت
أن أقول لرجل يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقلت :
أبو البختري .

سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
أخبرني الحرث بن أبي أسامة في كتاب الطبقات عن محمد بن سعد بن
سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف كان على
قضاء الجانب الشرقي فلما قام بالأمر في الفتنة منصور بن المهدي وقددعي
له على المناير بالخلافة - وسمى المرتضى - عزل سعد بن إبراهيم عن القضاء
فلاحق سعد بالحسن بن سهل فولاه الحسن قضاء عسكره . وهذا في سنة
إحدى ومائتين . وتوفي في آخرها بالمانزل . وقد حمل عن محمد بن إبراهيم
علم كثير . فكتبنا عن ولده عبد الله وأحمد ابني سعد .

« ثم قتيبة بن زياد الخراساني »

بشر المريسي
وقتيبة

كان قاضيا في أيام المنصور وإبراهيم بن المهدي وهو الذي استتيب
بشر المريسي في أيامه .

سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يحكي أنه كان حاضرا في المسجد

الجامع بالرصافة ، وقد اجتمع الناس وجلس فيه ابن زياد للناس ، وأقيم
بشر على صندوق من صناديق المصاحف عند باب الخدم ، وقام المستمليان
أبو سليم عبد الرحمن بن يونس - مستملي ابن عيينة - وهارون بن موسى
- مستملي يزيد بن هارون - يذكران أن أمير المؤمنين إبراهيم المهدي أمر
قاضيته قتيبة بن زياد أن يستتيب بشر بن غياث - المعروف بالمريسي - من
أشياء عدداها فيها ذكر القرآن وغيره ، وأنه تائب ، قال : فرفع بشر
صوته يقول : معاذ الله معاذ الله إني لست بتائب . وكثر الناس عليه حتى
كادوا يقتلونه . فأدخل إلى باب الخدم وتفرق الناس .

« ثم محمد بن عمر الواقدي »

ثم قدم المأمون سنة أربع ومائتين مدينة السلام فوجه إلى الحسن بن
سهل أن يشخص إليه محمد بن عمر الواقدي فأشخصه فاستقضاه على الجانب
الشرقي وأكرمه ، وأمره أن يصلي الجمعة بالناس في مسجد الرصافة .
أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثني سليمان بن أبي شيخ قال :
حدثني مصعب الزبيري قال : كلمت الواقدي في رجل من أهل المدينة
يوكله ببعض هذه الوكالات بما يكون فيه رزق ، فأرسل إليه بصرة فيها
مائة درهم - أو قال مصعب مائتا درهم - فقلت ليتني والله ما كلمته فيه ،
ثم لقيته فقلت الرجل الذي كلمتك فيه لم أكلمك أن تصله ، وإنما كلمتك
أن توكله . فقال : فأى شيء ينفق إلى أن أوكله ؟ وكان كريما .

حدثني أبو سهل الرازي عن محمد بن سعد - كاتب الواقدي - قال :
رأى الواقدي مهموماً فقال لي : لا تغتم فإن الرزق يأتي من حيث
لا تحتسب ، أملت مرة حتى بعث بردوني ، فاستبطأني يحيى بن خالد ،

جاد عليهم
الخبرون فجادوا

فاعتذرت إليه فوقف على حالى فأمر لى بخمسمائة دينار ، فصرت بها إلى البيت ، فأنا فى تفريقها فى قضاء الدين ، وعلى العيال ، إذ طرقتى رجل من المدينة قد قطع عليه الطريق - من ولد أبى بكر - فشكا إلى حاله فدفعت إليه ما فضل ، ولم أبتع برذونا فتأخرت عن يحيى بن خالد ، فأرسل إلى ، فقال : قد أزعنا العلة ، فأخبرته الخبر فوجه إلى البكرى فسأله عن حاله ، فقال : نعم أخذت الدنانير منه ، فلما صرت بها إلى منزلى جاءنى فلان الأنصارى فشكا إلى فدفعتها إليه ، قال : فوجه يحيى إلى الأنصارى فأخبره الخبر ، فعجب يحيى من الكرم ثم أمر لى بألف دينار وللبكرى بمثلها ولزوجى بخمسمائة . لغمها حين دفعت الدنانير إلى البكرى .

أخبرنى محمد بن سعد الكرانى قال : قال الواقدى حدثنا يحيى بن خالد أن جحى قال فى حزيران ما أخلفها للطير لو كانت مغيمة قال : فضحك فأمر لى بعشرين ألف درهم .

السنة التى ولد فيها الواقدى والسنة التى مات فيها

الواقدى من المتسعين فى العلم توفى - فيما أخبرنى الحارث بن أبى أسامة عن محمد بن سعد فى ذى الحجة سنة سبع ومائتين ، ودفن فى مقابر الخيزران وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وصلى عليه محمد بن سماعة وولد سنة ثلاثين ومائة .

أبو عمر محمد بن عبد الرحمن الخزومى

لما توفى محمد بن عمر الواقدى فى المحرم سنة ثمان ومائتين ، استقضى المأمون أبو عمر محمد بن عبد الرحمن الخزومى قاضى مكة . وصرفه فى شهر ربيع الآخر من هذه السنة . وكان سبب صرفه أن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عميد الله بن العباس بن على بن أبى طالب وجماعة

من الطالبين نصبوا له العداوة وذكروا للمأمون أنه أعان بمكة على دماء أصحاب المأمون وضرب بين الناس فلم يزل المأمون يدافعهم بصرفه ويعدم بذلك إلى أن ألخوا عليه ، فدرس إليه من يشير عليه أن يستعفى فاستعفى فأعفاه وخلع عليه .

بلغنى أن المأمون ألح على أبى عمر الخزومى فى الاستعفاء فقال : لا أفعل ، قال له المأمون : لم ؟ قال : لأن هذا الرزق قوت عيالى ؛ فلا أكون أنا سبب قطعه عنهم . إن أحببت أنت أن تصرفى فاصرفنى . حدثنى أحمد بن الوليد الكرابيسى قال : حدثنا محمد بن الحسن الخزومى قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الخزومى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس : أن النبى عليه السلام : أهل فى مصلاه .

وزعم زبير بن بكار : أنه محمد بن عبد الرحمن بن أبى سلمة بن سفیان ابن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . واستقضاه موسى الهادى على مكة . وأقره الرشيد حتى كان المأمون ، فولاه قضاء بغداد أشهراً ثم صرفه .

لا يتسبب فى قطع رزقه

عمل لثلاث خلفاء

ثم بشر بن الوليد الكندى أبو الوليد

استقضاه المأمون فى شهر ربيع الآخر سنة ثمان ومائتين . وهو من كبار أصحاب رأى . حمل عنه من عليهم شئ كثير . وحدث فى أعز أيامه عن الناس ، وكان مسلماً صليماً عفيفاً .

أخبرنى بعض من يخبر أن يحيى بن أكرم كان قاضى القضاة فى أيامه فشهد عنده رجلان على شهادة فأعلم بشرا عدالتهما وسأله أن يسمع منهما ، فسمع منهما بشر ، وسأل عنهما فحمد أحدهما ولم يحمد الآخر ، فشكاه

يحيى بن أكرم وبشر

يحيى إلى المأمون وقال: لم يقبل منى تعديل رجل ، فدعاه المأمون فقال :
يا أمير المؤمنين يحيى قاضيك ، فلينفذ القضاء ويعفينى . فقال له المأمون: ولم قال؟
لأنى سألته عن الشاهد بن فهد أحدهما ولم يحمد الآخر . قال : فقد زكاه يحيى
قال : يا أمير المؤمنين كيف أقبل تزكية من لو شهد عندى لم أجزه ؟ فغضب
المأمون فصرفه ، وأفرد يحيى فى القضاء مع قضاء القضاة .

وأخبرنى أبو خالد المهلبى قال : حدثنى عمر بن عثمان الأندلسى القاضى
قال : كنا يوما فى دار المأمون فر بنا إبراهيم بن غياث حدث اشترى
المأمون ولامه وأعدده للقضاء - فقال : بشر بن الوليد : قد رأينا قاضيا
دينيا وقاضيا مأفونا وقاضيا لوطيا أصم ، ومارأينا قاضيا مؤاجرا .

ثم يحيى بن أكرم التميمى

استقضاء المأمون على قضاء القضاة ، ثم خرج مع المأمون فاستخلف
على الجانب الشرقى جعفر بن عيسى بن عبد الله بن الحسن بن أبى الحسين
البصرى - ويعرف بالحسنى - فأشخص المأمون الحسنى إليه واستخلف
مكانه أبا يحيى هارون بن عبيد الله الزهرى ، ثم عزل الزهرى وأعاد
الحسنى . ثم خرج المأمون إلى فم الصالح إلى الحسن بن سهل يشدب
بتومان ابنته ، وخرج معه يحيى بن أكرم فاستخلف على بغداد عيسى بن
أبان بن صدقة فما أخبرنى الحرث بن أبى أسامة عن محمد بن سعد - وقد
قدمت أخبار يحيى بن أكرم فى قضاة البصرة - وأما جعفر بن عيسى الحسنى
فقد حمل عنه شيء من الحديث يسير .

حدثنى الأحوص محمد بن نصر الأبرص ، قال : حدثنا جعفر بن عيسى
الحسنى القاضى قال حدثنا رشيد بن سعد عن معاوية بن صالح عن جعفر

بن محمد عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 « من قال جزى الله عنا محمدا ما هو أهله أتعب سبعين كاتباً ألف صباح »

وأما أبو يحيى الزهرى هارون بن عبد الله^(١)

شعر للزهرى

فكان من الفقهاء على مذهب أهل المدينة من أصحاب مالك بن أنس
 المشهورين به ، ومن أهل الأدب الكبير الواسع . أنشدنى أحمد بن أبي
 خيثمة قال : أنشدنا زبير لأبي يحيى الزهرى :

هل الشوق إلا أن يحن غريب وأن يستطيل العهد وهو قريب
 أرى الشوق يدعونى إلى من أوده وللشوق داع مسمع ومجيب
 سقى الله أكناف المدينة إنه يحل بها شخص إلى حبيب
 وإنى وإن شطت بى الدار عنهم إليهم لمشتاق الفؤاد طروب
 وقائلة ما بال جسمك شاجبا وأهون ما بى أن يكون شجوب
 فقلت لها فى الصدر منى حرارة تقطع أنفاسى لها وتذوب
 إذا ما تذكرت الحجاز وأهله فللذين من فيض الدموع غروب

وقال عبد الله بن شبيب الزبيرى القاضى : أنشدنى أبو يحيى الزهرى لنفسه :

شعر للزهرى
 أيضا

أسمى مشييك للفراق سابغا ورددت من عهد الشباب ودائعا
 وشركت وصل الغانيات وطالما غاضبت فيهن العواذل طائعا
 ولقد لبست من الشباب غضارة ونضارة لو كان ذلك راجعا
 أزمان يصغى للصبا وحديثه سمعا يميل إلى الغواية سامعا
 فدع الغواني والشباب وذكره كم موضعا فى الغى أصبح نازعا

(١) ترجم له فى الديباج المذهب فقال : هرون بن عبد الله بن الزهرى البوقى المكي
 القاضى نزيل بغداد الإمام أبو يحيى . ويقال أبو موسى ثقة بأصحاب مالك قال أبو إسحق الشيرازى
 هو أعلم من صنف الكتب فى مختلف قول مالك وقال الخطيب إنه سمع من مالك وأنه ولى
 قضاء العسكر ثم قضاء مصر سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

والله فآخس وخف ذنوبك عنده
 لا تعط نفسك ما تريد ولا تكن
 لا تمس عبداً للطامع ولا تكن
 كن للعشيرة في الأمور إذا عرت
 لا تحسدن نبيها واخشع له
 سهل له فيما يريد طريقه
 فمتى تنل حظا يكن لك حظه
 وإذا نشأ لك ناشئ فانهض به
 حافظ عليه واتخذه عدة
 أكثر صديقك ما استطعت فإبه
 داو العداوة من عدوك بالثقي
 وإذا دعاك إلى الرجوع وشاه
 إلا الحسود فإن تلك عداوة
 فاصبر عليه فليس فيه حيلة
 قال وأنشدني أبو يحيى الزهرى لنفسه - حين انصرف عن أبي دؤاد:
 أيام معروفك ما لم يعن
 فاصبر لها واصبر لمكروها
 ورب أمر مرتج بابها
 ضاق بذى الحيلة في فتحه
 ثم تلقاه مفاتيحه
 والرزق فاطلبه على أنه
 يوم الحساب وكن لنفسك رادعا
 فيما يضررك إن دعيت مسارعا
 للفضل متبوعا ولا تك تابعا
 كهفا وعنها في الأمور مدافعا
 خير من أن تلقى لآخر خاضعا
 حتى يكون برفعة لك رافعا
 وتكون فيه مفارقا ومجامعا
 وأمنه من ضيم يكن لك مانعا
 سيفاً إذا لقي الكريهة قاطعا
 ضرر إذا ما لم يكن لك نافعا
 واحذر عدوك دانياً أو شاسعا
 فاجع له وليلف سربك واسعا
 يبدى الرضا ويكون سما ناعما
 وليطلبن طوالها وطوالها
 بالصبر أحوال وأحوال
 إن للذى يدبر إقبال
 عليه أن يفتح أقفال
 حيلته والمرء محتال
 من حيث لم يخطر به البال
 قيل له وقت وآجال

وليس يبطئ عنك في وقته
ولا له عن ذاك إجمال
فلا تقم عبداً على مطمع
فربما أخلفك الحال
والفقر خير فاعلمت من غنى
يكون فيه لك إذلال
والمال للكثر شين إذا
لم يك منه إفضال
والحر خير حيث أمسى ولا
يمنعه من ذاك إقلال

شعر لأبي يحيى وقال أبو يحيى :

ماذا على الحى يوم البين لورتعوا
أو وصلوا من حبال البين ما قطعوا
بل لم ينالوا أسيراً في الديار ولو
نالوه لم يصنعوا في ذاك ما صنعوا
أما رأيت حمول الحى باكرة
يحياها جندل بالبين مندفع
ناديت لبلى ولا ليلى يودعنى
منها السلام فكاد القلب ينصدع
ياليل أهلك أحمنى زيارتك
والدار واحدة والشمل مجتمع
فالآن مر على العيش بعدكم
فلمست بالعيش بعد اليوم أنتفع
هل الزمان الذى قد مر مرتجع
أم هل يرد على ذى الغولة الجزع
قالت سليمانى علاك الشيب من كبر
والشيب أهون مالم يأتك الصلع
ياسلم إني وإن شيب يفزعنى
رحب اليدين بما حملت مضطلع
لا يطرأ الشر لى إني لمفرجه
ولا أرى لصروف الدهر اختشع
قد جرتنى صروف الدهر فاعترفت
صلب القناة صبوراً كيفما يقع
نزه الخلائق لا يقتادنى طمع
إن اللثم الذى يقتاده الطمع
هذى وجائر قوم ظل يشتمنى
تركته معرضاً لى واستهنت به
لا واضعاً غضبي في غير موضعه
ولا ألين لقوم خاضعاً لهم
حلياً بحلم وجهلا إن هم جهلوا
إنى كذلك ما آتى وما أدع

وزعم أبو زيد . قال : حدثني أبو يحيى الزهرى قال أنشدت عبد الملك
ابن عبد العزيز :

ولما رأيت البين منها فجاة وأهون للسكره أن يتوقعا
ولم يبق إلا أن يودع ظاعن مقيما وتدرى غيره أو مودعا
نظرت إليه نظرة فرأيتها وقد أبرزت من جانب الخدر أصبعها
وقلت له قالحا رجل من بنى قشير ، فقال : والله لقد أحسن فقلت أنا
قلنها في طريق إليك . قال : قد والله عرفت فيها الضعف حين أنشدتني .

ثم شعيب بن سهل الرازى ويكنى بأبى صالح

توفي جعفر بن عيسى الحسنى في شهر رمضان سنة تسع عشرة ومائتين
في أول أيام المعتمهم . وولى شعيب بن سهل . وكان قد جعل إليه الصلاة
بالناس في مسجد الرصافة وكان يمتحن الناس فوثبت عليه العامة في سنة
سبع وعشرين ومائتين فأحرقوا باب داره وانهبوا منزله ، وأرادوا نفسه
فهرب منهم . وتوفي المعتمهم بالله وقام الواثق .

ثم عبيد الله بن أحمد بن غالب

عزل الواثق شعيب بن سهل البرازى في النصف من المحرم سنة ثمان
وعشرين واستقضى مكانه عبد الله بن أحمد بن غالب مولى الربيع الحاجب
وإلى جده تنسب « سويقة غالب بالكرخ » وراء قطيعة الربيع ، وكان
من أصحاب ابن أبي دواد .

ثم عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر الرقى

عزل المتوكل عبد الله بن أحمد بن غالب في سنة أربع وثلاثين ومائتين
واستقضى عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر من ولد وابصة بن معبد

شعر لأزهرى
في عبد الملك بن
عبد العزيز

الأسدى - وكان قبل ذلك على قضاء الرقة . وبعد أن صرف عن بغداد
ولى قضاء الرقة أيضا . وكان رجلا صالحا حدث عن أبيه بأحاديث
فيها نكير .

وحدثني محمد بن محمد العطار قال : حدثنا عبد السلام بن عبد الرحمن
ابن صخر قال حدثني أبي عن شيبان عن حصين بن عبد الرحمن عن هلال
ابن يساف عن وابصة بن معبد ، قال : حدثتني أم قيس بنت محصن أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسن وحمل اللحم اتخذ عودا في مصلاه
يعتمد عليه

اتخاذ العود
متكافيا للصلاة

بلغنى لما أراد جعفر بن عبد الواحد أن يولى عبد السلام ديار مصر
الناية ، ألقى عليه مسألة بعد مسألة فأخطأ ، فقال له : بأى شيء وليت
ديار مصر وبغداد ؟ قال بالفقه ، قال : فأنت تخطئ في هذه المسائل ، قال
فانظر في قضاياى إن أخطأت فيها شينالك أشاور فيها ، وهذه لم أشاور فيها ،
قال : خذ عهدك وامض .

سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله العنبرى

عزل المتوكل عبد السلام بن عبد الرحمن في سنة سبع وثلاثين ومائتين
وامة قضى مكانه سوار بن عبد الله بن سوار يكنى أبا عبد الله من أهل
الآداب والفصاحة والمروءة يقول الشعر .

أخبرني إبراهيم بن إسحق الصالحى قال : سمعت سوار بن عبد الله
يقول : حج معنا أبو نواس فيمينا نحن بمكة إذ قال لى : يا أبا عبد الله اسمع
أبيانا قلتهما . قلت : وتلك فى مثل هذا الموضع ؟ قال زاحنى غلام من بنى
عبد الدار عند الحجر فقلت :

أبو نواس عند
الحجر

وعاشقان التف خـ داهما عند النشام الحجر الأسود
فالتقيا من غير أن يأتيا كأنما كانا على موعـد
لولا دفاع الناس إياهما لما استنفا آخر المسند
يفعل في المسجد مالم يكن يفعله الأبرار في المسجد
قال : قلت أخراك الله .

أخبرني الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن عبيد بن فهم قال : دخلت
الحمام وفيه سوار بن عبد الله ، فأنشدت بيتاً فقال لي : هـذا الشعر لي
ياقتي اثم أنشدني :

سلبن عظامي لحما فتركها عوادي في أخلافها تتكسر
وأخلين منها مخها فكأنها قوارير في أجوافها الريح تصفر
إذا سمعت ذكر العراق تراعدت مفاصلها خوفاً لما تنتظر
خذي يدي ثم ارفعي الثوب فانظري بلى جسدي لكنني أستر

السلامة غنيمة

وأخبرني إبراهيم بن إسحق الصالحى قال : قال لي سوار بن عبد الله وصفي
محمد بن عبد الله بن طاهر لله توكل ، فضيت إليه فلم أجد عنده ما أحب ؛ فتوجهت
إلى بغداد فبدأت بمحمد بن عبد الله ، فقال لي : ما صنعت يا أبا عبد الله فقلت :

رجعنا سالمين كما بدأنا وقد عظمت غنيمة سالمينا

وما تدرين أى الأمر خير أمانتين أم ماتكرهينا

رجل يهدد
سواراً فلم يأبه له

وأخبرني إبراهيم بن إسحق قول . رأيت رجلاً له شعبة من السلطان
يكلم سوار بن عبد الله في قضية قضى بها عليه ويتهده ، وسوار ساكت ،
فلبا فرغ الرجل من كلامه قال سوار :

زعم الفرزدق أن سيقتل مربعا أبشر بطول سلامة يا مريع

ثم رده على ذلك . وقد حدث سوار بحديث يصلح عن المعتمر بن سليمان والياس .

ثم إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد

توفي سوار بن عبدالله في سنة ست وأربعين ومائتين ، وولى إسماعيل ابن إسحاق بن حماد بن زيد - يكنى أبا إسحاق - وكان عفيفاً صليماً فهما من أهل العلم والحديث ، من الفقهاء على مذهب مالك بن أنس يقتل ويحتج ؛ وعمل كتباً وحملها الناس . قال لى أبو حازم القاضي : ما خرج من البصرة قاض أسير من إسماعيل بن إسحاق وبكار بن قتيبة الذى قضا على مصر - فلم يزل إسماعيل بن إسحاق قاضياً على عسكر المهدي إلى سنة خمس وخمسين ومائتين .

فولى الخلافة المهدي محمد بن الواثق بالله ، فضرب حماد بن إسحاق ابن إسماعيل بن حماد بن زيد بسرمرأى بين يديه ، وأطافه على بغل (سرمرأى) ، ونفاه إلى الأهواز بشىء بلغه عنه من مكاتبة الموفق بالله - أيام كان بمكة - وكان حماد من أهل العلم بمن يحفظ الحديث ، ومن الفقهاء على مذهب مالك ، وعمل كتباً ، وكان يحضر مجلس المهدي وغيره مع الفقهاء ، وهو أسن من إسماعيل بسنتين . وأبوهما إسحاق بن إسماعيل صاحب المأمون ويحيى بن أكرم . وكان أخرج هو وابن أبي دواد مع المعتصم يستتبين . وأبوهما إسحاق بن إسماعيل مع المعتصم ولى مصر ، فكان إسحاق على المظالم بمصر - فى أيام المأمون - وقد سمع من جده حماد بن زيد . وصرف إسماعيل بن إسحاق عن القضاء .

القاسم بن منصور التيمي

واستعمل القاسم بن منصور التيمي ستة أشهر أو نحوها . ثم قتل المهتدى بالله ، واستخلف المعتمد على الله فأقدم حماد بن إسحاق من الأهواز وأعاد إسماعيل بن إسحاق على القضاء في سنة ست وخمسين ومائتين ولم يزل على القضاء إلى سنة ثمان وخمسين ومائتين .

أحمد بن محمد بن عيسى البرني

فقل إسماعيل بن إسحاق إلى الجانب الغربي بأسره ، وولى أحمد ابن محمد بن عيسى البرني الجانب الشرقي من مدينة السلام ، نقل عن قضاء المدينة الشرقية إلى الجانب الشرقي .

وكان البرني عفيفاً صلباً جباراً من الفقهاء بمذهب الكوفيين ، ومن أصحاب يحيى بن أكثم . قد ولى قبل ذلك قضاء واسط والمدينة الشرقية وحمل عنه في آخر أيامه حديث كثير ، وكان يروى كتب محمد بن الحسن عن أبي سليمان الجوزجاني .

ولاية إسماعيل بن إسحاق الثانية

فلم يزل البرني على قضاء الجانب الشرقي ، وإسماعيل بن إسحاق على قضاء الجانب الغربي ، إلى سنة اثنتين وثمانين ومائتين . ثم جمعت بغداد بأسرها لإسحاق بن إسماعيل . وولى البرني قضاء المدائن والنهروان وغيرها من السواد . فلم يزل إسماعيل بن إسحاق قاضياً على بغداد إلى أن توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، فمكثت بغداد بغير قاض أشهراً .

ثم فرق المعتصم بالله القضاء ببغداد فاستعمل على الجانب الشرقي يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد ، وكان صلبا عفيفا بلغ سنا عالية وحمل عنه علم كثير من المسند وغيره ، فلم يزل يوسف بن يعقوب قاضيا على الجانب الشرقي من مدينة السلام إلى سنة ست وتسعين ومائتين ، ثم صرف عن القضاء فيها وولى عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب مكانه ، ثم فليح عبد الله بن علي واستخلف المقتدر بالله ، ابنه محمد بن عبد الله في صفر سنة إحدى وثلاثمائة ، وولى القضاء على هاتين الناحيتين أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد .

أخبار قضاة الجانب الغربي من مدينة السلام

قضاة مدينة المنصور

قد ذكرنا أمر الحسن بن عماره ومحمد بن عبد الله بن علاثة بعد عبيد الله بن محمد بن صفوان فاستخلف أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم على قضاء مدينة المنصور : يوسف بن أبي يوسف . وقد تقدم ذكره .

توفي يوسف بن أبي يوسف في رجب سنة اثنين وتسعين ومائة ، واستقضى مكانه محمد بن سماعة التميمي ، وكان من أصحاب أبي يوسف ومحمد بن الحسن حمل عنهما ، فلم يزل محمد بن سماعة قاضيا إلى أن ضعف بصره فعزله المأمون وضم عمله إلى إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة ، وكان على قضاء الشرقية .

وتوفي محمد بن سماعة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ثم عزل المأمون إسماعيل بن حماد فاستقضى بشر بن الوليد الجندی - وقد تقدم ذكره ثم عزل المأمون بشر بن الوليد وضم عمله إلى عبد الرحمن بن إسحاق

ابن إبراهيم بن سلمة مولى بنى ضبة - وكان على قضاء المدينة الشرقية ،
وكان عبد الرحمن بن إسحاق بن إبراهيم من أصحاب الراى مترفا جماعا للمال
- يرى برأى جهم بن صفوان -

أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان عن المدائنى قال : ولى عبد الرحمن بن
إسحاق قضاء الرقة ولا علم له بشيء من الفقه ، ثم قدم إلى بغداد فولاه
المأمون قضاء الجانب الغربى وكان سبب ذاك عبد الله بن طاهر ، فولى
عبد الرحمن وكتب له كتب أصحاب الراى ، وعثمان بعد يحفظ الحديث
فحفظ منه شيئا صالحا .

ثم عزل عبد الرحمن بن إسحاق فى صفر سنة ثمان وعشرين ومائتين ،
واستقضى الواثق الحسن بن على بن الجعد - مولى أم سلمة الخزومية ،
امراة أبى العباس - .

حدثنى الحرث بن أبى أسامة قال : حدثنى محمد بن سعد قال حدثنى
عبد الرحمن بن إسحاق بن إبراهيم بن سلمة القاضى قال : جاءنى على بن الجعد
بسجل ابنه بتمقه من أم سلمة بشهادة جدى إبراهيم بن سلمة ورجل من
كان يدخل عليها ، وكان الحسن بن على بن الجعد سرىا ذا مروءة ولى
وأبوه حى .

أخبرنى إبراهيم الحربى قال : لما عزل عبد الرحمن بن إسحاق وولى الحسن
ابن على بن الجعد ، ادعى الناس على عبد الرحمن بن إسحاق دعاوى فوجه
إليه الحسن بن على : قال إبراهيم : فرأيت فى المسجد جالسا كلما تقدم
خصم له إلى الحسن بن على قام معه عبد الرحمن . فتقدم فى يوم واحد
بضع عشرة مرة - أو كما قال - .

أنشدنا محمد بن أزهر بن عيسى قال : أنشدنى عتاهية بن أبى العتاهية

عتيق أم المؤمنين
أم سلمة

خصوم لفاض
عزل

لنفسه في الحسن بن علي بن الجعد :

أسعد بحظك لا يزال حظيظا كان المليك لما ملكت حفيظا

كملت محاسنك الرقاق بلطفها وأرى الحجاب على الصديق غليظا

ثم توفي الحسن بن علي بن الجعد في أيام المتوكل فاستقضى مكانه أحمد
ابن محمد بن سماعة ، وكان عفيفا في نفسه ، ولكن ولده غلبوا عليه ،
وكان لا يعدل الشهود ظاهرا . أمر الناس أن يشهدوا عنده ، ثم يسأل
عنهم سرا ويحيز شهادتهم ، ولا يعلم من منهم جازت شهادته .

ثم صرف المعتز بالله أحمد بن محمد بن سماعة فاستقضى مكانه إبراهيم
ابن إسحق بن أبي العنبر قاضي الكوفة - وقد تقدم ذكره - فرأيته في
سنة ثلاث وخمسين ومائتين على قضاء مدينة المنصور . وحدثنا مجالس
إملاء كتبناها عنه ، ثم صرف ابن أبي العنبر ، ورد إلى قضاء الكوفة ،
واستقضى مكانه أحمد بن يحيى بن أبي يوسف ، وكان على غير مذهب من
تقدم من القضاة حكى عنه انحراف في لذاته فصرف .

وولى مكانه عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز العمري
وكان شيخا يصفر لحيته ، فولى شيئا يسيرا ثم أعيد أحمد بن يحيى بن
أبي يوسف ، فلم يزل على القضاء إلى أن ولى إسماعيل بن إسحاق الجانب
الغربي بأسره ، في سنة اثنتين وستين ومائتين .

وولى أحمد بن يحيى الأهواز ، ثم عزل عنها ووجه به إلى
خراسان فمات بالرى .

ولما توفي إسماعيل بن إسحاق في سنة اثنتين وثمانين ومائتين .
وفرق القضاء ، ولى قضاء مدينة المنصور : علي بن محمد بن عبد الملك بن

أبي الشوارب ، في شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وثمانين ، وتوفي في شوال من هذه السنة . وحدث علي محمد بسرمرای وبغداد وسمع من أبي الوليد الطيالسي وانظرائه ، فاستقضى مكانه أبو عمر محمد بن يوسف ابن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن يزيد . ثم نقل إلى قضاء المدينة في جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

واستقضى على مدينة المنصور عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب فلم يزل عليها إلى شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائتين ، فنقل إلى قضاء الشرقية والجانب الشرقي وأعمال محمد بن يوسف . وولى قضاء مدينة المنصور أحمد بن إسحاق بن بهلول بن حسان التنوخي - يكنى أبا جعفر - في شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائتين ، وهو من أهل العلم والحديث والفقه والأدب . وحدث أبوه بحديث كثير . وروى عن جده الحديث ، وكان له أخ يقال له بهلول بن إسحاق بالأنبار يحدث ويخطب على منبرها ، وحدث أحمد بن إسحاق بحديث صالح حمل عنه ذلك وهو من أهل الفقه والأمانة إن شاء الله .

ذكر قضاء الشرقية

أول قاض قضى على الشرقية عمر بن حبيب العدوي - وقد تقدم ذكره في قضاء البصرة - ثم عزل عمر بن حبيب عن القضاء بالشرقية ، واستقضى نوح بن دراج - وقد تقدم ذكره في قضاء الكوفة - وتوفي عمر بن حبيب بالبصرة سنة ست ومائتين ثم عزل نوح بن دراج - وقد تقدم ذكره في قضاء الكوفة - توفي حفص بن غياث بالكوفة سنة أربع وتسعين ومائة . ثم عزل حفص بن غياث واستقضى مكانه أسد بن عمرو البجلي .

حدثني عباس الدوري قال : سمعت يحيى بن معين يقول : أسد بن عمرو القاضي لا بأس به ، أنكر عيئته فأعطاه القمطر وقال : قد أنكرت عيني والله لا أفضى لكم أبدا .

قال يحيى - رحمه الله - أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن أبي شيخ قال : كان أسد بن عمرو على قضاء واسط فخرج في إصلاح طريق مكة من واسط والنظر إليه ، فلما رجع قال : رأيت قبلة أهل واسط ردية جدا ، وتبين لي ذاك حين خرجت بتحرف فيها . فقال قوم من أهل واسط : هذا رافضي ، فقليل لهم : ويحكم هذا من أصحاب أبي حنيفة ، كيف يكون رافضيا ؟ وأسد بن عمرو يسكن أبا المنذر .

«وعلى بن ظبيان العبسي»

عزل أسد بن عمرو واستقضى مكانه على بن ظبيان العبسي ، ثم ولاه هارون بعد قضاء القضاة .

أخبرني أحمد بن زهير قال : حدثني سليمان بن أبي شيخ قال حدثني عبدالله بن ثابت مولى إبن عبس ، كوفي - قال : كنت إلى على بن ظبيان وهو ببغداد قاضي : بلغني أنك تجلس للحكم على بوري ، وقد كان من كان قبلك من القضاة يجلسون على الوطاء ويكتبون . فكتب إلي لأستحي أن يجلس بين يدي رجلان حران مسلمان على بوري وأنا على وطاء لست أجلس إلا على ما يجلس عليه الخصوم .

وبلغني أن وكيعاً قال لأبي على بن ظبيان : كم مكث ابنك على القضاء ؟ قال سبع سنين . قال : ما كان عليه لو صبر ، وكان هارون يخرج إذا خرج إلى المواضع وتوفي بقرقليس سنة اثنتين وتسعين ومائة . كما أخبرني

الحارث بن أبي أسامة عن محمد بن أبي سعد عن محمد بن عمر .
وبلغني عن مصعب الزبيري ؛ أن رجلا جاء إليه وهو بالرقعة مع هارون
يستعديه على عيسى بن جعفر ، فكتب إليه ابن ظبيان :

أما بعد - أبقى الله الأمير وحفظه وأتم نعمته عليه - أناني رجل فذكر
أنه فلان بن فلان فإن له على الأمير خمسمائة ألف درهم ، فإن رأى الأمير
- أبقاه الله - أن يحضر مجلس الحكم ، أو يوكل وكيلًا بناظر خصمه فعل
ودفع الكتاب إلى الرجل فأتى باب عيسى فأوصل الكتاب فرجع
إلى القاضي فأخبره فكتب إليه : أبقاك الله وحفظك وأمتع بك ، حضر
رجل يقال له فلان بن فلان ذكر أن له عليك حقا ، فصر معه إلى مجلس
الحكم ، أو وكيلك إن شاء الله .

ووجه بالكتاب مع عونين من أعوانه فحضر باب عيسى ودفع
الكتاب إليه ، فغضب ورمى به فأحضر القاضي فكتب إليه : حفظك الله
وأبقاك وأمتع بك - لا بد من أن تصير أنت وخصمك إلى مجلس الحكم
فإن أثبت أنهيت أمرك إلا أمير المؤمنين إن شاء الله .

ووجه الكتاب مع رجلين من أصحابه ، فدفعوا الكتاب إلى عيسى فلم
يقرأه ورمى به فأبلغاه فغنم القمطر وقعد في بيته ، فبلغ الرشيد الخبر فدعاه
فسأله ، فأخبره فقال لإبراهيم بن عثمان صر إلى باب عيسى فاختم أبوابه
كلها ولا تخرجن أحدا منها . ولا يدخل حتى يخرج إلى الرجل من حقه
أو يصير إلى الحاكم . فأحاط إبراهيم بداره خمسين فارسا ، وغلقت أبوابه
فظن عيسى أن الرشيد يريد قتله وما يدرى ما سبب ذلك ، وارتفع صراخ
النساء ، فأخبره بنجر ابن ظبيان ، فأحضر خمسمائة ألف من ساعته

همة الرشيد
في تنفيذ حكم
القاضي على الوالي

وأمر أن يدفع إلى الرجل ، فجاء إبراهيم فأخبر الرشيد فقال : إذا قبض
الرجل ماله فتحت أبوابه .

ثم على بن حرملة التيمي

ولما توفي على بن ظبيان استعصى على الشرقية : على بن حرملة التيمي
من تيم الرباب من أصحاب أبي حنيفة .

رؤية هلال
شوال

حدثني محمد بن موسى عن سليمان بن أبي شيخ قال : حدثنا اسماعيل
ابن حماد بن أبي حنيفة قال : قال لي على بن حرملة - وكان مع هارون
بالرى - من شهد على هلال شوال فقال هارون لأبي البختري : أليس
أخبرتني أن عمر بن الخطاب كان يقول : إذا روى الهلال قبل الزوال فهو
لليلة الماضية وإذا روى بعد الزوال فهو لليلة المستقبلة ؟ فقال : لا فقال :
بلى والله لقد حدثني به في البستان : فقلت : يا أمير المؤمنين هو قول عمر
وبه يأخذ أبو حنيفة . قال اسماعيل : فكرهت أن أرد على بن حرملة
وقد أخطأ ، إنما كان يأخذ أبو حنيفة بحديث أبي وائل : أنا ما كتب عمر
- ونحن بخانقين - إذا رأيتم الهلال فلا تفطروا حتى يشهد رجلان مسلمان
أنهما رأياه بالأمس .

حدثني محمد بن موسى قال : حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثنا أبو
سفیان الحميري عن على بن حرملة قال : قلنا لشيخ من بني تميم لم فضلتكم
الفرزدق على جرير ؟ قال : لقوله :

تفضيل الفرزدق
على جرير

بأى رشاء ياجرير وماتح تدليت في حومات تلك القماقم
فضلناه بهذا وأشباهه وقد ولي على بن حرملة قضاء القضاء : ثم أعيد
على الشرقية عمر بن حبيب .

محمد بن أبي رجاء

ثم قدم المأمون فاستقضى محمد بن أبي رجاء الخراساني منزل مدينة المنصور من أهل الرأي .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن أبي عبد الله الحواري قال : كان محمد بن أبي رجاء من أعلم أصحاب أبي يوسف بالحساب والدقائق ، وكان حسن المقايسة حسن الإدخال ، وكل شيء . قال ابن سماعة كتبنا إلى محمد ابن أبي رجاء بالركة ، هو من إدخال ابن أبي رجاء عليهم . وفي كتب ابن سماعة ذكره إلا أنه لم يكن له علم بالأصول .

أنشدني عبد الله بن أبي الدنيا قال أنشدني محمد بن أبي رجاء قال أبو بكر وليس هو القاضي عندي :

المرء يجمع والزمان يفرق ويظل يرتق والخطوب تخرق

ولمن يعادى عاقلا خير له من أن يكون له صديق أحق

فارغب بنفسك أن تصادق أحقا إن الصديق على الصديق يصدق

وزن الكلام إذا نطقت فإما يبدى العقول أو العيوب المنطق

مات محمد بن أبي رجاء سنة سبع ومائتين ، في جمادى ، فضم عمله إلى محمد بن أبي سماعة .

عكرمة بن طارق السرخسي

استعفى محمد بن سماعة سنة ثمان ومائتين ، واستقضى المأمون مكانه عكرمة بن طارق السرخسي من أصحاب أبي يوسف .

حدثني جعفر بن محمد الفريابي قال : حدثنا مزاحم بن سعيد المروزي

قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف عن محمد بن إسحاق عن

عبد الله بن أبي بكر : أن أم رسول الله توفيت ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ست سنين بالآبواء .

ثم عزل عكرمة بن طارق في سنة أربع وعشرين ومائتين : فاستقضى مكانه إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة - وقد تقدم ذكره - ثم عزل إسماعيل بن حماد ، فاستقضى مكانه عبد الرحمن بن إسحاق - وقد تقدم ذكره - ثم عزل الواثق عبد الرحمن بن إسحاق سنة ثمان وعشرين ومائتين واستقضى مكانه عبد الله بن محمد بن أبي يزيد الخليلي .

نسبته في سواد لبسته * أشبه شيء بلون خلقته
كأنني بالحبال قد نصبوا * فيه الخليلي فوق بغلته
أكرم به من فتي مناسبة * بين أجاوينه وقصعته
ما عذب الله أمة سلفت * فيما سمعنا بمثل صورته
يصطليح الناس حين يقعد للحكم * م فراراً من هول طلعتة
لوم يدفقه كف قاصه * لطار منها على رعيته

كان المجان ببغداد ، وانقبوا الموضع الذي يجلس فيه بالشرقية ، ويستند إليه حتى انسرت شانه وتحدث الناس بذلك ، وكان فيه كبروتيه .

وكان من أصحاب ابن أبي دواد يمتحن الناس - جاءته امرأة محمد بن معاوية الأنماطي - المعروف بابن فالج - المحدث فقالت : إن زوجي لا يقول بقول أمير المؤمنين في القرآن ، ففرق بينه وبينها ، ولكنه كان يضبط صفته .

فرق بين رجل
وزوجه لأنه
لا يقول بخلق
القرآن

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن الحواري : أن ابن الخليلي كان قد ولي مظالم الجبل ، ثم أخبر ابن أبي دراد المعتصم أنه مستقل بالقضاء ، واستشهد ابن الجهم في مال عظيم فلم يقبله ، وكان حين ولي قضاء الشرقية يظهر العفة .

حيان بن بشر الأسدي

عزل الخليلجي واستقضى حيان بن بشر الأسدي فأمر أن يقيم الخليلجي للناس فأقامه في مسجد الشرقية فأدعيت عليه دعاوى ، وكان حيان بن بشر رجلاً صالحاً كتب الناس عنه الحديث ، ولى سنة سبع وثلاثين ومائتين . وتوفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

محمد بن عبد الله بن المؤذن

لما توفي حيان بن بشر ، استقضى محمد بن عبد الله - من أهل السواد - وكان من أهل الرأي ، ولى قضاء المدائن .

أنشدني أبو مالك الأيادي قال : أنشدني حامد الضرير المدائني يمدح
ابن المكبر السمرقندي ، وكان على معونة المدائن ، ويهجو محمد بن عبد الله
ابن المؤذن وكان قاضياً :
محمد بن عبد الله
يهجو ابن المؤذن

يارا كبراً إما رحلت ميمماً * باب الخليفة والخطوب تنوب
فاقصد لخير الناس فاهتف باسمه * يامن إليه يلجأ المكروب
يا أحمد بن أبي دواد إنما * بك نستجير إذا تلم خطوب
واقر السلام على الإمام وقل له * والرأي منه مخطئ ومصيب
إن الأمير محمد بن مكبر * في مثل دهرك في الولاية غريب
لو كان قاضينا على مثل الذي * أمسى عليه يفرج المكروب
لاتنس أن بعضه وبفخته * بعض الهنات تحصره مكتوب

أبو حسان الزيادي الحسن بن عثمان

استقضى أبو حسان الزيادي - الحسن بن عثمان - بعد محمد بن عبد الله

المؤذن ، وكان أبو حسان فهماً قد عمل الكتب وكان عالماً بأيام الناس ،
وحدث وكتب الناس عنه عدداً كثيراً ، وكان كريماً واسعاً .

الاعتماد على الله

حدثني أبو سهل الرازي القاضي قال : حدثني أبو حسان الزياتي
قال : جاءني رجل من أهل خراسان فأودعني بدرة دراهم ، فأخذتها
مضمومة ثم سرقت بمافيها ، وكان قد عزم على الخروج إلى مكة . ثم
بداله فعاد فطلبها مني فاعتمدت وقلت له : تعود غداً . ثم فرغت إلى الله
ودعوته وركبت بغلتي في الغلس ولا أدري أين أتوجه ؟ وعبرت الجسر
وأخذت نحو المخرم - وما في نفسي أحد أقصده - فاستقبلني رجل
راكب ، وقال لي : إليك بعثت . قلت ومن بعث بك ؟ قال : دينار
ابن عبد الله ، فأتيته وهو جالس فقال لي : ما حالك ؟ قلت : وما ذاك ؟
قال : ما نمت الليلة إلا أنا أني آت فقال لي : أبو حسان ! قال : لحدثته
حديثي ، فدعا بعشرين ألف درهم فدفعهما إليّ فرجعت فصليت في مسجدي
الغداة ، وجاء الرجل فقضيته وأنفقت الباقي .

حدثني أبو مالك الإيادي قال : مات أبو حسان الزياتي سنة ثلاث
وأربعين ومائتين ، وله تسع وثمانون سنة وأشهر ، ومات هو وحسن
ابن علي بن الجعد في وقت واحد .

أنشدني ابن أبي حكيم لنفسه :

سر بالكرخ والمدينة قوم * مات في جمعة لهم قاضيان
لطف نفسي على الزياتي منهم * ثم لطفني على فتيان

أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي

استقضى أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة في سنة ثلاث وأربعين

ومائتين . ومات أبو هشام في سنة تسع وأربعين ومائتين . واستقضى مكانه أحمد بن محمد بن عيسى البرني .

ثم ولي إسماعيل بن إسحق بعد البرني في سنة ثمان وخمسين ومائتين . جمع له الجانب الغربي . ثم توفي إسماعيل بن إسحق في سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

ثم ولي أبو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز بن عبد الحميد بن خازم في سنة ثلاث وثمانين ومائتين . وهو ينتمي إلى كندة من الفقهاء بمذهب أهل العراق بصرى . ولى قبل ذلك قضاء دمشق وفلسطين ، فولى قضاء الكوفة . وقد تقدم ذكره في قضاء الكوفة . ثم توفي أبو خازم في سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

ونقل أبو عمرو ومحمد بن يوسف بن يعقوب عن قضاء مدينة المنصور إلى الشرقية . وقد تقدم ذكره . ثم صرف أبو عمرو ومحمد بن يوسف في شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائتين .

وقد عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قضاء الشرقية . والجانب الشرقي ، من مدينة السلام ، وأعمال محمد بن يوسف بهرموق والديس ، وطريق خراسان والمدائن والنهروانات والروابي ، ومايسقي الفرات ، وإليه قضاء سر من رأى ، وطريق الموصل . وعظم أمره فمكث منذ وقت تقلد قضاء هذه النواحي إلى أن أصابه الفالج فاستخلف على عمله ابنه محمد بن عبد الله فلم يزل والياً إلى غرة صفر سنة إحدى وثلاثمائة ثم صرف فأعيد محمد بن يوسف على قضاء الشرقية والجانب الشرقي من مدينة السلام والمدائن والنهروانات وسقي الفرات من طريق الكوفة .

فمكث محمد بن عبد الله بعد أن صرف نحو أربعين يوماً ، ثم توفي
ومكث عبد الله بن علي بعد وفاته نيفاً وتسعين يوماً ثم توفي في رجب
سنة إحدى وثلاثمائة . وخلفه على الأعمال التي بقيت في يده ، ابن له يقال
له الحسن بن عبد الله بن علي .

أخبار قضاء القضاة بسر من رأى وبغداد

أول من ولي قضاء القضاة ببغداد ، أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم
ثم علي بن ظبيان . ثم علي بن حرمة التيمي ، ثم يحيى بن أكرم - وقد تقدم
ذكرهم أولاً .

ثم ولي أحمد بن أبي دواد بن جرير الإيادي قضاء القضاة للمعتصم
والوائق وبعض أيام المتوكل . وكان يمتحن الناس في القرآن ويضرب
ويقتل عليه وأفسد الخلفاء في هذا الوقت في المذهب .

وكان أول سبب دخوله على المأمون ما حدثني به أبو العيناء محمد بن
القاسم قال : جاء رسول المأمون إلى يحيى بن أكرم ومعه جلساؤه ومنهم
ابن أبي دواد - أن اتفنى أنت ومن في مجلسك فقاموا إليه ، وقام ابن أبي
دواد في طيلسان ونعل ، فاعترض في الكلام وخلي بقلب المأمون فقال
من يكون الرجل ؟ قال : رجل من إباد . قال : وما أخرك عن مجلسي
والإتصال بي ؟ قال : حبسه القدر وبلوغ الكتاب أجله . قال : لا ،
اعلم ما كان لي مجلس نظر لا تشهده ، فشق ذلك على يحيى بن أكرم
فلما ولي المعتصم مصر قال المأمون ليحيى بن أكرم : انظر لأخي
رجلاً فطنا يسدده إذا سها ويؤنسه إذا خلى ويجمعه إذا ظهر . قال :
لا أعرفه إلا واحدا أنت به ضنين ، قال : ومن هو ؟ قال : ابن أبي دواد
قال : تفجعني به قال : تؤثر أخاك . فأذن له ، على نفس تنزع إليه .

المأمون وابن
أبي دواد

صرافة ابن
أبي دواد
للمعتصم

رؤيا للمعتصم

فأخبرني أبو العيناء قال : سمعت ابن أبي دؤاد يقول : خرجت مع المعتصم فما سرنا إلا منزلين حتى قال لي المعتصم : رأيت في ليلتي هذه كأنني متعمم بالشمس وكأن القمر في حجرى ، فقلت له : أمسك عليك ولا نسمها منك ، فإنها مفسرة قال : فطردنا عن الخلافة والله يسوقها إلينا .

أخبرني أبو العيناء قال : سمعت ابن أبي دؤاد يقول : دخلت على المأمون وفي يده كأس من شراب في آخر أيامه ، فقال : ما تقول في أبي بكر وعمر ؟ فقلت : إماما عدل . قال : أنت تقول ذاك ؟ قال : قلت : فأنت والله تقوله . إذا وفقك الله . قال : إنك عندي لحلال الدم . قال : قلت : والله إن لدمى أحرم عليك مما في يديك . قال : فقلت لابن أبي دؤاد : سبحان الله خليفة يجاوب هذه المجاوبة ، وهو سكران ؟ قال : وكان وقت الظهر ولم يكن العصر أى كان أول شرابه .

المأمون يعني
بابن أبي دؤاد

أخبرني أبو العيناء قال : حدثني أبو يعقوب بن سليمان بن أبي جعفر قال : دخل ابن أبي دؤاد على المأمون يوما فقال : ماأكلت يا أحمد ؟ قال : أكلت خبزاً ولبنا ، قال : سبحان الله رجل مرطوب مشرب حمرة رقيق الجلد يا كل اللبن ؟ ترياق يا غلام ! فأنى به فأكثر له منه ، ثم قال لغلامه : اذهب به فأضجعه وألق عليه المطارف ، فإذا أرفض عرقاً فأتني به .

ابن أبي دؤاد
يوغر قلب المعتصم
على الأفشين

حدثني موسى بن جعفر - أخو نفس الكاتب - قال : كان أحمد ابن أبي دؤاد - حين ولي المعتصم الخلافة - عادى الأفشين وحرص عليه المعتصم وكان جسوراً مقداماً لا يبالي ما يصنع ، فلم يزل يخبر المعتصم

بأن الأفشين على دين المجوسية وأنه كاتب المرزبان حتى عصى ، وأنه ...
وأنه ... حتى أوغر قلب المعتصم على الأفشين ، وهم به بعد أخذ
المرزبان ، فجمع بينه وبينه .

ضرب المرزبان
حتى مات

وأخبرني موسى بن جعفر - أخو نفس - قال : كنت حاضراً
والمعتصم خلف سوق الأفشين ، وابن أبي دواد والقواد حضور ،
فأقيم المرزبان فضرب بالسياط بين يدي الأفشين ، قال : فرأيت
المرزبان يصيح آب - يطلب الماء - فلم يسق ، فسمعت المعتصم
يقول : يا كفار يطلب رجل في هذه الحال الماء فلا يسق ! فسقوه
الماء فلم يكن إلا ساعة حتى مات .

حكمة الأفشين
وقته

ونظر الأفشين ، فقال المعتصم : هاتوا احتجاجوا عليه ، فقال ابن
أبي دواد : كاتب المرزبان يأمر المؤمنين . فقال الأفشين : أنتم قلتم
لي كاتبه وأطمعته فإنك ملك وهو ملك ففعلت . قال ابن أبي دواد : هو
يعبد الأصنام وهو أغلف ، وأخرج من خزائنه تماثيل . فقال
الأفشين : هذه سماجات يلعب بها كما يلعب العجم ، قال : فأخرج ابن
أبي دواد حقة فيها سم من خزائنه ، ودعا برجل فاستحلفه أنه أمره أن
يسم المعتصم . خلف الرجل ؛ فاستحل المعتصم دمه وقتله .

سبب العداء بين
ابن أبي دواد
والأفشين

قال وكان سبب العداوة بين ابن أبي دواد وبين الأفشين : أن
الأفشين أراد قتل أبي دلف - القاسم بن عيسى - فاستجار بابن أبي دواد
لجاء إلى الأفشين برسالة من المعتصم : يقول لك أمير المؤمنين قد بلغني أنك
تريد أن تحدث على القاسم بن عيسى حادثة . ووالله لن فعلت لأقتلك .
ولم يكن المعتصم أرسله ولا قال له شيئاً . فهرب الأفشين أن يقتل

أبا دلف وجاء ابن أبي دواد إلى المعتصم فقال : يا أمير المؤمنين ، قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : ليس الكذاب من أصلح بين الناس فقال خيراً ونمأ خيراً ، وقد أدبت عنك رسالة أحييت بها أهل بيت من المسلمين ، وكففت بها أسياف خلق من العرب . بلغني أن الأفشين هم بقتل القاسم بن عيسى ، فأدبت عنك إليه كذا وكذا ، فحقنت دم الرجل ، ونعشت عياله ، وكففت غضبان عجلان ومن تبعها أن تغضب له ، ويشق عليك منها ما تغتم به ، والرجل في يدك . فقال المعتصم : قد أحسنت . ووجه إلى القاسم ابن عيسى فخلصه من يده وأطلقه .

مقاطعة الأفشين
لابن أبي دواد

فوجه الأفشين إلى ابن أبي دواد : لا تأتني ولا تقربني ! فقال للرسول : تؤدى عنى كما أدبت إلى ؟ قال نعم ، فقال له : قل له ما آتيك تعزراً من ذلة ولا تسكراً من قلة ، وإنما رفعتك دولة فإن جئتكم فلها وإن قعدت فعنكم .

وكان قتل المرزبان والغضب على الأفشين بسر من رأى ، سنة خمس وعشرين ومائتين في آخرها .

قال أبو العيناء ما رأيت رئيساً قط أنطق من ابن أبي دواد . قال المازني - حين قدم من البصرة - حدثني عن البصرة ، قال : عن أيها ؟ قال : من فيضها إلى صحرائها .

المأمون يدفع
للتجار عن ما تلف
لهم

وأخبرني عيسى بن أبي عباد الكاتب ثابت بن يحيى قال : لما وقع الحريق في الكرخ قال ابن أبي دواد للمعتصم : يا أمير المؤمنين هل لك في مكرمة لم يسبقك إليها خليفة ويعجز خليفة عن أن يقتدى بك ؟ قال :

تخلف على النجار ما احترق لهم فينتشر الصوت ، ويبلغ العدو سعة المال
عندك وبذلك إياه ؛ فيرهبك في أقاصى الأرض . قال : وكم ؟ قال :
عشرة ألف ألف ، وتجمعها في وقت قليل ، قال : أفعل ؛ فأمر له فحملت
مع ابن أبي دواد ، وانحدر إلى مدينة السلام . فأخبرني عيسى بن أبي عباد
قال : رأيته جالساً في مسجد مدينة المنصور والقضاة والفقهاء حوله ،
وإسحاق بن إبراهيم صاحب الشرطة قائم ، والناس والبدر مصبوبة ،
والصيارف معهم الشواهي والقضاة يستحلفون الناس على ماذهب لهم .
فمن حلف دفع إليه ما يحلف عليه . قال : فوالله لقد حلف قوم ولم يذهب
لهم ما حلفوا عليه . وداوم الجلوس نحو جمعة حتى فرق المال ،
وانصرف إلى سر من رأى ، وقيل بل كان المال خمسة ألف ألف .
وذلك في سنة خمس وعشرين ومائتين .

رجل سأل حاجته
من ابن أبي دواد

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : قال محمد بن عبد الرحمن الكوفي
سألت ابن أبي دواد حاجته ، فإني يوما عنده وخرج الناس والدواقيني وبينه
فجذبها وكتبت على رأس الثلث :

كفاك مذكراً وجهي بأمرى وحسبك أن أراك وأن تراني
ففضي حاجتي .

وقال يعقوب بن إسحاق السكندى : كنا عند ابن أبي دواد فذكر
الهشامى صاحب الجزيرة بالاندلس - فقال : كان متوارياً عندي أربعة
أشهر . قال أبو خالد المهلبى : فحدثت المتوكل بهذا فقال قد كان الناس
يقولون إنه يميل إلى الأموية ، وكان فصيحاً شاعراً .

شعر لابن أبي
دواد في المنعم

أنشدني جبر بن أحمد بن أبي دواد ، قال : أنشدني أبي لنفسه :

سر من را أسر من بغداد فارم بغداد عامداً يبعاد
حينذا مسرحاتها ليس تخلو أبداً من طريدة وطراد
وديار كأنما نسج الدهر عليها بحر الأبراد
واذكر المشرف المطل من النبل على الصادرين والوراد
وإذا روح الرعاة فلا تنفـس تداعى فراقه الأولاد
يا ابن عم النبي لا أنس إلا حيث خيمت من جميع البلاد
أنت نور الربيع تفتقر الآر ض إليه لحاضر ولباد
فإذا خيمت ركابك أرضاً أزججت خيفة قلوب العباد
زدتها فاستزدت بهجة دنيا ك فوافيتما على ميعاد

ابن أبي دواد
برن كاتبه

أنشدني أبو مالك قال : أنشدني أبي - لنفسه - يرى أحمد بن شهاب

الأنباري كاتبه :

إن المشيب نعى إلى شبابي * وجدت بموتى ميتة الأنراب
طوراً أعاد وتارة أنا عائد * أو دافن حبا من الأحباب
فإلى متى ألقى وأسمع ناعياً * أو شك بقرع يد المنية باني
لا بد من موت وبعث بعده * ومواقف تخشى وعرض كتاب
وجلا فيأحزنا لبعث مسافى * وقليل زادى واقتراب ذهاني

أنشدني جرير قال : أنشدني أبو حسان الزيادي قال : أنشدني

أبو ك لنفسه :

أعاينت في طول من الأرض أو عرض

كبغداد داراً إنها جنة الأرض

صفا العيش في بغداد واخضر عوده

وعيش سواها غير صاف ولا غض

تنام بها عين الغريب ولا أبت

غريباً بأرض السلم يطعم في الغمض

لقد منيت بالبغض مني وبالقل

وما أصبحت أهلاً لهجر ولا بغض

أخبرني جرير قال : سمعت أبي يقول قال المأمون لأبي : ما اسم
أيك ؟ قال : قلت هو اسمه أبو دواد بن جرير شاعر خطيب كان أحمد
ابن أبي دواد يستخلف ابنه أبا الوليد على القضاء . ثم فاج أحمد بن
أبي دواد فسكت أبو الوليد على القضاء سنة سبع وثلاثين ومائتين ،
فأشخص المتوكل إليه يحيى بن أكرم إلى سر من رأى وولاه قضاء القضاة
وعزل أبا الوليد وأخذت أمواله وأموال أبي دواد .

مرض ابن أبي
دواد بالمالج

وكان الواثق فيما أخبرني الحرث بن أبي أسامة قبل ذاك تغير لابن
أبي دواد وذلك في سنة ثلاثين ومائتين ، ووقف أصحابه للناس في المدن
فصحح عليهم الناس أحياءة والفجور بكل بلد . وأطلق الواثق بعض
من كان في السجون - ممن حبس ابن أبي دواد - وبأدى مناد في أسواق
بغداد في ستة أنفس من أصحابه أحدهم قرابة لابن أبي دواد من جاء بواحد
منهم فله مائة ألف درهم ، وفي سنة سبع وثلاثين أخذ المتوكل كل أمواله .
ورده وابنه إلى بغداد ، فدخل بغداد في شعبان ثم توفي بعد ذلك .

نسبة ابن أبي
دواد وتغير حاله

أنشدني أبو خالد يزيد بن محمد المهلب لنفسه :

تزود من معاشك للمعاد . وتقوى الله فاعلم خير زاد

شعر ليزيد المهلب

ولا تجمع من الدنيا كثيراً * فبعض الجمع أسرع للفساد
وقل لمطالب الدنيا رويدا * أما وعظمتك في ابن أبي دؤاد
أقام يدر الآفاق حيناً * ويصطنع الصنائع في العباد
فأصلح أمره عشرين عاماً * فكان صلاحه سبب الفساد
فبدل من فوائده الرزايا * وكان الأولياء هم الأعداى
فحبسك من صروف الدهر دينا * مواعظ لو توافق ذا قوادي
وقد مدحت الشعراء ابن أبي دؤاد وهجوه بشعر كثير جدا . فمن مدحه
أبو تمام الطائي وعلى بن الجهم ، ثم هجاه على بن الجهم . وكان محمد بن
عبد الملك يعاديه . ويطعن في نسبه ويهجوه بشعر ينفيه من إياد .

وذكر إسحق الموصلي قال : كنت يوماً عند الواثق وهو بالنجف
فدخل عليه أحمد بن أبي دؤاد فقمنا نتحدث ولم يكن خرج الواثق
بعد ، فقال لي أحمد : أعجبني بيتان اقلت : أنشدني فما أعجبك ففيه
السرور . فأنشدني :

ولى نظرة لو كان يحبل ناظر * بنظرته أثنى لقد حبلت منى
فإن ولدت ما بين تسعة أشهر * إلى نظرتي ابنا فإن ابنا ابني
فقلت أجاد . ولكن أنشدك بيتين أرجو أن تستحسنهما وأنشدته :
ولما رمت بالطرف غيرى ظننهما كما آثرت بالطرف توثر بالقلب
وإني بها في كل حال لواثق * ولكن سوء الظن من شدة الحب
قال أحسنت والله ، وخرج الواثق فقال لنا : فيم أنما ؟ فحدثناه فأمر
لكل واحد منا بجائزة وخلع .

ابن عائشة
وأبو الوليد

أنشدني جرير بن أحمد بن أبي دؤاد قال : كتب عبد الرحمن بن عبد الله

ابن عائشة إلى أبي الوليد أخى :

أبا الوليد والكريم يسعف ويمتنى بصحبه ويلطف

قد رهن السيف وبيع المصحف وغلق الرهن وقل المسلف

إذكار حال لا السؤال الملهف

فأقرأه أبى فقال : ليس هذا إلخاف ! هذا خش الوجوه ، ليس هذا تعريض . وكان أبو الوليد نحىلا .

أخبرنى أبو خالد الملهبى قال : حدثنى المستمعين قال : بلغنى أن أبا الوليد ابن أبى دؤاد شكأ إلى خبأزه نفاذ الخبز فقال له : إنما أخبز شينا يسيرا لا يملا التنور ، فأمر ببراشيخ^(١) يقطع نصف التنور .

قال أبو خالد : وحدثنى عباس بن جرير قال : حدثنى أبو حسان الزبادى قال : كنا يوما ببغداد مع أبى الوليد بن أبى دؤاد ، وعلى المائدة أرغفة بعدد الرجال ، فدخل قوم فدعأ لهم بخبز فأتى بأرغفة على عددهم ، ثم احتجنا إلى خبز فصاح يا غلمان هاتوا خبزا ! فلم يأتوا بشيء ، ثم عاد فلم يأتوا بشيء ، ثم عاد فلم يأتوا بشيء ، فقلت أنا لاسهل : ويلكم إن لم يكن حوارى فهاتوا من أخباز العيال ، فلم يأتوا بشيء ، فأكلنا ورفعنا المائدة وقمنا ، فقلت للغلمان ويلكم يأمركم أبو الوليد أن تأتوا بخبز فلم تأتوا وقلنا هاتوا من خبز العيال فلم تأتوا فقالوا : ليس يعطينا العيال من خبزهم لأنهم قد أخذ منهم غير مرة فلم يرد عليهم .

ضيق عند
أبى الوليد

أخبرنى أحمد بن أبى زهير عن زبير قال يبعث إلى المنوكل : بيعة ولاة

(١) هكذا بالأصل وهى غير مفهومة .

العهود قد كتبها أبو الوليد بن أبي دواد فيها : هذا ما أشهد عليه عبد الله جعفر الإمام المتوكل في صحة من عقله وجواز أمره ، فقلت له : من كتب هذا الكتاب ؟ أمير المؤمنين يناظر فيمن يبائع له حتى يقول في صحة عقله وجواز أمره ؟ لقد جاء مروان بن محمد من أرمينية إلى الشام لم يحفظ الناس بسيفه في بيت شعر قاله يزيد بن الوليد :

فإن أقتل أنا وولي عهدي فروان أمير المؤمنين

ثم غضب المتوكل على يحيى بن أكرم ونفاه إلى مكة ، واستقضى جعفر ابن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطالب ، ثم صرف ولى جعفر بن محمد بن عمار البرجمي .

ثم ولى محمد بن رزين البصري ثم الحسن بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب بن عبد الله بن أبي عثمان بن عبد الله بن خالد بن أسد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس . صرف الحسن بن محمد بن أبي الشوارب ثم ولى عبد الرحمن بن نايل بن نجيح .

ثم أعيد الحسن بن محمد بن أبي الشوارب ثم توفي فولى أخوه علي ابن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وكان من ولى قضاء سر من رأى من هؤلاء ولم يرسم بقضاء القضاء محمد بن رزين وعبد الرحمن بن نايل فقط ثم اضطرب أمر علي بن محمد بن أبي الشوارب في قضاء قضاء عامة أيام المعتمد ، إلى إن توفي إسماعيل بن إسحق فجاء به وقلد قضاء مدينة المنصور ثم توفي .

قضاة النواحي المتفرقة

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه قال : حدثنا عبد الرزاق بن همام ابن نافع قال : قلت لمعمر إن أبي أخبرني أن وهب بن منبه ولى القضاء في

زمن عمر بن عبدالعزيز فلم يحمد نعمته . فتبسم ثم قال لي - قولا كأنه يرفع صوته - قد ولي الحسن القضاء في زمن عمر بن عبد العزيز فلم يحمد فهمه

عاصم بن سليمان الاحول ولي قضاء المدائن

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثني ابن بشير بن مجالد قال : رأيت عاصم الاحول على قضاء المدائن فخرج عليه بزكان له أسود وله شعره ، وقطره في يده حتى جلس على برى ، وأعز له رعى بين يديه ، فإن جاء إنسان يخاصم إليه نظر في حاجته وإلا فهو مقبل على أعزّه .

رد شاهد
ملك طنبورا

وقال الموصلي : كان عاصم الاحول حسن الخلق والمداواة ، فمر ذات يوم رجل من أبناء الدهاقين فعرض عليه الغداء فنزل فغدى ، فلما أراد الخروج لمح في بيته طنبورا فمضت للفقى أيام ثم أناه ليشهد بشهادة ، فقال جئت لأشهد ، قال : ما فعل طنبورك لأعلن ما رأيتك هاهنا .

حماد بن دليل قاضي المدائن

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن عبد الله بن عبد الكريم الحواري قال : كان حماد بن دليل أبو زيد قاضي المدائن أيام هارون ، فكتب إليه : أن توصي بنقص أبي يعقوب بن حميد التاجر ، فامتنع ثم عود فامتنع ، فأذوه ببعض اللفظ فترك القضاء وهرب إلى مكة وحج هارون ومعه يحيى بن خالد فبينما هو يطوف بالبيت إذ نظر إلى أبي زيد يطوف ، فأخذ بعضده وقال : هربت من أمر لو شئنا أن نقتله لقتلناه

« يحيى بن يعمر - بخراسان »

أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعد القطان قال : حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال سمعت أبي يحدث قال : حدثني عمرو بن حكيم الواسطي قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال : اختصم إلى يحيى بن يعمر رجلان - مسلم ويهودى - فورث المسلم من الكافر ، فقبل له فقال : حدثنا أبو الأسود أن رجلا حدثه عن معاذ بن جبل أنه ورثه وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « الإيمان يزيد ولا ينقص » .

فتوى في حق
المضحي

حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي قال : حدثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة قال : قال كثير بن أبي كثير لسعيد بن المسيب إن يحيى بن يعمر يفتي بخراسان : أن الرجل إذا اشترى أضحيته ودخل العشر لم يأخذ من شعره ولا من أظفاره وقال سعيد بن المسيب : قد أحسن .
كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلون أو يقولون ذلك .

إجازة شهادة
الواحد

حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال : حدثنا سليمان بن حرب وحدثني الصغاني قال : حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد المجيد بن وهب : أنه شهد يحيى بن يعمر بخراسان واختصم إليه رجلان في فرس ، فأجاز شهادة رجل واحد مع يمين الطالب .

كان يقضى
حينما كان

حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى المروزي قال : حدثنا عمر بن محمد بن الحسين قال حدثنا أبي قال حدثنا عيسى بن موسى قال حدثنا عبد الله بن كيسان قال : رأيت يحيى بن يعمر يقضى بين الخصوم في مجالس قضائه وإذا قام عنه ماشيا وراكبا وفي منزله .

حدثنا عباس الدوري قال : حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا الفضل

فتوى في طلاق ابن حبيب السراج قال حدثنا النضر بن إسحق السلمي قال : كتب أبي إلى أمي بطلاقها ثم ندم ، فقال له يحيى بن يعمر الحقه نخذه .

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي روح - رجل من الأزديين - يقال له عبد الرحمن - قال : رأيت يحيى بن يعمر يقضى في المسجد .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا زياد بن أبوب قال حدثنا أبو نميلة قال حدثنا البلخي بن إياس وسعيد بن أبي حكيم قالا : رأينا يحيى بن يعمر يقضى في السوق راكبا .

ابن يعمر كان يقضى في السوق

عبد الله بن بريدة - نخراسان

حدثني محمد بن موسى القيسى قال : حدثنا محمد بن عاصم بن عمير بن عقبة قال : حدثني جدي عمير بن عقبة قال : رأيت عبد الله بن بريدة على حمار يطوف القرى يقضى بين الناس

الحسين بن واقد - قاضي مرو

حدثنا الرمادي قال : حدثنا أحمد بن سفويه قال حدثنا علي بن الحسن ابن شقيب قال : قلت لابن المبارك إن الحسين بن واقد إذا قام من مجلس القضاء دخل السوق فاشترى لحما لعياله وحمله بنفسه ، قال : فقال ابن المبارك ومن لنا بمثل الحسين .

وكان « أبو عثمان عمرو بن سالم قاضي مرو »

حدثنا حمزة بن العباس المروزي قال : أخبرنا عبدان قال أخبرنا أبو حمزة قال : سمعت إبراهيم الصائغ يحدث عن أبي عثمان - قاضي أهل

فتوى في صلاة الخوف

مرو - قال : الصلاة في الخوف ركعة .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو نميلة يحيى بن واضح قال حدثنا أبي قال : رأيت أبا عثمان عمرو بن سالم يقضى على باب داره .

حدثني عيسى بن محمد بن عيسى المروزي قال : حدثنا عمر بن محمد بن الحسين قال حدثنا أبي قال حدثنا عيسى بن موسى قال حدثنا عيسى الأزرق عن عمرو بن سالم أبي عثمان الأنصاري أنه كان نقش خاتمه ، إن عمرو بن سالم يخاف إن عصي به عذاب يوم عظيم ،

أخبرني الحارث بن محمد قال : حدثنا عبد العزيز بن أبان قال حدثنا يونس بن أبي إسحق قال حدثني مزاحم قاضي خراسان قال : سألت أبا جعفر محمد بن علي عن جوائز العمال فقال لك المهني ولهم المأثم .

قضاة واسط

قال الموصلي : كان محمد بن المستنير على قضاء واسط ، فتقدم إليه رجل بخصمه قال : ادع بيتك فقال تعالى يا أبا الذئب ويا أبا الزعفران ويا أبا صلابة ويا أبا الياسمين ! قال انطلق - فبحك الله - ولم يسمع منه . وقال الموصلي ولي أبو السكينة زياد بن مالك السمرائي قضاء واسط أيام الحجاج ويزيد ابن المهلب - وأمر العراق خمسين سنة ، فتقدم إليه رجل فقال : هات بينتك ؟ فتقدم إليه رجل على أذنه ريحانه : قل : بهم تشهد ؟ قال بكذا وكذا ، قال فما على أذنك ؟ قال : ريحانة فشمها وأعادها على أذنه ، قال : قم فلا شهادة لك .

رد شهادة رجل
على أذنه
ريحانة

صفة نقش خاتم
أبو عثمان

جائزة العمال

أبو شيبه إبراهيم بن عثمان

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثني محمد بن يوسف بن مسلم ابن الهيثم قال حدثني مسعود قال كان أبو شيبه لحانا ، فقال يوما حدثنا أبي إسحق عن هبيرة فقال له رجل : يا أبا شيبه لو كان لحنك من الذنوب كان من الكبائر .

كان أبو عيبة
لحانا

قال : وأتى أبو شيبه رجل يستفتيه ، فقال بأى شيء يكمر الرجل يمينه ؟ فقال : بخبزاً بديقاً بسويقاً ، فقال له الرجل : يا أبا شيبه ترك الكمارة أيسر من هذا اللحن .

أخبرني إبراهيم عن سلمان بن أبي شيخ قال : حدثنا صالح بن سليمان قال : شهد عند أبي شيبه القاضي شهود على سعيد بن حسين - مولى عبد القيس - فاقى سعيد بن حسين - ابن بيداء هرمز - وكان يسأل لأبي شيبه عن الشهود فقال : اتق الله وثبت في المسألة عن الشهود الذين شهدوا على ، فسكت عنه وأتى أبا شيبه فأخبره فلما جلس أبو شيبه أمر الذي يقوم على رأسه ، يدعو سعيد بن حسين ، فدعاه فقال له مادعاك إلى من قد استقام لي منذ نيف وعشرين سنة : تفسده الآن على قال إنما قلت له اتق الله وثبت في الشهود الذين شهدوا على . فقال أبو شيبه هكذا قال نصيب :

تأديب رجل
يوصى أحد
أتباع القاضي

وكنيت إذا ماجئتها قلت يا أسلمى وما كان في قولي أسلمى ما يضيرها

ثم حبسه ثلاثاً أديباً له .

أخبرنا أبو الفضل البصري قال : حدثنا عبد الله بن معاذ قال حدثنا أبي

قال كتبت إلى شعبة أسأله عن أبي شعبة قاضي واسط ، فكتب إلى :
لا تكتب عنه شيئا ومزق كتابي .

حدثني محمد بن موسى قال : حدثني سليمان بن أبي شيخ قال حدثنا
صلة بن سليمان قال : سمعت شعبة يقول لمحمد بن أبي شعبة القاضي أبوك
يحدث عن الحكم ؟ قال نعم ، قال أبا رأيته عند الحكم وفي أذنه قرط
وشنف وهو غلام ، فقلت : من هذا ؟ قال ابن أخت .

أخبرني محمد بن علي بن حمزة العلوي قال : حدثني عيسى بن إسماعيل
عن العتيبي عن أبيه قال قال موسى بن عيسى لأبي شعبة : مالك لا تعودني
فيمن يعودني ؟ قال : أصلحك الله إنى إن أتيتك فأدينيتني فمتنتي وإن
باعدتني أحزنتني وليس عندي ما أخافك عليه ، ولا عندك ما أرجوه
منك ، فلا شيء أنيك .

أخبرني محمد بن موسى عن ابن أبي شيخ عن أبيه أبي شيخ قال
استكتب أبو شعبة يزيد بن هارون حين ولي قضاء واسط ، فلما خرج
المبيضة ، خرج يزيد معهم ، ولزم أبو شعبة منزله ، فلما سكن الأمر ظهر
أبو شعبة فكلّم في يزيد ، فقال لا تكتب لي ، وقد تديضت فاستكتب محررا
أخبرتني أحمد بن أبي خيثمة قال : أخبرنا سليمان بن أبي شيخ قال
كان لواسط رجل يكنى أبا الليث ، تحول إلى البصرة بعد ، وما كان
فيمن رفع على أبي شعبة القاضي ، فدخلوا على المهدي فتكلّم أبو الليث في
أبي شعبة فكان فيما قال : يغدو إلى نزهته ويبيع اللين برغوته وتفوته
الركبة فلا يقضيها ، وكان لأبي شعبة بقرات تحلب ويباع لبها ، وكان عمر
القصير يرد على بن الليث ، وكان معهم أبو معمر - رجل من أهل الشام -

السلامة في
البعد عن الولاية

انتقل إلى البصرة - فقال فيه عمر القصير : يا أمير المؤمنين إن هذا يسكر ، وذكر كلاما ضحك منه المهدي ، وكان الذي يسعى على أبي شيبة : علي بن عاصم ، وكان أبو شيبة قبل ذلك وفد على المهدي ومعه جماعة فيهم محمد بن يزيد الواسطي وغيره ، فزاده المهدي في أرزاقه وأجازه فذكر الذين معه ، فقال المهدي له : سمعهم فأبى فصاروا له أعداء وذمموه ، فلما كان بعد ذلك من أمر صالح بن داود أخى يعقوب بن داود ما كان بواسط ، لقيه علي بن عاصم ومعه جماعة فيهم محمد بن يزيد قدمه علي بن عاصم ، قال هؤلاء يجزؤنك عنه ، فقال أفيكم هشيم ؟ قالوا لا ، قال له علي بن عاصم : هؤلاء فوق هشيم ، فكتب قولهم ودفع ذلك فوجه المهدي رجلا ن يسألان عنه ، فكتب حسن بن علي بن عاصم إلى أبيه يخبره بأنه قد قارعهما على لقائه والقول عنه ؛ فجعل علي بن عاصم يرسل إليهما من يذمه ، فانصرف بذلك ، فكتب في إشخاصه وشخص معه قوم يمدحونه وقوم يذمونه ، فعزله المهدي ، وقال لا نستبعد هذا الشيخ ، فولاه قضاء القضاة

وكانت أرزاق أبو شيبة في كل شهر مائة وخمسين درهما ، ثلاثين لكتابه وأعوانه ثم ولاه المهدي فصار ثلثمائة ، ثم صارت بعد ذلك أربعمائة وثمانين ، حتى ولي سيف بن جابر .

أخبرني أحمد بن أبي خيشمة عن ابن أبي شيبة قال : حدثنا أبو سفيان الحميري عن أبيه قال كتب معي أبو شيبة كتابا إلى ابن أبي ليلى ، وكتابا إلى ابن شبرمة ، فلقيت ابن أبي ليلى على باب عيسى بن موسى فدفعته إليه الكتاب فلم يقبله ، فقلت ليس هو في الحكم إنما هو واصلك به ، قال لا أقبله إلا في مجلس الحكم ، وأتيت ابن شبرمة فرأيت رجلا عربيا

أبو شيبة وابن
أبي ليلى وابن
شبرمة

سألتني عنك وعن الناس ، قال : قال فما صنعت بكتاب ابن أبي ليلى ، قال
اعترضت به الزاب فرميت به فيه .

تأتي المنية عند السرور
بالدنيا

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال : حدثنا سليمان قال حدثني أبي قال
قال أبو شيبة أسر ما يكون العبد بالدنيا يأتيه الموت ! قال : فكان أبو شيبة
كذلك ، أسر ما كان بالدنيا ، طرق ليلا وجد علة فأصبح ميتا .

خصمان عند
ابن أبي ليلى

أخبرني محمد بن موسى عن سليمان بن أبي شيخ قال : حدثنا أبو سفیان
الخميري : قال : قدم رجل بكتاب ابن أبي ليلى على أبي شيبة قصه على
الحجاج بن دينار ، فقال له الحجاج بن دينار ما أعرف هذا الرجل فأجلني
فأجله ومضى من يومه إلى الكوفة وجاء إلى الشاهد فدعاه إلى ابن أبي
ليلى فقدمه فأدى عليه حقا ، فقال الشاهد ما أعرف هذا الرجل ؟ فقال
له الحجاج : اثبت إقراره أنه لا يعرفني ، أنا الحجاج بن دينار - الذي
قضيت على بشهادتك - فقال الشاهد إنما أشهدني رجل قال الحجاج بن
دينار فأما هذا فما أشهد عليه بشيء فأخذ كتاب ابن أبي ليلى إلى أبي
شيبة بإبطال ذلك وفسخه .

إنكار أبي
شيبة على
أصحاب حماد

حدثني محمد بن موسى قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثني
أبي - أبو شيخ - عن أبي شيبة القاضي قال قيل له إن شريكا ولي قضاء
الكوفة . قال : الحمد لله الذي لم يجعله من أصحاب حماد إنه لو قد أناكم من
أصحاب حماد رأيتم ما تنكرون .

حدثني أحمد بن علي قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا
معاوية بن ميسرة قال رأيت أبا شيبة يكتب عند الحكم بن عيينة الحديث
في القراطيس .

الهيم كان
أول وال
لبنى العباس

أخبرنا أحمد بن زهير قال : أخبرنا سليمان بن أبي شيخ قال : روى هشام عن عمر بن موسى بن وجيه - وكان واسطيا ينزل دار الرصاص - وهو من حمير ولي قضاء واسط في أول زمن بني العباس ، ولأه الهيم ابن زياد الخزاعي ، والهيم أول من ولي لبنى العباس في أيام أبي العباس ثم وجه عيسى بن موسى من الكوفة أيام أبي جعفر أباشيبة إبراهيم بن عثمان على القضاء ، فأقام بها ثمانية وعشرين سنة ، ثم عزله المهدي ، ثم ولي بعده سلمة بن صالح وهو سلمة الأحمر .

حديث عن أم
المؤمنين عائشة

قال أبو بكر وكيع : بسلمة بن صالح ضعيف الحديث جدا . حدثنا عنه إبراهيم بن محمر قال حدثنا سلمة بن صالح الأحمر قال : حدثنا أبو إسحق عن الأسود وحماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : إن كنت لأدخل مع النبي عليه السلام في شعاره وأنا حائض ما على إلا إزار ولكن النبي عليه السلام كان أملاكمكم لأربه . قال ابن أبي شيخ : وكان سلمة يزعم أنه مولى فولى القضاء عشر سنين ثم شخص في أمره إلى بغداد - أيام هارون - خالد بن عبد الله الطحان وهشيم ومحمد بن يزيد ويزيد بن هارون وأبان الطحان حتى أشخص وجمع بينهم وعزل .

ثم ولي بعده أسد بن عمرو البجلي أربع سنين ثم خرج إلى الكوفة عن غير عزل . ثم ولي بعده علي بن حرملة التيمي تيم الرباب ، قال القاضي وقد تقدم ذكر هذين في قضاة بغداد .

قال ابن أبي شيخ : ثم ولي بعده سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري سماه أبو البختري ثم ولي بعده عبد العزيز بن أبان القرشي من ولد سعيد ابن العاص .

حدثني ابن أبي خيثمة قال : سمعت يحيى بن معين يقول : عبد العزيز ابن أبان وضع إحداه عن سفيان الثوري لم تكن .

قال ابن أبي شيخ : ثم ولي بعده أبو الموفق سيف بن جابر الجهني ، ولاء طاهر فلما كان أيام أبي السرايا أخرج إلى بغداد . ثم ولي الحسن ابن سهل القاسم بن سويد - من أصحاب أبي يوسف - ثم عزل ورد المأمون سيف بن جابر .

ثم ولي أبو تمام إسرائيل النهري : بأقام سنة ثم خرج إلى البصرة فاستعفى .

قال وكيع : وهو إسرائيل بن محمد قاضي الرحاب ، كذا حدثني العباس ابن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري عن أبيه .

قال ابن أبي شيخ : ثم ولي بعده جعفر بن محمد بن عمار البرجي ، فولى سبع عشر سنة ثم عزل .

ضعف القاضي
ضعف للمسلمين

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن أبي شيخ قال : جاء رجل إلى أبي الموفق سيف بن جابر فأغاظ له حبسه ، فذكرته فيه وقلت إن هذا الرجل إنما حبسته لنفسك ، فإن رأيت أن تخرجه ، فقال : لنفسى لا والله ولو شئتمنى ، فأنا على غير القضاء ما قلت له شيئاً ، ولكنى حبسته للمسلمين ، لأن القاضي إذا وهن وهنت أحكامه ، فكان ذلك راجعاً على المسلمين .

قال : وكان أبو الموفق يكره القضاء ويقول : لولاية مسلحة خير منه . فقلت له : إلك إن نويت أن تدفع عن القضاء من لا يستخلفه ، رجوت أن تكون مصيباً مأجوراً . قال : ما أعلمك إلا أن قد سهلت على

قال سليمان : كان أبو الموفق على القضاء بواسط ، فقال : لا يقر بي أحد إلا يوم الجمعة ، فقال لي عبد العزيز الكوفي : أنا لا أشهد عنده إلا يدخلني في غير الجمعة ، فقلت ذاك لأبي الموفق فقال : صدق هو لا يشهد عندي ولكن يراه الناس داخلا إلى وخارجا من عندي ، فيهدون إليه والله لا تمنع منه الأطباق .

ابن حنبل
ينب على محدث
كذاب

حدثني أحمد بن أبي خيشمة قال : سمعت يحيى بن معين يقول : كنا عند عبد العزيز بن أبان ، فحدثنا عن فطر بحديث ابن عباس قال السابع من بني العباس يلبس الخضر ويعدل ويفعل - فمد أشياء من أمر المأمون فوثب عليه أحمد بن حنبل فأخذ الصحيفة من يده وإذا في أعلاها كتاب عتيق أصفر ، وفي أسفلها كتاب أصفر عتيق ، بينهما فصل هذا الحديث في ذلك الفصل بكتاب طري ، فخرج إلى الكوفة ثم كتب إلينا : لو تركتوني لحديثكم بأحاديث فقلت حسبنا هذا .

حدثني محمد بن موسى قال : حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال : رأيت جبلة بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص عند وكيع - وهو يأكل رطب دقل - فقال لي وكيع : هذا ابن عم قاضيك ، يعني عبد العزيز ابن أبان ، وكان يومئذ على قضاء واسط .

أخبرني أحمد بن أبي خيشمة عن سليمان بن أبي شيخ قال : ثم ولي بعد جعفر بن محمد بن عمار عثمان بن سعيد بن سلمة بن عثمان بن مقسم البرني ، أقام بها ثلاث سنين ، قال القاضي : وهو أبو أحمد بن عثمان البرني ولي أحمد قضاء الري وقزوین وزنجان وأهر . ثم ولي حلوان وماسندان ثم ولي الأنبار ثم ولي أصبهان . قال ابن أبي شيخ : ثم ولي بعد عثمان البرني أحمد بن محمد بن عيسى السري في سنة ثمان وثلاثين ومائتين . قال

سليمان : أخذت أول هذا مما لم أدرك عن أبي سفیان الحميري وأصحابنا .
قال وكيع ثم ولي بعد السري : البريمي . ثم ولي موسى بن إسحاق بن
موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي . ثم محمد بن محمد الجدوعي . ثم
موسى بن إسحاق ، ثانية ، ثم عبد الرحمن بن محمد بن برزخ . ثم موسى
ابن إسحاق ، ثالثة .

ثم دخل الزنج واسط ثم أعيدت واسط فولها عبد الله بن أحمد
الطيالسي . ثم محمد بن أحمد المقدمي . ثم محمد بن حماد . ثم يوسف
ابن يعقوب .

ثم صرف يوسف فولها أحمد بن عمر بن شريح . ثم الأحوص بن
المفضل . ثم محمد بن عبد الله بن أبي الشوارب ثم محمد بن أحمد البركاني
ثم إبراهيم بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر بن جابر . ثم أبو عمر محمد
بن يوسف استخلف عليها عبيد الله بن صالح بن أحمد .

ابن العداء الكندي

قاضي عزل
لأخذه حلة

حدثني محمد بن موسى قال حدثنا ابن أبي شريح قال : حدثني أبو سفیان
الحميري قال : ولي القضاء بواسط لان هبيرة ابن العداء الكندي فتقدم
رجل إلى ابن هبيرة فقال أصلح الله الأمير إن قاضيك هذا يرتشي ، قال
ارتشي منك ؟ قال : نعم . فدعا ابن هبيرة بحلة فقال ارش هذه ، حتى أنظر
يقبلها ففعل ، وراح ابن العداء على ابن هبيرة فيها فعزله .

هاشم بن بلال الحبشي

حدثنا أبو بكر بن زنجويه قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سهل بن
هاشم بن بلال وكان أبوه ولي قضاء واسط أيام بني أمية .

العدوى

أخبرني إبراهيم بن علي العدوى قال : حدثنا عبد الغفار بن عبد الله وقال حدثنا علي بن مسهر قال : قال لي المهدي حين ولاني : ما تقول في شاهد الزور ؟ قلت : يا أمير المؤمنين فيها أقاويل ، قول شريح يؤتى به حيه فيقال لهم إن هذا شهد بالزور فاعرفوه ، وغير ذلك . وأما عمر بن الخطاب فإنه كان يقول يضرب أربعين ويحلق رأسه ويسود وجهه ويطاف به ويطال حبسه . قال : خذ بقول عمر . أما علمت أن الله وضع الحق على لسان عمر .

يعمل بقول عمر
في شاهد الزور

« أشياء من أخبار القضاة ،

نوادير

أخبرنا القاسم بن محمد بن الحرث المروزي سنة ثلاث وخمسين ومائتين قال : حدثني محمد بن يحيى الصائغ عن علي بن حجر قال : كان على أهل الري قاض - يكنى أبا حرزة - فاختصم إليه قوم في عقد من لؤلؤ وجوهر ، فوضع بين يدي القاضي وهم يختصمون ، فأخذ القاضي خرزة منها فوضعها في فيه ثم استرطها - وأعراني ينظر - ففطن له فقال :

غدره قاض

دعوت رب شعيب أن ينجيني من كورة يبعثر الياقوت قاضيا

إن الذي كان أوعاها فأخرجها دلت على غدرات كان يخفيها

حدثني أحمد بن موسى بن الحسن بن الفرات الكاتب أبو العباس قال حدثنا عمر بن شذبة في إسناد لم يحفظه قال : بلغ عبد الملك بن مروان أن قاضيا له ارتشا ، فكتب إليه :

عبد الملك وقاض

إذا رشوة حلت يبيت تولجت لتدخل فيه والأمانة فيه

سعت هربا منها وولت كأنها تولى حلیم عن جواب سفيه
حدثني أبو مالك الأيادي قال : بلغني أن عبد الله بن خالد - قاضي
أصفهان - كان قد جعل في خاتمه طينا من بان أو مسك ، فكان إذا أتته
المرأة تستدبه ، ختم لها خاتمه يريد أن تجد رائحته .

شهادة مخنت
وعطسة إنسان

قال : وقضى عبد الله بن خالد - بشهادة مخنت وعطسة - اختصم إليه
قوم في شيء فأقاموا شهادة مخنت فقال : ما أرى هذا يكذب ، وعطس
إنسان في المجلس فقال : وهذا شاهد آخر فقضى به .

زوج وزوجه
أمام قاضي

أخبرنا أحمد بن سليمان الراوية ، قال حدثنا أحمد بن حاتم أبو نضر
عن الأصمعي قال : قدم إلى قاض من القضاة امرأة قبيحة الوجه ، حسنة
المنتقبة ، وزوجها معها ، فلما رآها القاضي في نقابها حلت بعينه ، فالتفت
إلى زوجها فقال : يتزوج أحدكم المرأة لا يحسن عشرتها ، فقطن الزوج
فضرب يده إلى نقابها فسفرها فقال القاضي : شكوى مظلوم ووجه ظالم
خذ بيدها .

وقال ابن أخى الأصمعي عن عمه قال : زعم خلف الأحمر أنه سأل
قاضي ميدان أتضرب أحدا ؟ قال من استضعفته ضربه .

توقيع المأمون

وحدثني طلحة بن عبد الله الطلحي قال : حدثني أحمد بن إبراهيم بن
إسماعيل قال : رفع إلى المأمون أن قاضي جبل يقص رموس الخصوم .
فوقع في رقعتهم «مزين إن شاء الله» .

يثني على نفسه

حدثني أحمد بن أبي خيثمة : أن عبد الرحمن - أخا علي بن مسهر -
هو الذي قال لهارون يا أمير المؤمنين ، نعم القاضي قاضي جبل - أثني
على نفسه .

إبراهيم الحربي عن محمد بن منصور - قاضي الأهواز - قال : كلم

أبو يوسف في عبد الرحمن بن مسهر ، فكتب عهده ثم تخوف أن يوليه
لأنه لم يكن يراه يخوض في الفقه ، فتركه شهرا ثم ذكروا يوما عند أبي
يوسف خطأ القضاة . فقال عبد الرحمن بن مسهر أنا أعجب من قاضي
يخطئ ، فقال أبو يوسف : وكيف إذا ولي الرجل القضاء ، فأناه الحصان
في أمر مثل الشمس ، أمضاه فإذا أشكل عليه ردهما إلى المجلس الآخر
وفي الناس مثلك وأشباهك ، فتوجه وتشاور وتبحث فمن المحال أن يعي
عليه الحق . قال : فقال له أبو يوسف فأين كنت عن هذا منذ شهر ، خذ
عهدك من الطاق واعمل على هذا .

أبو يوسف
وعبد الرحمن
ابن مسهر

قال أبو إبراهيم الزهري : حدثنا الحروري قال : حدثنا أبو حفص قال
أخبرني سعيد بن بشير قال : كنت عند الزبير بن عدي وكان قاضيا على
فارس ، فقال : اللهم أسمعنا رعدة نحمدك عليها ، قال سعيد فما برحنا حتى
جاء الرعد وجاء المطر .

دعوة مستجابة

وعن سعيد بن بشير قال : قال لي الزبير بن عدي : ألا أعجبك ؟
احتصم إلى رجلان قضيت على أحدهما باليمين فخلف فما فرغ قال : أزيدك
قلت ماشئت ، فخلف ثلاثا فعاش ثلاثة أيام ثم مات ، عاش لكل
يمين يوما .

خصم استزاد
القاضي من الحلف

وقال الموصلي : قدم رجل رجل إلى أبي ضمضم القاضي ؛ فادعى أنه
ذبح شاة له ، فقال أبو ضمضم : قوما . . فإن الأمير أمرنا ألا نقضي
في الدماء .

لا يقضي في الدماء

حدثني أبو بكر بن أبي الدنيا قال : سمعت علي بن الجعد يقول : ولي
أبو يوسف العلاء بن هارون - أخا يزيد بن هارون يكنى بأبي يعلى - قضاء
الأنبار ، فاستعفى ورجع بالقمطر ، ومضى إلى فلسطين . قال القاضي :

وهذا الرجل حدث عنه جماعة منهم ضمرة بن ربيعة .

حدثنا علي بن سعيد بن قتيبة : قال حدثنا ضمرة بن ربيعة عن العلاء
ابن هارون عن ابن عون عن حفصة بنت سيرين عن أم رابع بنت صالح
عن سلمان بن عامر الضبي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول : صدقتك على المسلمين صدقة وهي على ذى الرحم اثنتان لأنها
صدقة وصلة . وحدث عنه علي بن الجعد أيضا بحديث ابن عون عن ابن
سيرين حديث جعدة السلمي مع عمر قال أبو بكر وكيع : أظن أن ابن أبي
الدنيا حدثني عن علي .

غرائب

حدثنا أحمد بن محمد بن معدان قال : أظن عقيل بن يحيى الطهراني
حدثنا قال حدثنا الحسين بن حفص قال حدثنا أبو هانئ القاضي - واسمه
إسماعيل بن خليفة - قال حدثنا سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يزني الزاني حين
يزني وهو مؤمن بالله .

حدثني أحمد بن محمد بن معدان قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن
مسعود قال حدثنا إبراهيم بن أيوب عن ابن هانئ - واسمه إسماعيل بن
خليفة عن سفيان عن عمر بن يعلى أبو مرة عن أبيه عن جده قال : أتينا
النبي عليه السلام وفي يدي خاتم من ذهب فقال : أتودى زكاته ، ؟ قلت
وفيه زكاة ؟ قال النبي عليه السلام : جمرة عظيمة .

قضاة الأهواز

أخبرني عبدان بن موسى الأهوازي في كتابه : أنه سمع زيد بن الجريش

يقول سمعت أبا همام يقول ولي أشعث بن سوار قضاء الأهواز فصلى بهم
الجمعة فقرأ والنجم ، فلم يسجد فيها ولم يسجد من خلفه .

قال عبدان وجد في ديوان القضاء بسوق الأهواز كتاب فيه : هذا
ما قضى به سالم بن أبي سالم سنة مائة أو إحدى ومائة ، وهذا في أيام عمر
ابن عبد العزيز .

وولي هذبة بن المنهال بن عمرو الأسدي قضاء الأهواز . ثم ولي عمرو
ابن الوليد الأعصف قضاء الأهواز ، ولاء محمد بن سليمان بن علي .

وولي بعده رجل يقال له ابن مسلح . وولي طاهر بن الحسين عمرو بن
النضر البزار سنة ست وتسعين ومائة . ثم عزله المأمون وولي رجلا
يقال له علي بن روح . وولي إسرائيل بن محمد أبو تمام وولي يحيى بن
عبد الرحمن الأرحبي - الذي تحدث عنه أبو كريب ، ومحمد بن عمر
ابن هياج .

وولي محمد بن حماد الخراساني ولي بضع عشرة سنة ومات فولى الحسين
بن النضر الأهوازي سنة عشرين ومائتين ثم ولي عبد الصمد بن رزق
الله . ثم عزل وولى علي بن الحسن الأشعر في آخر خلافة الواثق .

ثم ولي محمد بن منصور ثم عزل وولى الكلبي ثم رد محمد بن منصور
إلى سنة أربعين . ثم أشخص إلى سر من رأى ثم أعيد . ثم ولي محمد بن
عبد الرحمن العنبري - ابن أخى سوار - ، ثم ولي أبو سهل الرازي
ثم عزل .

وولى محمد بن إبراهيم بن أبي سويد ثم عزل : وولى محمد بن زياد
الثقفى ثم ولي عبد الرحيم بن عبد الله العنبري ثم عزل . وولى موسى بن

إسحق الأنصاري ثم عزل ، وولى أحمد بن يحيى بن أبي يوسف ثم عزل ،
ورد موسى بن إسحق ثم عزل .

وولى على بن مسلمة الزعفراني ثم مات . فولى على بن محمد بن بشار الحباني
نصف العمل والنصف بدر بن الهيثم الكوفي . ثم ولى أحمد بن محمد
النجعي . ثم موسى بن إسحاق ثم أحمد بن عمر بن شريح ثم الأخوص بن
المنفل ثم محمد بن عبد الله بن أبي الشوارب واستخلف محمد بن الضحاك
ابن أبي عاصم وغيره .

ثم محمد بن أحمد بن بكير النصف ومحمد بن عيسى بن إبراهيم الضير
النصف . ثم جمع العمل لمحمد بن خلف وكيع واستخلف جماعة ويقال
إن عمرو بن صالح الزهري كان على سرف ، يروى عن أشعث بن سوار
وعبد الملك بن أبي سليمان وغيرهما . وولى موسى بن داود الضبي تستر
وولى الصلت بن مسعود الجحدري تستر .

وذكر أن رجلا يكنى بأبي قحطويه ولى جنديسابور وكان جاهلا
له نوادر . أخبرني عبدان في كتابه قال أخبرني الخليل بن يعمر
الجنديسابوري وغيره من مشايخهم أنه رفع إليه امرأة ورجل ادعت
المرأة الدخول وأنكر الزوج ، فدعا بورقة سلق فوضعها على يده فقال
أما ضارب فإن انشقت الورقة فقد دخل بها . ولما دخل جنديسابور
جلس في أسفل أكمة يبول حتى نزل البول على رجليه . وسكر فعزل .
ثم ولى ثانية فجمعهم فقال هذا عهدى وهو أنى لحق كذا كذا (كلمة سفه)
قال أبو يوسف ولاه . وولى بعد ، ابن أبي الوراق جنديسابور
والسوس وولى نهر تيرى أحمد بن أوفى .

يروى عنه عن شعبة وعن سفيان بن أبي الوراق جنديسابور والسوس

أخبرني عبدان في كتابه قال : أخبرني سهل بن شيبان والنضر بن يزيد
أنهما حضراه ، وتقدم إليه رجلان ، فادعى أحدهما مالا على الآخر
فأنكره المدعى عليه ، فسأل المدعى بيمينه فأحلفه فلما قال له : قل والله
ابتدأ فقال : والله ، ثم قال وأزيدك أيها القاضي الطالب الغالب ، فخر
ميتاً وحمل .

تم كتاب أخبار القضاة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله
سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين . ووافق الفراغ منه يوم الاربعاء
سابع وعشرون صفر سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

قضاة النواحي المتفرقة

عامر بن سليمان الاحول : قضاء المدائن - حماد بن دليل : المدائن -
يحيى بن يعمر : خراسان - عبد الله بن بريدة : خراسان - الحسن بن واقد :
مرو - عمرو بن سالم : مرو - محمد بن الم بشر : واسط - أبو السكينة وفاء
ابن وهب : واسط - أبو شيبة إبراهيم بن عثمان : واسط - سلمة بن صالح :
واسط - أسد بن عمر البجلي : واسط - علي بن حرملة التيمي - سعد بن
إبراهيم بن سعد الزهري - عبد العزيز بن أبان القرشي - أبو التوفيق
سيف بن جابر الجهني - أبو همام إسرائيل - جعفر بن محمد بن عمار -
عمر بن سعيد - أحمد بن محمد بن عيسى الوريقي - موسى بن إسحق بن
موسى - محمد بن محمد الجدوعي - موسى بن إسحق (ثانية) عبد الرحمن
ابن محمد بن روح - موسى بن إسحق (ثالثة) عبد الله بن أحمد الطنافسي -

محمد بن أحمد المقدسي - محمد بن حماد - يوسف بن يعقوب - أحمد بن
عمر بن شريح - الأحوص بن المفضل - محمد بن عبد الله بن أبي الشوارب
محمد بن أحمد البرداني - إبراهيم بن جعفر - أبو عمر محمد بن يوسف
ابن العدا الكندي - هاشم بن بلال الحبشي - العدوي

الاهواز

أشعث بن سوار - عمرو بن الوليد - أبو مصلح - عمر بن النضر -
علي بن روح - إسرائيل بن محمد - يحيى بن عبد الرحمن - محمد بن عمر بن
هياج - محمد بن حماد الخراساني - الحسن بن النضر الأهوازي - عبد الصمد
ابن رزق الله - علي بن الحسين الأشقر - محمد بن منصور - الكلبي -
محمد بن منصور - محمد بن عبد الرحمن العمري - أبو سهل الرازي -
محمد بن إبراهيم - محمد بن زياد الثقفي - عبد الرحمن بن عبد الله العنبري
موسى بن إسحاق - أحمد بن يحيى بن أبي يوسف - موسى بن إسحاق -
علي بن سلمة الزعفراني - علي بن محمد بن بشار - أحمد بن يحيى بن أبي يوسف
أحمد بن محمد النخعي - محمد بن الضحاك - محمد بن خلف وكيع - عمر بن
صالح - موسى بن داود الضبي - الصلت بن مسعود : تستر - ابن مخطوبة :
جند يسابور - ابن أبي الوراق : السوس - أحمد بن أبي أوفى : نهر تيرى .

قضاة الشرقية

عمر بن حبيب العدوي - نوح بن دراج - حفص بن غياث - أسد بن
عمر البجلي - علي بن ظبيان العبسي - علي بن حرملة التيمي - عمر بن حبيب
(ثانية) محمد بن أبي رجاء - عكرمة بن طارق السرخسي - اسماعيل بن حماد

عبد الرحمن بن إسحاق - عبد الله بن محمد بن أبي زيد - حسان بن بشر
الأسدي - محمد بن عبد الله بن المؤذن - أبو حسان الرمادي - أبو هشام
الرفاعي - أحمد بن محمد البرقي - اسماعيل بن إسحاق - أبو خازم - أبو عمر
محمد بن يوسف - عبد الله بن علي بن محمد بن أبي الشوارب - أبو عمر (ثانية)

أخبار قضاة القضاة بسر من رأى وبغداد

أبو يوسف - علي بن ظبيان - علي بن حرملة - يحيى بن أكثم - أحمد
ابن أبي دواد - أبو الوليد بن أحمد بن أبي دواد - جعفر بن عبد الواحد -
جعفر بن محمد بن عمار - محمد بن رزين البصري - الحسين بن محمد بن
عبد الملك - ابن أبي الشوارب - عبد الرحمن بن وائل - الحسن بن محمد
بن أبي الشوارب أيضا - محمد بن هاشم - محمد بن اسماعيل - أبو زرعة بن
عثمان - أبو حفص عمر الحلبي - أحمد بن العباس - أبو زرعة (ثانية)

ما حفظناه من أخبار القضاة

من نواحي الشام وفلسطين وأفريقية والحرم وما يلي ذلك

متفرقا إذ لم يقع إلينا أمرهم على التأليف

عمران بن سليم - النضر بن شفي - سليمان بن حبيب المحاربي - أبو
حبيب الحارث بن محمد يزيد بن خليفة اليحصبي .

فلسطين

عبد الله بن موهب - جواس بن صلاح - ابن أنعم الأفرقي : قاضي
أفريقية - الوليد بن سلمة قاضي الأردن - معاوية بن صالح .

الاندلس

عمرو بن شراحيل - محمد بن خازم المعافري - ابن أبي عمرة :
قاضي حران .

الموصل

عبد الرحمن الخولاني - علي بن مسهر - علي بن الفضيل - أبو حيوة
قاضي الصخور الجزرية - عمرو بن صدقة : قاضي انطاكية .

ذكر قضاة مصر منذ افتتحت

قيس بن أبي العاص الهامي - كعب بن يسار بن ضبة العبسي - سليم
ابن عمر النخعي - عابس بن سعيد المرادي - بشير بن النضر البرني -
عبد الرحمن بن حجرة الخولاني - يونس بن عطية - أوس بن أخى
يونس بن عطية - عبد الرحمن بن معاوية بن خديج - عمران بن عبد الرحمن
ابن شرحبيل - عبد الأعلى بن خالد بن ثابت الفهمي - عبد الله بن
عبد الرحمن بن حجرة - عياض بن عبد الله الأزدي - الخيار بن خالد
المدلجي - عبد الله بن عبد الرحمن ثانية - عياض بن عبد الله ثانية - يحيى
بن ميمون الحضرمي - يزيد بن عبد الله بن خدّاش - الحضرمي - جبر بن
نعيم الحضرمي - عبد الرحمن بن سالم - جبر بن نعيم ثانية - ابن طهية -
اسماعيل بن اليسع الكوفي - عون بن سليمان ثانية - المفضل بن فضالة -
محمد بن مروان الكندي - عبد الرحمن بن عبد الله بن المجبر - هاشم بن
أب بكر البكري - إبراهيم بن أبي النضر - طهية بن عيسى الحضرمي -
إبراهيم بن إسحاق القاري - إبراهيم بن الجراح - عيسى بن المنكدر بن

محمد بن المنكدر - سرور بن عبد الله الزهرى - ابن أبي الليث - الحارث بن مسكين - عبد الرحمن بن إبراهيم بن رحيمة - أبو بكر - محمد بن عقدة أبو زرعة الدمشقى - على بن الحسين بن حرب .

قضاة بغداد

يحيى بن سعيد الأنصارى - الحسين بن عمار - محمد بن عبد الله ابن علاثة السكلى - أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم : الجانب الغربى - سعيد ابن عبد الرحمن الجمحى : الجانب الشرقى - الحسن بن الحسن بن زرعة عبد الملك بن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن جرير - عون بن عبد الله المسعودى - محمد بن عبد الله الأنصارى - اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة أبو البختري وهب بن وهب الأنصارى - سعد بن إبراهيم - قتيبة بن أبي زياد الخراسانى - محمد بن عمر الواقدى - أبو عمر محمد بن عيسى - يحيى بن أكثم - أبو يحيى الزهرى - أبو الوليد - شبيب بن سهل الرازى - بشير بن الوليد الكندى عبيد الله بن أحمد بن غالب - عبد السلام بن أحمد بن غالب - سوار بن عبد الله بن سوار العبهرى - اسماعيل بن إسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد - القاسم بن منصور - أحمد بن محمد بن عيسى البرنى - اسماعيل بن إسحاق ثانية .

أخبار قضاة الجانب الغربى من مدينة السلام

قضاة مدينة المنصور

الحسن بن عمار - محمد بن عبد الله بن علاثة - عبيد الله - يوسف بن أبي يوسف - محمد بن سماعة - إبراهيم بن أبي عمر - عبد الرحمن بن إسحاق .

فهرست أسماء القضاة والموضوعات من (كتاب أخبار القضاة)

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
٣	عبد الملك بن عمير النخعي .	٢٢	الحكم بن عتيبة من النهاس والمغيرة
٤	ابن عمير لابن - زياد والفرزدق -		ابن عيينة
	فصاحة بن عمير .	٢٤	أمة محمد عليه السلام .
٥	أول من قطع نهر بلخ من العرب -	٢٤	عبد الله بن نوف التيمي .
	شعر لابن عمير - ابن عمير يشترى	٢٥	محارب بن دثار .
	دار عقيل .	٢٥	جزع محارب حين ولي القضاء
٦	القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود	٢٦	دعاء محارب وابن شبرمة في المسجد -
٦	القاسم لا يأخذ أجرا .		خصال أهل السيادة .
٧	القاسم لا يأخذ على القضاء رزقا - خصال	٢٧	رباطة جأش بن محارب - رجل بشار
	القاسم - عمر بن عبد العزيز يسأل عن		لأخيه .
	القاسم - القاسم صاحب حديث .	٢٨	رفض شهادة من لا يتولى الشيخين
٨	البينة واليمين - عبد يقذف حرا - حد	٢٩	شعر لمحارب بن دثار
	العبد في القذف .	٣١	محارب كان يخضب رأسه - محارب
٩	الاستحلاف في الدعوى		وابن نوف - محارب يقضى بين بائع
٩	الحسن بن الحسن الكندي		ومشترى
٩	من ينفي القدر .	٣٢	شهادة الصبيان - شهادة القاذف -
١٠	قلة مارومي عن الكندي - اليمين بين		رأه محارب لعمر بن عبد العزيز
	البائع والمشتري .	٣٢	محارب برئ عمر بن عبد العزيز
١٠	سعيد بن أشوع الهمداني	٣٤	محارب وشاهد زور
١١	تسوية القور - من لم يشهد الجماعة	٣٥	هجاء أبي الكيث لمحارب
١٢	اتق الله فيما تعلم - إذا وجدتم جالسا	٣٦	عبد الله بن شبرمة
	حلية الأضحية .	٣٦	نسب ابن شبرمة - استعمال ابن شبرمة
١٣	البرد مخاريق الملائكة .		على القضاء .
١٤	صلاة الآبق - لا يعذب المبطلون في	٣٧	ابن شبرمة وصديقه مغيرة .
	قبره - العشرة المبشرون .	٣٨	حديث «لا هامة» الشاء على الناس
١٥	عمر يصلب رجلا ينحس دابة مسامة	٤١	الأضحية
١٦	ثلاثة يكرهها الله تعالى - الشرب قائما -	٤٢	رجم الزاني الحصن
	صلاة الجنائزة .	٤٣	مأسكر فخمر - ميراث ولد الملائنة
١٧	من يحبه الله - خطبة للنبي عليه السلام	٤٤	تحريم الخمر .
١٨	خادم ابن أشوع - الواصلة - القذف	٤٥	حديث الاستحاضة .
١٩	حكم صيد الحرم - يشهد آكل الربا	٤٦	الصدقة في الشاة - فتوى لفقيه العراق
٢٠	الكفاءة في الزوج - التحريم بالمصاهرة	٤٧	يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
	البيع بمثل مباح - أبو حنيفة وابن أشوع	٤٧	طواف الحائض .
٢١	ندرة القاضي - معاوية وابن محجن	٤٨	مسح الحجر - فضل العلم - قول ابن
٢٢	عيسى بن المسيب البجلي		عباس في الصرف .
	قضية يحار فيها المدائن	٤٩	لاتشويب في الفجر - المسح على الخفين

الموضوع	صفحة	الموضوع	صفحة
لحم البغل - وجود الماء بعد التيمم -		٤٩ التيمم - الأسير في مكة - قضاء المديعة	
النية في اليمين .		٥٠ القضاء بما يعرف - قضاء الأعمش	
جزاء الصيد - حسن الاستماع للحديث	٦٦	أمير الكوفة وابن شبرمة	
ولد المغرور - منزل المعتدة في الوفاة	٦٧	٥١ شعر عمران بن حطان - الفرزدق	
المحصر في الحج - النية - الأمة	٦٨	وشاعر - الفرزدق وجريير - الكمي	
إذا أعتقت - أكل البازما صداد -		٥٢ الحمى - الحلف بالله - الحسن والناس -	
التيمم إذا أدرك الماء .		العلم لله أولاً وآخرها - إنكار المنكر -	
ستر المحرمة وجهها - من أهل بالحج	٦٩	وشاورهم في الأمر .	
جلد اليهودي في المسجد - نصيحة لشرطي		٥٣ الحج بغير محرم - المصطفون من عباده	
من أهل بالحج في غير أشهره - ميراث		جزاء الإحسان - تفسير آية - الحسن	
المطلقة في مرض الموت - زواج الأمة		وابن سيرين .	
على الحرة .		٥٤ رفع ذكر الرسول - قراءة ابن جبير	
ليس من السلب - محرمان اشتركا في	٧٠	لاقرآن في ركعة - القبلة - غسل	
صيد - ضان الصناع - صوم المطبق		العارضين - ابن شبرمة وابن أبي نجيب	
تكبير التشريق - حكم الأمير - التكبير	٧١	٥٥ النصرانية تسلم - خام لإبراهيم - الحجر	
عند الرفع من السجود	٧٢	تورث - من ملك ذا رحم - الجارية	
الأخذ بالأوثق من الأمور - الإيلاء	٧٢	المشركة الشفعة في الصداق .	
يهدم الطلاق - علق فعل شيء - تزوج		٥٦ حلم حماد - صوم المسافر - هواء الحيرة	
من وجد معها في بيت - بيع خاتم		حزم العالم - شرب النبيذ	
فيه فوس		٥٧ كل معروف صدقة - بيع خاتم فيه فوس	
حياء الأعمى - الفنون في رمضان	٧٣	الحساب اليسير - إعاردة الاماء	
صوم المسافر - فقه ابن شبرمة -		٥٨ النهمة في الشهادة - الإحرام طول العام	
النساء أمانة الله .		على وصمصمة بن صوحان - حكمة لابن	
الوديعة - شهادة مسلمة في الطلاق	٧٤	العاص .	
عطاء الخلفاء - حد السكر .		٥٩ معاوية والأحنف بن قيس - تفسير آية	
تفسير آية - قبلة الحرم - من يصلح	٧٥	شريح وقضية بيع - الشرط في الزواج	
لل قضاء - سرعة جواب ابن شبرمة		٦٠ الشعبي .	
زواج على دار - لإجازة العبد بكذا	٧٦	٦٠ تفسير آيات - الفنون - فضل الماء	
ابن شبرمة وحماد		٦١ اليمين الغموس - قضاء الأمير .	
أبو حنيفة وابن شبرمة عند جعفر	٧٨	٦٢ حكم القبلة - بول البغل - النية في	
ابن محمد		الصلاة - الشعبي ورجل يكتفى .	
السمر في المقه - فقه ابن شبرمة	٧٩	٦٣ الشعبي والنخعي - عدة المطلقة إذا	
الجارية بين الرجلين - الشفعة بصدائق		تزوجت في عدتها - قضاء الحائض	
المثل الملاعن - الرجل يستقاد منه		للصلاة - النية في الطلاق المعلق .	
ثم يموت		٦٤ محرمان قتلا صيدا - الشعبي والنخعي	
تعليق الطلاق بالزواج - شهادة الأجير	٨٠	٦٥ الحائض تقضى الصلاة - بول البغل	

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
٩٢	ابن شبرمة وعمرو بن عبيد - ما يقضى به ابن شبرمة	٨١	والمرأة لزوجها - قضاء بعض الغرماء - اسلام امرأة النصراني
٩٣	ابن شبرمة وذو الرمة - ابن شبرمة وعيسى بن موسى	٨٢	الفرقة للإعسار - القود بعد بلوغ الصغير - شراء مالا يعلم - الثمين والشاهد - قتل الخوارج المتأولين
٩٤	ابن شبرمة وعبد الله بن عمر - ما كان يقوله ابن شبرمة لمن يقضى له حاجة	٨٣	سعاية العبد للغرماء - الأجير بطعام بطنه . ابن السيد لعبد في التجارة - مجاوزة الأجير - العطية للمرأة - قبض المرأة الهبة
٩٥	شعر لابن شبرمة	٨٤	من يبدد عقدة النكاح - ميراث المطلقة في مرض الموت - الهبة للولد
٩٦	المدينة خالية من العلم - طرق الحكم عند ابن شبرمة	٨٥	نصيب بعض المبيع - ذكر الله يحزى عن التشهد - بيع الخنطة بالدقيق - بيع خاتم فيه نص
٩٧	ابن شبرمة ووالى القطائع	٨٥	الرهن - شهادة الصبيان - زواج النهاريات - هبة المشاع لابن - الثوب في العشاء . سنية تكسر في البحر
٩٨	ابن شبرمة ورؤية ابن العجاج	٨٦	مشاورة القاضي للعلماء - وطء المطلقة التي لم يدخل بها - هبة المرأة لزوجها الذي لم يدخل عليها
٩٩	شعر في ابن شبرمة	٨٧	المراة تجمل أمرها بيدها - اختلاف الراهن والمرتهن - الشاهد والجين عند ابن شبرمة - الأصر باليد - الإسلام ملة - مجاوزة المستأجر
١٠١	شعر ابن شبرمة	٨٨	ما يحجب عنه من المسائل - نزاع بين اثنين عن كيس فيه ألف درهم - يقضى ابن شبرمة للنصارى في الحر - الحكم على المائب - القضاء على ضمان الإجارة - الهارب بعد سماع حجته
١٠٣	رأى ابن شبرمة في الفرزدق - الفرزدق وجير	٨٩	ابن شبرمة والمسح على الخفين - الصيد يأكل منه الكلب - قضاء ابن شبرمة - ضرب شاهد الزور
١٠٤	حائك شاعر - عيسى بن موسى وحاجبه	٩٠	رزق ابن شبرمة - ابن شبرمة يفتى ويتكلم
١٠٥	امراة وجاريتها النائحة - الأشجعي يقود ابن شبرمة - شعر قيس بن ذريح	٩١	شعر ابن شبرمة . ابن شبرمة يعيد من أفتاه بغير صواب - ابن شبرمة والحجاج بن أوطاة
١٠٦	مقابلة الخير بالشر - من أتت له السيادة عفو		
١٠٧	سؤال عيسى بن موسى ابن أبي ليلى وابن شبرمة - القاضي نوح بن دراج		
١٠٨	أبو السمح - السدي يهجو ابن أبي ليلى وابن شبرمة - هجاء ابن شبرمة لابن أبي ليلى		
١٠٩	غضب المهدي من ابن شبرمة وابن أبي ليلى - ورع ابن شبرمة		
١١٠	طلب الأعمال - أحسن الملابس - ذم أهل البصرة - ذم شرب النبيذ		
١١١	قضاء بأخذ كفيل		
١١٢	استعمال الكفء - تواضع ابن شبرمة - ما تركه ابن شبرمة - ثقة ابن شبرمة بنفسه		
١١٣	تصدق المرأة على زوجها بما لها - من أوصى بعتق مملوك - فماذا لا		

الموضوع	صفحة	الموضوع	صفحة
اعتداد ابن شبرمة بنفسه	١٣٢	تجاوز الوصية - الحث على مجالسة العلماء	
عدم قبول شهادة الرافضة	١٣٣	أبو مسلم والمصحف والسيوف -	١١٤
التجرى عن الشهود - خالد بن حوشب وأمانة	١٣٤	أبو مسلم وابن شبرمة - لارجوع في العتق - فتوى لابن شبرمة - النفقة لمنفعة الغلام	
القنوت في صلاة الصبح - إقامة الحدود في المساجد - القضاء بما في الواسع - ابن أبي ليلى وترجم	١٣٥	الشرط جائز في العتق - لاضمان للمكاتب	١١٥
ابن أبي ليلى وخضمان - رد شهادة من يظهر الخيلاء بغير عذر	١٣٦	الوصية في الثلث - الشفعة - أول من سأل عن الشهود	١١٦
أدوار العمر - شهادة على شهادة - امرأة لها زوجان	١٣٧	إجازة شهادة الواحد - لإسماعيل المكي ودين عليه - سليمان عليه السلام والطائر	١١٧
رجل استأجر بعيرا - الخضاب بالسواد - وفاة ابن أبي ليلى	١٣٨	دعابة - ابن شبرمة والمرزبان - لكره ابن شبرمة على أن يعمل على الشرطة	١١٨
رد شهادة شاعر - شعر في ابن أبي ليلى	١٣٩	مفاخرة ابن شبرمة ويزيد بن عمرو	١١٩
رجل يهجو ابن أبي ليلى	١٤١	ابن أبي ليلى ومؤذن - فقه ابن شبرمة	١٢٠
ابن أبي ليلى وأبو جعفر - ابن أبي ليلى يتغدى عند أبي جعفر - ابن أبي ليلى والصحاك	١٤٢	الإعجاب بالرأى - دعابة - حكم لابن شبرمة	١٢١
إجازة شهادة الأعمى - يترك الشاهد إذا نكل	١٤٤	أى الفريقين أفقه - صفة رجل مستضعف - طيب هواء الحيرة - عفة جرير الضبي	١٢٢
الإيراد بصلاة الظهر	١٤٥	وعظ ابن شبرمة - الدنيا تغير أخلاق الناس - حجة ابن شبرمة في التعزير - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	١٢٣
ابن المعتز يهرب من القضاء	١٤٦	عمر ابن شبرمة - تهنية بعيد قبل ابنته فأمنى - الصلاة وزن وكيل - حديث المنصور مع ابن شبرمة	١٢٤
السند العربي - لقب منصور	١٤٧	ورع ابن شبرمة - ابن شبرمة يقضى في مسألة بين يدي عمر بن عبد الحميد	١٢٥
تاريخ وفاة منصور	١٤٨	قضاء لابن شبرمة - قضاء آخر له - قضاء آخر له	١٢٦
التولية الثانية لابن أبي ليلى	١٤٨	الشفعة في الماء - حدوث عيب في المبيع - محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى	١٢٧
حديث عن الحدرى	١٤٩	تولية ابن أبي ليلى القضاء	١٢٨
« شريك بن عبد الله النخعي »	١٤٩	أفقه أهل الكوفة	١٢٩
نسب شريك - تاريخ ميلاد شريك	١٤٩		
تركبة شريك - لإرغام شريك على القضاء - سيرة شريك	١٥٠		
تولية شريك المصر لئلى تعلم فيه - صرامة شريك في تنفيذ الأحكام	١٥١		
انتظار الخيزران - رجل هجا شريكا	١٥٢		
هرب شريك - طالب استعفاء من المنصور	١٥٣		

صفحة	الموضوع
١٧٥	ذم الزنديق « القاسم بن معن »
١٧٥	جود القاسم
١٧٦	القاسم والشعراء — يتشرف بمجالسة أبي حنيفة
١٧٧	الوالى يرغب القاسم على تولى القضاء — كراهة أخذ رزق على القضاء
١٧٨	ذم القاسم بن معن لطربال المغنى — نكتة لطربال المغنى في رجل دمى — فتوى للقاسم وهو مريض
١٧٩	محاوره بين داود الطائي والمحاجج ابن أوطان — محاوره بين القاسم وشريك عند موسى بن عيسى
١٨٠	غضب القاضي أنقاء المحاكمة — عدم قبول الرشيد لوشاية الفضل في القاسم ابن معن — استعانة القاسم بحسان العنزي ليقضى خصومة بينهما وبين قوم ربيعة
١٨١	مدح الكسائي للقاسم — فراسة القاسم تتحقق — رجوع القاسم إلى حق لاعتراض بعض الخصوم
١٨٢	« نوح بن دراج »
١٨٢	ذم يحيى بن معين لنوح بن دراج
١٨٤	« حفص بن غياث النخعي »
١٨٤	تولية هارون الرشيد لحفص بن غياث القضاء — الخيرة بدالة الأمراء — كفاءة حفص — هجر القاضي فقه
١٨٥	القاضي وهارون — كرم ابن غياث
١٨٦	هدى حفص — حفص والأعمش — نسب حفص — الإعطاء باليمن
١٨٧	إنما الحلم عند الغضب — قسم المال بين أخوين — فتوى في طلاق
١٨٨	عدم تزويج الكبير والرائض — الحسن ابن زياد اللؤلؤى مولى النخعي
١٨٩	ما يؤخذ من الحديث وما لا يؤخذ — رأى ابن معين في القاضي حسن اللؤلؤى — الطعن في عقيدة اللؤلؤى

صفحة	الموضوع
١٥٤	زجر من يفتى على شريك — تمثل شريك بشعر
١٥٥	انتقاد شريك لأهل الحديث — تهمة الربيع لهريك عند المهدي وتخليصه منها
١٥٦	تبرؤ شريك من شتم أبي بكر وعمر — قول شريك في النبذ — موقف خطير بين المهدي وشريك
١٥٨	موقف بين شريك وأبي يوسف بحضرة هارون الرشيد — اعتراض المولى على شريك في القتل
١٥٩	شكوى أبي يوسف وعافية وابن علانة شريكا إلى المهدي
١٦٠	خير هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر وعمر
١٦١	أدب طالب العلم — مناظرة بين القاسم وشريك
١٦٢	رأى شريك في النبذ — وصف شريك لالزندق
١٦٣	ذكر شريك لفضائل على كرم الله وجهه — ترجيح شريك على معمر
١٦٤	شريك وكاتبه أبو إسرائيل — شرب النبيذ — غضب القاضي
١٦٥	شريك وحرسى — الفتوى في دار بلال — فائدة الجوع
١٦٦	رجل عنده أمانة
١٦٧	رد شهادة عمار — شريك وقارورة غالية — النبى ليس له ولاء
١٦٨	شريك يتكلم بالنبطية — أخطأ فأصاب — حاجب وقاضى — تاريخ وفاة شريك
١٦٩	الاقتمصاص من خادم الخيزران
١٧٠	الجزيرية وموسى
١٧١	حزم شريك
١٧٢	ابن لإدريس وشريك
١٧٣	مخاصمة بين عبد وسيدته — سها فأصاب شاعر يشرب النبيذ
١٧٤	صلى وصام لأمر — الاعتذار عن تولى القضاء — يوم الشك — لإباحة

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
١٨٩	« عاصم بن عامر البجلي »	٢٠٢	عزل الخولاني - ميلاد الخولاني
١٨٩	حديث صلب ابن أبي معيط إلى سيدة	٢٠٢	« زرعة بن أبوب المعري »
١٩٠	« إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة »	٢٠٣	« عبد الله بن أبي عامر اليحصبي »
١٩٠	عزل الحسن وتولية إسماعيل	٢٠٣	مقرئ أهل الشام
١٩٠	« بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى »	٢٠٣	« عبد الرحمن بن قيس العقيلي »
١٩٠	النهي عن النوح	٢٠٣	« عبد الرحمن بن الحسحاس العذري »
١٩١	« غسان بن محمد المروزي »	٢٠٣	عزله عن القضاء وتوليته دمشق
١٩١	امتحان الناس في الفتنة - ثلاث مسائل -	٢٠٤	« صالح بن عبد الله العنسي »
	إدعاء رجل على سالم أنه سب عليا ومحاكمته	٢٠٤	« نعيم بن أوس الأشعري »
١٩٣	جلد سالم شمر في سالم - أهل الكوفة	٢٠٤	حديث « نعم الحلي الأزدي »
١٩٤	لعمر بن يزيد يهجو جعفرا	٢٠٥	قضاء في مملوك - قبول شهادة عبد -
١٩٥	لأبي السمرى في هجائه أيضا		قضاء في وصية - لا تجوز الشهادة على وصية مختومة لم تقرأ
١٩٦	محمد بن نوفل يهجو عمارا	٢٠٦	استعفاء نعيم وتولية يزيد بن أبي مالك - وصية أبي موسى لقومه
١٩٦	« أحمد بن بديل الشامي »	٢٠٦	« يزيد بن أبي مالك الهمداني »
١٩٧	يرفض بيع ضيعة يتيم للأمير	٢٠٦	« الحارث بن محمد الأشعري »
١٩٨	« إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن أبي العنبر »	٢٠٧	مدح عمر بن عبد العزيز للحارث
١٩٨	« القاسم بن منصور التيمي »	٢٠٧	« عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي »
١٩٨	السنة التي تولى فيها القضاء	٢٠٧	« زياد بن أبي ليلى النساني »
١٩٩	تولية الحاملي - ذكر قضاء أهل الشام - دمشق	٢٠٧	« محمد بن ليبيد الأسلمي »
١٩٩	« أبو الدرداء »	٢٠٨	خلافة بني هاشم
١٩٩	أشار أبو الدرداء بتولية فضالة بعده - تولية أبي الدرداء قضاء الجند	٢٠٨	« كلثوم بن عبد الله الحكمي »
٢٠٠	القضاء على فرس - كلام أبي الدرداء لمن جاءوا يهشونه - مراجعة القضاء - وفاة أبي الدرداء	٢٠٨	تولية ابن أبي ليبيد بعد كلثوم
	« فضالة بن عبيد الأنصاري »	٢٠٨	« سالم بن عبد الله الحارثي »
٢٠١	درء الحدود	٢٠٨	حديث يرويه الحارثي
٢٠١	« النعمان بن بشير »	٢٠٨	« المساور الخراساني »
٢٠١	كنية النعمان بن بشير	٢٠٨	« ثمامة بن يزيد الأزدي »
٢٠١	« بلال بن أبي الدرداء »	٢٠٩	« النضر بن شفي »
٢٠٢	استخلاف عبد الملك لبلال	٢٠٩	النهي عن استعمال الفجار
٢٠٢	« أبو إدريس الخولاني »	٢٠٩	« ابن قنبل بن كثير »
		٢١٠	« سليمان بن حبيب الحارثي »
		٢١٠	« أبو حبيب الحارث بن مجهر »
		٢١٠	تورث المجوس - القضاء باليمين مع الشاهد - عقوبة السارق إن كرر المارقة

صفحة	الموضوع
	أرضى ربه وأرضى أهله - دعوة سليمان لأبي هريرة - أول قاض جئت له مصر وأفريقية
٢٢٤	أخذ البيعة ليزيد من عبد الله بن عمرو
٢٢٥	« عبد الرحمن بن حنيفة الخولاني »
٢٢٥	كثرة لانفاق ابن حنيفة - شهادة ابن عباس لابن حنيفة
٢٢٦	الطاعون بالفسطاط - موت عبد العزيز ابن مروان - وصية عبد العزيز بن مروان
٢٢٧	رثاء الفرزدق لعبد العزيز - تولية عمران ثم عزله وحبسه
٢٢٨	عزل عبد الله بن عبد الملك - عمر بن عبد العزيز لا يرضى عن قرعة
٢٢٩	عمر بن عبد العزيز لا يقر الولاية الجائزين - تولية الخولاني وعزله - القاص خير من القاضي - قاضي غير محمود في ولايته
٢٣٠	يعين طلاق - لا تجوز الوصية في المال كله - المرأة مع زوجها - يعين صاحب الحق مع شاهده
٢٣١	إشارة توبة بتولية كاتبه - تفسير حديث - الذكر خير من الصدقة - من أقر بشيء لزمه
٢٣٢	سجدة في سورة إذا السماء انشقت - سبب صرف ابن سالم عن القضاء
٢٣٢	لم يقبل القضاء حتى بين السيف والنطم
٢٣٣	كفاءة حيوة - أبو خزيمة يتورع في أخذ الرزق - رد رزق يوم لم يقض فيه - أبو خزيمة كانت يبيع الأرسان
٢٣٤	أنكر صديقه في مجلس القضاء وبكرمه في منزله - لم يكن في منزله شيء
	لجلوس الأمير بفرج إليه - ورع أبي خزيمة
٢٣٥	وفاة غوث - أبو جعفر يستشير ابن خديج فيمن يتولى القضاء

صفحة	الموضوع
٢١١	من اشترى دابة في أرض الحرب فوجد بها عيبا - فتوى في ركاز اشترك فيه أربعة بالتتابع
٢١٢	هشام يرد حقا لصاحبه - الطلاق ثلاث - حديث لا تبسط يدك إلا في خير « يزيد بن خليفة اليحصبي » من أكل لحم لإنسان
٢١٣	« فلسطين » « عبد الله بن موهب » ابن حيوة يفضل الموت على تولية القضاء
٢١٤	خصمان عند ابن موهب - زعم بعضهم أن قاض أهدى إليه عسل « حواس بن صالح » « أفريقية » « ابن أنعم » « الوليد بن سلمة قاضي الأردن » « أحاديث باطلة » « الأندلس » « حراث » « ابن أبي عميرة »
٢١٧	زيد بن علي بن الحسين « سليمان بن علاثة » يقوم العبد على خبرته
٢١٧	إذا ادعت الزوجة بعد الدخول أنها لم تأخذ من العاجل شيئا - ترديد الخصمان ليصطلحا - لا يسأل المالك من أين ملك
٢١٩	تحليف البائع للين - لإبطال شهادة تارك الصلاة - لإبطال شهادة موسر مستطيع لم يحج « الموصل » « علي بن مسهر » شاهد الزور
٢٢٠	« ذكر قضاء مصر منذ افتتحت » أول قاض بمصر في الإسلام
٢٢١	كعب بن يسار لا يقبل القضاء
٢٢٢	كان يختم الفران ثلاث مرات في الليلة -

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
٢٥٢	تحاكم الجن	٢٣٦	تغير ابن لهيعة - السنة التي مات فيها
٢٥٣	لا يعرف الهجاء من المديح - عافية ثقة	ابن لهيعة - أهل مصر يكرهون موسى	
٢٥٣	« أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة » يحتفظ بسبعين ألف حديث - معن ابن زائدة	ابن علي - سبب عزل اسماعيل ورد غوث	
٢٥٤	« أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم » قول عمر وهو مطعون - حيلة أبي يوسف في القضاء	٢٣٧	كل امرئ له نصيب من اسمه - أول قاض طول السكت بمصر - رد عبد الملك على صاحب البريد واستغفائه واستشارته - تولية المفضل الثانية
٢٥٤	شدة حفظ أبي يوسف	٢٣٨	كان يسأل الله أن يذهب عنه الأمل - شكوى قسام من قلة رزقه - ملازمة ابن فضالة للمسجد - تولية ابن مسروق واستخدام ابن الفرات
٢٥٦	كان يوسف قاضيا بمدينة السلام - التنبؤ الجمهوري - توبة زاهد من سب أبي يوسف - شهادة ليوسف	٢٣٩	قوم تظاهروا إلى الرشيد من قاضي فأبى أن يعزله
٢٥٧	شعر في يوسف - أبو يوسف وبشر المريسي - أول من قال إن الفرائد غير مخلوق	٢٤١	« ذكر قضاء بغداد وأخبارهم » يحيى بن سعيد الأنصاري
٢٥٨	كان أبو يوسف يستغفر لأبي حنيفة دبر الصلاة - كلام لأبي يوسف - العمل بحسب أن لا يراد به إلا وجه الله تعالى - خصمان عند أبي يوسف	٢٤٢	فراصة تحققت - كان يظن أنه أوحد فطلب معيناً - العظيم لا يغيره المال
٢٥٩	تحليف الذي في معبده - مالك بن أنس وأبو يوسف	٢٤٣	صدق يحيى بن سعيد وروايته
٢٦٠	مالك وأبو يوسف	٢٤٤	محبة العلم - تحريم المتعة - عدم قراءة الدعاء لأمر من أمور الدنيا
٢٦١	فتوى لأبي يوسف - خليفة وإحدى الجوارى - شريك يرد شهادة أبي يوسف	٢٤٥	« الحسن بن عمار » كثير الرواية ضعيف الحديث - الصلاة على قتلى أحد
٢٦٢	شهود تسموا بأسماء غيرهم - شعر عبدوس في أبي يوسف - شعر الكوفي في أبي يوسف	٢٤٦	ابن عمار يقوم بنفقات مسعر
٢٦٤	الأصمعي يضع من شأن أبي يوسف - السنة التي توفي فيها أبو يوسف	٢٤٧	طعن في الحسن بن عمار - عمر بن أبي ربيعة وامرأة تطوف - بن الحسن ابن عمار وأيوب المربزاني
٢٦٥	« سعيد بن عبد الرحمن الجعفي » إهدار دم سعيد - بمد سعيد عن الفاحشة	٢٤٨	نصيحة المنصور للمهدي
٢٦٥	« الحسين بن الحسن بن عطية بن سعيد بن جبارة العوفي »	٢٤٩	« عبد الله بن محمد بن صفوان الجعفي » أجازة المهدي لعبيد الله بسبب توفيقه في بيت شعر -
		٢٥٢	الفضاء على رجل امتنع عن اليمين - محاسبة الحسن والزهرى
		٢٥١	« محمد بن عبد الله بن علاثة السكابي » « عافية بن يزيد الأودي »
		٢٥١	المهدي ومن يقدم له رجل

صفحة	الموضوع
٢٨٠	« إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل ابن حماد بن زيد »
٢٨١	« القاسم بن منصور التميمي »
٢٨١	« أحمد بن محمد بن عيسى البرقي »
٢٨٢	ولاية إسماعيل بن إسحاق الثانية « أخبار قضاة الجانب الغربي من مدينة السلام »
٢٨٢	قضاة مدينة المنصور
٢٨٢	« أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم »
٢٨٣	عتيق أم المؤمنين أم سلمة
٢٨٤	شعر لابن أبي العتاهية
٢٨٥	« ذكر قضاة الشرقية »
٢٨٥	« عمر بن حبيب العدوي »
٢٨٦	« علي بن ظبيان العبسي »
٢٨٧	همة الرشيد في تنفيذ حكم القاضي علي الوالي
٢٨٨	« علي بن حرمة التميمي »
٢٨٨	رؤية هلال شوال - تفضيل الفرزدق على جرير
٢٨٩	« محمد بن أبي رجاء »
٢٨٩	« عكرمة بن طارق السرخسي »
٢٩٠	فرق بين رجل وزوجته لأنه لا يقول بخلق القرآن
٢٩١	« حيان بن بشر الأسدي »
٢٩١	« محمد بن عبد الله بن المؤذن »
٢٩١	محمد بن عبد الله يهجو ابن المؤذن
٢٩١	« أبو حسان الزبائدي الحسن بن عثمان »
٢٩٢	الاعتماد على الله
٢٩٢	« أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي »
٢٩٤	« أخبار قضاة القضاء بسر من رأى وبغداد »
٢٩٤	« أحمد بن أبي دواد بن جرير الأيادي »
٢٩٤	المأمون وابن أبي دواد - مرافقة ابن أبي دواد المعتصم
٢٩٥	رؤيا للمعتصم - المأمون يعتني بابن أبي دواد - ابن أبي دواد يوغر قلب المعتصم على الأفشين
٢٩٦	ضرب المرزبان حتى مات - محاكمة

صفحة	الموضوع
٢٦٥	المهدي والعوفي
٢٦٦	حصار ابن الزبير ابن هاشم - بلاء جد العوفي في حصار بني هاشم
٢٦٧	سبب عزل العوفي - أم جعفر وراشد
٢٦٧	« عبد الملك بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم »
٢٦٨	« عون بن عبد الله المسعودي »
	« محمد بن عبد الله المثنى الأنصاري »
	« لإسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة »
٢٦٩	« أبو البختري وهب بن وهب الأنصاري »
	تجريح أبو البختري
٢٦٩	« سعد بن إبراهيم بن سعد »
٢٦٩	« قتيبة بن زياد الخراساني »
٢٦٩	بشر الميمني وقتيبة
٢٧٠	« محمد بن عمر الواقدي »
	جاد عليهم الخيرون لجادوا
٢٧١	السنة التي ولد فيها الواقدي والسنة التي مات فيها
٢٧١	« أبو عمر محمد بن عبد الرحمن الخزومي »
٢٧٢	لا يتسبب في قطع رزقه - عمل الثلاث خلفاء
٢٧٢	« بشر بن الوليد الكندي أبو الوليد »
٢٧٢	يحيى بن أكرم وبشر الميمني
٢٧٣	« يحيى بن أكرم التميمي »
٢٧٤	« أبو يحيى الزهرى هارون بن عبد الله »
٢٧٤	شعر للزهرى - شعر له أيضا
٢٧٥	شعر للزهرى حين انصرف عن أبي دواد
٢٧٦	شعر لابن يحيى
٢٧٧	شعر للزهرى في عبد الملك بن عبد العزيز
٢٧٧	« شبيب بن سهل الرازي »
٢٧٧	« عبيد الله بن أحمد بن غالب »
٢٧٧	« عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر الرقي »
٢٧٨	اتخاذ العود متكأ في الصلاة
٢٧٨	« سوار بن عبد الله بن سوار العبدي »
٢٧٨	أبو نواس عند الحجر
٢٧٩	السلامة غنيمة - رجل يهدد سوارا فلم يأبه له

الموضوع	صفحة	الموضوع	صفحة
على أتباع حماد		الأفشين وقتله — سبب العداوة بين	
٣١٢ الهيثم كان أول وال لبني العباس —		ابن أبي دواد والأفشين	
حديث عن أم المؤمنين عائشة		٢٩٧ مقاطعة الأفشين لابن أبي دواد — المأمون	
٣١٣ ضعف القاضي ضعف المسلمين		يدفع للتجار عن ما تلف لهم بالخرق	
٢١٤ أحمد بن نبل يثب على محدث كذاب		٢٩٨ رجل يسأل حاجة من ابن أبي دواد —	
٣١٥ « ابن العداة السكندى »		شعر لابن أبي دواد في المعتصم	
٣١٥ قاضي عزل لأخذه حلة		٢٩٩ ابن أبي دواد يرث كاتبه — شعر في بغداد	
٣١٥ « هاشم بن بلال الحبشي »		٢٠٠ مرض ابن أبي دواد بالفالج — نكبة ابن	
٣١٦ « العدوى »		أبي دواد وتغير حاله — شعر ليزيد المهدي	
٣١٦ يعمل بقول عمر في شاهد الزور —		٢٠١ شعر جيد يميز عليه الواثق — ابن	
« أشياء من أخبار القضاة »		عائشة وأبو الوليد	
« نوادر »		٢٠٢ ضيوف عند أبي الوليد	
٣١٦ غدرة قاض — عبد الملك وقاض		٢٠٣ « قضاة النواحي المتفرقة »	
٣١٧ شهادة مخث وعطسة لإنسان		٢٠٤ « عاصم بن سليمان الأحول »	
٣١٧ زوج وزوجة أمام قاض — توقيع		٢٠٤ رد شاهد يملك طنبورا	
المأمون — يثني على نفسه		٢٠٤ « حماد بن دليل قاضي المدائن »	
٣١٨ أبو يوسف وعبد الرحمن بن مسهر —		٢٠٥ « يحيى بن يعمر بنجراسان »	
دعوة مستجابة — خصم استراد القاضي		٢٠٥ فتوى في حق المضحى — إجازة شهادة	
من الحلف — لا يقضى في الدماء		الواحد — كان يقضى حينما كان	
٢١٩ « غرائب »		٢٠٦ فتوى في طلاق — ابن يعمر كان يقضى	
٢١٩ « قضاة الأهواز »		في السوق	
٢٢٢ « قضاة النواحي »		٢٠٦ « عبد الله بن بريدة — بنجراسان »	
٢٢٣ « قضاة الأهواز »		٢٠٦ « الحسين بن واقد — قاضي مرو »	
٢٢٣ « قضاة الشرقية »		٢٠٦ « أبو عثمان عمرو بن سالم — قاضي مرو »	
٢٢٤ « أخبار قضاة القضاة بسر من رأى وبغداد		٢٠٧ كان أبو عثمان يقضى على باب داره —	
٢٢٤ ماحفظناه من أخبار القضاة من نواحي		صفة نقش خاتم أبي عثمان — جائزة العمال	
الشام وفلسطين وأفريقية والحرم		٢٠٧ « قضاة واسط »	
وما يلي ذلك متفرقا إذ لم يقع علينا		٢٠٧ « محمد بن المستنير »	
أمرهم على التأليف		٢٠٧ رد شهادة رجل على أذنه وريحانة	
٢٢٤ « قضاة فلسطين »		٢٠٨ « أبو شيبه إبراهيم بن عثمان »	
٢٢٥ « قضاة الأندلس »		٢٠٨ كان أبو شيبه لحانا — تأديب رجل	
٢٢٥ « قضاة الموصل »		يوصى أحد أتباع القاضي	
٢٢٥ « قضاة مصر منذ افتتحت »		٢٠٩ السلامة في البعد عن الولاية	
٢٢٦ « قضاة بغداد »		٢١٠ أبو شيبه وابن أبي ليلى وابن شبرمة	
٢٢٦ أخبار قضاة الجانب الغربي من مدينة السلام		٢١١ تأتي المنية عند السرور بالدين — خصمان	
٢٢٦ « قضاة مدينة المنصور »		عند ابن أبي ليلى — لإنكار أبي شيبه	

فهرس الاعلام

حرف الهمزة

آدم : أبو البشر ، ٥٩

أبان بن الطحان : ٢١٢

أبان بن الوليد : ٢٢ ، ٢٣

إبراهيم بن أبي زرعة : ٢٤٣

إبراهيم بن أبي عثمان : ٧ ، ٢٢ ، ٩٥

١١٣ ، ١٢٣ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٥٨

١٢٥ ، ١٣٦ ، ١٤٣ ، ١٥٤ ، ١٦٥

١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٦ ، ١٨٠

١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ٢٤٩

٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧

٢٧٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠

٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠

٣١١ ، ٣١٣

إبراهيم بن أبي عمر : ٢١٥

إبراهيم بن أبي النضر : ٢٢٥

إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي : ٧٦

إبراهيم بن أدهم : ٧٥ ، ٨٨

إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن صالح : ٤٠

إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنيس :

١٩٨ ، ٢٨٤

إبراهيم بن إسحاق النيمي : ٤٥

إبراهيم بن إسحاق الحربي : ٢٨٣ ، ٣١٧

إبراهيم بن إسحاق السراج : ٣٨ ، ٤٠

إبراهيم بن إسحاق الصالحى : ٣٩ ، ٩٦

١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩

إبراهيم بن إسحاق القارى : ٣٢٥

إبراهيم بن إسماعيل بن داود : ١٥٦

إبراهيم بن أيوب : ٣١٩

إبراهيم بن البكاء : ٢٣٩

إبراهيم بن الجراح : ٢٤٠ ، ٣٢٥

إبراهيم بن جعفر : ٢٢٣

إبراهيم بن رحيم بن الهيثم : ٢٤١

إبراهيم بن الربيع بن سليمان الكلاني : ٢٦٢

إبراهيم بن زهير : ١٨٢

إبراهيم بن سعيد : ٢٠ ، ٦٢ ، ٩٠

إبراهيم بن سلمة : ٢٨٣

إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي :

٢٦٩ ، ٢٧٠

إبراهيم بن عبد الله : ٥٩ ، ١١٧

١٢٦ ، ١٣٥

إبراهيم بن عثمان : ٣٢٢

إبراهيم بن علي العدوي : ٢١٩ ، ٣١٥

إبراهيم بن غياث : ٢٧٢

إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص : ٤

إبراهيم بن محمد الشافعي : ٢٥٨

إبراهيم بن المنذر : ٩١ ، ٩٣ ، ٩٦

إبراهيم المهدى : ٢٦٩ ، ٢٧٠

إبراهيم بن يسار : ٤١ ، ٥٥ ، ٥٦

٥٧ ، ٩٠

إبراهيم النخري : ٦٨ ، ٦٩

إبراهيم الزهري : ٢٣١

إبراهيم الصائغ : ٣٠٦

إبراهيم النخعي : ٤٢ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٥٦ ،

٥٧ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٣ ،

١٨٢

ابن أبي خيثمة : = أحمد بن أبي خيثمة

ابن أبي الدنيا = عبد الله بن أبي الدنيا

ابن أبي ذئب : ٢١٥

ابن أبي زرمة : ٢٤٥ ، ٢٤٦

ابن أبي سعد = عبد الله بن عمر بن أبي سعد

ابن أبي شيخ = سليمان بن أبي شيخ

ابن أبي عميرة : ٢١٦

ابن أبي ليلى = محمد بن عبد الرحمن

ابن أبي ليلى

ابن أبي الليث : ٢٤٠ ، ٣٢٦

ابن أبي مريم : ٤٢ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢

ابن أبي نجیح : ٥٤ ، ٥٥

ابن الأثير : ٤٠ ، ٤١

ابن الأجلح : ١٣٦ ، ١٤٣

ابن ادريس : ٩ ، ٥٠

ابن أشوع = سعيد بن أشوع

ابن الأصهباني = أحمد بن يعقوب

الأصبهاني

ابن أنعم الأفريقي : ٢١٥ ، ٣٢٤

ابن بديل = علي بن داود بن بديل

ابن براد : ١٣٩

ابن بكير : ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨

ابن جريج : ١١٣ ، ٢٥٣ ، ٢٧٢

ابن الجلاح : ١٠٨

ابن الجوزي : ٢٢

ابن حبان : ٥٠ ، ٤٩

ابن حجرية = عبد الرحمن بن حجرية

الخولاني

ابن حزم : ٧٧

ابن حميد : ٣٥ ، ٤٧ ، ٧٤ ، ٧٥

ابن خديج الكندي : ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٥

ابن زنجويه = محمد بن عبد الملك

ابن زنجويه

ابن سعد : ١٠

ابن سيرين : ٥٣ ، ٧١ ، ١٩٠ ، ١٩١

ابن شبرمة = عبد الله بن شبرمة

ابن صوريا : ٤٢

ابن عباد = محمد بن عباد

ابن عباس = عبد الله بن عباس

ابن عبد البر : ٥٠ ، ٤٩

ابن عبد الحكم = عمر بن محمد بن

عبد الحكم

ابن العلاء الكندي : ٣١٥ ، ٣٢٣

ابن العلاء الكوفي : ٣٢٣

ابن العلاء = أيوب بن مسكين القصاب

ابن عليّة : ١٦

ابن عمر = عبد الله بن عمر

ابن عميس : ٩

ابن عنبسة : ١٩

ابن عوف : ٢١٣ ، ٢١٤

ابن عون بن عبد الله : ٥٧ ، ١٩١

ابن عياش المنتوف : ١٢٦

ابن عيينة = سفيان بن عيينة

ابن الغسيل = عبد الرحمن بن الغسيل

ابن فضيل : ٢٤ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٦٠ ،
 ٦١ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٩ ،
 ٨٥ ، ٨٩
 ابن قنبل بن كثير : ٢٠٩
 ابن القيم : ٨١ ، ٨٥
 ابن كليم : ٤٥
 ابن كنانة : ٦٨
 ابن طيعة : ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ،
 ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥
 ابن ماجه : ٨٢ ، ٨٥
 ابن المبارك = عبد الله بن المبارك
 ابن المثنى : ٩٩
 ابن المجبر : ١٤٥ ، ٢٤٤
 ابن مسعود = عبد الله بن مسعود
 ابن المعتدل = عبد الصمد بن المعتدل
 ابن المقفع : ١١٧
 ابن المنكدر : ٤٧
 ابن هبيرة : ٣ ، ٢٤ ، ٥٠ ، ٥٦ ، ٧٥ ،
 ٨١ ، ٩٤ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٤٤ ،
 ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ٣١٥
 أبو ابراهيم الزهري : ١٣
 أبو الاحوص : ١٢ ، ٢٠ ، ٤٥ ،
 ١٢٢ ، ٢٣٩
 أبو إدريس الخولاني = عابد الله
 ابن عبيد الله
 أبو إسحاق الشيباني : ١٤٤
 أبو إسحاق الطالقاني : ٥١
 أبو إسحاق الفزاري : ١١ ، ١٣ ، ٤٩ ، ٥٦ ،
 ١١٣
 أبو اسرائيل : ١٦٤
 أبو الاصبغ = محمد بن سماعة
 أبو أيوب المرزباني : ١١٨ ، ٢٤٧
 أبو البخترى = وهب بن وهب
 الانصاري
 أبو بردة : ١٤ ، ٢٥٧
 أبو بشر بن أبي جعفر : ١٤
 أبو بكر : ٢٤١ ، ٢٢٦
 أبو بكر ابن أبي شيبة : ١٩ ، ٣٠ ،
 ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠
 أبو بكر ابن أبي عطية : ١٩٠
 أبو بكر الحسن بن محمد ابن أبي معشر : ٢٥٦
 أبو بكر الحنفي : ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤
 أبو بكر بن خلاد : ٣٦
 أبو بكر الرمادي : ٥١ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢١
 أبو بكر الصديق : ١٥ ، ٢٨ ، ٤١ ،
 ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٩٢
 أبو بكر بن عبد الله ابن أبي سبرة : ٢٥٣
 أبو بكر بن عياش : ٣ ، ٤ ، ٢٤ ، ٣١ ،
 ١٢٩ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٨٦
 أبو بكر محمد بن صالح : ١١٠
 أبو بلال الاشعري : ١٩٣
 أبو جعفر الحضرمي : ٤٣
 أبو جعفر الضبي : ٩٥
 أبو جعفر محمد بن صالح : ٢٣
 أبو جعفر النخعي : ٧
 أبو جعفر المنصور : ٣٤ ، ٩٣ ، ٨٥ ،
 ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٤٢ ، ١٤٨ ،
 ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٧٥ ،

ابن فضيل : ٢٤ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٦٠ ،
 ٦١ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٩ ،
 ٨٥ ، ٨٩
 ابن قنبل بن كثير : ٢٠٩
 ابن القيم : ٨١ ، ٨٥
 ابن كليم : ٤٥
 ابن كنانة : ٦٨
 ابن طيعة : ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ،
 ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥
 ابن ماجه : ٨٢ ، ٨٥
 ابن المبارك = عبد الله بن المبارك
 ابن المثنى : ٩٩
 ابن المجبر : ١٤٥ ، ٢٤٤
 ابن مسعود = عبد الله بن مسعود
 ابن المعتدل = عبد الصمد بن المعتدل
 ابن المقفع : ١١٧
 ابن المنكدر : ٤٧
 ابن هبيرة : ٣ ، ٢٤ ، ٥٠ ، ٥٦ ، ٧٥ ،
 ٨١ ، ٩٤ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٤٤ ،
 ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ٣١٥
 أبو ابراهيم الزهري : ١٣
 أبو الاحوص : ١٢ ، ٢٠ ، ٤٥ ،
 ١٢٢ ، ٢٣٩
 أبو إدريس الخولاني = عابد الله
 ابن عبيد الله
 أبو إسحاق الشيباني : ١٤٤
 أبو إسحاق الطالقاني : ٥١
 أبو إسحاق الفزاري : ١١ ، ١٣ ، ٤٩ ، ٥٦ ،
 ١١٣
 أبو الاسود أحمد بن القاسم : ١١٣

أبو دلالة : ٢٥٣ ، ١٣٩
 أبو دلف = القاسم بن عيسى
 أبو الربيع البجلي : ١٠٤
 أبو الربيع العتيكي : ٨٧
 أبو زرعة : ٣٢٦ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧
 أبو الزناد : ١٢١ ، ٨
 أبو زياد الفقيمي : ٢٠
 أبو زيد شجاع بن الوليد : ٩١ ، ٣٧
 أبو سرور = عبد الملك بن حبيب الشعبي
 أبو السري : ٧
 أبو سفيان : ٢٥
 أبو سفيان الخيرى : ٤٥
 أبو سعد = عبد الرحمن بن محمد الحارثى
 أبو سعيد الأشج : ٣٦
 أبو سعيد الخدرى : ٢٢٥ ، ٢١٥ ، ١٤٩
 أبو سعيد الكندى : ٥٢ ، ٥٠
 أبو سلمة : ٦٥ ، ٤٣ ، ١٠
 أبو السمع : ١٠٨
 أبو سهل الرازى : ٣٢٣ ، ٢٩٢
 أبو سيار : ٣٨
 أبو شيبه ابراهيم بن أبى بكر : ١٣٧
 أبو صالح داح أحمد بن منصور
 الحنظلى : ٤١
 أبو الطاهر : ٢٣٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤
 ٢٣٧ ، ٢٣٦
 أبو الطاهر الشطرجى : ١١٥
 أبو ظفر : ٣٩
 أبو عاصم : ١١٢ ، ١١٠ ، ١٠٩ ، ٩٠

٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٥ ، ٢٣٥ ، ٢٤١
 ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨
 ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٦٩
 أبو الجواب : ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ١٠٨
 أبو حاتم = مكى بن عبدان النيسابورى
 أبو الحارث الضبي : ٩٥
 أبو حذيفة : ٢٧ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٧٠
 ٧١ ، ٨١ ، ٨٢
 أبو حسان الرمادى : ٣٢٤
 أبو حسان الزيادى : ٩ ، ١١ ، ٢٣
 ٢٩١ ، ٢٩٢
 أبو الحسن المدائنى : ١٣٨
 أبو حصين : ١٤٤
 أبو حفص عمر الحلبي : ٣٢٤
 أبو الحكم البخترى : ٩٣ ، ٢١٥
 أبو حمزة بن المغيرة : ١٣٤
 أبو حميد : ٤٩
 أبو حنيفة = النعمان بن ثابت
 أبو حموة : ٣٢٥
 أبو خالد زيد بن محمد المهلبى : ٩٢
 أبو خالد الأسلمى : ١٥١ ، ١٧٧
 أبو خالد المهلبى : ٢٧٣
 أبو خزيمه : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥
 أبو خزيمه بن مزاحم بن زفر : ٩٧
 أبو داود السجستاني : ١٤ ، ٥٥
 ٢١٣ ، ٢٣١ ، ٢٣٧
 أبو داود الطيالسى : ٢٤٥
 أبو الدرداء : ٤٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٠
 ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٢٣

أبو العباس أحمد بن الشاه البزار: ١٣١
 أبو العباس السفاح: ٢٠٨، ١٣٢، ٧٤
 أبو عبد الرحمن العلائي: ١٠٦، ٩٨، ١٢٠، ١٢١
 أبو عبد الله الديداني: ١٠٧، ١٠١
 أبو عبيد: ١٢٣، ١١٦، ١٥، ٥
 أبو عبيدة الحداد: ٥
 أبو عتاب: ١٤٨، ١٤٧، ٥٧
 أبو عثمان عمرو بن سالم: ٣٠٧، ٣٠٦
 أبو عثمان المازني: ١٥٥
 أبو عقيل الاسدي = يحيى بن حبيب
 ابن اسماعيل
 أبو عقيل الطالقاني: ٦٢
 أبو العلاء الخفاف: ٤٨
 أبو علي الحنفي: ٥٨
 أبو عمرو الغفاري: ١٦٠، ٤٥
 أبو عمرو الباهلي: ٧٧
 أبو عمر الضرير: ٦
 أبو عمر محمد بن عبيد: ٣٢٦
 أبو العباس: ٤٧
 أبو عوانة: ١٤٧، ١٩، ١٠، ٧، ٦٠، ٥
 أبو عون: ٢٣٢
 أبو العيناء: ١٥٧
 أبو غسان ربيح: ٢٧
 أبو الفتح نصر بن المغيرة: ١٢٣، ١٢١، ٨٢
 أبو قبيلة سفيان: ٢١٩، ٢١٨، ٢١٧
 أبو قبيلة الضبي = محمد بن عبد الرحمن
 ابن عمارة
 أبو كامل: ٤٠
 أبو كريب: ١٤٤، ٧٥، ٣١، ٢٤، ٨
 ١٩٠، ١٦١
 أبو الكهيت: ٣٥
 أبو ليلى «مولى الانصار»: ١١
 أبو مالك الاشجعي: ٢٤
 أبو مريم: ١٦، ١١
 أبو المزاحم بن أبي وجرة السعدي: ١٣٨
 أبو مسلم الخراساني: ١١٧، ١١٤، ١١٣
 أبو مسهر: ٢٠٢، ٢٠١، ٢٠٠، ١٩٩
 ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧
 ٣١٥، ٢٠٨
 أبو معدان اليحصبي: ٢٣٥
 أبو معشر: ٣٨
 أبو مكين: ٥٧
 أبو المنذر: ٢١٩
 أبو موسى: ٥٧
 أبو موسى الاشعري: ٢٠٦
 أبو موسى الانصاري: ١٢٢، ١٢١، ٥٣
 أبو الموفق = سيف بن حاتم
 أبو ميسرة: ٦٧
 أبو نعيم: ٦٩، ٦٨، ٣٣، ٢٠، ١٩
 ١٥٠، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٥، ١٦٠
 ١٦٢، ١٦٣
 أبو نائلة: ٣٠٧
 أبو نواس: ٢٧٨
 أبو هاشم الواسطي: ٦٩
 أبو هاشم الانطاكي: ٢١٣
 أبو هاشم الرفاعي: ١١٠، ٢٣
 أبو هريرة: ٣٩، ٣٨، ٣٧، ١١

أبو العباس أحمد بن الشاه البزار: ١٣١
 أبو العباس السفاح: ٢٠٨، ١٣٢، ٧٤
 أبو عبد الرحمن العلائي: ١٠٦، ٩٨، ١٢٠، ١٢١
 أبو عبد الله الديداني: ١٠٧، ١٠١
 أبو عبيد: ١٢٣، ١١٦، ١٥، ٥
 أبو عبيدة الحداد: ٥
 أبو عتاب: ١٤٨، ١٤٧، ٥٧
 أبو عثمان عمرو بن سالم: ٣٠٧، ٣٠٦
 أبو عثمان المازني: ١٥٥
 أبو عقيل الاسدي = يحيى بن حبيب
 ابن اسماعيل
 أبو عقيل الطالقاني: ٦٢
 أبو العلاء الخفاف: ٤٨
 أبو علي الحنفي: ٥٨
 أبو عمرو الغفاري: ١٦٠، ٤٥
 أبو عمرو الباهلي: ٧٧
 أبو عمر الضرير: ٦
 أبو عمر محمد بن عبيد: ٣٢٦
 أبو العباس: ٤٧
 أبو عوانة: ١٤٧، ١٩، ١٠، ٧، ٦٠، ٥
 أبو عون: ٢٣٢
 أبو العيناء: ١٥٧
 أبو غسان ربيح: ٢٧
 أبو الفتح نصر بن المغيرة: ١٢٣، ١٢١، ٨٢
 أبو قبيلة سفيان: ٢١٩، ٢١٨، ٢١٧
 أبو قبيلة الضبي = محمد بن عبد الرحمن
 ابن عمارة
 أبو كامل: ٤٠

٢٨٠، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٥، ٢٩٦،
 ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢،
 ٣٢٤
 أحمد بن إسحاق بن بهلول التنوفى : ٢٨٥
 أحمد بن إسحاق الموصلى : ١٦٢
 أحمد بن إسماعيل السهمى : ٢٤٣، ٢٥٩
 أحمد بن بديل : ٤٨، ١٩٥، ١٩٦،
 ١٩٧، ١٩٨
 أحمد بن بشير الدمشقي : ٢٥، ٣٢،
 ٤٩، ٥٢، ٥٩، ٧٠، ٧١، ٨٨
 أحمد بن الحارث الخزاري : ١٣٨
 أحمد بن حرب البزار : ١٩
 أحمد بن حسان بن إسحاق : ٣٤
 أحمد بن الحسين : ٢١١
 أحمد بن حواس الحنفي : ٢٣، ١٤٦
 أحمد بن خالد بن عمرو الجصى : ٢٠٥
 أحمد بن خالد بن عمرو الكلعي : ٣٢
 ٦٨، ٧٦، ٨٦، ١٣٨، ٢١٢
 أحمد بن خليل الكندي : ١٣٧
 أحمد بن خلف بن عمر : ٦٧، ٨٤،
 ٨٥، ٨٦
 أحمد بن زهير بن حرب : ٦، ٩،
 ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٢، ٣٤،
 ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٥٢، ٨٢، ١٢٠،
 ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٩،
 ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥،
 ١٣٩، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨،
 ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٧٥،
 ١٧٧، ١٨٦، ١٨٨، ١٩٠، ١٩١

٤٠، ٤٣، ٤٩، ٥١، ٢٢٥، ٢٤٣،
 أبو الهياج الاسدي : (٥)، ١١
 أبو وائل : ٤٦، ٧١
 أبو الوليد بن أحمد بن أبي دواد : ٣٠٠،
 ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٢٤
 أبو الوليد الدمشقي : ٧٧
 أبو الوليد الطيالسي : ١٢٠
 أبو الوليد محمد بن الوليد : ٧٢
 أبو يحيى الزهرى = هارون بن عبد الله
 أبو يزيد الشعبي : ٢٥
 أبو يعلى المنقري : ٧٣، ١٢٠
 أبو يوسف : ٩٥، ١٥٨، ١٥٩،
 ١٦٠، ١٧٤، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥،
 ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠،
 ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤
 أحمد بن إبراهيم : ١٠٤، ١٥٨
 أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل : ١٦٢
 أحمد بن أبي أوفى : ٣٢١، ٣٢٣
 أحمد بن أبي حسن : ١٦٤
 أحمد بن أبي خيشمة : ٣، ٦، ٧، ٩،
 ١٠، ٢٣، ١١٧، ١١٩، ١٢١،
 ١٢٣، ١٣٢، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٩،
 ١٤٤، ١٤٩، ١٥٩، ١٦١، ١٦٣،
 ١٦٤، ١٦٥، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٤،
 ١٨٥، ١٩٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٣،
 ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٩، ٢٧٤،
 ٣٠٩، ٥١٠، ٣١١، ٣١٣، ٣١٤،
 ٣١٧
 أحمد بن أبي دواد : ١٩١، ٢٧٥

- أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدي : ٤٤ ،
١٥٧ ، ١٥٦
أحمد بن محمد بن بكر : ١٢٧
أحمد بن محمد بن صعصعة : ١٠٤ ، ٩٣ ،
١١٨
أحمد بن محمد بن عمار بن أبي مالك : ١٩٩
أحمد بن محمد بن عيسى البرني : ٣٩ ،
٤٦ ، ٥٤ ، ٢٨١ ، ٢٩٣ ، ٣٢٢ ،
٣٢٤
أحمد بن محمد النخعي : ٣٢٣ ، ٣٢١
أحمد بن محمد بن يوسف السعدي : ١٢
أحمد بن معاوية : ٢٦
أحمد بن منصور الرمادي : ٥٤ ، ٥٨ ،
٦٨ ، ٨٥ ، ١٠٩ ، ١٣١ ، ١٤٤ ،
١٤٦ ، ١٤٧ ، ٢٠٠ ، ٢١٩ ، ٢٤٣ ،
٣٠٤ ، ٣٠٦
أحمد بن منيع : ١٦ ، ٥٦
أحمد بن موسى بن الحسن بن الفرات : ٣١٦
أحمد بن الوليد السكراديسي : ٢٧٢
أحمد بن يحيى بن أبي يوسف : ٢٨٤ ،
٣٢١ ، ٣٢٣
أحمد بن يحيى بن ثعلب : ١٧٣
أحمد بن يزيد الشعبي : ٢٥
أحمد بن يعقوب الحمداني : ١٣٩
أحمد بن يوسف السلمي : ١٧
أحمد بن يونس : ١١٢
الاحنف بن قيس : ٥٩
الاحوص بن أبي الفضل : ٢٦٥ ، ٣٢٣ ،
٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ،
٢٥١ ، ٢٨٥ ، ٣٠٢ ، ٣١٢
أحمد بن سعيد الجبال : ١٦٠
أحمد بن سفويه : ٣٠٦
أحمد بن محمد بن سعيد الحمداني : ٣٨
أحمد بن سليمان الراوية : ٣١٧
أحمد بن محمد بن سماعة : ٢٨٤
أحمد بن شريك : ٧٥
أحمد بن شهاب الانباري : ٢٩٩
أحمد بن طاهر : ١٤١
أحمد بن طولون : ٢٤١
أحمد بن عبد الأعلى الشيباني : ١٧٦
أحمد بن عبد الجبار بن العلاء التميمي :
٦٨ ، ٩٠
أحمد بن عبد الرحمن بن بكر : ٢١١
أحمد بن عبد الله بن الحسن العنبري : ٨٣
أحمد بن عبد الله الحداد : ٣٧
أحمد بن عبد الوهاب : ٢١٢
أحمد بن عبيد بن أبي ليلى : ١٤٢
أحمد بن عثمان الدمشقي : ٢٤١
أحمد بن علي الابار : ٢٠٩
أحمد بن علي النخعي : ٩٠
أحمد بن علي المقرئ : ١٤٩ ، ١٧٤ ،
١٧٥ ، ١٨٩
أحمد بن علي : ٦ ، ١١٥ ، ١٣١ ، ١٤٧ ،
١٤٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٢٦
أحمد بن عمران الاخنسي : ٥٨
أحمد بن عمر بن بكر : ٤
أحمد بن محمد بن إبراهيم السعدي : ١٦١

الاحوص بن جواب : ٩٢

الاخطل : ١٢٦

الاخنس : ١٤٦

إدريس بن عيسى القطان : ٢٨

إدريس بن يحيى : ٢٣٨

أسامة بن زيد التنوفى : ٢٢٩

إسحاق بن إبراهيم : ٧٣ ، ٤٩ ، ٣٤

٢٩٨ ، ٢٥٧ ، ٢٤٧ ، ١٧٨ ، ٩٢

إسحاق بن الأزرق : ٩٨ ، ١٢٦

إسحاق بن إسماعيل : ٥٣ ، ١٢٣

إسحاق بن الحسن : ٢٧ ، ٦١ ، ٦٣

٨٢ ، ٨١ ، ٧١ ، ٦٦

إسحاق بن راهوبه : ٢٦٠

إسحاق بن الصباح : ١٥٣ ، ١٦٦

١٧٤ ، ١٧١

إسحاق بن عيسى : ١٥٣

إسحاق بن الفرات : ٢٣٨ ، ٢٣٩

إسحاق بن القصار : ١٧٩

إسحاق بن محمد بن أبان النخعي : ٢٤٩

إسحاق بن منصور السلولى : ١٣٣

إسحاق الموصلى : ٣٠١

أسد بن عمرو البجلي : ٢٨٥ ، ٢٨٦

٣٢٣ ، ٣٢٢ ، ٣١٢

اسرائيل بن محمد : ٣١٣ ، ٣٢٠

٣٢٣ ، ٣٢٢

أسماء بن خارجة : ١١٩

إسماعيل بن أبان : ١١ ، ١٦ ، ٤٥ ، ١٤٥

إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر : ٣

إسماعيل بن أبى خالد : ٤٠ ، ٢٥٤

إسماعيل ابن أبى طالب : ٣٢

إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن زيد :

٥٥ ، ٥٦ ، ٦٠ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٩٤

١١٨ ، ١٢٤ ، ١٤٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩

٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٩٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦

إسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة : ١٠٧

١٢٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٧٨ ، ١٨١

١٩٠ ، ٢٦٨ ، ٢٨٢ ، ٢٩٠ ، ٣٢٣

٣٢٦

إسماعيل بن خليفة : ٣١٩

إسماعيل بن رجاء الضبي : ٢٢٠

إسماعيل بن زكريا : ١٦

إسماعيل بن سالم بن عمر : ٧ ، ١٠

إسماعيل بن عباس : ٤٧

إسماعيل بن عبد الله بن مسعود : ٣١٩

إسماعيل بن على : ١٢٦

إسماعيل بن الفضل السلمي : ٤٢ ، ٤٨

إسماعيل بن اليسع السكونى : ٢٣٦

إسماعيل الطلمحي : ١٧٥

إسماعيل المكي : ١١٧

الاسود بن عامر : ٧ ، ٢٠٠

أسود بن عبد العزيز : ٢٠٥

أشعث بن سوار : ١١ ، ١٣ ، ٣٢٠

٣٢٣ ، ٣٢١

أشعث بن قيس : ٣٨

أشكاب بن إبراهيم بن الحر : ٣٧

أصنغ بن الفرغ : ٢٢٢

الأصمعى : ٧٣ ، ١٢٠ ، ١٥٨ ، ١٧٣

١٨١ ، ٢١٢ ، ٣١٧

الاعمش = سليمان الاعمش

الافشين : ٢٩٦ ، ٢٩٧

أم خنيس : ٢٥٤

أم رابح بنت صليح : ٣١٩

أم قيس بنت محسن : ٢٧٨

أم كلثوم بنت رسول الله : ٦٧

أم الوليد « سنور » ٩٩

أمة الوهاب بنت عبد الله : ٢٦٧

أنس بن مالك : ٢٤٣ ، ٢٤٤

إياس بن معاوية : ٤٩ ، ٥٠ ، ٢١٧

أيوب بن الحسن بن موسى : ١٩٦

أيوب السختياني : ٢٤٤

أيوب بن مسكين القصاب : ٤٥

أيوب بن محمد الوراق : ٢١٣

أيوب بن هيثم : ٢٠٣

أيوب الوزان : ٥٦

حرف الباء

البخاري : ١٢ ، ١٨ ، ٥٥

بريرة : ٤٦ ، ١٦٨

بشر ابن أبي عبيدة : ٢٦٧

بشر بن أفس العذري : ٢٠١

بشر بن عبد الله : ٢١٢

بشر بن غالب : ١٦

بشر بن المفضل : ١٤٧

بشر بن الوليد الكندي : ٢٧٢ ، ٢٧٣

٢٢٨ ، ٣٢٦

بشر المريسي : ٢٥٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠

البشري بن عاصم الحمداني : ١٨

بشير بن الخصاصة : ٢٦

بشير بن الفضل : ٧٢

بشير بن موسى : ٢٥٣

بشير بن النضر المري : ٢٢٤ ، ٢٢٥

البكائي : ١٩٣

بكار بن قتيبة : ٢٨٠

بكر بن أبي مرثد : ٢١٣

بكر بن بكار : ٨٠

بكر بن خلف بن بشر : ١٣١

بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله : ١٩٠

١٩١

بكر بن عبد الله بن عاصم : ١١٠

بكر بن المختار : ٣

بكر بن مصعب المري : ١٣٩

بكير بن مضر : ٢٢٢

بلال بن أبي الدرداء : ٢٠١ ، ٢٠٢

البيضاوي : ٥ ، ٩

حرف التاء

الزمردي : ١٢ ، ١٣ ، ١٤

تميم بن جندب : ٥٧

توبة بن نمر الحضرمي : ٢٣٠ ، ٢٣١

حرف الشاء

ثابت البناني : ٤٧

ثمارة بن يزيد : ٢٠٨ ، ٢٠٩

حرف الجيم

جابر بن الأشعث : ٢٣٩

جعفر بن عمر بن حريث : ١٤
 جعفر بن عون : ٩ ، ٤٨
 جعفر بن عيسى بن عبد الله : ٢٧٣ ، ٢٧٧
 جعفر بن محمد : ٨ ، ١٨٧ ، ٢٤٤ ، ٢٦٠
 جعفر بن محمد الاسدي : ٤٤ ، ٧٧ ،
 ٧٨ ، ٧٩ ، ٩٢ ، ١٠٨ ، ١١٤ ،
 ١١٦ ، ١٢٥
 جعفر بن محمد بن الراسميان : ١٥٢
 جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ : ١٥٥ ،
 ١٨٥ ، ١٨٧
 جعفر بن محمد الفريابي : ٢٨٩
 جعفر بن مكرم : ٢٠٤
 جعفر الطيالسي : ١٩٦
 جهينة القطان : ١١٠
 جواس بن صلاح : ٣٢٤
 حرف الحاء
 الحارث بن إدريس : ١٥٨ ، ١٦٢
 الحارث بن حصيرة : ١٦
 الحارث بن مجهر : ٢١٠
 الحارث بن محمد بن أبي أسامة : ٢٦٤ ،
 ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٣٠٠
 الحارث بن محمد الاشعري : ١٧ ،
 ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٣
 الحارث بن محمد التميمي : ٢٠
 الحارث بن مسكين : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،
 ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٢٦
 الحارثي أبو الجبروش : ١٨
 الحارث العسكلي : ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٤ ،
 ٧٤ ، ٧٩

جابر بن سمرة : ١٧
 جابر بن عبد الله : ٢٤ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٤٧
 جابر بن نعيم الحضرمي : ٣٢٥
 جابر الجعفي : ١٢٢
 جبير بن نعيم : ٢٣١ ، ٢٣٢
 الجارود بن معاذ : ١٢٥
 جبلة بن عمرو بن محمد : ١١٤
 جد بن عمرو بن قيس : ٢١٤
 الجرجاني = الحسن بن أبي الربيع
 جرير : ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩٠ ، ٣٥ ، ٣٧ ،
 ٤٧ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ،
 ٦٠ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٨٨ ، ٨٩ ،
 ٩١ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١٢٤ ، ١٢٤ ، ١٣٨ ،
 جرير بن أحمد بن أبي دواد : ٢٩٨ ،
 ٢٩٩ ، ٣٠٠
 جرير بن خازم : ٢٠٠
 جرير بن الخطابي : ٥١ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ،
 ١٠٩ ، ١٣٥ ، ٢٨٨
 جرير بن عبد الله : ١٤
 جرير الضبي : ١٢٢ ، ١٢٤
 جعفر الاحمر : ١٧٢
 جعفر بن أحمد بن سلم : ٦٢ ، ١٠٩
 جعفر بن حمدون : ١٩٧
 جعفر بن حميد : ١٤
 جعفر بن سليمان : ٣٩
 جعفر بن عبد الله : ٩٠
 جعفر بن عبد الواحد : ٣٢٤
 جعفر بن محمد بن عمار : ١٨٩ ، ١٩٤ ،
 ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣١٣ ، ٣٢٤

- حامد بن يحيى : ٤ ، ٢٨ ، ٥٦ ، ٧٥ ، ١١٨ ، ٩١
حامد الضرير المدائني : ٢٩١
حبیب بن أبي ثابت : ٥٧
حبیب بن أوس الطائي «أبو تمام» : ٣٠١
الحجاج بن أرطاة : ٤٥ ، ٤٧ ، ٧٣ ، ١١٠ ، ٩١ ، ٢٥٥ ، ١٧٩
الحجاج بن دينار : ٣١١
الحجاج بن عاصم المخاربي : ١٤٥
الحجاج بن يوسف : ٢٢٥ ، ٣٠٧
حجر بن عبد الجبار : ٤ ، ١٧٦
حذيفة : ٤١ ، ٤٥ ، ٦٦
حذيفة بن أسيد أبو شرجة : ٤٢
حذيفة بن بدر : ١٢٠
حذيفة بن اليمان : ١٧ ، ٤٢ ، هـ
حرب العسكلي : ٧٤
حسان بن إبراهيم : ٢٨ ، ٣١
حسان بن بشر الأسدي : ٣٢٤
حسان بن علي العنزي : ١١٣
الحسن بن أبي الربيع الجرجاني : ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨
الحسن بن أبي ربيعة : ٨٣
الحسن بن إسماعيل البجلي : ١٤٩
الحسن بن إسماعيل بن العباس : ٣٢
الحسن بن دينار : ٣٤
الحسن البصري : ٤١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، هـ ، ٧٧ ، ٢٤٥
الحسن الحروري : ٢٤٤
الحسن بن الربيع : ٢١٠
الحسن بن زياد اللؤلؤي : ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠
الحسن بن زيد : ١٥٦
الحسن بن زرة : ٣٢٦
الحسن بن الحسن الكندي : ٩ ، ١٠
الحسن بن حسين : ٨٠
الحسن بن سهل : ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣
حسن بن صالح : ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٥٠ ، ١٦٤ ، ١٩٠
حسن بن صليح : ٨٨
الحسن بن عباس : ١٨٩
الحسن بن العباس بن أبي مهران : ١٤
الحسن بن عبد الرحمن النخعي : ٩٤ ، ١٠٥
الحسن بن عبد الله الضبي : ٢٥ ، ٣٧
حسن بن عطية : ١٣٧
الحسن بن علي «عليه السلام» : ١٦ ، ٤٨ ، ١٥٦
الحسن بن علي الأشناني : ٧٣
الحسن بن علي بن الجعد : ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢
الحسن بن علي بن الحسين بن حرب الرقي : ٤٣ ، ١٩٩
الحسن بن علي بن شبيب : ١٤
الحسن بن علي بن فضل بن يزيد المروزي : ٥٩
الحسن بن عمارة : ١٥٣ ، ١٦٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٨٢ ، ٣٢٦
الحسن بن عيسى : ٥٦
الحسن بن قحطبة : ١٥٧
الحسن بن محمد بن أبي الشوارب : ٣٠٣ ، ٣٢٤

الحسن بن محمد الخثعمي : ١٦
 الحسن بن محمد الزعفراني : ٨٠ ، ٣٢ ، ٢٤٣
 الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن شهرم : ١٨٥
 الحسن بن محمد بن عبد الواحد : ١١
 حسن بن محمد بن مصعب : ٢٤ ، ١٨٧
 الحسن بن النضر الالهوازي : ٣٢٣
 الحسن بن هارون : ٩٧ ، ١٠٨ ، ١١٣
 الحسن بن اسماعيل الضبي : ١٩٩
 الحسين بن جعفر البرجمي : ١٤٤ ، ١٥٤ ، ١٥٥
 الحسين بن داود بن أبي الكرام : ٢١٧
 الحسين بن عروة : ١٤٦
 الحسين بن عطية بن سعيد بن جبارة
 العوفي : ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧
 الحسين بن علي « عليه السلام » : ١٥٦
 الحسين بن علي الجعفي : ٤ ، ٣١ ، ٣٢
 الحسين بن عمرو : ٢٠
 الحسين بن محمد بن عبد الرحمن : ٢٧٩
 الحسين بن محمد بن موسى : ١٧٢
 الحسين بن واقد : ٣٠٦ ، ٣٢٢
 الحسين بن يزيد : ١٥٦ ، ١٥٧
 حصن بن حذيفة : ١٢٠
 حصين بن عبد الرحمن : ٢٧٨
 حفص بن عمر الرمانى : ٥٥
 حفص بن عتاب : ١٣٣
 حفص الدورقي : ١٨٤
 حفص بن غياث : ٨ ، ١٦٣ ، ١٧٢
 ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨
 ١٩٧ ، ٢٨٥
 الحكم بن عمر الحامى : ١٧

الحكم بن عنبسة : ٤٧
 الحكم بن عيينة : ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤
 حماد : ٣٠ ، ٣١ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ٧٦
 ٧٧ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ، ١١٦ ، ١٢٥
 ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٦٤ ، ١٧٩
 حماد بن أبي حنيفة : ١٦٧
 حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن
 زيد : ٢٨٠
 حماد بن إسحاق الموصلى : ١٠٨ ، ١٤١
 ٢٧٣ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٢
 ١٩٨ ، ٢١٦
 حماد بن إسماعيل : ٩ ، ١٥
 حماد بن الحسن : ٥٨
 حماد بن خالد المدلجى : ٢٣٠
 حماد بن دليل : ٣٠٤ ، ٣٢٢
 حماد بن زيد : ٥٥ ، ٥٦ ، ٧٢ ، ٨٣
 ٨٤ ، ٨٧ ، ١٢٠ ، ١٤٦ ، ٢٨٠
 ٣٠٥ ، ٣٢٦
 حماد بن سلمة : ١٨٩
 حماد بن سليمان : ٢٤ ، ٨٥
 حماد بن موسى : ٥٤ ، ١٥١
 حماد بن منصور بن أبي رجاء : ٢٣٧
 حماد بن الوليد : ٤٧
 حماس بن نامل : ١٧٩
 حمدان بن علي الوراق : ٧١ ، ٨٨
 حمزة بن العباس : ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣
 حمزة بن العباس المروزي : ٣٠٦
 حميد : ٢٩ ، ٣٣
 حميد بن الربيع الجزار : ١٨٤

الحميدى : ١١٠

حميد الطوسى : ١٩٠

حنش بن المعتمر : ١١ ، ١٣ ، ١٦

حواس بن صالح : ٢١٤

حوسر : ٢٧

حيان بن على : ١١٠

حيان بن على الغزى : ١٨٠

حيذر بن سفيان : ٤٦

حيوة بن شريح : ٢٣٣

حرف الخاء

خالد بن أبى يزيد المقرئ : ٣٩ ، ٤٠

خالد بن حوشب : ١٣٤

خالد بن زياد : ١٢٥

خالد بن سنان العبسى : ٢٢٠

خالد بن عبد الله الطحان : ٣١٢

خالد بن عبد الله القسرى : ٩ ، ١٠ ،

١١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥

خالد بن عرفطة : ١٤

خالد بن وضاح : ٢٤٩

خالد بن الوليد : ١٢٤

خالد بن يزيد بن أبى مالك : ١٩٩ ،

٢٠١ ، ٢٠٨

خالد الخذاء : ١٥ ، ١٦

خالد المدائنى : ٢١٦

خلاد بن يزيد : ١٠٩ ، ١١٧

خثيمة : ٣٥

خريم بن أبى عمرة : ٢١٧

الخطيب : ١٧ ، ٥

خلف الأحمر : ٣١٧

خلف بن تميم : ٣

خلف بن سالم : ٢٣١

خلف بن هشام : ١٨

خنيس بن ساعدة العقبلى : ٢٦٢

الختيار بن خالد المدلجى : ٣٢٥

الختيار بن : ١٦٧

حرف الدال

الدارقطنى : ١٧ ، ٥

داود بن رشيد : ١٦٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ ،

٢٠٩ ، ٣٠٤

داود الطائى : ١٧٩

داود بن على : ١٨٩

داود بن عيسى : ١٨٤

داود بن يحيى الدهقانى : ٧٥

ديبس الملاى : ١٧٢

دحيم : ١٧

الديدانى = أبو عبد الله الديدانى

الديلى : ١٧ ، ٥

دينار بن عبد الله : ٢٩٢

حرف الذال

ذو الرمة : ٩٢ ، ٩٣

حرف الراء

رافع بن خديج : ٢٥٣

رباح بن زيد : ١١٤

الربيع د حاجب المنصور ، ١٠٩ ،

١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٧٣

ربيع بن المنذر الثورى : ٨

ربيعة بن أبي عبد الرحمن : ٢٤١

ربيعة بن عبد الرحمن : ٨٣

رجاء بن سلمة : ٢١٣ ، ٢٤٦

رجاء بن أبي شمر : ١١٤

رجاء بن حيوة : ٢١٣ ، ٢١٤

رقية : ١٢٥

رماد أبو غسان : ٩٦

رؤبة بن العجاج : ٩٨

حرف الزاي

زامل بن عمرو : ٢٠٧

زبير بن أبي بكر : ٢٤٩

زبير بن بكار : ٢٧٢

الزبير بن عدى : ٣١٨

الزبير بن العوام : ١٥

زيدة د أم جعفر ، ٢٦٧

زرعة بن أيوب المعري : ٢٠٠ ، ٢٠٣

زفر بن أبي شبرمة : ١٠٧

زكريا بن أبي زائدة : ١٣٨

زكريا بن زياد النخعي : ١١٣

زكريا بن يحيى : ١٦٢ ، ١٦٣

الزهري : ٧٣ ، ٨٩

زياد بن أبي سفيان : ٤

زياد بن أبي ليلى الغساني : ٢٠٧

زياد بن أيوب : ٣٠٦

زياد بن مالك : ٣٠٧

زياد بن يحيى : ٥٧

زيد بن أبي الزرقاء : ٨١ ، ٨٢

زيد بن أكرم : ١٦٣ ، ١٦٤

زيد بن ثابت : ١٣

زيد بن جريش : ٣١٩

زيد بن الحارث : ١٣٣

زيد بن الحباب : ٨ ، ٢٣١ ، ٢٤٣

زيد بن سلمة : ١٢

زيد بن علي : ٧٥ ، ٢١٧

زينب بنت علي بن أبي طالب : ٧٧

حرف السين

السائب بن هشام بن عمرو : ٢٢٣ ، ٢٢٤

سالم : ٤٣ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣

سالم بن أبي الجعد : ٤٨ ، ١٢٥

سالم بن أبي سالم : ٢٢٠

سالم بن عبد الله : ٤٨

سالم بن عبد الله المحاربي : ٢٠٨

سرور بن عبد الله الزهري : ٣٢٦

السري بن الحكم : ٢٣٩

سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري :

٢٦٩ ، ٣١٢ ، ٣٢٢

سعد بن أبي وقاص : ١٥

سعد الإسكافي الكوفي : ١٨

سعد بن الصلت : ٣٤

سعد بن نصر : ٦٠

سعدويه : ١٥٤

سعيد بن الحكم : ١٣٢ ، ٢٢٢

سعيد بن أبي سعيد المنقري : ٢١٥

سعيد بن أحمد بن حنبل : ١٩٩

سعيد بن أشوع : ١٠ ، ١١ ، ١٢ ،

١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ،

١٥٠، ١٣٧، ١٣٥، ١٢٥، ١٢٤، ٩٤
 سفیان بن الحسین : ١٧
 سفیان بن عیینة : ٧، ١٩، ٣٦، ٥٤ ،
 ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٧٠، ٨٧، ٩١ ،
 ١٠٩، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥ ،
 ١١٧، ١١٨، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣ ،
 ١٢٥، ١٣٢، ١٣٨، ١٦٣، ٢٤٦، ٣١٣
 سفیان بن وکیع : ١١٧
 سفیان الثوری : ٦، ٣٣، ١١٤، ١٢٩ ،
 ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٤٨، ٣١٩
 سفیان الحمیری : ١٢٣
 السکونی = محمد بن الفضل
 سلم بن عبد الرحمن : ١٨٧
 سلمة بن صالح : ٣١٢، ٣٢٢
 سلمة بن کهیل : ١٣، ١٤، ٤٦، ٥٥
 سلم بن عبد الرحمن بن یونس : ٢٧٠
 سلیم بن عمر النخعی : ٣٢٥
 سلیمان « علیه السلام » : ١١٧
 سلیمان الاعمش : ٦، ٨، ٢٥، ٢٨ ،
 ٥٠، ١٢٨، ١٧٦، ١٨٦، ١٩٧، ٢٤٦، ٢٦٧
 سلیمان بن أبی شیخ : ٣، ٦، ٧، ٩ ،
 ١٠، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ١٢٠، ١٢٣ ،
 ١٢٩، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٤، ١٤٦ ،
 ١٤٨، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤ ،
 ١٥٥، ١٥٨، ١٦١، ١٦٤، ١٦٥ ،
 ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٧١، ١٧٥ ،
 ١٧٦، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٢، ١٨٣ ،
 ١٨٤، ١٨٥، ١٨٨، ١٩٠، ١٩١ ،
 ١٩٤، ٢٥٨، ٢٨٦، ٣٠٨، ٣٠٩

١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣
 سعید بن بشیر : ٣١٨
 سعید بن جبیر : ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٧٣ ،
 ٢٤٥، ٢٤٦
 سعید بن خثیم : ١١٢
 سعید بن زید : ١٥
 سعید بن سلیمان : ٣٢
 سعید بن سماء بن حرب : ٢٦
 سعید بن عبد الرحمن الجمحی : ١٧٤
 ٢٤٣، ٢٥٤، ٢٦٤، ٢٦٥
 سعید بن عبد العزیز : ١٩٩، ٢٠٠ ،
 ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥ ،
 ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨
 سعید بن العاص : ٣١٢
 سعید بن عثمان الخدائی : ٢١٥
 سعید بن عفیر : ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٩
 سعید بن عمرو : ١٧
 سعید بن عیسی بن بلید : ٢٢٦
 سعید بن قتیبة : ٣١٩
 سعید بن کاتم : ١٠٩
 سعید بن مسروق : ١٢
 سعید بن المسیب : ٧٧، ٢٢٥، ٣٠٥
 سعید بن یحیی : ٢١، ٩٦
 سعید الجرشی : ٢٥٩
 سفیان : ٤، ٧، ١٢، ١٣، ٢٨ ،
 ٣٤، ٣٥، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٥٠ ،
 ٥١، ٥٣، ٦٠، ٦٥، ٦٨، ٦٩ ،
 ٧٠، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٩، ٨٠ ،
 ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٧، ٩٠، ٩٢

سهيل بن سفيان : ٤٧
 سوار بن عبد الله بن سوار : ٢٧٨ ،
 ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٢٦
 سويد بن سعيد : ٧٠
 سويد بن عبد العزيز : ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٦ ،
 ٨٤ ، ٨٦ ، ١٣٨ ، ٢٠٠
 سويد بن غفلة : ١٥
 سيف بن جابر الجهني : ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٢٢
 سيف بن حاتم : ٢٢
 حرف الشمين
 شبابة بن سوار : ٣٥ ، ٨٤
 شجاع بن مجالد : ١٢٣
 شداد بن مغفل : ٤٤
 شريح : ٥٤ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٧١ ، ١٤٤ ،
 ٢١٦ ، ٢٢٠
 شريح بن هب الله : ٣١٦
 شريح بن النعمان : ١٢ ، ١٣
 شريح بن يزيد الحضرمي : ١٢٥
 شريح بن يونس : ٤٤ ، ١١٣
 شريك بن عبد العزيز : ٦٧
 شريك بن عبد الله النخعي : ٩ ، ٣٩ ،
 ٤٤ ، ٥٣ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،
 ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،
 ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،
 ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ،
 ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ،
 ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٩٠ ، ٢٦١
 شعبة : ٣٥ ، ٤٧ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٦٤ ،
 ٧٣ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٩٤ ، ١٣١

٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥
 سليمان بن أبي صليح : ١٤٨
 سليمان بن أبي صفوان : ٢٣
 سليمان بن أنوب المدائني : ١١٧ ، ٢٤٢
 سليمان بن بلال : ٢٤١ ، ٢٤٢
 سليمان بن جعفر : ٧٧
 سليمان بن حارث : ٢٤٣
 سليمان بن حبيب : ٢٠٠ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ،
 ٢١١ ، ٢١٢ ، ٣٢٤
 سليمان بن داود المهدي : ١٩ ، ٦٣ ،
 ٧٩ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨
 سليمان بن حرب : ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٩ ،
 ٧٣ ، ٨٨ ، ١٩٩ ، ٣٠٥
 سليمان بن الربيع بن هشام : ١٥٨ ، ١٦٢
 سليمان بن زياد الثقفي : ١٣٢ ، ٢١٥
 سليمان بن صرد : ١٤
 سليمان بن عامر الضبي : ٣١٩
 سليمان بن عبد الحميد البهراني : ٢١٤
 سليمان بن علاثة : ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩
 سليمان بن علي : ١٢٦
 سليمان بن منصور الخزازي : ٤ ، ٢٢ ،
 ١٣٥ ، ١٨٠ ، ٢١٥
 سليمان الشاذكوني : ٢٥٣
 سمالك : ٧٣ ، ١٢٧
 سهل بن سعد : ٢٢٩
 سهل بن شيان : ٣٢٢
 سهل بن محمد : ١٠٩
 سهل بن معاذ بن أنس : ٢٣١
 سهل بن يحيى بن محمد : ٢٢٨

حرف الطاء

طاهر بن الحسين: ١٢١، ٣٢٠

طاوس: ٥٧

الطبري: ٢٤

طربال المغني: ١٧٨

الطرماح بن حكيم: ١١١

طلحة أبو محمد: ١٤٨

طلحة بن عبد الله الطلحي: ١٢٢، ٣١٧

طلحة بن عبيد الله التيمي: ١٥، ٩٨

١٠٥، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٦٢، ٢٠٩

طلق بن عياش: ١٨٧

طلق بن غنام: ١٧٨

طلق بن معاوية: ١٨٥، ١٨٧

طوق بن ممام: ١٥٥

حرف الظاء

ظفر بن سهل: ١٦٥

حرف العين

عائشة دأم المؤمنين: ١٧، ١٨، ٤١

٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٧، ١٩٨

٣١٢، ٣١٩

عابد الله بن عبد الله: ٢٠٢

عابس بن سعيد: ١٢٣، ٢٢٤، ٣٢٥

عاصم الاحول: ١٣٢، ٢٠٤

عاصم بن محمد البجلي: ١٨٩

عافية الاودي والقاضي: ١٥٩، ١٦٢

٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤

عافية بن شبيب بن خاقان: ٣٢٢

عامر بن ابي عامر الاشعري: ٢٠٣

(٢٣)

شعبة بن الحجاج: ١٤٥، ٢٤٥

الشعبي = عامر الشعبي

شعيب بن أيوب: ٣٤

شعيب بن سهل الرازي: ٢٧٧، ٣٢٦

شعيب بن صفوان: ٣٨، ٤٦

شملة بن هزال الضبي: ١٨

الشهاب الخفاجي: ٥، ٩٢

الشيباني: ٩

حرف الصاد

صالح بن أحمد بن حنبل: ٢٤٥

صالح بن سليمان: ٣٠٨

صالح بن عبد الله العبسي: ٢٠٤

صالح بن علي: ١٢٦

صالح بن يحيى: ١٣، ١٩١، ١٩٢

صباح الموسوس: ١٨٣

صخر بن حرب: ٥٩

صدقة بن خالد: ٢٠١

صدقة بن عبد الله: ٢١٢

صعصعة بن صوحان: ٥٨

الصغاني = محمد بن إسحاق الصغاني

صفوان بن صالح: ٣٨

صفوان بن عمرو: ٢١٢

الصلت بن مسعود: ٦٩، ٣٢١، ٣٢٣

صلة بن سليمان: ٣٠٩

صهيب: ٥، ١٥

حرف الضاد

ضبة: ١٠٩

الضحاك بن حمزة: ١٩

الضحاك بن قيس الخارجي: ١٤٣، ١٤٤

ضمرة بن ربيعة: ٣١٩

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن

الخطاب : ٨ ، ٩

عبد الرحمن بن أبي بردة : ٤٥

عبد الرحمن بن أبي روح : ٣٠٦ ، ٣٢٢

عبد الرحمن بن أبي الزناد : ١٨٨

عبد الرحمن بن أبي عوف الحراني : ٢١٣

عبد الرحمن بن أبي نعيم : ٥٨

عبد الرحمن بن اسحاق بن ابراهيم : ٢٨٣ ،

٢٩٠ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦

عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني : ٢٢٥ ،

٢٢٩ ، ٣٢٥

عبد الرحمن بن حسحاس العذري : ٢٠٣

عبد الرحمن بن زكريا : ٢٢٩

عبد الرحمن بن سالم الجيشاني : ٣٢ ، ٣٢٥

عبد الرحمن بن سمرة : ٤١

عبد الرحمن بن شريك : ١٥٤ ، ١٧٥

عبد الرحمن بن صالح الازدي : ١٠ ،

٢٧ ، ٤٨

عبد الرحمن بن صليح : ٦٥

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم : ٢٢٠

عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى : ١٤٨ ، ١٤٩

عبد الرحمن بن عبد الله بن المنجب : ٢٣٩ ، ٣٢٥

عبد الرحمن بن عمرو والاوزاعي : ١٠٦ ،

٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢١٤

عبد الرحمن بن عوف : ١٥ ، ٤٨

عبد الرحمن بن الغسيل : ١٠

عبد الرحمن بن قيش العقيلي : ٢٠٣

عبد الرحمن بن محمد بن الحارث : ١٥٠

عبد الرحمن بن محمد القسطنطي : ١٦٠

عامر بن الجراح : ١٧

عامر بن سعيد : ٢٢٤

عامر الشعبي : ١٢ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ،

٢٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ،

٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ،

٧١ ، ٧٢ ، ١٢٥ ، ١٨٧ ،

عباد بن شبرمة : ١٢٧

عباد بن عمار : ١٦٣

عباد بن العوام : ١٤٩ ، ١٥٤

عباد بن محمد : ٢٣٩

عباد بن يعقوب : ١١٥

عباس بن جرير : ٣٠٢

عباس بن عبد الله الازدي : ٢٢٩

عباس العلوي : ١٤٧

العباس بن الفرج : ٥

العباس بن الفضيل الربعي : ١٢٥

العباس بن محمد الدوري : ٧ ، ١٠ ، ٢٥ ،

٣٠ ، ٣٨ ، ٦٦ ، ١٥٤ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ،

٢٤٣ ، ٢٥٤ ، ٢٨٦ ، ٣٠٥

العباس بن هاشم : ١٢٤

عبدان بن موسى الاهوازي : ٣١٩

عبد بن حميد : ٥٨ ، ٦٨

عبد بن علي بن يزيد : ٢٦٩

عبد الجبار بن العلاء : ٤٣ ، ٤٤ ، ٥١ ،

٥٢ ، ٦٦

عبد الحميد بن بنان : ٨٠

عبد الحميد بن عبد العزيز بن خازم : ١٩٨

عبد الحميد بن عبد العزيز القاضى : ٣٤

عبد الحميد بن عبد الرحمن : ٣

عبد الرحمن بن محمد بن منصور : ١٨ ،
 ٢٨ ، ٣٠ ، ١٢٥ ، ٣٠٥
 عبد الرحمن بن مسهر : ٣١٧ ، ٣١٨
 عبد الرحمن بن معاوية : ٢٢٦ ، ٣٢٥
 عبد الرحمن بن مهدي : ١٩ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٢٤٥
 عبد الرحمن بن نايل بن نجيح : ٣٠٣ ، ٣٢٤
 عبد الرحمن بن يونس : ٢٨ ، ٨٨ ،
 ٨٩ ، ١٣٠ ، ١٣٧
 عبد الرحمن الخولاني : ٣٢٥
 عبد الرحيم بن عبد الله العنبري : ٣٢٠
 عبد الرزاق : ٥٤ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٩ ،
 ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ،
 ١٠٩ ، ١١٦ ، ١٢١ ، ١٢٧ ، ١٤٧ ، ٢٥٣ ، ٣٠٣
 عبد السلام بن حارث : ١٦٠
 عبد السلام بن حرب : ١٠٨
 عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر الرقي :
 ٢٧٧ ، ٢٧٨
 عبد الصمد بن رزق الله : ٣٢٠ ، ٣٢٣
 عبد الصمد بن عبد الوارث : ٢٧ ،
 ١٤٥ ، ٣٠٥
 عبد الصمد بن علي : ١٢٦ ، ٢٦٦
 عبد الصمد بن المعذل : ٩٢ ،
 عبد العزيز بن أبان : ١٧ ، ٢٠ ، ٣٥ ،
 ٤٠ ، ٥٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٣ ، ٣٢٢
 عبد العزيز بن حصين : ٩٠
 عبد العزيز بن ربيع : ٤٤
 عبد العزيز بن عبد الله الهاشمي : ١١٩ ، ١٣٢
 عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز : ٢٢٨
 عبد العزيز بن مروان : ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،
 ١٩٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ،
 ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨
 عبد العزيز بن وكيع : ٥٩
 عبد العزيز الكوفي : ٣١٤
 عبد الغفار بن عبد الله : ٢١٩
 عبد القدوس بن أزهر الحجبي : ١١٩
 عبد الله بن أبي الدنيا : ٧ ، ١٠ ، ٢٧ ،
 ٥١ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ٩١ ، ١٠٣ ، ١١٢ ،
 ١٧٦ ، ٢٨٩
 عبد الله بن أبي سعيد : ٥٥ ، ٨٨
 عبد الله بن أبي عامر اليحصبي : ٢٠٣
 عبد الله بن أبي يعقوب الكاتب : ١٧٥ ، ١٨١
 عبد الله بن الأجلح : ١٣٠
 عبد الله بن أحمد بن حنبل : ٢٧ ، ٢٧ ،
 ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٨ ،
 ٧٢ ، ٨٥ ، ٩٢ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،
 ١٣٨ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٩١ ، ٢٠٠ ،
 ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧ ،
 ٣٠٦ ، ٣٠٧
 عبد الله بن أحمد بن غالب : ٢٧٧
 عبد الله بن أحمد بن مزيد : ٩٩
 عبد الله بن أحمد بن موسى : ٢١٧
 عبد الله بن أحمد بن أيوب الخراز الضري : ٤٦
 عبد الله الطنافسي : ٣٢٢
 عبد الله بن بريدة : ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٢٢
 عبد الله بن بلال الحضرمي : ٢٣٥
 عبد الله بن الحارث : ١٣١
 عبد الله بن الحسن : ٢٠ ، ٨٤ ، ١٠١ ،
 ١١٠ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ،
 ١٦٨ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ،
 ١٩٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٠

عبد الرحمن بن محمد بن منصور : ١٨ ،
 ٢٨ ، ٣٠ ، ١٢٥ ، ٣٠٥
 عبد الرحمن بن مسهر : ٣١٧ ، ٣١٨
 عبد الرحمن بن معاوية : ٢٢٦ ، ٣٢٥
 عبد الرحمن بن مهدي : ١٩ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٢٤٥
 عبد الرحمن بن نايل بن نجيح : ٣٠٣ ، ٣٢٤
 عبد الرحمن بن يونس : ٢٨ ، ٨٨ ،
 ٨٩ ، ١٣٠ ، ١٣٧
 عبد الرحمن الخولاني : ٣٢٥
 عبد الرحيم بن عبد الله العنبري : ٣٢٠
 عبد الرزاق : ٥٤ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٩ ،
 ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ،
 ١٠٩ ، ١١٦ ، ١٢١ ، ١٢٧ ، ١٤٧ ، ٢٥٣ ، ٣٠٣
 عبد السلام بن حارث : ١٦٠
 عبد السلام بن حرب : ١٠٨
 عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر الرقي :
 ٢٧٧ ، ٢٧٨
 عبد الصمد بن رزق الله : ٣٢٠ ، ٣٢٣
 عبد الصمد بن عبد الوارث : ٢٧ ،
 ١٤٥ ، ٣٠٥
 عبد الصمد بن علي : ١٢٦ ، ٢٦٦
 عبد الصمد بن المعذل : ٩٢ ،
 عبد العزيز بن أبان : ١٧ ، ٢٠ ، ٣٥ ،
 ٤٠ ، ٥٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٣ ، ٣٢٢
 عبد العزيز بن حصين : ٩٠
 عبد العزيز بن ربيع : ٤٤
 عبد العزيز بن عبد الله الهاشمي : ١١٩ ، ١٣٢
 عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز : ٢٢٨
 عبد العزيز بن مروان : ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،

عبد الله بن علي بن محمد بن أبي الشوارب :
 ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٢٤
 عبد الله بن كيسان : ٣٠٥
 عبد الله بن عمر الهيثي : ١٠٤
 عبد الله بن المبارك : ١٢ ، ٣١ ، ٩٤ ،
 ١١٤ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٦٣ ، ١٦٩ ،
 ٢٤٦ ، ٢٤٧
 عبد الله بن محمد بن أبي زيد : ٣٢٤
 عبد الله بن محمد الأزدي : ٨٩
 عبد الله بن محمد الأسدي : ٧٣
 عبد الله بن محمد بن أيوب : ٨
 عبد الله بن محمد بن حسن : ٨ ، ٣١ ، ٣٧ ،
 ٥٩ ، ٧٥ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١٣٧ ، ٣٠٦
 عبد الله بن محمد بن الحصين : ٥٠
 عبد الله بن محمد الزهري : ٥١ ، ١٣١
 عبد الله بن محمد بن سعيد : ٢٦٤
 عبد الله بن محمد بن سنان : ٣٤
 عبد الله بن محمد بن صفوان الجعفي :
 ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٨٢
 عبد الله بن محمد بن نزار : ١٣٤
 عبد الله بن محمد الوراق : ١٠
 عبد الله بن محمد بن يزيد الخليلي :
 ٢٩٠ ، ٢٩١
 عبد الله بن مروان بن معاوية : ١١٩
 عبد الله بن مزيد الدمشقي : ٢١٢
 عبد الله بن مسعود : ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٥ ،
 ٧١ ، ١٤٠ ، ١٨٣
 عبد الله بن مسلمة : ٧١
 عبد الله بن مصعب الزبيري : ٢٣٩

عبد الله بن مصعب : ١٥٦
 عبد الله بن المغيرة : ٢٢٥
 عبد الله بن المفضل : ٩٠
 عبد الله بن معاذ : ٣٠٨
 عبد الله بن وهب : ٢١٣ ، ٣٢٤
 عبد الله بن نوف النيمى : ٢٤ ، ٣١
 عبد الله بن يزيد : ٢٢١
 عبد الله بن يسار : ١٤
 عبد الله بن يعقوب : ١٠٣
 عبد الله بن يوسف بن يعقوب : ٥ ، ٢٥٢
 عبد الله الجدلي : ٢٦٥ ، ٢٦٦
 عبد المجيد بن وهب : ٣٠٥
 عبد الملك بن بشير العجلي : ١٤٦
 عبد الملك بن حبيب الشعبي : ١١
 عبد الملك بن شعيب بن الليث : ٨٣
 عبد الملك بن عبد العزيز : ٢٧٧
 عبد الملك بن شبرمة الكوفي : ٣٨
 عبد الملك بن عبيد : ٢١
 عبد الملك بن عمير : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٣٤
 عبد الملك بن محمد بن أبي بكر : ٢٢٧ ، ٣٢٦
 عبد الملك بن مروان بن قيراط : ١٠٣
 عبد الملك بن مروان والحليفة : ١٢٦ ،
 ٢٠٢ ، ٢١٠ ، ٢٢٧ ، ٢٤٧
 عبد الملك بن ميسرة : ٢٤٦
 عبد الواحد بن أبي الأزهر : ١٣٧
 عبد الواحد بن بكر بن عبد الملك : ٧٥
 عبد الواحد بن خلف : ٢٠
 عبد الواحد بن زياد : ١٦ ، ٤٠
 عبد الوارث : ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩

عطاء بن أبي رباح : ٤٩
 عطاء بن السائب : ١٩٩
 عطاء بن مسلم : ١٣٦
 عطارد بن بشر الكداسي : ٢٠
 عطارد بن حاجب : ١١٩
 عطية بن سعيد العوفي : ٢٦٦ ، ٢٦٥
 عقبة بن أبي معيط : ١٩٠
 عقبة بن مكرم الضبي : ١٠١
 عقيل بن عبد الرحمن الخولاني : ١١٩
 عقيل بن يحيى الطهراني : ٣١٩
 عكرمة : ٥٩
 عكرمة بن طارق السرخسي : ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣٢٣
 العلاء بن المنهال : ١٥٣
 علقمة بن قيس : ٤٢
 علقمة بن مرثد : ٣٣ ، ٣٤
 علي بن آدم بن بلال : ٨٧ ، ١٦٠
 علي بن أبي طالب : ٣ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣
 ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٩ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٨
 ٦٠ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٧ ، ١٤٩ ، ١٥٦
 ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٩١
 ١٩٢ ، ٢١٩ ، ٢٤٥ ، ٢٦٦
 علي بن أبي داود : ٢٤٠
 علي بن إسماعيل : ٨٨ ، ١١٨
 علي بن الجعد : ١٠٦ ، ١٣٤ ، ٢٥١
 ٢٦٣ ، ٢٨٣ ، ٣١٩
 علي بن الجهم : ٣٠١
 علي بن حجر : ٩٠
 علي بن حرب الطائي : ٥٨

عبد الوارث بن سعيد : ٤٦ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٧١ ، ١٢٥
 عبد الوهاب الثقفي : ٢٠
 عبد الوهاب بن الضحاك : ٤٧
 عبد الوهاب بن نادم : ١٨٥
 عبدوس بن عبيدة بن أبي اليمان : ٢٦٢
 عبيد بن أسباط بن محمد : ٦٣
 عبيد بن إسحاق العطار : ١٦٥
 عبيد بن إسماعيل الهباري : ٥
 عبيد بن الحسن : ١٠٥
 عبيد بن سليمان : ١٩٧
 عبيدة بن سليمان : ١٣ ، ٨٨
 عتاب بن خالد بن عتاب بن ورقاء : ٩٦
 عتاب بن زياد : ١٢ ، ٣١
 عتاب بن محمد بن سودة : ٤٨
 عتاهية بن أبي العتاهية : ٢٨٣
 العتيبي : ١٦٢
 عثمان بن أبي شيبة : ٨ ، ٢٧ ، ٥٨
 ٨٩ ، ٩٥ ، ١١٢ ، ١٤٥ ، ١٩١
 عثمان بن أبي مالك : ١٠٧
 عثمان بن زفر : ٦٩ ، ١١٠
 عثمان بن عبد الله : ١٢٤
 عثمان بن عبد الله بن شبرمة : ٧٥
 عثمان بن عفان : ٣ ، ١٣ ، ١٥ ، ٢٦
 ٢٩ ، ٣٠ ، ١٦٣ ، ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٣
 عثمان بن محمد : ٧٢ ، ٩٧
 عثمان بن أبي : ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٨٩
 عراق بن مالك : ٤٧
 العز بن عبد الله : ٤٣

على بن حرب الموصلي : ٢٤ ، ١١ ، ٤ ،
 ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٥ ، ٥٥ ، ٦٥ ، ٧٩ ،
 ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٩٥ ، ١٦٠ ، ٣٢٦ ،
 على بن حرملة التيمسي : ٢٩٤ ، ٢٨٨ ،
 ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ،
 على بن الحسن بن خلف : ٢٣٧ ،
 على بن الحسن بن سفيان : ١٦٣ ،
 على بن الحسن الشترمي : ١٧٤ ،
 على بن الحسين الاشقر : ٣٢٣ ،
 على بن الحسين الدرهمي : ٨٧ ،
 على بن حكيم : ١٦٠ ،
 على بن الخليل السكوني : ٢٦٢ ، ٢٥١ ،
 على بن داود بن بديل : ٤٢ ، ٢٤ ،
 على بن رباح : ٢٢٢ ،
 على بن روح : ٣٢٣ ، ٣٢٠ ،
 على بن زكريا التمار : ٤٤ ،
 على بن سعد بن شعيب : ٨٤ ،
 على بن سهل : ٥٧ ،
 على بن صالح : ١٢ ، ١٥٩ ، ١٦٤ ،
 ١٨١ ، ٢٤٥ ،
 على بن صالح «الحاجب» : ٢٤١ ، ٢٤٧ ،
 ٢٥١ ، ٢٥٥ ،
 على بن الصدر : ٦٢ ،
 على بن ظبيان : ٢٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ،
 ٢٩٤ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ،
 على بن عاصم : ٥٨ ، ٦٠ ، ٣١٠ ،
 على بن عبد الرحمن الشيباني : ١٥٩ ،
 على بن العزيز الوراق : ٥٣ ،
 على بن عبد الله : ٦٠ ، ١١٨ ، ١٢٤ ،

على بن عبيد : ١٨٣ ،
 على بن عمر الانصاري : ٣ ،
 على بن الفضيل : ٢٢٠ ، ٢٢٥ ،
 على بن الليث : ٣٠٩ ،
 على بن محمد بن أبي الشوارب : ٩٠ ، ٥٠ ،
 على بن محمد بن بشار : ٣٢١ ، ٣٢٣ ،
 على بن المديني : ١٣٢ ،
 على بن المدائني : ٢٤٦ ،
 على بن مسلمة الزعفراني : ٣٢١ ، ٣٢٣ ،
 على بن مسهر : ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٣١٦ ،
 ٣١٧ ، ٣٢٥ ،
 على بن نزار : ١٣٤ ،
 عمارة بن غزية : ٤٧ ،
 عمارة بن القعقاع بن ناجية : ٣٩ ، ٤٠ ، ٥١ ،
 عمران بن حصين : ٧١ ،
 عمران بن حطان : ٣٢ ، ٥١ ،
 عمران بن سليم : ٢٠٩ ، ٣٢٤ ،
 عمران بن شرحبيل بن حسنة : ٢٢٧ ، ٣٢٥ ،
 عمرو بن أحمد بن بديل : ١٩٦ ،
 عمرو بن أحمد بن يزيد : ١٩٤ ،
 عمرو بن الحارث : ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،
 عمرو بن حكيم الواسطي : ٣٠٥ ،
 عمرو بن الربيع بن طارق : ٨٦ ، ١١٣ ،
 عمرو بن زيادة : ١٣٧ ،
 عمرو بن سالم : ٣٢٢ ،
 عمرو بن سليمان العطار : ١٦٧ ،
 عمرو بن شعيب : ٤٦ ،
 عمرو بن صالح الزهري : ٣٢ ،
 عمر بن صدقة : ٣٢٥ ،

عمر بن العاص: ٢٢١، ٢٢٠، ٥٨
 عمرو بن عبيد: ١٢٣، ٩٢، ٩١
 عمرو بن عثمان بن عفان: ٥
 عمرو بن عون: ٣٨، ٣٧
 عمرو بن محمد الناقذ: ١١٩، ١١٢، ٣٧
 عمرو بن هاشم: ٤٧
 عمرو بن هشام: ٧٠
 عمرو بن الوليد الأعصف: ٣٢٣، ٣٢٠
 عمرة بن رواحة: ٢٥٤
 عمرة بن مرة: ٧٣
 عمر بن أبي جعفر: ١٨٧
 عمر بن أبي ربيعة: ٢٤٧
 عمر بن أبي علي الرحبي: ٢١٣
 عمر بن بزيع: ٢٤٩
 عمر بن حبيب العدوي: ٢٥٦، ٢٥٥
 ٢٢٣، ٢٨٨، ٢٨٥
 عمر بن حبيش: ٢١٣
 عمر بن حريث: ١٣٧، ١٠٩
 عمر بن حفص بن غياث: ١٨٦، ١٨٥
 ٢٥٥، ١٨٧
 عمر بن حماد بن أبي حنيفة: ٢٦٤
 عمر بن الخطاب: ١٦، ١٥، ١٣
 ٢٢، ٢٨، ٣٠، ٤١، ٤٢، ٤٣
 ٤٨، ٥٢، ٥٦، ٦٧، ٧٧، ١٥٦
 ١٦٠، ١٦١، ١٦٣، ١٩٢، ٢٠٩
 ٢١٠، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٥٤، ٢٨٨، ٣١٦
 عمر بن دثار: ٧
 عمر بن شبة: ٢٦٤
 عمر بن شراحيل: ٢١٦

عمر بن صالح: ١٦٦
 عمر بن صدقة: ٢٢٠
 عمر بن عبد الحميد: ١٢٧
 عمر بن عبد الرحمن الأبار: ١٣١
 عمر بن عبد الرحمن العمري: ٢٨٤
 عمر بن عبد العزيز: ٧، ٨، ٣٢، ٣٣
 ٦٠، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢١٠
 ٢٢٩، ٢٣٠، ٣٠٤، ٣٢٠
 عمر بن عبد الله بن رزين: ١٧
 عمر بن عبد الملك الطنافسي: ٦
 عمر بن عبيدة: ١٠٩
 عمر بن علي: ١٤٧
 عمر بن محمد بن أبي الحكم: ١٣٦
 عمر بن محمد بن الحسين: ٣٠٥، ٣٠٧
 عمر بن محمد بن عبد الحكم: ٤، ٥٦
 ٩١، ٩٩، ١١٨، ٢١٣، ٢٢٩
 ٢٣٠، ٢٣١، ٢٤٥
 عمر بن مرة: ٥٥
 عمر بن مروان: ٢٢٧
 عمر بن النضر: ٣٢٣
 عمر بن هبيرة: ٩
 عمر بن هياج بن سعيد الهمداني: ١٦٩، ١٧٠
 عمر بن الوليد بن عبد الملك: ٢٢٨
 عمر التيمي: ٢٠
 عمار بن أبي مالك: ١٢٣، ١٨٨
 عمار بن زريق: ٦٧، ١٥٠
 عمار بن سعيد النجيب: ٢٢١
 عمار بن واقد: ٦٥
 عمار بن ياسر: ١٧٢

٣١٠ ، ٣٠٧ ، ٢٦٥ ، ٢٤٧
عيسى بن المنكدر : ٣٢٥ ، ٢٤٠
العيني : ٦٣ ، ١٨
عبيدة بن حصن : ١٢٠
عبيدة بن سعد بن غم الكلاعي : ١٢٥

حرف الغين

غزوان د سنور ، ٩٩
غسان بن محمد المروزي : ١٩٣ ، ١٩٢ ، ١٩١
غسان بن الفضل العلائي : ١٥٩
غوث بن سليمان بن زياد بن نعيم الحضرمي :
٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧
غيلان بن جامع المحاربي : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥

حرف الفاء

فاطمة بنت الحسن : ٧٥
فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم :
١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٠
الفراء : ٩٢ ، ٥٥
الفرزدق : ٤ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٠
١١٤ ، ٢٢٧ ، ٢٨٨
فرعون : ٤٢
الفريرياني : ٨١
فضالة بن عبيد : ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١
الفضل بن حبيب السراج : ٣٠٦
الفضل بن الحسن البصري : ٥١
الفضل بن الحسن المصري : ١٧١
الفضل بن الربيع : ٢٥٣
الفضل بن سعيد بن سلم : ٣٥٨

عمار الذهبي : ٤٥
عمير بن عقبة : ٣٠٦
عنبلسة بن سعيد : ١٤
العوام بن حوشب : ٢٦
عوف بن مالك الاشجعي : ١٥ ، ١٦
عون بن سلام : ٤٨
عون بن سليمان : ٣٢٥
عون بن عبد الله المسعودي : ٦٠ ، ٣٢٦ ، ٢٦٧
عياض د حاجب عيسى بن موسى ، :
١٠٤ ، ١٠٥
عياض بن عبد الله الازدي : ٣٢٥
عيسى د عليه السلام : ٢٢٠ ، ٢٢١
عيسى بن أبان بن صدقة : ٢٧٣
عيسى بن أبي عباد الكاتب : ٢٩٧ ، ٢٩٨
عيسى بن الازرق : ٣٠٧
عيسى بن إسماعيل : ٣٠٩
عيسى بن جعفر : ٢٨٧
عيسى بن راشد : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٧٥
عيسى بن عبد الرحمن : ١٤
عيسى بن علي : ٢٤٧ ، ٢٦٥
عيسى بن محمد بن عيسى المروزي :
٣٠٥ ، ٣٠٧
عيسى بن المسيب البجلي : ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٦
عيسى بن موسى : ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٧
٩٨ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨
١٠٩ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٢
١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٣٤ ، ١٤٩
١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٩١

قرة بن شريك ٥٨٠ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩
 القسرى = خالد بن عبد الله القسرى
 قطنة بن العلاء : ١٩٢
 القعقاع : ١٠٥
 القعقاع بن زيد : ٧٣ ، ٧٩
 القعقاع بن معبد : ٩٦
 قيس بن أبي العاص السهمي : ٢٢٠ ،
 ٢٢١ ، ٣٢٥
 قيس بن ذريح : ١٠٥
 قيس بن الربيع : ١٥٠ ، ١٩٠
 قيس بن عباد : ١٠ ، ١٣
 قيس بن عيسى : ٢٤١
 قيس بن معاذ : ١٤٧

حرف الكاف

كامل أبو العلاء : ١٦٧
 كثير بن أبي كثير : ٣٠٥
 كثير بن عبيد الحذاء : ٨٩
 كريب بن أبرهة : ٢٢٢
 الكسائي : ١٨١
 كعب بن يسار بن ضبة العبدي : ٢٢٠ ،
 ٢٢١ ، ٣٢٥
 كلثوم بنت سريع : ٥
 كلثوم بن زياد : ٢١٠ ، ٢١١
 كلثوم بن عبد الله الحكمي : ٢٠٨
 الكميث الاسدي : ٥١

حرف اللام

لقيط بن زرارة : ١١٩

الفضل بن سهل الاعرج : ٣ ، ١٣
 الفضل بن غانم : ٢٣٩
 الفضيل بن عمر : ٢٠
 فضيل بن محمد بن الحاسب : ٥٨
 حرف القاف
 قاسم الجرمي : ٣٥ ، ٦٥ ، ٨٠
 القاسم بن الحكم العربي : ٤٨
 قاسم بن زيد المخزومي : ٧٩
 القاسم بن عاصم الزمن : ٣٩
 قاسم بن عبد الرحمن : ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩
 قاسم بن عبد الرحمن المسعودي : ٩١
 القاسم بن عيسى : ٢٩٦ ، ٢٩٧
 القاسم بن معن : ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ،
 ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،
 ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢
 القاسم بن محمد : ٤٢ ، ٢٢٨ ، ٢٦١
 القاسم بن محمد بن الحارث المروزي : ٣١٦
 القاسم بن منصور التميمي : ١٩٨ ،
 ٢٨١ ، ٣٢٦
 القاسم بن مهورية : ٤ ، ١٠٣ ، ١٧٥
 القاسم بن ناصح السمسار : ١٢
 القاسم بن الوليد الحمداني : ١٣٠
 القاسم بن وهب : ١٧٢
 القاسم بن يزيد بن كليب : ٦١
 قبصة : ١٢٧
 قتادة : ١٢٨ ، ١٢٩
 قتيلة بن زياد الخراساني : ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٣٢٦
 قتيلة بن سعيد : ٤٨ ، ٩٢ ، ٢٣١

٢٩، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٣٩ ،
 ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦ ،
 ٤٧، ٤٨، ٥٢، ٧٨، ٨٢، ١٠١ ،
 ١١٧، ١٢٧، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٩ ،
 ١٥٥، ١٥٩، ١٦٣، ١٨٧، ١٨٩ ،
 ١٩٠، ١٩٢، ١٩٧، ٢٠٣، ٢٠٧ ،
 ٢٠٨، ٢١٥، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٤١ ،
 ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٩ ،
 ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٧٢ ،
 ٢٧٨، ٢٨٩، ٣٠٥، ٣١٢، ٣١٩، ٣٢٢
 محمد بن أبان : ٤
 محمد بن إبراهيم بن حماد : ٤٨ ، ١٢٣
 محمد بن إبراهيم بن دينار : ١٨٣
 محمد بن إبراهيم الرؤاسي : ٢٤ ، ٣١
 محمد بن إبراهيم ابن أبي سويد : ٣٢٠
 محمد بن أبي بكر الأدهمي : ٢٥
 محمد بن أبي خازم : ١٩٩
 محمد بن أبي داود المنادي : ١٨٥
 محمد بن أبي رجاء : ٥ ، ٢٨٩ ، ٢٢٣
 محمد بن أبي شيخ : ١١٠
 محمد بن أبي علي : ٤
 محمد بن أبي عمر : ٦٦
 محمد بن أبي مالك الغنوي : ٩٦ ، ١٠٥
 محمد بن أحمد بن البراء المديني : ١٥٢
 محمد بن أحمد بن إبراهيم السراج : ٤٨
 محمد بن أحمد بن بكير : ٣٢١
 محمد بن أحمد التيمي : ٢٣٤ ، ٢٣٦
 محمد بن أحمد بن الجنيد : ١٤٥

طبيعة بن عيسى الحضرمي : ٢٣٩ : ٣٢٥
 الليث بن سعد : ٨٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٣ ،
 ٢٣٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦
 ليث بن أبي سليم : ٩ ، ١١ ، ١٢٠ ، ١٢٥

حرف الميم

المأمون : ٢٤٠ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ،
 ٢٧٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٩ ،
 ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣٢٠
 مالك بن أنس : ٧٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ،
 ٢٤٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٨ ،
 ٢٧٤ ، ٢٨٠
 مالك بن شراحيل الخولاني : ٢٢٥
 مالك بن مسروح : ٢٠٣
 مالك بن مغول : ٣٠
 المبرد : ٩٢ ، ٨٥
 مبدش بن عبد الله : ٢١٣
 المتوكل : ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ،
 ٣٠٢ ، ٣٠٣
 مجالد : ١٩٧
 مجاهد : ٥٦ ، ٧٣
 محارب بن دثار : ٧ ، ١٠ ، ١٩ ، ٢٢ ،
 ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ،
 ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ،
 ٣٦ ، ٤٦ ، ٧٦
 مجبر : ٣١
 مثنى بن معاذ : ٧٢
 محمد رسول الله : ٩ ، ١١ ، ١٢ ،
 ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٤ ،

محمد بن أحمد بن معدان الثقفي : ١٩٩ ،
 ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،
 ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٥٢ ،
 محمد بن أحمد المقدمي : ٣١٥ ، ٣٢٣ ،
 محمد بن أحمد بن الهيثم بن صالح التميمي : ٢٢٠ ،
 محمد بن إدريس الشافعي : ٤٩ ، ٧٧ ، ٢٥٨ ،
 محمد بن أزهر بن عيسى : ١٣٤ ،
 ٢٥٣ ، ٢٨٣ ،
 محمد بن إسحاق الصغاني : ٧ ، ٨ ، ١٢ ،
 ١٩ ، ٢٠ ، ٣٦ ، ٥٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ،
 ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ،
 ٨٧ ، ٨٩ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٦ ،
 ١٤٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ،
 ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٣٢ ، ٢٥٨ ،
 محمد بن إسحاق السكندی : ١٠٨ ،
 محمد بن إسماعيل : ١١ ، ٣٢٤ ،
 محمد بن إسماعيل بن يوسف : ١٧ ،
 محمد بن أشكاب : ١٩ ، ٦٣ ، ١٤٥ ،
 ١٩٠ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ،
 محمد بن بكير الحمداني : ١٠ ،
 محمد بن جعفر بن أبي كثير : ٤٢ ،
 محمد بن جعفر بن محمد بن زيد : ١٩٢ ،
 محمد بن الجهم النحوي : ٤٨ ، ١٧٦ ،
 محمد بن الحارث بن عقبة : ٩٠ ،
 محمد بن حبان الانماطي : ٤٢ ،
 محمد بن الحجاج بن جعفر الضبي : ٣٦ ،
 محمد بن حرب : ٤٥ ،
 محمد بن حسان الأزدي : ٧٣ ،
 محمد بن حسان الضبي : ١٢٥ ،

محمد بن الحسن بن خريم : ٧٥ ،
 محمد بن الحسن الشيباني : ١٦٦ ،
 محمد بن الحسن العبدى : ١٦٥ ،
 محمد بن الحسن الخزومي : ٢٧٢ ،
 محمد بن الحسن الهمداني : ١٣٧ ،
 محمد بن الحسن الوادعي : ١٩٩ ،
 محمد بن حسين التميمي : ٩٧ ،
 محمد بن الحسين بن مصعب : ١٩٣ ،
 محمد بن الحسين بن محمد النخعي : ١٤٢ ،
 محمد بن حفص : ١١ ، ١٢٧ ،
 محمد بن حفص الخثعمي : ١٦ ،
 محمد بن الحكم : ١٣٥ ،
 محمد بن حماد بن المبارك المقرئ : ٢٥٥ ،
 محمد بن حماد الخراساني : ٣٢٠ ، ٣٢٣ ،
 محمد بن حنين : ١٤ ، ٥٢ ، ٧١ ، ٨٧ ،
 ١٠٤ ، ١١١ ، ١٣٤ ، ١٨٩ ،
 محمد بن حمير : ٢٤١ ،
 محمد بن الحنفية : ٢٦٦ ،
 محمد بن خازم المعافري : ٣٢٥ ،
 محمد بن خضير : ٥٨ ،
 محمد بن خلف بن حيان : ٤ ، ١٤ ، ٦٢ ،
 ١٠٢ ، ٢٨٦ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،
 ٣٢١ ، ٣٢٣ ،
 محمد بن راشد : ١٩٣ ،
 محمد بن رافع : ١٨٩ ،
 محمد بن وزين البصري : ٣٠٣ ، ٣٢٤ ،
 محمد بن زكريا : ٩٣ ، ١٧٤ ،
 محمد بن زياد : ٧٤ ، ٧٥ ،
 محمد بن زياد الثقفي : ٣٢٠ ، ٣٢٣ ،

محمد بن زيد الواسطي : ٣٢ ، ٨٠
 محمد بن سعد الكراني : ٢٣ ، ١٩
 ٢٨٣ ، ٢٧١ ، ١٣١ ، ١١٣ ، ١٠٩ ، ٧٧
 محمد بن سعيد الاموي : ٣ ، ٤ ، ١٧٢
 محمد بن سلام : ١١٧ ، ١١٩
 محمد بن سليمان بن علي : ١٥١ ، ٣٢٠
 محمد بن سليمان الذهلي : ٤٦ ، ١٤٢
 محمد بن سماعة : ٩٥ ، ٢١٤ ، ٢٧١
 ٢٨٢ ، ٢٨٩ ، ٣٢٦
 محمد بن سنان القزاز : ١٤٥
 محمد بن سويد بن سعدان الطحان : ١٨
 محمد بن شاذان الجوهري : ٦٨ ، ٧٩
 محمد بن شاكر بن جعفر : ١٨٥
 محمد بن شجاع : ٢٠
 محمد بن شبلي : ٤٤
 محمد بن صالح بن أبي بكر : ٦٥ ، ٩٥
 محمد بن صالح الحنات : ٥
 محمد بن صالح العدوي : ٢٤١
 محمد بن صادق الجيلاني : ١٢٤
 محمد بن الضحاك : ٣٢٣
 محمد بن طريف : ٤٣
 محمد بن طلحة : ١٩
 محمد بن عاصم بن عمير : ٣٠٦
 محمد بن عباد : ٩٣ ، ٩٥ ، ١٠٤
 ١١٩ ، ١٣١
 محمد بن عباد العمكي : ٤٢ ، ١١٢
 محمد بن عبادة : ٦٤ ، ٦٥
 محمد بن العباس الكايلي : ١٥ ، ٥٧ ، ٢٦٠
 محمد بن عبدة : ٢٤١
 محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى : ٣٦
 ٣٧ ، ٤٦ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٥
 ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨
 ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٦
 ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٥
 ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢
 ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧
 ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣
 ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٨٢ ، ٢٠٩
 ٢٥٥ ، ٣١٠ ، ٣١١
 محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث : ٢٠٨
 محمد بن عبد الرحمن بن عمار بن القعقاع :
 ١١١ ، ١١٢
 محمد بن عبد الرحمن بن عيسى : ١٩١
 محمد بن عبد الرحمن الصيرفي : ١٨
 ٣٥ ، ١٣٢ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٨٧
 ٢٣٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨
 محمد بن عبد الرحمن العمري : ٣٢٣
 محمد بن عبد الرحمن الكوفي : ٢٩٨
 محمد بن عبد الرحمن المخزومي : ٢٧١ ، ٢٧٢
 محمد بن عبد السلام بن سليمان الغفاري : ١٢٥
 محمد بن عبد العزيز بن أبي زرة : ١٤٧
 محمد بن عبد الله الأنصاري : ٢٥٩
 محمد بن عبد الله الأودي : ٥٦
 محمد بن عبد الله بن أبي الشوارب :
 ٣١٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٣
 محمد بن عبد الله بن بكار : ٧٧
 محمد بن عبد الله بن الحارث : ٤٧
 محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي : ٣٠ ، ٤٣

محمد بن زيد الواسطي : ٣٢ ، ٨٠
 محمد بن سعد الكراني : ٢٣ ، ١٩
 ٢٨٣ ، ٢٧١ ، ١٣١ ، ١١٣ ، ١٠٩ ، ٧٧
 محمد بن سعيد الاموي : ٣ ، ٤ ، ١٧٢
 محمد بن سلام : ١١٧ ، ١١٩
 محمد بن سليمان بن علي : ١٥١ ، ٣٢٠
 محمد بن سليمان الذهلي : ٤٦ ، ١٤٢
 محمد بن سماعة : ٩٥ ، ٢١٤ ، ٢٧١
 ٢٨٢ ، ٢٨٩ ، ٣٢٦
 محمد بن سنان القزاز : ١٤٥
 محمد بن سويد بن سعدان الطحان : ١٨
 محمد بن شاذان الجوهري : ٦٨ ، ٧٩
 محمد بن شاكر بن جعفر : ١٨٥
 محمد بن شجاع : ٢٠
 محمد بن شبلي : ٤٤
 محمد بن صالح بن أبي بكر : ٦٥ ، ٩٥
 محمد بن صالح الحنات : ٥
 محمد بن صالح العدوي : ٢٤١
 محمد بن صادق الجيلاني : ١٢٤
 محمد بن الضحاك : ٣٢٣
 محمد بن طريف : ٤٣
 محمد بن طلحة : ١٩
 محمد بن عاصم بن عمير : ٣٠٦
 محمد بن عباد : ٩٣ ، ٩٥ ، ١٠٤
 ١١٩ ، ١٣١
 محمد بن عباد العمكي : ٤٢ ، ١١٢
 محمد بن عبادة : ٦٤ ، ٦٥
 محمد بن العباس الكايلي : ١٥ ، ٥٧ ، ٢٦٠
 محمد بن عبدة : ٢٤١

محمد بن عبد الله بن طاهر : ٣٧٩
 محمد بن عبد الله بن طهمان : ١١٤
 محمد بن عبد الله بن عبد الخالق الاسدي :
 ٢١٤ ، ٢٠٥ ، ٨٧ ، ٤٧
 محمد بن عبد الله بن عثمان : ٨٨
 محمد بن عبد الله بن علاثة السكلابي :
 ٣٢٦ ، ٢٨٢ ، ٢٥٢ ، ٢٥١
 محمد بن عبد الله بن عمار : ١٨٥
 محمد بن عبد الله بن المؤذن : ٣٢٤ ، ٢٩١
 محمد بن عبد الله بن نوفل الكوفي : ١٦٠
 محمد بن عبد الله بن يزيد : ٨٢
 محمد بن عبد الله الزهري : ٧٧ ، ١٩
 محمد بن عبد الله الخرمي : ٣٥ ، ١٣
 محمد بن عبد الله اليعقوبي : ١٠٣ ، ١٠١
 محمد بن عبد الملك الدقبقي : ٤٥ ، ١١
 محمد بن عبد الملك بن زنجويه : ٦٠ ،
 ١١٠ ، ٨٨ ، ٨٦ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٧٥
 محمد بن عبد الواحد بن سليمان : ٤٣ ،
 ٤٩ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ،
 ٥٥ ، ٥٩ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ،
 ٧٣ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٨ ، ٨٩
 محمد بن عبد الوهاب : ١٠
 محمد بن عبيد بن حسان : ٣٦
 محمد بن عبيد الطنافسي : ١٨ ، ١٤٧
 محمد بن عبيد الله : ١٢
 محمد بن عثمان بن ابراهيم العباسي : ٤٨ ، ٤٢
 محمد بن علي الاهوازي : ٢٠٩
 محمد بن علي البزار : ١٢٥
 محمد بن حمزة العلوي : ٩٦ ، ١٨٨ ، ٣٠٩

محمد بن علي بن خلف العطار : ٢١٧ ، ١٧٣
 محمد بن علي بن سويد : ١٠٣
 محمد بن علي بن شعيب : ١٦
 محمد بن عمار : ٦٢ ، ١١٠ ، ١١٢
 محمد بن عمرو : ٤٣
 محمد بن عمرو بن حيان الحنصي : ٢٠٩
 محمد بن عمر الجرجاني : ١٧٣
 محمد بن عمر بن حفص : ١٨٧
 محمد بن عمر السوري : ١٧
 محمد بن عمر الواقدي : ٢٧٠ ، ٣٢٦
 محمد بن عمر بن وليد : ٢٤ ، ١١٥ ،
 ١٢٧ ، ١٧٢ ، ١٨٧
 محمد بن عمر الهياج : ٣٢٠ ، ٣٢٣
 محمد بن عمران بن دثار : ٣٦ ، ٩٥
 محمد بن عمران بن زياد : ٩٦ ، ١٤١ ، ١٥٩
 محمد بن عمران الضبي : ٢٧ ، ٩٤ ، ٩٨ ،
 ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ،
 ١١٢ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ،
 ١٢٤ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ٢٠٩
 محمد بن عنان : ١١٨
 محمد بن عيسى بن ابراهيم الضير : ٣٢١
 محمد بن عيسى الطباع : ٧٢ ، ١٣٧
 محمد بن عيسى النصيبي الرازي : ٤٧
 محمد بن الفضل : ١٠٨
 محمد بن الفضيل الاشجعي : ١٤٠
 محمد بن القاسم بن حيوة : ٢١
 محمد بن القاسم بن خلاد : ٦٦ ، ١٦٢ ، ١٦٣
 محمد بن القاسم بن مهوريه : ٩٠ ، ١٠١ ، ٢٦٤
 محمد بن قدامة الجوهري : ٧ ، ١٢٥

محمد بن كناسة : ١٧٧
 محمد ليذب الاسلى : ٢٠٨ ، ٢٠٧
 محمد بن محبوب : ١٤٧ ، ١٩
 محمد بن محمد العطار : ٢٧٧
 محمد بن محمد الجدوعى : ٣٢٢ ، ٣١٥
 محمد بن مروان السكندى : ٣٢٥
 محمد بن المستنير : ٣٠٧
 محمد بن مسروق السكندى : ٢٣٨
 محمد بن مسعود الاصهباني : ٨
 محمد بن مسلم الفريابي : ١٧٢ ، ٦
 محمد بن معاوية : ٢٩٠ ، ٧
 محمد بن معدان بن عبد الملك : ٢٦٧
 محمد بن المعذل الواسطى : ٢٦
 محمد بن منصور : ٣٢٠ ، ٣٢٣
 محمد بن مهاجر : ١١٢ ، ٤٩ ، ١٢٣
 محمد بن موسى : ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٥
 محمد بن موسى الطلحى : ١٨٠
 محمد بن موسى القيسى : ٣٠٦
 محمد بن نافع : ١٤٢
 محمد بن نصير الابرس : ٢٧٢
 محمد بن نوفل التميمى : ١٩٣ ، ١٩٦
 محمد بن هارون الوراق : ٢٥٩
 محمد بن هشام : ٥٣
 محمد بن الهيثم : ١٢٢ ، ٢٣٧
 محمد بن الوليد البشرى : ٢٤٤
 محمد بن وهب الناقد : ٦٣ ، ٧٩
 محمد الوراق : ٩٥ ، ١٠٤ ، ١٨٤
 محمد بن يحيى الحارث السكندى : ١٣٠
 محمد بن يحيى الحجري : ١٣٦ ، ١٤٣ ،
 ١٨٢ ، ١٨٨
 محمد بن يحيى الصائغ : ٣١٦
 محمد بن يحيى العدنى : ٩٠ ، ١٣٢ ، ١٣٣
 محمد بن يحيى القشيري : ١٠٤
 محمد بن يزيد : ٤ ، ١٢٩ ، ١٣٩ ، ١٦١ ،
 ١٧٩ ، ١٨٦ ، ٢٩٢
 محمد بن يزيد الواسطى : ٣١٠
 محمد بن يعقوب : ١٩
 محمد بن يوسف الفريابي : ٧٥ ، ٨١ ، ٨٨
 محمد بن يوسف بن مسلم بن الهيثم : ٣٠٧
 محمود بن خالد : ٢١٤
 محمود بن غيلان : ١٨٩ ، ٢٤٦
 محمود بن محمد المروزى : ٥٤ ، ١٢٥
 مخلد بن الحسين : ٢١٠
 المدائنى = أبو الحسن المدائنى
 « مربع ، محمد بن ابراهيم : ٣٩
 المرزبان : ٢٩٦ ، ٢٩٧
 مروان بن الحسن : ٢٢٣
 مروان الظافر : ٢٠٩
 مرزوق بن ماهان النيمى : ١٧
 مزاحم بن زفر بن أكرم : ٧ ، ٩٣ ،
 ٩٧ ، ١٠٨
 مزاحم بن سعيد المغربى : ١١٤ ، ٢٨٩
 مسافر الغبارى : ١٨٧
 المساور الخراسانى : ٢٠٨
 المستنير بن عمرو النخعى : ١٥٠ ، ١٥١
 مسدد : ١٢٠ ، ١٣١ ، ١٣٢
 مسروق : ١٩٧
 مسعر بن كدام : ٧ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٧ ،
 ٤٦ ، ١١٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨

محمد بن كناسة : ١٧٧
 محمد ليذب الاسلى : ٢٠٨ ، ٢٠٧
 محمد بن محبوب : ١٤٧ ، ١٩
 محمد بن محمد العطار : ٢٧٧
 محمد بن محمد الجدوعى : ٣٢٢ ، ٣١٥
 محمد بن مروان السكندى : ٣٢٥
 محمد بن المستنير : ٣٠٧
 محمد بن مسروق السكندى : ٢٣٨
 محمد بن مسعود الاصهباني : ٨
 محمد بن مسلم الفريابي : ١٧٢ ، ٦
 محمد بن معاوية : ٢٩٠ ، ٧
 محمد بن معدان بن عبد الملك : ٢٦٧
 محمد بن المعذل الواسطى : ٢٦
 محمد بن منصور : ٣٢٠ ، ٣٢٣
 محمد بن مهاجر : ١١٢ ، ٤٩ ، ١٢٣
 محمد بن موسى : ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٥
 محمد بن موسى الطلحى : ١٨٠
 محمد بن موسى القيسى : ٣٠٦
 محمد بن نافع : ١٤٢
 محمد بن نصير الابرس : ٢٧٢
 محمد بن نوفل التميمى : ١٩٣ ، ١٩٦
 محمد بن هارون الوراق : ٢٥٩
 محمد بن هشام : ٥٣
 محمد بن الهيثم : ١٢٢ ، ٢٣٧
 محمد بن الوليد البشرى : ٢٤٤
 محمد بن وهب الناقد : ٦٣ ، ٧٩
 محمد الوراق : ٩٥ ، ١٠٤ ، ١٨٤
 محمد بن يحيى الحارث السكندى : ١٣٠
 محمد بن يحيى الحجري : ١٣٦ ، ١٤٣ ،
 ١٨٢ ، ١٨٨

المسعودي : ٨ ، ٧
 مسكين بن بكير : ٧٣
 مسلم بن إبراهيم : ٣٩ ، ٥٤
 مسلم بن جنادة : ١٦٢
 مسألة بن خالد : ٢٢٣ ، ٢٢٤
 مسألة بن عبد الملك : ٦
 مسيب د خادم عبد الملك بن مروان : ١٢٦
 المسيب : ٥٦
 مصعب بن سلام : ٤٣ ، ٦٣ ، ٦٨
 مصعب بن عبد الله : ٢٦٩
 مضر بن محمد الاسدي : ١١
 مطرف الاصم : ٢٥٩
 مطرف بن مازن : ٨٩
 مطالب بن زيد : ١٤٩
 المطالب عبيد الله بن مالك : ٢٣٩
 مظفر بن مدرك بن كامل : ١٣
 معاذ بن جبل : ١٢ ، ١٥ ، ١٧ ، ٣٠٥
 معاذ بن هشام : ٣٠٥
 معاوية بن أبي سفيان : ١٦ ، ٢١ ، ٥٩
 ٢٠١ ، ٢٢٤
 معاوية بن صائغ : ١٦ ، ٢٤٣ ، ٢٥٢ ، ٣٢٤
 معاوية بن صليح : ٢٠٥
 معاوية بن عبد الله بن يسار : ٢٥١ ، ٢٥٢
 معاوية بن عمر بن إسحق الفزاري : ١٧ ، ٧٣
 معبد بن زرارة : ١١٩
 المعتز بالله : ٢٨٤
 المعتصم : ٢٤٠ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥
 ٢٩٦ ، ٢٩٧
 المعتمد : ٢٨١ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٥ ، ١٣١

معتمر بن سليمان : ١٣٣ ، ٢٨٠
 معذل : ١١٢
 معقل بن عبيد الله : ٢٢٠
 معمر : ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٥ ،
 ٨٦ ، ٨٩ ، ١٠٩ ، ١١٥ ، ١١٦
 معمر بن طاووس : ١٢٨ ، ١٢٩
 المهدي بن هلال : ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٩ ،
 ١٢١ ، ١٤١
 معن بن زائدة : ٢٥٣
 مغيرة : ٣٧ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٧٩ ،
 ٨٦ ، ١١٦ ، ١٥٠
 المغيرة بن شعبه : ١٦
 المغيرة بن مطرف : ١٥١
 المغيرة بن عيينة : ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤
 مغيرة بن مقسم الضبي : ١١١
 المفضل بن غسان : ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ ،
 ٢٥١ ، ٢٥٥
 مفضل بن فضالة : ٢٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٣٢٥
 مفضل بن مهلهل : ٧٦
 مقاتل بن سليمان : ٢٤٧
 المقتدر بالله : ٢٨٢
 مقرن : ١٣٠ ، ١٣١
 مكحول : ٢٠٥
 مكى بن عبدان النيسابوري : ١٧
 منجباب : ١٥٤
 منصور بن أبي مزاحم : ١٧٣
 منصور بن زاذان : ٨٩
 منصور بن المعتمر : ١٣١ ، ١٤٥ ،
 ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨

منصور بن يزيد بن رفاعه : ٢٠

منال الغنوي : ١٥٢

المهتدي محمد بن الواثق : ٢٨٠ ، ٢٨١

المهدي : ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧

١٦١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦

مهران : ٧٠

مؤرج : ٣٥

موسى بن اسحق بن موسى : ٣١٥ ، ٣٢١

٣٢٢ ، ٣٢٣

موسى بن اسماعيل : ٧

موسى بن بغا : ١٩٧

موسى بن جعفر : ٢٩٥

موسى بن داود : ١٥٠ ، ٢٥٣

٣٢١ ، ٣٢٣

موسى بن طالب : ١٦١

موسى بن علي بن رباح اللخمي : ٢٣٦

موسى بن عيسى : ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٠

١٧١ ، ١٧٩ ، ٢٠٩

موسى بن محمد : ١٧

موسى بن المهدي : ١٧٥ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤

٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٤

مية : ٩٢

ميمون الزعفراني : ١٦٧

حرف النون

ناصر : ٤٥

نافع : ٤٣

النسائي : ١٤

نصر بن عبد الرحمن : ٤٩ ، ٧٠ ، ٢٢٩

نصر بن علي : ١٤٥

نصيب د الشاعر : ٢٢٦ ، ٢٢٧

النضر بن اسحق السلمي : ٣٠٦

النضر بن الحارث : ٢٢٢

النضر بن شفي : ٢٠٩ ، ٣٢٤

النضر بن شمیل : ١٩١

النضر بن يزيد : ٢٢٢

النعمان بن بشير : ٤٢ ، ٢٠١ ، ٢٠٢

النعمان بن ثابت : ٢٠ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٤٧

٦٨ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٩ ، ٩٧ ، ١٤٢

١٦٦ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ٢٤٠

نعيم بن حماد : ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٨٠

نمير بن أوس الأشعري : ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦

النميري : ٢٠ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١٥٠

١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٨ ، ١٨٠

١٨٣ ، ١٨٩

نوح د عليه السلام : ١٦٩

نوح بن دراج : ٩١ ، ١٠٧ ، ١٨٢

١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٢٥

حرف الهاء

هارون بن جهم القرشي : ٢٤

هارون الرشيد : ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠

١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥

٢٠٩ ، ٢٣٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢

٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢

٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٠٤ ، ٣١٢ ، ٣١٧

هارون بن عبد الله الزهري : ٢٤٠

٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٣٢٦

الواثق : ٢٧٧ ، ٣٠٠
وفاء بن وهب : ٣٢٢
وكيع بن الجراح : ١٨٤
وكيع = محمد بن خلف بن حيان
وليد بن أبي بكر : ١٨٤
وليد بن حماد : ١٨٨ ، ١٩٢
الوليد بن سريغ : ٦٠٥
الوليد بن سلمة : ٢١٥ ، ٣٢٤
الوليد بن عثمان القرشي : ١٢٠
الوليد بن عبد الملك : ٢٠٢ ، ٢١٤ ، ٢٤٤
الوليد بن عيسى : ٢٥٧
الوليد بن مسلم : ٣٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠
٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨
٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١
الوليد « المنادي » : ١٦٧ ، ١٦٨
وهب بن جزير : ٢٠٤ ، ٢٤٥
وهب بن منبه : ٣٠٣
وهب بن رهب الانصاري : ٢٦٩ ، ٣٢٦
وهيب : ٣٩ ، ٥٤
حرف الياء
يحيى بن آدم : ٢٤ ، ٦٨ ، ١١٥ ، ١٥٤
١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٦٠
يحيى بن أبي بكير : ١١٣
يحيى بن أحمد بن خالد : ١٠٨
يحيى بن إسماعيل البجلي : ٤٥ ، ١٤٩
يحيى بن أكرم : ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٠
٣٨١ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦
يحيى بن أيوب : ٨٦ ، ١١٣ ، ١٥٥ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥

هارون بن محمد بن عبد الملك : ٢٤٩
هارون بن محمد الحراني : ١١٠ ، ١٨٣
هارون بن معروف : ١١٢
هارون بن المغيرة : ٧٤
هاشم بن أبي بكر البكري : ٢٣٩ ، ٣٢٥
هاشم بن بلال الحبشي : ٣١٥ ، ٣٢٣
هاشم بن القاسم : ٨
هاشم بن محمد الهلالي : ٩٦ ، ١١٢
هاني بن أيوب الجعفي : ٢٨
هذبة بن المهال الاسدي : ٢٢٠
هذيل بن الاشجعي : ١٠٥ ، ١٤١
هشام : ٥٩ ، ١٢٠
هشام بن عروة : ٤٦ ، ٥٤ ، ٣١٩
هشام بن عبد الملك : ٢٠٤
هشام بن عمار : ٢٠١
هشيم : ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٩ ، ١١٣ ، ١٣٣ ، ١٣٧
هشيم بن بشير : ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥
هلال بن يساف : ٢٧٨
هناد : ٥٤
الهيثم بن خارجة : ٢٥٨
الهيثم بن خالد : ٢٢٢
الهيثم بن زياد الخزاعي : ٣١٢
الهيثم بن عدي : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٩ ، ١١
٢٥ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٨٢
الهيثم بن مروان : ٢٠٤
الهيثم بن يزيد الحرمي : ٢٥
هيلانة « جارية » : ١٢٦
حرف الواو
وابصة بن مريد : ٢٧٨

يحيى بن نصر : ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣
يحيى بن نوفل : ٩٩ ، ١٤١
يحيى بن الوليد : ١٩
يحيى بن يحيى : ٢٠٦
يحيى بن يعمر : ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٢٢
يحيى بن يمان : ١٨ ، ٦٦
يزيد بن أبي الحكم : ٦٨ ، ٨٥
يزيد بن أبي حكيم : ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٤٤
يزيد بن أبي مالك الهمداني : ٢٠٦ ، ٢٠٧
يزيد بن حاتم : ٢٣٤
يزيد بن الحباب : ٢٢٩
يزيد بن خليفة اليحصبي : ٢١٢ ، ٢١٣
يزيد بن سليمان الضبي : ١٠٧ ، ١٨٢
يزيد بن عبد الله بن خدّاش : ٢٣٠ ، ٣٢٥
يزيد بن عبد الله بن قسيط : ٦٧ ، ٥
يزيد بن عبد الله بن موهب : ٢١٤
يزيد بن عبد الملك : ٢٠٤
يزيد بن عمر بن هبيرة : ١٤٥ ، ١٤٦
يزيد بن محمد : ٩٥
يزيد بن محمد الراسيان : ١٥٢
يزيد بن محمد المهابي : ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٧
يزيد بن مزيد : ١٢٠ ، ١٩٢
يزيد بن معاوية : ٢٢٤
يزيد بن نوح : النخعي : ١٦٥
يزيد بن هارون : ١١ ، ١٣ ، ٤٥
١٨٩ ، ٢٧٠ ، ٣٠٦
يزيد بن الوليد : ٣٠٣

يحيى بن جابر : ٢١٣
يحيى بن الجزار : ٢٤٥ ، ٢٤٦
يحيى بن الحارث الرمادي : ٢٠٣
يحيى بن حبيب : ١٢٣
يحيى بن خازم : ١٨١
يحيى بن خالد : ١٧٥ ، ١٨٢ ، ٢٦٣
١٧١ ، ٣٠٤
يحيى بن زياد : ١٣٢ ، ١٧٦
يحيى بن السري العائدي : ٩٨
يحيى بن سعيد الأموي : ١٥٣ ، ١٦٤ ، ١٧١
يحيى بن سعيد الأنصاري : ٨٧ ، ٢٤١
٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٣٢٦
يحيى بن سعيد القطان : ٧ ، ٨ ، ١٣
١٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٠
يحيى بن سليمان الحنفي : ١٣
يحيى بن صالح : ٢١٣
يحيى بن عبد الحميد : ١٩٢
يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي : ٣٢٠ ، ٣٢٣
يحيى بن عبد الصمد : ٢٥٤
يحيى بن عبد الله بن بكير : ٢٣٥ ، ٢٣٦
يحيى بن مطيع بن طالب : ٨٩
يحيى بن معين : ٣ ، ٦٦ ، ١٠٩ ، ١٢٤
١٣١ ، ١٣٣ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠
١٥٤ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ، ١٩٧ ، ٢٥٣
٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦٥ ، ٢٨٦ ، ٣٠٥ ، ٣١٣
يحيى بن ميمون الحضرمي : ٢٢٩ ، ٣٢٥
يحيى الناقذ : ١٦٠

يوسف بن أبي يوسف : ٢٥٦ ، ٢٥٥ ،
 ٣٢٦ ، ٢٨٢ ، ٢٥٧
 يوسف بن بهلول : ١٥٣
 يوسف بن عمر : ٣٦ ، ٣٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠
 يوسف بن محمد بن يوسف النخعي : ٢٤٤
 يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد :
 ٣٢٣ ، ٢٨٢
 يونس بن إسحاق : ١٧ ، ٢١٩
 يونس بن عطية الحضرمي : ٢٢٥ ،
 ٣٢٥ ، ٢٢٦

يزيد بن يحيى بن يزيد : ١٥٠
 يزيد بن يزيد بن جابر : ٢٠٦
 يعقوب بن إبراهيم بن سعد : ٤٠
 يعقوب بن إسحاق الكندي : ٢٩٨
 يعقوب بن داود : ٢٥١
 يعقوب الدورقي : ١٦
 يعقوب الدوري : ٥٥
 يعقوب بن موسى بن عيسى : ١٩٢
 يعقوب بن يوسف الطوسي : ٥٧
 يوسف عليه السلام : ١٥٧

تم الفهرس وبه تم الكتاب

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0043225705

DEMCO

JUN 7 1979

